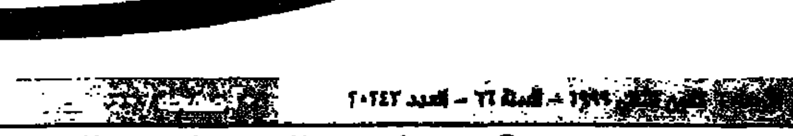


Mercredi 6 Janvier 1999 – 66 ème Année – N° 20243


A N - N A H A R

فيما توجّه الحريري ليلاً الى دمشق للاجتماع بخدام

الحص عاد من لقائه والأسد متكتماً غداً انهاء خدمات ٢٥ مديراً ومحافظَين

عاد رئيس الوزراء سليم الحص ليل امس من زيارته الاولى لدمشق بعد توليه رئاسة الحكومة متكتما، وامتنع عن الرد على اي استيضاح حول زيارته.

واقتصرت النتائج المعلنة للزيارة على ما اورده بيان الناطق الرئاسي السوري جبران كورية الذي نقل عن الرئيس السوري حافظ الاسد لدى استقباله الحص مدى اربع ساعات "ارتياحه الى الجهود المشتركة المبذولة لتطوير العلاقات الاقتصادية" بين لبنان وسوريا وتأكيده "وقوف سوريا بجانب لبنان في كل ما يعود عليه وعلى شعبه بالخير والامن والتقدم وتحرير المحتل من ارضه".

واذ اشار البيان الى تناول المحادثات "الاستفزازات الاسرائيلية والاعتداءات ضد لبنان" اكد الحص "التزام لبنان وحدة المسارين على صعيد مسيرة التسوية" لافتا الى التصعيد الاسرائيلي الذي تعرض له لبنان في الفترة الاخيرة بوتيرة يومية.

وسجل على هامش الزيارة ان الاعلام السوري حذر من عدوان اسرائيلي واسع على لبنان، ولم يستبعد ان يدفع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بالجيش الاسرائيلي "الى ارتكاب حماقات طائشة في الجنوب للتغطية على المصاعب التي واجهها داخليا" كما كتبت صحيفة "تشرين" السورية.

اما الجانب الداخلي اللبناني من الزيارة فلم تتوافر عنه اي معطيات علما ان الحص التقى ايضا قبيل عودته الى بيروت نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام. وكان لافتا ان عودة الحص الى بيروت تزامنت مع توجه رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري التاسعة ليلا الى دمشق للقاء خدام ورافقه الوزيران السابقان باسم السبع وفؤاد السنيورة. واوحى هذا الامر باحتمال حصول وساطة سورية لازالة اجواء التشنج والسجالات التي لاحت اخيرا ورافقت الافطارات الرمضانية في بيروت خصوصا عاكسة تجاذبا حادا بين الحص والحريري، علما ان الاخير اكد امس قبيل توجهه الى دمشق انه "لن يكون من الاشخاص الذين ينتقدون لمجرد الانتقاد او التشفي".

وسط هذه الاجواء تترقب الاوساط السياسية القرارات التي سيصدرها مجلس الوزراء غدا والتي وصفت بأنها ستكون بداية لـ"تطهير" اداري وايذانا بمعالجات معقدة وبعيدة المدى يفترض ان تطلق عملية التغيير الواسعة في الادارة.

ولن تشمل القرارات المنتظرة تعيينات فورية وكبيرة، بل ستبدأ على الارجح بانهاء خدمات نحو ٢٥ مديرا عاما (بينهم المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي والمدير العام للمغتربين هيثم جمعة)، وتعليق مهمات محافظين (بينهم محافظ بيروت نقولا سابا ومحافظ جبل لبنان سهيل يموت) على ان تأخذ عملية تعيين البدلاء منهم وقتا وتأتي في مراحل لاحقة وعلى دفعات متأنية ومدروسة. وعلم ايضا ان المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر سيعود الى السلك القضائي بعدما امضى زهاء ١٥ عاما في منصبه. اما التشكيلات الديبلوماسية فيرجح عدم طرحها في جلسة في انتظار استكمال درس المشروع الذي وضع في صددها.

لكن تردد اسم السفير في بلجيكا ومندوب لبنان لدى الاتحاد الاوروبي جهاد مرتضى مرشحا بارزا لسفارة لبنان في واشنطن، علما انه كان عضوا في الوفد اللبناني الى المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية وشغل منصب مستشار اول في السفارة في واشنطن.

وعلى الصعيد الاداري ايضا انجزت اللجنة الوزارية المكلفة درس اوضاع المؤسسات العامة والهيئات والمجالس في اجتماعها امس درس اوضاع ٣٢ مؤسسة من اصل ٧٤. واعلن رئيس اللجنة وزير الداخلية ميشال المر جملة اقتراحات ترفع الى مجلس الوزراء ابرزها دمج مجلس الانماء والاعمار ومجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت، وتصفية اعمال المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات (ايدال) ومؤسسة "اوجيرو".

(ص٢، ٤)



الرئيس السوري حافظ الاسد مستقبلاً امس في دمشق الرئيس الحص. (سانا)

لحد نُقل مساء الى مستشفى في اسرائيل

اصيب قائد "جيش لبنان الجنوبي" مساء أمس بوعكة صحية وألم حاد في بطنه مما استدعى نقله الى قسم الطوارئ في مستشفى مرجعيون، ثم نقل منه الى أحد مستشفيات اسرائيل للعلاج، وأفادت مصادر في "جيش لبنان الجنوبي" ان وضع لحد لا يدعو الى القلق.

كلينتون بحث والملك حسين في الحاجة الى احتواء بغداد



الملك حسين يتلقى قبلة من زوجته الملكة نور وبدا الرئيس الاميركي بيل كلينتون وزوجته هيلاري عند مدخل البيت الابيض. (أ ب تيليفوتو)

استقبل الرئيس الاميركي بيل كلينتون الملك حسين في البيت الابيض وبحث معه في تطورات الوضع في الشرق الاوسط والخليج والعلاقات الثنائية بين بلديهما.

وزار العاهل الاردني (٦٣ عاما) واشنطن في طريق عودته الى بلاده بعدما أمضى ستة اشهر في تلقي العلاج من سرطان الغدد اللمفاوية في مستشفى "مايو كلينيك" في روتشستر من ولاية مينيسوتا. وخرج من المستشفى قبل اسبوع مؤكدا انه شفي تماما.

وصرح الناطق باسم مجلس الامن القومي ديفيد ليفي ان كلينتون وضيفه اجتمعا نصف ساعة في المكتب البيضوي وبحثا في قضيتي العراق وعملية السلام والسبل التي يمكن للولايات المتحدة من خلالها مساعدة الاقتصاد الاردني. وقال: "اوضح الرئيس انه لا يزال يعتقد ان العراق يمثل تهديدا لاستقرار المنطقة وينبغي احتواؤه". واضاف: "في ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط اتفق الملك حسين والرئيس كلينتون على ان من المهم تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن مثلما جرى التفاوض عليه".

وافاد مسؤول اميركي طلب عدم نشر اسمه ان الرئيس الاميركي والعاهل الاردني بحثا في سبل مساعدة الاقتصاد الاردني الذي تضرر من الحصار الاقتصادي للعراق. وقال ان "الاردن يواجه مصاعب اقتصادية عموما زادت من جراء اغلاق السوق العراقية. وبحث الرئيس في السبل التي يمكن الولايات المتحدة من خلالها ان تقدم المساعدة والخطوات التي يمكن اتخاذها لمساعدة الاقتصاد الاردني على النمو سنة ١٩٩٩".

وعقد الملك حسين اجتماعا منفصلا مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لمناقشة تطورات الوضع في العراق والشرق الاوسط.

(و ص ف، رويترز)

محاكمة كلينتون تبدأ الخميس

أكد رئيس الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي ترنت لوت، ان إجراءات محاكمة الرئيس الاميركي بيل كلينتون بتهمتي حنث اليمين الكاذبة وعرقلة سير العدالة، ستبدأ الخميس أمام المجلس. وقال: "لدينا واجب دستوري. انه من النوع الجدي. انه من النوع الذي يجب ان نمضي به قدماً. اننا سنبذل أفضل جهودنا كي نفعل هذا بطريقة ملائمة".

ولا يزال مجلس الشيوخ بعيداً من التوصل الى تفاهم معقول بين اعضائه على اقتراح قدمه عضوان جمهوري وديموقراطي للتعجيل في اجراءات المحاكمة وعقد اقل عدد ممكن من الجلسات. وانطلقت دعوات من نواب جمهوريين للرئيس الى ارجاء القاء خطابه عن "حال الاتحاد" امام مجلسي الكونغرس المقرر في ١٩ كانون الثاني بسبب اجراءات المحاكمة.

(ص ١٣)

صدام يحض العرب على اطاحة الأنظمة

مواجهة جوية فوق العراق

جددت واشنطن امس عزمها على الزام العراقيين احترام منطقتي حظر الطيران في شمال العراق وجنوبه. اثر المواجهة التي حصلت بين مقاتلات اميركية ومقاتلات عراقية دخلت منطقة الحظر الجنوبية، بينما حض الرئيس العراقي صدام حسين العرب على الثورة على بعض زعمائهم.

وافادت مصادر عسكرية اميركية ان المقاتلات الاميركية اطلقت نحو ١٢ صاروخا جو – جو على المقاتلات العراقية فوق خط العرض ٣٣. وقالت ان طائرة عراقية تحطمت خلال الاشتباك لكنها اضافت: "يبدو اننا لسنا مسؤولين عن اسقاطها". وصرح الناطق باسم البيت الابيض ج.ب. كراولي: "سنواصل فرض احترام منطقتي حظر الطيران فوق العراق على نحو صارم. وما حصل اليوم في العراق اشارة الى تصميمنا على الرد على تحديات العراق".

واكد ناطق عراقي حصول المواجهة، لكنه قال ان طائراته عادت الى قواعدها سالمة. وهي المرة الاولى يحصل اشتباك بين مقاتلات عراقية واخرى حليفة منذ خمس سنوات.

وفي نيويورك، اعلن ديبلوماسيون ان الامم المتحدة رفضت طلب بغداد "ابدال العاملين الاميركيين والبريطانيين في المنظمات الانسانية في العراق. وابلغ المسؤول في المنظمة الدولية رولف كنوتسون الى الدول الـ١٥ الاعضاء في مجلس الامن ان الامانة العامة سترد على المذكرة العراقية، مشددا على مبدأ عدم التمييز بين موظفي المنظمة الدولية.

وفي ذكرى تأسيس الجيش العراقي، دعا صدام العرب الى الثورة على بعض زعمائهم وازاحتهم من طريقهم. ولم يذكر أياً من الزعماء العرب بالاسم، لكن دعوته تأتي بعد حملة قاسية متبادلة بين القاهرة وبغداد. وسارع الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن الى الرد على هذه الدعوة قائلا انها تثبت ان الرئيس العراقي "معزول في العالم العربي".

وفي باريس، اعتبرت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غارو – سوكريه ان الوضع الجديد الذي نجم عن عملية "ثعلب الصحراء" يستدعي طريقة جديدة في العمل مشيرة الى ان "اونسكوم" قد "ماتت".

(ص١٢)

واشنطن لأميركيي مصر: اتخذوا تدابير الحيطة

القاهرة – وص ف – دعت امس السفارة الاميركية في القاهرة الاميركيين المقيمين في مصر الى "اليقظة" مؤكدة تلقيها معلومات "موثوقاً بها" عن تخطيط عناصر "متطرفة لضرب المصالح الاميركية في مصر".

وقالت في مذكرة وجهتها الى الاميركيين ووزعتها على موقعها على شبكة "انترنت" انها "تلقت معلومات موثوقاً بها عن امكان تخطيط عناصر متطرفة لتنفيذ اعتداءات وشيكة على المصالح الاميركية في مصر". واضافت ان "الاميركيين مدعوون الى اليقظة واتخاذ الخطوات المناسبة لتشديد تدابير السلامة من اجل تقليل احتمال تعرضهم لاي هجوم".

ونصحت الاميركيين "بتوخي الكتمان في تصرفاتهم وتغيير مساراتهم واوقات تحركهم والتعامل بحذر مع البريد الذي يصل من مصادر غير مألوفة". كما نبهت الافراد والمنظمات الذين يستقبلون اميركيين الى ضرورة اعلام القسم القنصلي في السفارة او المسؤول عن الامن الاقليمي بمواعيد وصول هؤلاء.

واشارت السفارة الى انها تخطط "لتنظيم دورات تدريب امنية للجالية الاميركية في القاهرة والاسكندرية وستوفر معلومات اضافية عندما تصير الخطط جاهزة".

ويأتي هذا التحذير بعد النداء الذي وجهه الثري الاصولي اسامة بن لادن الى المسلمين لـ"قتل كل الاميركيين، من مدنيين وعسكريين" في حديث الى محطة تلفزيون "الجزيرة" القطرية الفضائية في ٢٥ كانون الاول الماضي. كذلك يأتي بعد اسبوع من حادث خطف السياح الغربيين في اليمن والذي انتهى بقتل اربعة منهم في عملية تخليصهم من خاطفيهم الذين يؤكد مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي "اف بي آي" انهم تلقوا تدريبات في معسكرات يشرف عليها بن لادن، كما نشرت صحيفة "الصنداي تلغراف" اللندنية الاحد.

نواب في "ليكود" حاولوا اطاحة نتنياهو

أخفقت محاولة داخل تكتل "ليكود" لاقصاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن زعامة التكتل، من اجل منعه من الترشح لمنصب رئيس الوزراء في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ١٧ ايار.

وقرر حزب العمل الاسرائيلي المعارض اجراء الانتخابات التمهيدية داخل الحزب في شباط. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن سكرتير الحزب رعنان كوهين ان الاجراءات المتعلقة بالاستعداد لهذه الانتخابات ستجرى بالتنسيق مع رئيس الحزب ايهود باراك.

(ص ١٢)

زيارة الدخيل لعمان تعيد الدفء الى العلاقات الاردنية – الكويتية

أعادت زيارة نائب رئيس الوزراء الكويتي عبد العزيز الدخيل لعمان ومحادثاته مع ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال بعض الدفء الى العلاقات الاردنية – الكويتية بعد البرود الذي اعتراها منذ حرب الخليج عام ١٩٩٠.

وقال مسؤولون اردنيون ان هذه الزيارة انطوت على رغبة كويتية حقيقية في اعادة العلاقات بين البلدين، خصوصا انه اول مسؤول كويتي رفيع المستوى يزور الاردن منذ اكثر من ثماني سنوات.

(ص١٢)

حديث النهار

جنس الملائكة!

كما نعرف ونسمع ونتذكر، في حالات الخطر المحدق الذي يتعرض له بلد ما، يجتمع الاضداد للتآلف والتكاتف على ردع هذا الخطر وصده الى ان يزول.

وفي فلسطين اليوم، خطر محدق!

ليس جديداً ان يكون في فلسطين، وعلى فلسطين، خطر محدق فهو "محدق" منذ عام ١٩٤٨.

واذا اردنا الدقة، فمنذ وعد بلفور عام ١٩١٦.

وخطر هذه الايام هو الخطر الاكبر، لانه يشكل الحلقة النهائية في عملية اغتصاب الوطن الفلسطيني.

الجديد في خطر اليوم – وقد يكون للمرة الاولى – ان هناك طريقة لصده، بل للانتصار عليه.

والجديد ايضاً هذه المرة، ان الانتصار على هذا الخطر لا يحتاج الى ثورة أو انتفاضة، كل ما يحتاج اليه هو اجتماع "الاضداد" للتآلف والتكاتف لمواجهة الخطر كفريق واحد.

هم اصلاً فريق واحد فرق بينهم ما يسميه بعضهم الخلاف الايديولوجي أو العقائدي، وللتبسيط يمكن ان يطلق عليه خلافاً في وجهات النظر.

هذا الفريق هو فريق هذا "التكتل" العربي – اذا حدث – ففي استطاعته (ومن دون أي مبالغة) ان يختار، بل يفرض الرئيس الجديد للوزراء في الدولة العبرية، لان كل الارقام والاحصاءات تؤكد ان في استطاعة هذا التكتل ان يوصل ١٥ عضواً عربياً الى الكنيست الاسرائيلية.

وبما ان الخطر هذه المرة أكثر "احداقاً"، وانه في النهاية سيقرر مصير الوطن الفلسطيني والدولة الفلسطينية، ايجاباً أو سلباً، وجوداً على الارض أو نهاية الحلم، فالواجب الوطني يحتم هذا التآلف، ويحتم الترفع عن الخلافات أياً كانت، ويحتم – على الاقل – مواجهة المعركة كفريق ولو فترة محددة، تعود بعدها الخلافات أو لا تعود، لا يهم.

لم نكن لنكتب هذا الكلام لولا الذي وصلنا من هناك، من فلسطين، عن الخلافات التي بدأت تطفو الى السطح بين أهل "الفريق" حتى وهم في أول الطريق الى حوارات الاتفاق.

ليس هذا وقت الحوار حول "جنس الملائكة"، ولا وقت جدل بيزنطي، وخصوصاً ان المهدد اليوم ليس ذهاب اثينا، بل ذهاب القدس وما تبقى من فلسطين!

نبيل خوري

اشارات

دائرة كتكوتة

يبدو ان همّ قانون الانتخابات ليس حبتين كما كنا نظن، بل هو يحاشر المواضيع الأخرى على المنخار.

ويكاد يتقدّم عند البعض على الخصخصة، والتعيينات، وممروجة الاصلاح التي لا تزال في مرحلة التحفز،

الى قطار الضرائب بأنواعها، ثم المشتهى من اللامركزية الادارية، والشروع في زكزكة الطائفية السياسية.

لا مبالغة في الأمر والتشخيص، ولا مفاجأة كذلك، ولا يوافق وليد جنبلاط في كل حال القائلين ان من المبكر تشريع نوافذ هذا الموضوع.

وفي رأيه، ورأي كثيرين سواه، ان قانون الانتخابات هو المحك، وهو المادة الاساسية في الامتحان، وهو العنوان الذي تندرج تحته المواصفات الاخرى.

وقد بقّ وليد بك البحصة على طريقته وبأسلوبه، ميمماً شطر القضاء كدائرة نموذجية تحل المشاكل ولا تختلقها او تفتعلها.

دائرة كتكوتة، مهضومة، واضحة المعالم، تحفظ الوزن والتوازن لجميع الناس من مختلف الأجناس.

وتحول دون السقوط في المطبات والأخطاء المميتة، التي تلا لائحتها جنبلاط، وأعاد بالذاكرة الى امثلة منها في الخمسينات.

وعلى سبيل التذكير ليس الا...

ومن أول الطريق، وقبل الانجذاب الى لعبة الترتيب والتظبيط.

فدائرة القضاء تعطي كل ذي حق حقه، وتحول دون اقتراع الموتى والمهاجرين والذين لم يولدوا بعد.

ووليد بك على حق من هذه الناحية، أبعد عن الشر وغنّ له.

بالطبع، ليس من السهل التجاوب او الاجابة عن أي سؤال قبل معرفة اتجاه الريح وسائر الاتجاهات.

والا يصير الواحد مضطراً ان يلجأ إلى الأرمنية للتعبير بصراحة وفصاحة، فيقول مثلا: هوا بيجي ميك، بلبور بيروح ميكا

"زيّان"



مقتل المثقفين الشهر الماضي:

بيان رسمي ايراني اتهم عناصر "غير مسؤولة" في الاستخبارات

كشفت وزارة الاستخبارات الايرانية في بيان لها ان عناصر من الوزارة مسؤولة عن الاغتيالات الاخيرة لمفكرين ومعارضين ليبراليين في طهران.

وجاء في البيان الذي اوردته وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان "بعض المتعاونين غير المسؤولين في هذه الوزارة" ارتكبوا الجرائم واتهمهم بالعمل لـ"مصالح اجنبية". واضاف ان "الوزارة نجحت في كشف الشبكة وتوقيف اعضائها لتسليمهم الى السلطات القضائية".

وكان عثر على اثنين من ثلاثة ادباء ناشطين دفاعا عن حرية التعبير في ايران، هم مجيد الشريف ومحمد مختاري ومحمد بوينده، مقتولين الشهر الماضي بينما قضى الثالث بنوبة قلبية. كذلك قتل زعيم حزب الشعب الايراني المعارض داريوش فوروهار وزوجته طعنا في منزلهما في طهران.

ونجا امس رئيس السلطة القضائية في طهران واحد اهم القضاة الايرانيين علي رازيني من محاولة اغتيال في العاصمة الايرانية. واصيب رازيني بجروح طفيفة في الهجوم الذي شنه مسلحون على السيارة التي كانت تنقله في وسط المدينة.

ويعرف عن هذا القاضي قربه من الجناح المتشدد في النظام الايراني.

(و ص ف، رويترز)

"الميدل ايست" تعاود في آذار رحلاتها الى طهران

علمت النهار أمس ان شركة "طيران الشرق الأوسط" ستستأنف رحلاتها الجوية الى طهران للمرة الأولى منذ ٣١ عاماً بمعدل رحلتين اسبوعياً (الاثنين والجمعة) اعتباراً من ٢٩ آذار المقبل وكان متوقعاً ان تبدأ في ١٥ من الجاري.

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت ١٩٩٩/١/٥

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
المارك الالماني	٩١٠,٠٤
الفرنك الفرنسي	٢٧١,٣٤
الجنيه الاسترليني	٢٤٩٦,١٩
الألف لير ايطالي	٩١٨,٩٥
الين الياباني	١٣,٥٨
الـ"يورو"	١٧٧٩,٨٩

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الجنيه الاسترليني	٠,٦٠٣٧
المارك الالماني	١,٦٦٢٥
الفرنك الفرنسي	٥,٥٧٦٠
الفرنك السويسري	١,٣٧١٢
الليرة الايطالية	١٦٤٥,٩٠
الين الياباني	١١١,٢٥
الـ"يورو"	١١٧,٦٤

(ص ٩)

ديبلوماسيون يتخوفون فعلاً من استهداف بُنى حيوية

اسرائيل تضغط لتفاهم جديد يطيح "تفاهم نيسان"

كتبت روزانا بو منصف:

رغم الطابع الانتخابي الذي يطغى على سياسة الحكومة الاسرائيلية ورئيسها بنيامين نتنياهو، وخصوصا بعدما حدد موعد الانتخابات العامة المبكرة في ١٧ ايار المقبل، في تفسير الاعتداءات الاخيرة لقواتها على البقاع وفي الجنوب، وهو الامر الذي يرجح استمرارها على الوتيرة نفسها تقريبا حتى ذلك الموعد، فان لدى مصادر ديبلوماسية واسعة الاطلاع مخاوف حقيقية من ان يتخطى واقع الامور هذا العامل رغم أهميته، ولا تتعاطى هذه المصادر مع التهديدات الاسرائيلية المتكررة بقصف البنية التحتية او مراكز حيوية في لبنان كمحطات الكهرباء او ما شابه، ولا كذلك مع الرغبة في اجتماع المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر لمتابعة الوضع في الجنوب من زاوية خوض نتنياهو الانتخابات المقبلة على اساسها، علما انه سبق لرئيس الحكومة العمالية السابقة شمعون بيريس ان قام بحرب "عناقيد الغضب" على لبنان بهدف تعزيز اوراقه لاعادة انتخابه. انما تستند هذه المصادر الى مجموعة معطيات تعتقد من خلالها ان اسرائيل تسعى الى امتحان لبنان لا بل سوريا ايضا في الجنوب اللبناني توظيفا لهذا العامل في الانتخابات الاسرائيلية ولكن ايضا وبنسبة اكبر من اجل محاولة الحصول على ترتيبات امنية معينة جديدة مريحة اكثر لاسرائيل في الجنوب اللبناني.

وبحسب المعطيات المتوافرة لدى هذه المصادر، فان حكومة نتنياهو اتخذت قرارا فعليا غير معلن في شأن الجنوب في ضوء الاجتماعات المتكررة للمجلس الوزاري المصغر في اسرائيل في عز الكلام والمطالبات الاسرائيلية بانسحاب كامل او على مراحل للقوات الاسرائيلية من الجنوب. هذا القرار يقضي بالسعي الى تطوير "تفاهم نيسان" الذي ولد اثر عملية "عناقيد الغضب" عام ١٩٩٦، في نقطة وسط بين التيارات الوزارية والنيابية الاسرائيلية حول ضرورة الانسحاب من الجنوب ونوعية هذا الانسحاب. وهذا القرار يستند الى مجموعة عوامل:

– تصاعد الكلام او بالاحرى عودة الكلام عن ضعف "جيش لبنان الجنوبي" وعدم قدرته على الامساك بالوضع على محاور عدة في ضوء تشرذم عناصره وتضعضعهم ورفضهم التجاوب مع الاوامر القاضية بحمايتهم مراكز اساسية في المنطقة المحتلة. وهذا الامر، على واقعيته، وهو ليس جديدا، تعتقد المصادر المعنية ان اسرائيل تسعى من خلاله الى خلق واقع جديد او الايحاء بعدم القدرة على الاستمرار من ضمن الواقع الراهن. فاذا كانت ميليشيا لحد غير قادرة على ملء المهمات الامنية الموكلة اليها في جزين وجوارها، فهل يعني ذلك اضطرار اسرائيل الى اعادة قواتها الى المدينة، مع كل الانعكاسات السلبية معنويا ورمزيا لكل هذه المسألة، ام يعني تراجع الجميع ومغادرة المدينة وتنفيذ ما بات يعرف بالانسحاب من جزين او جزين اولا؟ وهذا الضغط الاسرائيلي موجه الى الولايات المتحدة الاميركية باعتبار انها هي التي ترعى الوصول الى تسويات من هذا النوع، بمقدار ما هو موجه الى سوريا ولبنان.

– ان الغارة الاسرائيلية الاخيرة على بلدة جنتا البقاعية تكتسب ابعادها ليس فقط في استهداف منطقة معينة تستمد اهمية موقعها من رمزيتها فحسب، بل من كونها تشكل حلقة من حلقات الاستهداف الاسرائيلي المتواصل منذ مدة وبأشكال مختلفة بعمليات في البقاع الغربي ووسط البقاع ثم ما عرف بالقصف الصوتي في ضوء تحليق كثيف للطيران الاسرائيلي على مستوى مخفوض جدا واخيرا الغارتين المتتاليتين على جنتا، رغم وقوع سبعة قتلى في الغارة الاولى. وهو الامر الذي كان يفترض ان يردع اسرائيل ولو لمدة، عن اي عملية اخرى في مرحلة قريبة، في حين حصل العكس مع غارة اخرى على جنتا اوقعت سبعة جرحى.

ورفع السقف الذي تلجأ اليه اسرائيل لهذه الجهة في الوقت الذي يقابله اعلان "حزب الله" بالذات على لسان الامين العام للحزب حسن نصرالله بضرورة تطبيق "تفاهم نيسان" وعدم تخطي ما اتفق عليه في هذا التفاهم يوضح طبيعة المعادلة التي تحكم الوضع الجنوبي في المرحلة الراهنة. اذ يظهر بوضوح ان اسرائيل لم تعد متمسكة بهذا التفاهم ولا بتطبيقه وقد بات يفرغ من مضمونه باستمرار ساعية الى تفاهم جديد تحاول من خلاله الحصول على ترتيبات اضافية ضامنة لوضعها في الجنوب وهي في ذلك تترجم حاجة الى صيغة جديدة قابلة للعيش غير صيغة "تفاهم نيسان" الذي اتى بدوره ناقضا ومطورا الاتفاق الذي ارسي اثر الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٩٣.

وترجمة هذه المعطيات عمليا تعني بحسب المصادر الديبلوماسية وجود قلق حقيقي على الوضع في الجنوب، لا بل اكثر على احتمال اقدام اسرائيل في اعتداءاتها على تقصد الاهداف الحيوية التي تهدد بقصفها في وقت لا تبدو الاتصالات الديبلوماسية التي يجريها المسؤولون اللبنانيون كافية في ذاتها لردع او وقف مثل هذه الاحتمالات، علما ان المعلومات الديبلوماسية افادت عن تدخل اميركي في هذا الاطار، لكن من دون امكان معرفة وجود ضغط اميركي فعلي وحقيقي للحؤول دون هذا الامر وفاعلية هذا الضغط او وجود مصلحة اميركية معينة في كل ما يحصل.

من هذه الزاوية بالذات، تولي المصادر الديبلوماسية المعنية زيارة رئيس الحكومة سليم الحص لدمشق ولقاءه الرئيس السوري حافظ الاسد اهمية كبيرة في محاولة لرصد المعطيات المتوافرة في العاصمة السورية في هذا الشأن وسبل معالجته، وخصوصا ان اعتداء اسرائيليا كبيرا يتخطى طابع الاعتداءات الاسرائيلية اليومية والعادية من شأنه احراج حكومة الحص وهي لا تزال في اول انطلاقتها العملية مع انطلاقة العهد الجديد.

خاتمي هنأ لحود بالأعياد

وزعت السفارة الايرانية امس نص برقية بعث بها الرئيس الايراني محمد خاتمي الى رئيس الجمهورية اميل لحود لمناسبة عيد الميلاد وحلول السنة الجديدة، جاء فيها:

"اهنئكم والحكومة والشعب اللبناني النبيل بميلاد السيد عيسى بن مريم (ع) روح الله وكلمته ورسوله العظيم. كما اهنئكم بحلول سنة ١٩٩٩ الميلادية أملاً في ان تحمل السنة الجديدة لكل المؤمنين بالاديان الالهية الخير والبركة والسلام والهدوء والمحبة. وان تساهم الاجراءات المتنامية للحكومات وكل الاحرار في العالم ازاء تعاليم انبياء الله التي تبعث على الحياة وتربي الانسان، في اجتثاث جذور الظلم والقهر وتكريس العدالة وحقوق الانسان دون تمييز على ارجاء المعمورة. متمنيا لفخامتكم السلامة والتوفيق وللشعب اللبناني السؤدد والسعادة، راجياً ان يسود السنة الجديدة التفاهم والاحترام المتبادل وطول الاناة لكل ابناء البشر".

واستقبل رئيس الجمهورية قبل ظهر امس في قصر بعبدا النائب فارس بويز، ثم راعي ابرشية طرابلس للكاثوليك المطران جورج رياشي فمطران الطائفة الأشورية نرساي دي باز، ثم رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام الدين قراقيرة ونائبه النائب السابق عدنان طرابلسي.

واشاد قراقيرة، في بيان بعد اللقاء، بـ"الانطلاقة القوية للعهد الجديد التي تركت الارتياح الكبير في نفوس المواطنين". واضاف: "ان فخامة الرئيس هو ابن الشعب يعرف حاجاته وهمومه، وابن هذا الوطن يعرف ارضه وسبل بنائه وتنميته واعماره. ان العهد بحكومته واسلوبه وشعبيته عهد قوي قادر متطلع نحو مستقبل افضل، ونكرر ما سبق ان قلناه عن اهمية تضافر الجهود الصادقة والمخلصة والبعد كل البعد عن المآرب والحسابات الشخصية التي تصب في المصلحة الوطنية.

ولا يخفى ان التحديات تزداد يوما بعد يوم، وما يجري من اعتداءات اسرائيلية في الجنوب والبقاع الغربي، سواء كان مرتبطا بالانتخابات الاسرائيلية او غير مرتبط بما شاهد على هذه التحديات التي نواجهها بوحدة الصف والتعاون الداخلي والتمسك بخيارنا الاستراتيجي مع الشقيقة سوريا".

كومورا يزور بيروت الجمعة وملف المحادثات اقليمي واقتصادي

كتب خليل فليحان:

وصل وزير الخارجية الياباني ماسهيكو كومورا الجمعة الى بيروت في زيارة تستمر ساعات في اطار جولة تشمل ايضا مصر وسوريا والاردن وغزة واسرائيل.

ويلتقي كومورا رئيس الجمهورية اميل لحود ويجري محادثات مع رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص.

وترتدي الزيارة اهمية خاصة لانها الاولى لوزير خارجية ياباني منذ قيام العلاقات الديبلوماسية بين البلدين قبل ٤١ سنة ونظراً الى امكان افادة لبنان من استعداد طوكيو لتقديم مزيد من المساعدات في اكثر من مجال بينما قرض قيمته ١٣٠ مليون دولار لمدة ٢٥ سنة بفائدة ٢,٥ في المئة وفترة سماح لسبع سنوات وكان مجلس النواب قد وافق عليه بعد فترة طويلة من عرضه قاربت السنة وذلك الذي اثار انزعاج طوكيو.

ومع ان كومورا الذي يقوم بهذه الجولة السريعة لتأمين حضور ديبلوماسي في منطقة الشرق الاوسط لا يحمل مبادرة او افكارا متصلة بعملية السلام، فان المسؤولين وضعوا جدولا بـ"الافضليات" المطلوبة من اليابان للبحث فيها مع رئيس الديبلوماسية اليابانية الذي تمكن من الاضطلاع بدور فاعل في سياسة بلاده الخارجية عندما كان مساعدا لرئيس الوزراء كيزو اوبوشي لدى تولي الاخير وزارة الخارجية.

وافادت نشرة للسفارة اليابانية في لبنان ان كومورا وطد علاقاته مع اوبوشي عندما كان مساعدا لوزير الخارجية. كما ان اوبوشي وضع ثقة كبيرة به. ولم يلق كومورا اي اعتراض من الحزب الديموقراطي الليبرالي الياباني عندما عين وزيرا للخارجية بعدما كان قد فاز ست مرات في الانتخابات النيابية وسبق له ان كان مديرا عاما لوكالة التخطيط الاقتصادي (المسؤول عن التجارة الخارجية).

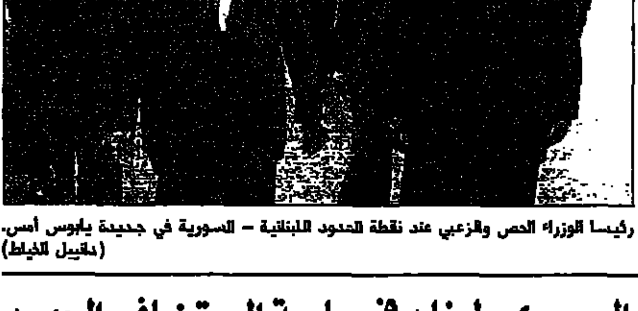
وقد اختار رئيس الوزراء السابق روتارو هاشيموتو، كومورا لمنصب وزارة الخارجية لدى تشكيل حكومته الثانية عام ١٩٩٦ ولكن تعيينه على قاعدة ضرورة اختيار شخص ذي خبرة في العمل الحكومي وقادر على نشر سياسة خارجية عضوية على جبهات عدة وهذا ما جعل كومورا يظهر براعة في العمل على نحو متساو مع الوزراء المتفوقين. وبعد شهر من تسلمه مهماته كوزير للخارجية، اعتقلت جماعات مسلحة السفير الياباني في البيرو حيث قام كومورا بزيارات عدة لهذا البلد كممثل للحكومة اليابانية من اجل ايجاد حل لهذه الازمة التي استمرت لاربعة اشهر وكان قادرا على ارضاء هاشيموتو للبراعة التي ابداها في مهمته.

وعندما اجرى هاشيموتو تعديلات في حكومته عام ١٩٩٧ احتفظ كومورا في منصبه.

وكومورا هو من مواليد ١٥ اذار ١٩٤٢. يحمل اجازة في الحقوق من جامعة "شو" منذ العام ١٩٦٥. ومارس مهنة المحاماة في نيسان ١٩٦٨ وعين سكرتيرا لمجلس الدفاع في الحزب الديموقراطي الليبرالي ووكيل مفوض للجمعية اليابانية لرؤساء البلديات. وعمل في لجان عدة متخصصة بالنظام الضريبي وبالزراعة والعلاقات العامة. وشارك في مؤتمرات دولية عدة منها تطبيق مقررات السلام في بوسنيا الذي انعقد في لندن في كانون الاول من العام ١٩٩٦ وقام بزيارات عدة للولايات المتحدة الاميركية وجمهورية كوريا وفرنسا والمغرب واوستراليا واندونيسيا، وكامبوديا، وتايلاند وايران في الفترة الواقعة ما بين تشرين الثاني ١٩٩٧ وحزيران ١٩٩٨، وشارك في الدورة الـ ٥٣ للجمعية العمومية للامم المتحدة في ايلول الماضي.

عرض معه الاعتداءات الاسرائيلية والوضع في المنطقة

الأسد أبدى للحص ارتياحه الى العلاقات الاقتصادية ورئيس الوزراء أكد التزام لبنان وحدة المسارين


رئيسا الوزراء الحص والزعبي عند نقطة الحدود اللبنانية – السورية في جديدة يابوس امس. ([illegible])

في زيارة له امس لدمشق هي الاولى للعاصمة السورية منذ توليه رئاسة الحكومة الشهر الماضي، عقد رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص لقاء طويلا مع الرئيس السوري حافظ الاسد استمر اربع ساعات في "قصر الشعب".

وكان الحص وصل في الحادية عشرة قبل الظهر الى نقطة الحدود السورية – اللبنانية وكان في استقباله نظيره السوري محمود الزعبي، ووزير الداخلية محمد حربة ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء مسلم حوا، وعقدت خلوة، رافق على اثرها الزعبي الحص الى "قصر الشعب" حيث استقبله الاسد في حضور الزعبي.

واوضح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الحص اكد خلال اللقاء "اهتمام الحكومة اللبنانية بتطوير العلاقات مع سوريا في مختلف الميادين". واضاف ان الاسد "أكد خلال اللقاء ان سوريا تقف بجانب لبنان في كل ما يعود عليه وعلى شعبه بالخير والامن والتقدم وتحرير المحتل من ارضه". واشار كورية الى ان الرئيس السوري استمع من رئيسي الوزراء اللبناني والسوري الى تقرير عن نتائج اجتماعات اللجنة الاقتصادية السورية – اللبنانية المشتركة التي انعقدت الاسبوع الماضي في بيروت. وقال ان الاسد "ابدى ارتياحه الى الجهود المشتركة المبذولة لتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين الشقيقين".

واوضح كورية ان الحديث خلال اللقاء تناول مجموعة من المواضيع ذات الاهتمام المشترك لسوريا ولبنان وفي مقدمها الوضع في المنطقة والحالة التي بلغتها عملية السلام "بفعل سياسة الحكومة الاسرائيلية المعادية للسلام والاستفزازات والاعتداءات التي تمارسها ضد لبنان". وقال: "كان هناك تقويم مشترك للوضع الراهن واتفاق على أهمية استمرار التنسيق والتعاون بين البلدين الشقيقين وضرورته والتمسك بخيار العمل من اجل سلام عادل وشامل في المنطقة مبني على اساس الشرعية الدولية وقراراتها".

مأدبة ولقاء خدام

وعقب اللقاء الذي استمر الى ما قبل اذان المغرب، اقام الزعبي مأدبة افطار تكريمية للحص في قصر الضيافة في الروضة حضرها نائب رئيس الوزراء السوري لشؤون الخدمات رشيد اقتريني ونائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية سليم ياسين وعدد من الوزراء السوريين.

وفي وقت لاحق التقى الحص نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام قبل ان يعود مساء الى بيروت.

وصرح رئيس الوزراء: "كان هذا اللقاء فرصة طيبة للتحدث في مختلف الشؤون والقضايا التي تهم البلدين الشقيقين، كما عرضنا التصعيد الاسرائيلي الذي تعرض له لبنان في المدة الاخيرة بوتيرة يومية وتناول البحث الوضع العام في المنطقة العربية. ولقد كان اللقاء في منتهى الايجابية ومفيدا جدا أكدنا فيه التزام لبنان وحدة المسارين على صعيد مسيرة التسوية كما أكدنا مواصلة العمل المشترك توطيدا للعلاقة المميزة التي تربط بين البلدين وتعزيزا لاسباب التكامل بينهما.

الحريري: لبنان في حاجة الى تضافر الجهود وأدعو الى التعاون مع الدولة


الرئيس الحريري يلقي كلمته في افطار امس. (دالاتي ونهرا)

لاحظ الرئيس رفيق الحريري ان اللبنانيين ينتظرون من الحكومة ان تحدد الاطار العام للسياسة الاقتصادية والمالية والضريبية التي ستتبعها والوسائل الناجعة لاجتذاب الاستثمارات واكّد انه لن يكون من الاشخاص الذين ينتقدون لمجرد الانتقاد او للتشفي.

وقد اقام الحريري غروب امس افطاراً في دارته في قريطم للهيئات والفاعليات الاقتصادية والمالية حضرها نحو ٩٠٠ مدعو بينهم نواب ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف الى ٥٠ طفلاً من دار الايتام الاسلامية.

والقى رئيس الوزراء السابق كلمة جاء فيها: "اريد ان اقول للاستاذ جاك صراف مثلاً كنا نسمعه ونحن صغار "لا تصدق كل ما تسمعه اذناك وصدق نصف ما تراه بعينيك واترك النصف الثاني للعقل". اني اتمنى عليك الاخذ بهذه النصيحة. رمضان كريم وكل عام وانتم بخير لمناسبة عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة. الحقيقة عندما اكون مع المؤسسات الاقتصادية، اشعر دائماً بانني اجلس مع نفسي ومع اهلي وهذا الكلام اشعر به اكثر بعدما اطلقت يداي.

اعتقد ان ذاكرتنا جميعاً لا تزال قوية لنتذكر ان لبنان قبل ست سنوات لم يكن كما هو الآن وهذا امر اعتقد ان لا خلاف عليه. الناس يحكمون ان اصبنا ام اخطأنا، ولكن هناك امر حقيقي هو ان البلاد الآن اصبحت بعيدة عن الحرب، جو الحرب انتهى، واصبح الاقتصاد من دون شك متيناً، والاستقرار النقدي واضحاً، التضخم تدنى من ١٢٠ في المئة الى نحو اربعة في المئة هذه السنة، الفوائد انخفضت والودائع في المصارف زادت، الحركة الاقتصادية جيدة عندما تركنا المسؤولية، البنية التحتية اصبحت جيدة ونفخر بها. وفي رأينا يجب استكمالها ونأمل ان تستكملها الحكومة الحالية.

ما هو المستقبل امامنا؟ اعتقد ان هذا هو السؤال الذي يدور في رأس الجميع، ما هي المخاطر وما هو دور الحكومة من جهة والمجلس النيابي والقطاعات الاقتصادية والمالية؟

لا شك ان انخفاض اسعار النفط في العالم سيؤثر تأثيراً مباشراً على اقتصادات العالم ولكن على اقتصادات المنطقة بشكل واضح وحاد لأن ايرادات الناس ستنخفض ونحن جزء من هؤلاء. عندما عمّ الخير في دول الخليج اصاب جزء من هذا الخير الدول العربية ومن ضمنها لبنان وسوريا ومصر. الآن وكما اعلنوا في آخر مؤتمر لدول مجلس التعاون الخليجي ان الطفرة انتهت وهذا كان اعلاناً بأن على كل دولة تدبير امورها بنفسها ولن الاعتماد سيكون على القطاع الخاص وليس على واردات الدولة من مواردها الطبيعية، هناك موضوع العراق، هذا جرح مفتوح وما زال مفتوحاً ويبدو ان كل العالم ينتظر انتهاء شهر رمضان. هذا الموضوع من المخاطر التي تهدد الامة العربية وله انعكاساته علينا في لبنان.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

● الرئيس رفيق الحريري استقبل امس في دارته في قريطم القائم بأعمال السفارة الاميركية ديفيد هيل وعرض معه الاوضاع في المنطقة، وتحديدا في الجنوب.

● واستقبل الحريري بعد الظهر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط برفقة مستشاره غازي العريضي. واوضح مصدر في الحزب ان اللقاء تناول تشاوراً وتقويماً مشتركاً للوضع العام.

● وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر استقبل النواب محمد كبارة وجهاد الصمد واسطفان الدويهي.

● قائد الجيش العماد ميشال سليمان استقبل سفير السنغال في لبنان عبد الاحد مباكي.

الموقف هذا النهار

احتلال الاراضي أخطر أم العقول؟

يواجه العالم العربي اليوم ثلاث مشكلات مهمة ومعقدة في آن واحد في رأي مصادر سياسية ديبلوماسية عربية، هي الآتية:

١– انتقال عملية السلام الشرق الاوسطية من التعثر على المسار الفلسطيني ومن الجمود على المسارين السوري واللبناني الى التجميد الارادي والرسمي. وقد قام بذلك رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو عندما اعلن تجميد تنفيذ مذكرة "واي بلانتايشن" الموقعة مع السلطة الوطنية الفلسطينية بسبب اضطراره وحكومته والشعب الاسرائيلي كله الى الاستعداد للانتخابات العامة المقررة في السابع عشر من ايار المقبل. وقام به ايضا الكنيست عندما وافق، وان في قراءة اولى، على مشروع قانون يربط الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي السورية المحتلة بموافقة اكثرية نيابية كبيرة، ثم بموافقة شعبية "واسعة" عبر استفتاء مخصص لهذا الموضوع. والتجميد المذكور لا بد ان يؤدي عندما يزول السبب الاساسي له وهو الانتخابات، الى تغيير جوهري في عملية السلام وقد يجعلها غير ذات موضوع. ذلك ان نتنياهو الذي تعمد، بمعاونة الجميع، تطويل المدة الفاصلة عن الانتخابات سيستغل هذا الوقت من اجل تكثيف الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية والسيطرة ديموغرافيا على القدس في صورة نهائية. والتجميد نفسه لا بد ان يؤدي الى مضاعفة الضغوط على الجبهة اللبنانية–الاسرائيلية في ظل حاجة نتنياهو الى تسجيل "انتصارات" معينة، وفي ظل استمرار المقاومة الاسلامية والوطنية في عملها المشروع ضد الاحتلال في بعض الجنوب والبقاع الغربي.

٢– استمرار مشكلة العراق مع المجتمع الدولي، وخصوصا مع الزعيمة الاحادية لعالم اليوم الولايات المتحدة، من دون حل وتوقع تفاقمها بعد الضربة العسكرية الاميركية–البريطانية له في كانون الاول الماضي. وفي هذا الاطار يندرج التهديد، او على الاقل التلويح من واشنطن ولندن، بضربة عسكرية اخرى له بعد انتهاء شهر رمضان او بضربات متتالية متفاوتة القوة والكثافة عن اجل اضعاف نظامه في صورة منهجية.

٣– انخفاض اسعار النفط الذي يعد العرب او بعضهم من اكبر المنتجين له في العالم بطريقة مأسوية اذا جاز التعبير. وتوقع استمرار هذا الانخفاض بحيث يصبح ربح المنتجين منه ضئيلاً او ربما يوازي الكلفة. وكذلك بحيث تصبح الدول النفطية، وتحديدا العربية، مدينة كثيرا وعاجزة عن الوفاء بمتطلبات شعوبها بعدما عودتها على مستوى معين من الرخاء وفي الوقت نفسه رهينة للخارج وعاجزة عن مخالفة سياساته واستراتيجياته.

كيف يمكن العالم العربي ان يواجه المشكلات الثلاث المذكورة؟

بخطوات ثلاث، تجيب المصادر السياسية والديبلوماسية العربية نفسها، هي الآتية:

١– اقدام هذا العالم او بعض الدول المنتمية اليه على الفعل بدلاً من الاكتفاء دائما بردود فعل على افعال واعمال قام بها الآخرون ولم تكن يوما في مصلحتهم. ومن الافعال المطلوبة اليوم، علما انها كانت مطلوبة خلال الاعوام الماضية وخصوصا بعد انطلاق عملية السلام من مدريد عام ١٩٩١، اقدام العرب على تجميد عملية السلام بانفسهم وخصوصا بعدما تمادت اسرائيل في انتهاكها، وتحديدا اقدام الذين منهم "سالموا" اسرائيل رسميا والذين منهم سالموها "اقتصاديا" وعمليا على خطوات تجعلها تعيد النظر في سلبيتها الدائمة عن قضاياهم المحقة. كما تجعل الولايات المتحدة راعي عملية السلام وحامي اسرائيل التي يحتاج العرب الى الحماية منها وليس العكس، مضطرة الى النظر بعدل الى هذا الموضوع والى الضغط على الاسرائيليين للتخلي عن التطرف.

٢– عقد قمة عربية موسعة لدرس الوضع في العالم العربي بمشكلاته الخطيرة كلها وهي كثيرة وفي مقدمها وضع العراق في ضوء ما يتعرض له شعبه بسبب ممارسات نظامه، وكذلك بسبب استراتيجيات الدول الكبرى التي تهتم فقط بتأمين مصالحها. واسرائيل جزء اساسي منها، ولا تلتفت بالاً لاي مصلحة عربية. وخروج هذه القمة بقرارات او بمواقف تدفع العالم الى تخفيف معاناة الشعب العراقي وتسمح لهذا الشعب مستقبلا بتصحيح اوضاعه الداخلية التي لن تتصحح بالوسائل المعتمدة حاليا رغم الكلام الاميركي والبريطاني عن ذلك، ورغم فصل اصحابه بين الشعب والنظام في العراق.

٣– عقد قمة نفطية تضم الدول العربية المنتجة للنفط ومعها الجمهورية الاسلامية الايرانية التي تعاني مثلما آثار انخفاض اسعار هذه السلعة الحيوية والاستراتيجية وخروجها بقرارات تخفض انتاج النفط على نحو محسوس وفي شكل مدروس بحيث يفرض ذلك وقف انخفاض الاسعار تمهيدا لعودتها الى مستوى مقبول يبعد شبح العوز عن هذه الدول ويحول دون عودتها جمالاً تحمل الماء على ظهورها وهي عطشى.

هل تكفي الخطوات الثلاث المذكورة؟

هي اكثر من كافية، تجيب المصادر نفسها، لكن المهم اتخاذها. واتخاذها يقتضي استعدادا عند العرب انظمة وشعوبا لقراءة الوضع العربي والاقليمي والدولي في شكل جدي والتعامل مع هذه الاوضاع بصلابة وواقعية في آن واحد وبرغبة مستمرة في التغيير والتطوير وبايمان بالقدرة على ذلك.

وهذه القدرة يوفرها نفض الحاضر الذي هو نسخة عن الماضي والاعتراف بان ما يعوق العرب ليس احتلال اراضيهم من اسرائيل فحسب بل احتلال عقولهم من القوى الكبرى بوسائل متنوعة، واحتلال العقول اخطر من احتلال الارض. وازالته شرط لا بد منه لازالة احتلال الارض، وذلك امر ممكن بالتضامن والتكافل في ما بينهم وباعتماد الديموقراطية والحرية الفعليتين وليس الشكليتين كما هي الحال الآن. ومن الامثلة على ذلك، رغم اختلاف الظروف، اوروبا. فخلال القرن العشرين المقترب من الانتهاء مات زهاء ٨٠ مليون اوروبي بسبب الحروب التي عصفت بهذه القارة. لكنها، وعبر ١١ دولة منها تتكلم كل منها لغة مختلفة عن الاخرى، توصلت بعد عقود الى حال من الوحدة كان آخر مظهر لها العملة الموحدة "اليورو" التي "حاشرت" الدولار الاميركي يوم اطلاقها رسميا في الاسواق النقدية العالمية.

سركيس نعوم

يملك مرجع ديني كبير معلومات عن اسباب حصول حوادث امنية متقطعة في منطقة جزين، الا انه يحرص على عدم البوح بها.

سفير دولة كبرى يُرشح نقله من منصبه لمآخذ عليه في تقديره للتغييرات السياسية التي حصلت أخيراً.

قال الوزير سليمان فرنجية ان التقسيمات الانتخابية اما ان يكون لها الطابع الوطني في كل المناطق واما ان يكون لها الطابع الطائفي وفي كل المناطق ايضا.

عودة بري من كوبا

عاد مساء امس رئيس مجلس النواب نبيه بري الى بيروت من كوبا بطريق باريس، فاستقبله في المطار النواب عبد اللطيف الزين ومروان فارس وحسن علوية والسفير الكوبي روبيرتو بلانكو دومينيغيز وامتنع عن الادلاء بأي تصريح.

ايضاح من شوقي فاخوري

جاءنا من وزير الزراعة السابق النائب شوقي فاخوري الايضاح الآتي:

"تعليقاً على ما نسب الي في الصفحة الثانية من عدد جريدة "النهار" تاريخ ٩٩/١/١٥ في زاوية "اماذا" ارجو نشر التوضيح الآتي:

١– ان اي اتفاق لتبادل المنتجات الزراعية مع سوريا لم يوقع بعد.

٢– ان موقف الحكومة اللبنانية السابقة كان التريث في عقد مثل هذا الاتفاق لحين توافر المعطيات الكفيلة حماية مصالح المزارعين في كلا البلدين وذلك ضمن اطار سياسة تكاملية شرع الجانبان في بحث اسسها ومتطلباتها العملية وان الجانب السوري كان متفهماً بالكامل لدوافع التريث".











١٧ موظفاً من الفئة الأولى سيوضعون في الغربال

مجلس الوزراء يدرس اعتماد آلية عملية وعادلة لتحقيق الاصلاح في ضوء التقارير حول أوضاع الادارات العامة والمصالح والمؤسسات

اسئلة كثيرة تطرح في الاوساط النيابية والسياسية حول الآلية التي ستعتمدها الحكومة لاصلاح الادارة او تصحيحها او تطهيرها، اذ ان لكل نوع من الاصلاح آلية تحقق حداً معيناً من الاصلاح المنشود.

رفع الحصانة

ومن هذه الاسئلة:

١ – هل تُرفع الحصانة عن الموظفين بصورة دائمة ام لفترة محددة بثلاثة اشهر او اكثر ريثما تكون قد اخرجت الفاسدين من الادارة؟

وزير الاصلاح الاداري الدكتور حسن شلق لا يؤيد مبدأ رفع الحصانة عن الموظفين، ويقول في تصريح له ان الادارة مرت في الماضي بأربع تجارب من هذا النوع وكانت كلها فاشلة وخاسرة. فأول تجربة حصلت عام ١٩٢٩ حين كان شارل دباس رئيسا للجمهورية، وكان معروفا بنظافته وخلقه الرفيع، ولما رفع الحصانة عن الموظفين قامت القيامة، فاضطر بعد مرور سنتين ان يعود ويصدر مرسوما اشتراعيا يقضي بالعفو عن جميع الذين صرفوا من العمل، فعادوا الى وظائفهم. والتجربة الثانية كانت في عهد الرئيس بشارة الخوري ولم يكن للموظفين حصانة يومذاك، فكانوا يصرفون اي موظف اذا لم يرق لهم شكله او اذا كان في غير خطهم السياسي، فيدعون انه يمت بصلة للكتلة الوطنية، وقد صرف وقتها عدد كبير من الموظفين على هذا الاساس. والتجربة الثالثة كانت في عهد الرئيس شمعون وقد خفض سن التقاعد دفعة واحدة من الـ ٦٦ الى ٦٢ سنة، فصرف يومها نحو ٤٠٠ موظف، والتجربة الرابعة بل الفضيحة الكبرى كانت في عهد الرئيس شارل حلو، فبعد رفع الحصانة عن الموظفين عام ١٩٦٥ صرف زهاء ٣٠٠ او ٤٠٠ موظف منهم من هم من كبار الموظفين مثل رئيس مجلس شورى الدولة جان باز ورئيس ديوان المحاسبة، فأحدث هذا الصرف خضة في الرأي العام لانه تم بشكل سري ولم يتم بعد محاكمات عادلة. فما دام الموظف لا يعطى فرصة للدفاع عن نفسه، او السماح لأحد المحامين بالدفاع عنه، فمعنى ذلك ان هناك ظلما ويجب ان تعرف اسبابه، وخصوصا ان اربعة من كبار الموظفين الذين صرفوا بالتطهير فازوا بالنيابة وهم: زكي مزبودي، عبد المجيد الزين، سليم حيدر، وجوزف ابو خاطر. وهذا يدل على ان رفع الحصانة عن الموظفين عملية فاشلة.

مهلة للاستقالة

٢ – هل تعطى مهلة للموظفين لكي يقدموا استقالتهم، بحيث ان من يشعر منهم بأنه سيصرف من الخدمة اذا لم يستقل وان اتهامات ستوجه اليه وان الاستقالة هي السبيل الاسلم لحفظ ماء وجهه والعدول عن فتح ملفاته.

قد تكون هذه الآلية هي الاكثر قبولا، ولكن في حال لم يستقل الموظفون المطلوب منهم الاستقالة فما هي الاسباب التي تبرر عندئذ للرأي العام صرفهم من الخدمة هل يحالون على المجلس التأديبي بتهمة ارتكاب مخالفات مسلكية ام على القضاء بتهمة ارتكاب مخالفة جزائية، ويظل في هذه الحال يقبض نصف راتبه الى ان يصدر الحكم اما بادانته فيصرف واما ببراءته فتدفع له كل الرواتب المتوجبة له.

واذا كانت المخالفة مسلكية من نوع انه متهم بقبض راتبين واحد رسمي والآخر غير رسمي فهل تعتبر هذه التهمة رشوة وفي هذه الحال فان التهمة قد تطاول الراشي ايضا، ام انها لا تعتبر كذلك لان الرشوة تعطى في مقابل انجاز معاملة او لقاء القيام بعمل ما لمصلحة الجهة التي تدفع له او في مقابل الولاء له. ثم كيف يمكن اثبات هذه التهمة اذا انكرها الموظف او اذا قال انه اشترط لقبول الانتقال من القطاع الخاص الى القطاع العام ان يتقاضى المعاش نفسه وهو غير متوفر له من خزينة الدولة وحدها وانه عندما ينقطع عنه الراتب الثاني، فانه يفضل عندئذ العودة الى القطاع الخاص.

الصرف على اي اساس؟

٣ – هل يصرف الموظفون على اساس تقارير لهيئات الرقابة وخاصة مجلس الخدمة المدنية، وقد تريثت الحكومة في اجراء التعيينات والتشكيلات ريثما تكون هذه الهيئات قد فرغت من وضع تقاريرها، بحيث يتم صرف من يجب صرفهم استنادا الى هذه التقارير التي لا سبيل الى الشك والتشكيك فيها، وليس استنادا الى اعتبارات سياسية او حزبية او انتقامية، او يتم الصرف استنادا الى الغاء مجالس ادارة او دمج اخرى او دمج وزارات احدثت بالوزارات الام.

ورشح ان عدد موظفي الفئة الاولى الذين قد تطاولهم عملية الصرف يبلغ الـ ١٧ حتى الآن وهم محسوبون على جهات سياسية متعددة وليس الى جهة واحدة وستسقط اي حماية عنهم عندما يأتي اقتراح صرفهم من قبل هيئات الرقابة باعتبارها المرجع المختص.

واذا كانت المخالفة جزائية تستدعي الاحالة على القضاء، فان هذه المخالفة قد لا يكون الموظف ارتكبها وحده انما الوزير ايضا ومسؤولون آخرون، اذ ان المدير لا يستطيع ان يرتكب مثل هذه المخالفة دون علم الوزير او موافقته. وفي هذه الحال هل يكون المدير هو الضحية ام يلاحق معه جميع شركائه احقاقا للحق وانصافا للعدالة، وباعتبار ان لا كبير في هذا العهد امام القانون، بل الجميع سواسية.

٤ – هل يوضع الموظفون الذين تحوم حولهم الشبهات في الاستيداع وبتصرف مجلس الوزراء او رئيس الحكومة او الوزراء التابعين لهم لفترة من الوقت ريثما تكون عملية تنظيم الادارات ووضع هيكلية جديدة لها وملاكات جديدة، قد انجزت فيتقرر عندئذ مصيرهم.

بعض الوزراء لا يؤيدون صرف اي موظف ما لم تثبت التهمة الموجهة ضده بموجب حكم يصدر عن القضاء او عن المجلس التأديبي الذي لا طعن بقراراته.

سيدرس مجلس الوزراء تقرير وزير الاصلاح الاداري الدكتور حسن شلق عن اوضاع الموظفين في ضوء ما لدى اجهزة الرقابة من معلومات وظيفية ومسلكية تمهيدا لاتخاذ قرار في شأنهم والاتفاق على الآلية الواجب اعتمادها لتحقيق الاصلاح الاداري ليس بالنسبة الى وضع الموظف المناسب في المكان المناسب، وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب. بل ايضا وضع خطة لاساليب العمل وذلك بتحديد موعد لانجاز كل معاملة خدمة للمواطن بحيث لا يضطر الى دفع رشاوى لانجازها سرعة.

الوظائف الشاغرة

ولم يعرف بعد اذا كان داخل الملاك عدد كاف من الموظفين مؤهلين لتعيينهم في وظائف الفئة الاولى التي ستشغر بفعل الاصلاح والتطهير، ام ان الحكومة ستضطر الى الاستعانة باشخاص من خارج الملاك.

يقول الوزير شلق ان عدد الوظائف في الادارات الرسمية بحسب وزارة الاصلاح الاداري هو ٢٣٥٠٠ وظيفة، منها ١٤ الف وظيفة شاغرة، فاذا وضع تنظيم جديد ففي الامكان الغاء ٥ آلاف وظيفة دون الحاق الضرر بأحد والباقي من الشواغر يملأ بموظفين يتمتعون بالجدارة والاستحقاق.

وسيكون هناك محاسبة لاعمال المديرين، وهي محاسبة لن تكون على اساس المحاصصة التي جاءوا بها بل على اساس المحاسبة العادلة التي لا تخضع لأي تدخل او شفاعة. فالعقبات التي كانت تعترض تنفيذ الاصلاح الاداري قد زالت في هذا العهد، وسقطت الحمايات السياسية عن كل فاسد ومرتكب.

وتعترف اوساط الحكومة بأن اصعب وادق ما يواجهه كل عهد هو الاصلاح الاداري، ولكن عندما يتم ذلك على اسس من العدالة والحق بعيدا من الانتقام السياسي والحزبي، بل خدمة للمصلحة العامة والمواطن، فان مثل هذا الاصلاح سوف يلقى الدعم السياسي والشعبي.

اميل خوري

"جبهة النضال" ترفض أي منحى ثأري في الاصلاح

حمادة: القضاء يؤمّن التمثيل الأفضل والأقرب الى الشعب

جددت الكتلة النيابية لـ"جبهة النضال الوطني" تمسكها باعتماد القضاء دائرة انتخابية مؤكدة استمرار جهودها من اجل معالجة "ما تبقى من ملف المهجرين". واعلنت، عقب اجتماعها برئاسة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، ان اجتماعاتها ستعقد اسبوعيا الاولى بعد كل اثنين. واصدرت بيانا اوضحت فيه انها ناقشت ملفات قانون الانتخاب والتخصيص واستكمال عودة المهجرين وشؤون البلديات في المناطق، "وشددت على ضرورة الدراسة الدقيقة للابعاد الوطنية للتقسيمات الانتخابية التي ستطرح في المستقبل القريب، وجددت تمسكها باعتماد القضاء دائرة انتخابية، واكدت استمرار جهدها في مختلف الميادين من اجل معالجة ما تبقى من ملف المهجرين، وتأمين كل حقوق العائدين والمقيمين من دون اي استثناء، ونبهت الى اهمية مواصلة تحصين العودة على القواعد التي ارستها المصالحات وروحية العيش المشترك. ودانت الجبهة الغارة الاخيرة التي نفذها طيران العدو الاسرائيلي على بلدة جنتا وناشدت المجتمع الدولي ان يتخذ موقفا من الممارسات العدوانية الاسرائيلية المتصاعدة، وحيت المقاومة في الجنوب مجددة تأكيد حق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال حتى تحرير الارض.

حمادة

وفي حديث اذاعي قال النائب مروان حمادة: "ان الجبهة تطرقت الى المواضيع المطروحة راهنا على الساحة في ضوء مواقف الحكم والمعارضة اضافة الى العناوين الكبرى للملفات ومنها قانون الانتخاب"، مشيرا الى "ان التوجه واضح لدى الجبهة وهو التمسك بالقضاء وحدة انتخابية تؤمن افضل تمثيل للشعب واقربه اليه"، واضاف: "كذلك تطرقنا الى موضوعات تتعلق بالموازنة وتوجهات الحكومة لجهة التخصيص وغيرها من التوجهات الضريبية والمالية الى قضايا تتعلق بالاملاك البحرية، وموقفنا من هذا الملف معروف وقديم. وتطرقنا ايضا الى ملف حساس وهو ملف المهجرين وضرورة متابعته وفقا لبرنامج مفصل، تحريك اللجان او بالاحرى بلديات القرى المهجرة او التي تضررت في خلال الاحداث وهي بلديات تمثل الناس اذ انها تمخضت عن انتخابات حرة".

وعن الموقف من التخصيص والموضوعات التي شكلت الحكومة لجانا وزارية لمعالجتها قال: "الموقف واضح وصريح وهو الامتناع عن بيع الاملاك العامة التي هي ملك الشعب ومن الممكن تفعيل ادارة هذه الاملاك وتأمين الجباية للكهرباء. اما بالنسبة الى القضايا الادارية فنحن لا نقبل ابدا ان تأخذ منحى ثأريا من الموظفين او المسؤولين في المجالس او الادارات العامة. وننتظر طبعا التشكيلات لكي نطلق الحكم عليها ونتخذ موقفا منها".

وتعليقا على تحذير النائب وليد جنبلاط من ٥٧ جديدة بالنسبة الى قانون الانتخاب قال: "المقصود ان لا تستعمل اعادة التقسيم للدوائر الانتخابية وسيلة لايصال ناس واسقاط آخرين. عام ٥٧ كان الرئيس كميل شمعون قطع الجبل ولبنان عموما الى دوائر انتخابية لم تكن ترتكز على تقسيم جغرافي او ديموغرافي منطقي او عادل. وكانت نتيجة ذلك سقوط عدد من اقطاب المعارضة المعروفين بشعبيتهم، مما ادى بالبلاد الى احداث مؤسفة في العام التالي اي ٥٨. طبعا اي منحى من هذا النوع في لبنان او غيره يؤدي حتما الى نوع من التوترات الشعبية التي نحن في غنى عنها. واظن ان الرئيس لحود الذي اكد في خطاب القسم انه على مسافة واحدة من جميع اللبنانيين لن يقبل ان تسخر الحكومة ملف الانتخابات لتصفية حسابات او لانجاح ناس لا يرتكزون على قواعد شعبية اصيلة وثابتة".

الصين وايران والبرلمان العربي نددت بالاعتداءات الاسرائيلية

ندد الاتحاد البرلماني العربي بالاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على لبنان، مؤكدا "تضامنه المطلق مع الشعب اللبناني في الدفاع عن سيادته ووحدة اراضيه وشعبه".

وقال في بيان اصدره في دمشق امس ونقلته "الوكالة الوطنية للاعلام": "ان الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ضد القطر اللبناني تشكل خرقا فاضحا لقرارات الامم المتحدة، ولا سيما منها قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥، كما تشكل تحديا سافرا للمجتمع الدولي، وتؤكد اصرار اسرائيل على مواصلة سياستها العدوانية المدمرة لعملية السلام ومرجعية مدريد واستحقاقاتها، ولا سيما منها مبدأ الارض في مقابل السلام".

وحيا "المقاومة الوطنية اللبنانية التي تخوض نضالا مشروعا ضد الاحتلال الاسرائيلي دفاعا عن ارضها وشعبها"، داعيا الامم المتحدة والمجتمع الدولي الى اتخاذ الوسائل الكفيلة ارغام اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥" وأهاب ببرلمانيي العالم حض حكوماتهم على "المساهمة في حملة الضغط على اسرائيل للاقلاع عن ممارساتها العدوانية والانصياع لارادة المجتمع الدولي وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية".

ايران

ووزعت السفارة الايرانية بيانا للناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد آصفي ندد فيه بـ "القرار الذي اتخذته اخيرا حكومة الكيان الصهيوني الغاصب في شأن الابقاء على احتلالها للاراضي اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي وبالتهديدات التي اطلقها العدو حول ضرب المنشآت المدنية والبنى التحتية وقصف المناطق الآهلة في لبنان".

ورأى الناطق ان الغارة على البقاع التي اوقعت جرحى من المدنيين اللبنانيين الابرياء "تعكس طبيعة السياسة التوسعية والعدوانية التي يتبعها الكيان الصهيوني، كما تعبر عن زيف شعاراته الداعية الى السلام".

اضاف: "ان الجمهورية الاسلامية الايرانية اذ تعرب عن ادانتها لممارسات الكيان الصهيوني المتمثلة في قتل الكثير من المدنيين اللبنانيين الابرياء او جرحهم فانها تلفت المنظمات والمحافل الدولية الى هذه الممارسات اللاانسانية التي تعتبر انتهاكا صارخا للمواثيق والاعراف الدولية"، داعية كل الدول والمحافل الدولية الى "اتخاذ اجراءات رادعة لوقف هذه التهديدات والممارسات".

واعتبرت "ان مثل هذه التهديدات من شأنها ان تخل بالامن والاستقرار في المنطقة، وهي تهدف الى التعتيم على مشاكل الكيان الصهيوني الداخلية".

الصين

وأبدت الصين "قلقها الشديد ازاء القصف الاسرائيلي على لبنان، داعية الى التفاوض لحل مشكلة الشرق الاوسط سلميا.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من بيجينغ عن الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية زو بانغزاو في تصريح صحافي "اننا قلقون بشدة ازاء الهجمات الاسرائيلية والمعاناة التي لحقت بالمدنيين الابرياء".

اضاف: "أكدنا دوما ان حل مشكلة الشرق الاوسط يجب ان يكون بموجب اتفاقات الامم المتحدة المتعلقة بهذه المسألة ومن خلال المفاوضات السلمية".

ودعت الصين ايضا الى الهدوء لوقف تصعيد التوتر في المنطقة.

ستة ملحقين أدّوا اليمين في الخارجية

الحسن: كونوا جنوداً للقانون

أدّى ستة ديبلوماسيين جدد برتبة ملحق اليمين القانونية صباح امس، امام اللجنة الادارية في وزارة الخارجية التي تضم الامين العام للوزارة ظافر الحسن ومدير الشؤون السياسية سمير خوري ومدير الشؤون الادارية والمالية ميشال خوري.

والقى السفير الحسن كلمة تناول فيها عناوين العهد وثوابته، داعيا الملحقين الجدد الى التزامها، والى "ان يكونوا جنودا للقانون ودعاة للانصاف، ومتطوعين لحسن الاداء في الوظيفة، والابتعاد عن الغرور والتحلي بالتواضع والانفتاح للتعلم ومساعدة الناس".

والديبلوماسيون الذين اقسموا اليمين هم: برجيتا امين العجيل، علي اديب الحبحاب، جوني انطوان ابرهيم، سامي جوزف حداد، ربيع نجيب نرش، وآرا بوغوص خجاطوريان.

والتقى الحسن مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية البلجيكية جان دو روت وعرض معه العلاقات الثنائية وسبل تطويرها، الى عملية السلام في الشرق الاوسط، وآثار القصف الجوي الاميركي – البريطاني على العراق. وتطرق اللقاء الى الاعتداءات الاسرائيلية وخصوصا على المدنيين. وختم الحسن لقاءاته باستقبال السفير الفنلندي المقيم في دمشق ميكي لتقانين الذي قال ان البحث "حصر بالاطلاع على التطورات السياسية الداخلية في لبنان، والتغييرات التي حصلت"، مبديا تفاؤله بها.

في كلمة أمام وفد نقابة الصحافة

صفير: وضع الجنوب مقلق جداً

اعرب البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير عن امله في ان يأتي قانون الانتخاب صحيحا "ليتمكن الناس من ان يختاروا من يمثلهم" واكد ان من حق كل وطني "الا يسمح لاحد بأن يقرر مصيره في غيابه".

تحدث البطريرك صفير امام وفد من نقابة الصحافة برئاسة النقيب محمد البعلبكي، ضم نائب النقيب فاضل سعيد عقل واعضاء مجلس النقابة جورج سكاف ورفيق خوري وكمال اسبر الغريب وجوزف توتونجي وعبد الغني سلام وحسن صبرا.

استهلالا كلمة بعلبكي اشاد فيها بـ"دور بكركي الوطني ودور البطريرك صفير راعي جميع اللبنانيين والمدافع عن القيم وفي طليعتها الحريات". وقال: "الحرية هي جوهر لبنان. وان لم يكن هناك من حرية، فلا وجود للبنان. ونحن نقول ان لم يكن لبنان فلا وجود للحرية. ولذلك لا نستطيع الفصل اطلاقا بين الحرية ولبنان". واضاف: "ان مناسبات الاعياد اصبحت مناسبات وطنية اكثر منها دينية. فيلتقي فيها جميع اللبنانيين من جميع الطوائف والمعتقدات والاديان. ويا ليت البشرية تستهدي بالتعاليم السماوية، وخصوصا التعاليم المسيحية والاسلامية، لكنا في الف خير. وخصوصا في هذه الايام التي نرى فيها البلد يتعرض لعدوان مستمر وتتجلى فيه كل مظاهر الوحشية والبربرية. وكل ما يغضب الله، من مجزرة جنتا الى مذبحة بعلبك التي تنم عن عدم احترام للانسان كمخلوق بشري ضمن الله له كل الكرامة عندما خلقه. ونحن ليس لنا عدو في ديننا ووطننا الا الذين انحرفوا، وهم اعداء الله والسيد المسيح، واعداؤنا كلنا في قيمنا واخلاقنا واعداء البشرية ونأمل في ان يلهم الله الناس".

ورد البطريرك "نحن نريد ان نشكر لكم هذه الزيارة، وهذه الاعياد اذا كان يفترض فيها ان تقرب الناس من الله، فانها لا شك تقرب الناس بعضهم من بعض، وهناك قول في تعليمنا الديني ان "من ادعى انه يحب الله وهو لا يحب اخاه فهو كاذب لان كيف في امكانه ان يحب الله الذي لا يراه وهو لا يحب أخاه الذي يراه؟".

لذلك، اننا نشكر الله على اننا جميعا مؤمنون به، مسلمين ومسيحيين. واننا نحاول ان نهتدي بتعاليمه، وهذه هي ضمانة لنا لكي نعيش في طمأنينة ضمير وراحة بال رغم ما نحن فيه من مصاعب، وخصوصا ما يجري في الجنوب، وهو مقلق جدا. وهناك تهديدات لا ندري اذا كانت ستنفذ ام لا، لكن تبقى مصدر قلق، الا ان المؤمنين لا يخافون مهما اشتدت الصعاب.

دوركم هو دور عظيم، ولا يمكنني ان اتوقف عنده لأنكم تعرفون ما هي رسالتكم ورسالة الصحافي هي ان ينقل الحقيقة الى الناس لكي يتدبروا امرهم في ضوئها، واذا عرفوا الحقيقة ففي امكانهم اذذاك ان يعالجوا الامور كما يجب ان تعالج بالروية والحكمة، واننا نشكر الجهد الذي تبذلونه لكي تحافظوا على هذه الحرية التي كما تفضلتم هي اساس لبنان، ولبنان من دون حرية لا يبقى لبنان.

نحن في هذه الايام نجد صعوبات كثيرة، ولا سيما الصعوبة الاقتصادية التي يعانيها اللبنانيون، وهناك الاولوية ايضا للمهجرين الذين يجب ان يعودوا الى قراهم ومنازلهم، وهناك ايضا اشياء كثيرة منها ما ورد في الطائف ولم ينفذ بعد. واننا ننتظر مثلكم قانون الانتخاب لكي يأتي صحيحا، ولكي يمكن الناس، جميع الناس من ان يختاروا من يمثلهم عن حق وحقيق، والا يكون بين النواب وبين ناخبيهم هذه الفرقة، وهذا غير مقبول، ومن واجب كل وطني ان يشارك في الحياة الوطنية ومن حقه، لأنه لا يمكن احدا من الناس ان يقبل ان يقرر مصيره في غيابه. ان يشارك في تقرير مصيره على الاقل. وهذا اقل ما هو مطلوب ونحن نأمل في ان يطمئن جميع اللبنانيين، والا ترضى فئة منهم اذا كانت هناك فئة غير راضية. فيجب ان يرضوا جميعا وان يقلقوا جميعا اذا كانت هناك اسباب للقلق، واما ما سوى ذلك فهو غير مفيد لا للوطن ولا للمواطن".

وفي بكركي ايضا وفد من "جمعية الدفاع المريمي – عائلة سيدة فاطيما" في لبنان برئاسة المرشد الدولي للعائلة في لبنان الخوري جورج بدر. وقدم الوفد الى البطريرك تمثالا للعذراء فاطيما، ورسالة خطية من الراهبة لوسي سانتوس التي ظهرت لها العذراء في البرتغال.

وفي المناسبة، دعت "عائلة سيدة فاطيما في لبنان" في مزار كابيلينا لبنان – كنيسة المخلص – الاشرفية الى صلاة السبحة الوردية المقدسة الخامسة والنصف مساء الثالث عشر من كانون الثاني ١٩٩٩ ويليها القداس الالهي في الساعة السادسة، ويحتفل به المطران حبيب باشا.

ومن زوار بكركي ايضا السيد سميل حمادة مع وفد من العائلة، وقائمقام جبيل خليل نصر الدين والسيد انطوان حبيب ممثلا النائب عصام فارس.

اللجنة الوزارية الخاصة أنجزت دراسة ٣٣ مؤسسة من ٧٤

المر: اقترحنا دمج مجلس الاعمار والمشاريع وتصفية "أوجيرو" وتشجيع الاستثمارات



الوزير المر مترئساً اللجنة الوزارية التي تضم الوزراء: الخليل، شاوول، طرابلسي – الى اليسار – ونعمان وشلق. (سامي عياد)

اعلن رئيس اللجنة الوزارية المكلفة درس اوضاع المؤسسات العامة والهيئات والمجالس وزير الداخلية ميشال المر ان اللجنة انجزت درس اوضاع ٣٣ مؤسسة من اصل ٧٤، واقترحت دمج مجلس الانماء والاعمار ومجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت وتصفية اعمال المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات ووضع "اوجيرو" على لائحة التصفية، وصرف النظر عن ست مؤسسات صدرت بها مراسيم ولم تبدأ العمل، مشيراً الى ان هذه الاقتراحات سترفع الى المراجع العليا لوضعها في جدول اعمال مجلس الوزراء.

عقدت اللجنة اجتماعاً امس برئاسة المر وحضور الاعضاء الوزراء: انور الخليل، عصام نعمان، جوزف شاوول حسن شلق وسليمان طرابلسي.

واثر الاجتماع قال المر: "عقدت اللجنة الوزارية المكلفة درس اوضاع المؤسسات العامة والمجالس والمصالح المستقلة والهيئات اجتماعها الاول، وتطرقت الى بعض المجالس التي اعتبرتها مهمة، منها مجلس الانماء والاعمار ومجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت. وضمن مبدأ التوفير وخفض النفقات اعتمدت مبدأ الدمج، بمعنى ان اقتراح اللجنة لمجلس الوزراء هو في اتجاه الدمج، ومجلس الوزراء هو الذي يتخذ القرار النهائي. ولا بد من التنويه بجهود الوزراء الذين عملوا على تحضير ملفاتهم مما ادى الى مناقشة مستفيضة تفصيلية واتخذ القرار بالاجماع".

واضاف ان اللجنة درست وضع المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات "ايدال" و"تقرر تكليف المرجع الصالح لتصفية اعمالها، لأن وضعها غير طبيعي، مع تأكيد اهمية دعم تشجيع الاستثمارات ولكن بمؤسسة تكون معنية بهذا الموضوع، وليس كما كانت تمارس هذه المؤسسة اعمالها في المرحلة الماضية.

ودرسنا موضوع "اوجيرو"، وجرى نقاش مستفيض في موضوع وزارة الهاتف، واتفقنا بالاجماع على وجوب وضع مشروع قانون بمؤسسة استثمارية للهاتف يرسل الى مجلس النواب ويكون وضعه قانونياً، لأن وضع "اوجيرو" يتعارض مع نصوص قانون انشائها، وكانت تمارس اعمالاً ليس لها حق في ممارستها. فكان لا بد من وضعها على لائحة التصفية، وتتولى وزارة الهاتف هذه التصفية، ويترافق هذا الامر مع مشروع قانون يرسل الى المجلس لانشاء مؤسسة استثمارية تكون معنية بوضع الهاتف لأن فيه دخلاً كبيراً للدولة. كل هذه الامور هي اقتراحات سأرفعها هذه الليلة الى المراجع العليا لوضعها في جدول اعمال مجلس الوزراء".

وعن مصالح المياه قال: "هناك نحو ٢٢ مصلحة مياه في لبنان، صدر قانون بدمجها في خمس مصالح مياه، واعتماداً على النص القانوني الموجود فالتوصية هي الاسراع في وضع القانون قيد العمل. وهناك ست مؤسسات عامة انشئت، بمعنى انه صدرت مراسيم بها، ولم يبدأ العمل بها، فقررنا صرف النظر عنها".

وختم "درسنا وضع ٣٣ مؤسسة من اصل ٧٤ مؤسسة عامة، وستعقد اللجنة اجتماعات متتالية لاستكمال المهمة المكلفة بها، لدرس اوضاع المصالح الاخرى".

وسئل ما هي المؤسسات الست التي سيتوقف العمل بها، فأجاب: "المؤسسة الوطنية للخدمات والدراسات الاحصائية، مؤسسة ضمان ائتمان الصادرات اللبنانية، مؤسسة تعنى بقضايا الفتوة، هيئة انشاء مراكز التجمع الصناعي وادارتها، المجلس الوطني للمحترف الريفي، الصندوق المركزي للشؤون الاجتماعية".

وقد اعتبرنا ان في الادارات العامة ادارات معنية بهذه الشؤون وليس مصالح مستقلة، لهذا لا مبرر لانشاء مؤسسات عامة رديفة لهذه الادارات".

* ما هو وضع العاملين في هذه المؤسسات التي ستصفّى؟

– ستمر في مرحلة تصفية، فمثلاً المجالس الكبرى فإن ملاكها موقت وما زالت تعمل منذ ٣٠ سنة. واما في شأن الموظفين فإن اللجنة ناقشت المبدأ. فاذا اعتمده مجلس الوزراء فإن كل هذه البنود تخضع لنصوص قانونية، فالتوصيات التي صدرت ستصدر بها قوانين، توضح وضع الموظفين".

* قلت ان "اوجيرو" كانت تمارس مهماتها بطريقة غير شرعية، كيف ذلك؟

– ان المادة الاولى من القانون الذي انشأ "اوجيرو" رقم ٢١ عام١٩٧٢ تنص على: "تنشأ هيئة باسم هيئة ادارة واستثمار منشآت وتجهيزات شركة "راديو اوريان" السابقة، مركزها بيروت، مهمتها ادارة المنشآت والتجهيزات المنتقلة الى الدولة اللبنانية من شركة "راديو اوريان" واستثمارها وينتهي الاتفاق معها في (٣١/١٢/١٩٧٢)، اي منذ ٣٠ سنة تقريباً. وتم انشاء هيئة لتصفية هذه المنشآت والتي هي عبارة عن اعمدة كبيرة في منطقة خلدة و"راديو اوريان" انتهت منذ ٣٠ سنة، والآن ماذا تصفي؟ لهذا اعتبرنا انها تقوم بمهمات خلافاً للقانون الذي انشأها".

* هل يعني هذا ان الموظفين سيبقون بدون عمل؟

– دخل هؤلاء الموظفون منذ سنة او سنتين، وهم نحو ١٠٠٠ او ١٥٠٠ موظف. عندما بدأت "اوجيرو" كنت وزيراً في الحكومة، ومن اخطائي انني وافقت. الآن رئيس الجمهورية الجديد ورئيس الحكومة الجديد يطلبان منا وفقاً لضميرنا الوطني درس ملف كل مؤسسة، ونحن كلجنة نضع اقتراحاتنا وتوصياتنا وفقاً لكل المعطيات القانونية والادارية والفنية التي لدينا، والرأي الاخير لمجلس الوزراء، واذا كان هناك قرار سياسي بالمحافظة على مؤسسة ما، فإنهم يرسلون مشروع قانون جديداً الى مجلس النواب. في اي حال، قلنا ان وزارة الهاتف يجب ان يرسل بها مشروع قانون لتصبح مؤسسة استثمارية وليس مؤسسة عامة ادارية كما هي".

* ماذا عنيت بكلمة دمج مؤسسات مجلس الانماء والاعمار، مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت؟

– هذه المجالس تقوم بالاعمال نفسها، يكفي ان يقوم بها مجلس واحد، ومجلس الوزراء يقرر من سيبقى، والبقية ستدمج معه، والارجح ان مجلس الاعمار سيبقى لأن لديه عقوداً دولية، ولأننا نحترم العقود الدولية التي عقدت فمن الممكن ان يستمر واقترح بعض الوزراء ان يكون جزء من مهماته وزارة تخطيط او غير ذلك، فقلنا لهم ان هذا ليس من مهماتنا الآن. اذا ارتأى مجلس الوزراء انشاء وزارة تخطيط او تصميم، فإن جزءاً من مهمته (اي المجلس) ممكن ان تعطى للوزارة. والآن العمل الذي يقوم به مجلس الاعمار، سابقاً وحاضراً، لا يمكن تصفيته بينما الاثنان الآخران هما في اتجاه التصفية.

* هذه التوصيات ستصدر بمراسيم ام بقوانين؟

– البعض منها يحتاج الى قوانين والبعض يحتاج الى مراسيم.

شعار "لا عفا الله عما مضى" أمام فرصته الأولى

مسقاوي لـ"النهار": فضيحة بـ٥,٣ مليارات في المرفأ الوثائق جاهزة والتحقيق نام في الأدراج

				موازنة عام ١٩٩٢				موازنة عام ١٩٩٣
الرقم	المواضيع	الاعتمادات في الموازنة	النفقات [illegible]	نسبة مئوية %	النفقات [illegible]	نسبة مئوية %	مجموع النفقات عام ١٩٩٢	[illegible]
١	رواتب اساسية [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	بدل ساعات اضافية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	ضمان صحي واستشفاء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	ساعات ابتدائية	[illegible]	[illegible]	–	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع	١٢ ٩١٢,٠٠	٢ ٨٨٩,٥٠		١١ ٠٥٨,٠٠		١٤ ٥١١,٥٠	[illegible]
	مجموع باقي بنود الموازنة	٤٤ ٠٨٧,٠٠	–		–		–	[illegible]
	مجموع الموازنة	[illegible]						[illegible]

[illegible]

جدول مقارنة بين موازنتي ١٩٩٢ و١٩٩٣ لمرفأ بيروت.

بيروت ٢/٣/١٩٩٣

دولة رئيس مجلس الوزراء المحترم

الموضوع: مرفأ بيروت

منذ ان تسلّمت مهام وزير الدولة لشؤون النقل وعكفت على دراسة اوضاع المرافق المختلفة التابعة لها، لفت نظري وجود خلل ظاهر في شؤون مرفأ بيروت. فاعرت هذا المرفق الهام اهتماما خاصا وكرست له يوما كاملا في الاسبوع اجتمع فيه بالمسؤولين عن مختلف القطاعات التي يتألف منها، وذلك للوقوف بصورة دقيقة وواقعية على مواطن ونوعية الخلل الموجود، وايجاد الطرائق اللازمة لعلاجه.

من خلال الدراسة التي اجريتها، تبين لي وجود الملاحظات التي سأوجزها فيما يلي، والتي رأيت من الضروري اطلاع دولتكم عليها.

في الادارة العامة

لقد بدأ الخلل يسري الى جسم المرفأ منذ تاريخ ١/١/٩١ حين انتهى الامتياز الممنوح لشركة مرفأ بيروت وعاد المرفأ الى الدولة. لقد كان لازدواجية الادارة التي كلفت الاشراف عليه وانقسامها اثر بالغ السوء على هيكلية المرفأ برمتها لا احدثا شرخا كبيرا بين المستخدمين والعمال الذين ساند قسم منهم

الصفحة الأولى من كتاب وجهه مسقاوي الى الحريري في ٢/٣/١٩٩٣.

كتب أحمد عياش:

لا مجال لـ"عفا الله عما مضى" شعار رفعه العهد فاتحاً الباب امام العودة الى الملفات الملتوية ليقول القضاء كلمته فيها. وها هو وزير النقل السابق النائب عمر مسقاوي يقدم الفرصة الاولى، فهو يشرح لـ"النهار" كيف طار مبلغ يتجاوز ٥ مليارات ليرة عام ١٩٩٢ في مرفأ بيروت. وكل الوثائق جاهزة من خلال المراجع المسؤولة. وهذا الامر المالي، اتخذ ابعاداً سياسية في السنوات الاخيرة، لكن كلمة حق المال العام الضائع لم تعلن حتى اليوم.

وعن الضجة التي أثيرت حول مرفأ بيروت في بداية ١٩٩٣ وأسرارها، يتحدث مسقاوي: "ذهبت اول مرة الى المرفأ في بداية ١٩٩٣ وكنت من قبل رفضت الذهاب اليه، الا اذا كانت المسؤوليات تعود فقط الى وزارة النقل وليس الى وزارتي الموارد والنقل. وقد طلبت من مجلس الوزراء اما ان يكلف النقل منفردة واما الموارد منفردة. الى ان تم الاتفاق اخيراً على ان اتولى مسؤولية الاشراف على مرفأ بيروت.

يوم نزولي الى المرفأ حيث تسلّمت مسؤولياتي، حضر اليّ السيد انطوان بشارة باعتباره المسؤول المالي في مرفأ بيروت واحضر معه ملفاً بحسابات عام ١٩٩٢. وقال لي ان الوزراء المعنيين كانوا مشغولين بالانتخابات النيابية منذ الشهر السادس فلم يحضروا الى المرفأ، وبالتالي نشأت هناك بعض التجاوزات في الانفاق. وحين اطلعت على الارقام تبين ان الفارق بين نفقات ١/١/١٩٩٢–٣٠/٦/١٩٩٢ و١/٧/١٩٩٢–٣١/١٢/١٩٩٢ يبلغ ٥ مليارات ليرة لبنانية. ولذلك توقفت عن المصادقة على هذه الحسابات. وذهبت الى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وقلت له ان هذه حسابات فاذا كانت صحيحة وقّعها. واذا لم تكن صحيحة فلتجر تحقيقات في شأنها. حينئذ اتفقنا على تكليف مكتب للمحاسبة هو مكتب "يافي اخوان وشركاهم". واثناء قيام المكتب بمهمته بدأت ترد اليه معلومات ووثائق حول التجاوزات في فرع الدواء والاستشفاء فضلاً عن الساعات الاضافية وتعويضات النقل والانتقال التي كانت تسجل اعتباطاً. وتبين لي ان الفارق بين الانفاق في فترتي عام ١٩٩٢ هو على النحو الآتي:

المبلغ بملايين الليرات اللبنانية

	من ٩٢/١/١ لغاية ٩٢/٦/٣٠	من ٩٢/٧/١ لغاية ٩٢/١٢/٣١	الفارق
١– النقل والانتقال	٧٥	١٠٨٥	١٠١٠
٢– ساعات اضافية	٥٧٦	١٣٩٦	٨٢٠
٣– ضمان صحي واستشفاء	٨٣١	٣٨٦٩	٣٠٣٨
المجموع	١٤٨٢	٦٣٥٠	٤٨٦٨

حينئذ تقدمت من مجلس الوزراء بكتاب حول التفاصيل واحلت نسخة منه على النائب العام المالي ونسخة اخرى على التفتيش المركزي".

تحقيقات ومستندات

كيف مضت التحقيقات في هذه الارتكابات؟ يجيب مسقاوي: "في الواقع كانت لدي مستندات تثبت سوء استعمال المال العام في ما يتعلق بالمرض والتعاقد مع المستشفيات والصيدليات. فهناك صيدلية استحق لها مليار و١٠٠ مليون ليرة. بالاضافة الى ذلك مطلوبات الصيدليات ايديال والسعادة وحجار وكنج والتي لم تدفع لها وتبلغ نحو ٤٨٠ مليون ليرة وهي تضاف الى مبلغ ٤٨٦٨ مليون ليرة يمثل الفارق في انفاق فترتي سنة ١٩٩٢ حسب الجدول الوارد اعلاه بما يرفع المبلغ الى ٥٣٤٨ ليرة. في تلك الفترة الحافلة بالوقائع التي يمكن العودة اليها بمراجعة الصحف في ذلك الوقت، تلقيت اتصالاً من المدعي العام المالي احمد تقي الدين الذي حضر الى مكتبي لاخذ افادتي حول هذه القضية فابلغته ما توافر لدي من وثائق ومستندات. فقال لي: "ليس عندك هذا. انا عندي اكثر من هيك بكثير نتيجة تحقيقاتي". وروى لي حادثة آنسة دخلت الى مكتبه وهي في حالة هلع لأن هناك تزويراً في الوثائق يفيد ان هذه الآنسة خضعت لعملية كورتاج وهي ابنة لاحد الموظفين في المرفأ وذلك من دون علم والدها الذي اصيب ايضاً بصدمة. وقد طلبت من المدعي العام ان يفحصها طبيب".

ويضيف مسقاوي: "قلت للمدعي العام المالي ان الملف بين يديه، ويستطيع ان يتخذ القرار الذي يريد. وتم على اساس ذلك استدعاء مجموعة موظفين من المرفأ بينهم السيد بشارة. الذي كان يشغل موقع رئيس الاتحاد العمالي العام. وهكذا تم

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تسلّم مذكرة من أهالي صليما المقيمين

الخليل استقبل مسؤولي الصندوق وعرض مع الخوري قضايا العودة

الوزير الخليل والمطران الخوري والمونسنيور الحلو في وزارة شؤون المهجرين في الدامور أمس. (رمزي م. مشرفية)

الدامور – "النهار":

استقبل وزير شؤون المهجرين انور الخليل في مبنى الوزارة في الدامور راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري يرافقه المونسنيور يوحنا الحلو، وتخلل اللقاء عرض وتقويم مسيرة العودة.

بعد اللقاء قال الخوري: عرضنا الامور المتعلقة بعودة المهجرين، ووجدنا تجاوبا صادقا من الوزير الخليل، وعسى ان تتم الامور على خير وسلام، خصوصا ان البيان الوزاري اعتبر العودة من البديهيات وليس من الاولويات فقط. واذا لم يولَ موضوع العودة الاهتمام الاستثنائي والخاص، فسيظل هذا الجرح نازفا، ومن غير المقبول ان يبقى في لبنان مهجرون داخل وطنهم".

واستقبل الخليل في حضور المدير العام للوزارة هشام ناصر الدين وفدا من لجنة المقيمين في بلدة صليما (قضاء بعبدا)، سلمه مذكرة تتعلق بعودة المهجرين الى البلدة اكد فيها "ان ملف صليما بحث فيه كملف سياسي في اطار مساعي المصالحات والعودة الى الجبل، وانطلاقا من ذلك نعتبر ان كل ما ورد في هذا الملف من قضايا امنية وسياسية تشكل الاهم في هذا الملف، وعلى سبيل المثال استبعاد الاشخاص الملطخة اياديهم بدماء الابرياء"، واشار الوفد الى "ضرورة اعطاء المقيمين حقوقهم وان تشمل مسألة التعويضات وفق ورودها في الملف الشمعاء والاخلاءات والترميم واعادة الاعمار والاسر المتفرعة".

واعتبر ان "جهود الوزير (وليد) جنبلاط كادت تنهي هذا الملف في صيف ١٩٩٥، ولكن المسيرة تعثرت لأسباب كثيرة منها عدم توافر الاموال اللازمة".

والتقى الخليل ايضا رئيس بلدية معاصر بيت الدين واعضاء المجلس البلدي، ومختار البلدة. ورأس اجتماعا مشتركا حضره ناصر الدين، ونائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر وبعض رؤساء المصالح والدوائر في الوزارة والصندوق. عرضت فيه الخطط والبرامج المعدة لاستكمال عودة المهجرين.

النواب السابقون دعوا الى تنقية الادارة من العابثين

طالبت "رابطة النواب السابقين" الحكومة بتقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن ودعوة الجامعة العربية الى اجتماع عاجل للبحث في الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان.

وحضت الحكومة في بيان اصدرته عقب اجتماعها في منزل رئيسها النائب السابق عبد المجيد الزين على "تشكيل وفد لبناني رفيع الاتصال "بالدول الصديقة" والمحبة للسلام بغية عرض التهديدات الاسرائيلية الصادرة عن المسؤولين الاسرائيليين بضرب البنية التحتية والتي تتعارض وميثاق الامم المتحدة وقرارات الجامعة العربية". واشادت بالخطوات الثابتة والسريعة للحكومة في مسيرتها لبناء الدولة الحديثة ومؤسساتها على كل المستويات وتفعيل الادارة ومكافحة الفساد والاهدار والمحافظة على المال العام لخفض العجز المتنامي في الموازنة نتيجة التركة الموروثة". ودعت الى "تنقية الادارة اللبنانية من العابثين والطارئين الذين فرضتهم الظروف الاستثنائية والاستنسابية".

قباني الى المغرب

توجه مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني امس الى الرباط للمشاركة في مجالس الدروس الحسنية الرمضانية بدعوة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وودعه في المطار سفير المغرب علي المحمدي ومسؤولون في دار الفتوى.

واوضح قباني قبيل سفره انه سيلتقي مسؤولين كبارا في المغرب وفي مقدمهم الملك الحسن الثاني "للعمل دائما على تعزيز العلاقات بين اجزاء الامة العربية والاسلامية وخصوصا بين المملكة المغربية ولبنان".

مسؤول تشيلياني متحدر من اصل لبناني يصل في ٢٢ ك٢

تبلغت وزارة الخارجية من السفير في تشيلي مسعود معلوف ان نائب وزير الخارجية التشيلياني المتحدر من اصل لبناني كلاوديو ومبه الذي توازي رتبته رتبة الامين العام لمجلس الوزراء، سيزور لبنان اعتبارا من ٢٢ كانون الثاني الجاري بصفة شخصية، قبل ان تتحول زيارته رسمية في ٢٥ منه لاجراء اتصالات بالمسؤولين.

وينوي ومبه زيارة مسقط رأسه النبطية.

"الرابطات المسيحية" تدعو الى نقاش بين كل الاحزاب

عقد "اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية" اجتماعا برئاسة الوزير السابق بيار حلو واصدر بيانا جاء فيه:

"اولا: ينظر الاتحاد بقلق شديد على تصاعد العدوان الاسرائيلي على مناطق لبنانية متنوعة ويؤكد ضرورة التحرك لمواجهة الاخطار والاستحقاقات مشددا على ان سلاحنا الاقوى هو دائما وحدة اللبنانيين واتفاقهم.

ثانيا: يتطلع الاتحاد الى مناخ حريات عامة ونقاش ديموقراطي حي بين كل الاحزاب والفئات اللبنانية حول ملفات اساسية من قانون الانتخابات الى التقسيمات الادارية الى قانون الجنسية، الى قانون الاحزاب بعيدا عن اجواء التشنج والصراع، بل بحوارات جادة مسؤولة وبعرض وجهات النظر والآراء والهموم والمواجس والتطلعات لنتوصل كلنا الى اوسع تفاهم على هذه القوانين المصيرية التي ستؤسس لحياتنا السياسية والوطنية لسنين طويلة".

الضرائب والاصلاح

الاجماع اللبناني الذي طبع مجيء الرئيس اميل لحود وبداية عهده لم يدم على ما يبدو طويلاً حيال الوضع الحكومي. فحكومة الرئيس سليم الحص التي لا يغلب عليها الطابع السياسي تواجه ظاهراً انتقادات كبيرة وكثيرة بعضها بسبب حال الارتباك التي وجدت فيها لناحية كثرة المواضيع المطلوب معالجتها في وقت قصير، لحاجة البلد اليها والتي باتت معروفة وهي معالجة الوضع الاقتصادي وخفض عجز الموازنة والاصلاح الاداري.

واذا كان وضع الحكومة بعد ما يقرب من شهر على مجيئها مثار على هذه الحال، فان بعض المراجع السياسية تتوقع ان تزداد العقبات امامها في الوقت الذي ستطرح فيه مشاريعها لخفض العجز، وهي محصورة بعدد من القطاعات اما بالمضي في التخصيص وهو امر بدأ يلقى معارضة جدية اقله من جبهة النضال النيابية التي يرأسها النائب وليد جنبلاط وكتلة الوفاء للمقاومة وحتى ان بعض الاوساط ترى ان معارضة هذا التوجه ستشمل كتلة الرئيس رفيق الحريري.

وسياسة التخصيص، اي انتقال ملكية بعض القطاعات العامة الى القطاع الخاص كلياً او جزئياً امر يتطلب وقتاً طويلاً، وخصوصاً ان مردوده المالي لن يأتي في وقت قريب، ولأن هذا الامر يتطلب قرارات حكومية شفافة ومناقشة مستفيضة في المجلس النيابي، مع ما سيواجهه من معارضة جدية من قوى اساسية.

والباب التالي الذي يمكن ان يخفض عجز الموازنة غير سياسة التقشف التي بدأتها حكومة الرئيس الحص، هو استرداد قطاع النفط والترابة والريجي واستيفاء رسوم الاملاك البحرية، لأن لذلك مردوداً مباشراً على الخزينة يقدر بمئات ملايين الدولارات.

واذا لم تتمكن الحكومة من القيام بذلك في وقت قريب، فليس امامها غير الضرائب التصاعدية التي ينادي بها الوزير السابق وليد جنبلاط، والتي قد تلقى معارضة شديدة من اصحاب الرساميل اللبنانيين وغير اللبنانيين. والتي تؤثر على الاستثمار في لبنان، وهو أمر يعوق تنشيط عجلة الاقتصاد المصاب ببعض الجمود.

ومن هنا فان امام الحكومة ضرائب مباشرة على السلع الاستهلاكية وليس خافياً على احد ان النفط والبنزين ومشتقاتهما، سيكونان محط تفكير الحكومة بزيادة الاسعار رغم ان هذه القرارات ليست شعبية، وكان يرفضها الرئيس الحص وزملاؤه في المعارضة يوم كان الرئيس رفيق الحريري يطالب او يلمح الى ضرورة اتخاذها لتغطية نفقات سلسلة الرتب والرواتب التي اقرتها الحكومة السابقة وحالت قوى سياسية دون تمكينها من اتخاذ قرار بتأمين التغطية المالية لها بزيادة اسعار البنزين، لأنه كما كان يقول اركان المعارضة هو قرار غير شعبي.

هذا من الناحية المالية اما من الناحية السياسية والادارية فان الوزير وليد جنبلاط ومعه جبهة النضال عبر عن مخاوفه من ان تأتي القرارات التي سيتخذها مجلس الوزراء غداً الخميس، لجهة الاصلاح الاداري، بوضع عدد من كبار الموظفين في تصرف مجلس الخدمة المدنية، وتعيين آخرين مكانهم، بشكل ثأري من رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، وعلى نحو يذهب معه الصالح بجريرة الطالح. وهذا الامر تلمح اليه أوساط الرئيس الحريري، الذي لا يرى مبرراً لاستمرار الحملة على الانجازات التي حققها، والمبالغة في بعض الاخطاء التي حصلت خلال حكوماته، فهو يقول أنه اقر منذ اشهر ان هناك اخطاء حصلت، وان كان يخطط لاصلاحها، دون ان يكون ذلك انطلاقاً من مبدأ الانتقام بل تطبيق مبدأ الثواب والعقاب. وهو امر ينتظره اللبنانيون وخصوصاً ان شعار العدالة والشفافية وضعا امام المواطنين ليكون لهم حق الرقابة والانتقاد.

ورفيق الحريري الذي لا يزال يمد يده التعاون والدعم بشكل ايجابي للمساهمة في استكمال عملية البناء والنهوض الداخلي والتحصين الخارجي، وهو ما قاله وردده منذ يومين، وفعله قبله عند لقائه الرئيس الفرنسي جاك شيراك وخصوصاً بالنسبة للوضع المتأزم في جنوب لبنان والتهديدات والاعتداءات الاسرائيلية التي يجاهر بها نتنياهو خدمة لطموحاته الانتخابية.

ويحز في نفسه وكذلك في نفس غيره من المقربين اليه، ان تستمر الحملة على ما قام به، وكأن الوطن في حال من الاسترخاء، ولا شيء يحتاج الاهتمام غير السجالات السياسية، والحملات المنظمة، كأنه هو في الحكم ومن يقومون بالحملات في المعارضة، بينما واقع الحال هو الصحيح. فالبطريرك صفير وغيره يحذرون يومياً من الوضع في الجنوب ومن خطورة التهديدات الاسرائيلية، ولذلك فان المطلوب اليوم هو اتباع سياسة تصليب الوحدة الوطنية لا العمل على الشرذمة السياسية تلبية لاغراض سياسية.

نبيل ناصر

من رسائل القراء

"قانون فريد جبران" للدواء

من يوسف فريد جبران الى رئيس الجمهورية العماد اميل لحود الكتاب المفتوح الآتي:

"فخامة الرئيس

لمناسبة حلول عيد الميلاد ورأس السنة الميلادية نتقدم منكم بأحر التهاني متمنين لكم الصحة والنجاح في قيادة البلاد لما فيه خير المواطن اللبناني وصحته ورفاهيته.

لكم تمنيت ان يكون انتخابكم قبل وفاة والدي وليس بعده ليستطيع المغادرة مطمئناً الى ان نضالاته وحياته التي نذرها في سبيل المواطن الفقير انتقلت الى خير رئيس، وليسعد بتحقيق حلمه بانتخاب نجل من سعى جاهداً في الماضي في سبيل وصوله الى سدة المسؤولية الاولى.

لقد فرحنا بقدومكم وبدأنا نترقب تطبيق التصريحات الواعدة بثقة وأمل، ولكنه لا بد لنا من التوقف عند ناحية لها دلالاتها العميقة والبعيدة في تحديد اولويات هذا العهد، وهي مسألة تطبيق قانون المكتب الوطني للدواء. فنأسف مثلاً لعدم تطرق وزير الصحة لهذا الامر كحل وحيد لمشكلة الدواء الغالي الثمن وغير الجيد، بل انه اكتفى بتصريح له اليوم بالاشارة الى المشكلة وكأن الحل لدى نقابة مستوردي الادوية الذين هم في الواقع سبب المشكلة.

اننا يا فخامة الرئيس معكم وبقوة في كل ما صرحتم به، ولكننا بصراحة تامة وباحترام كلي لسنا معكم في حال لم يتم وضع قانون المكتب الوطني للدواء – قانون فريد جبران – موضع التنفيذ".

مشروع الغاء الاعدام في جدول أعمالها غداً

الادارة عدّلت إشارات القيود والدعاوى

كتبت ريتا شرارة:

انجزت اللجنة النيابية للادارة والعدل اقرار اقتراح القانون الرامي الى الغاء بعض النصوص القانونية المتعلقة بتدوين اشارات القيود الاحتياطية واشارات الدعاوى العينية العقارية في السجل العقاري وتعديلها وآخر لتعديل المادة الثالثة من القرار ١٨٦ تاريخ ١٩٢٦/٣/١٥، وهما موضوعان كان تبناهما النائب احمد سويد اقترحا احاله رئيس مجلس النواب نبيه بري على اللجنة الاربعاء ٢٤ حزيران ١٩٩٨ بعدما انجزت هيئة تحديث القوانين واشتراعها في مجلس النواب ادخال التعديلات اللازمة عليه في خمس مواد.

الاسباب

وما حدا الهيئة على خوض غمار التعديلات، الظلامة التي تلحق باصحاب الدعاوى او بالمدعى عليهم. اذ ان نظام السجل العقاري يفرض تسجيل اشارة اي دعوى او طلب يتعلقان بحق عيني عقاري في الصحيفة العينية ويجعل منه شرطاً لسماع الدعوى فيصير لزاماً على القضاء رد تقديم الدعوى او الطلب ان يقرر وضع الاشارة على الصحيفة بصرف النظر عما قد يلحق هذا الامر من ضرر بالمالك، فتستمر هذه الاشارة حتى بت مصير الدعوى وهو ما يتطلب ربما سنوات طويلة في ضوء عدم توافر النصوص التي تعالج مسألة وضع الاشارة او عدمه اصلاً، كما لا تضع احكاماً خاصة لمسألة التعويض عن الضرر الذي يلحق تالياً بالمالك. وفي الاسباب التي دفعت بالهيئة ايضاً الى النظر في تلك التعديلات ان النصوص الراهنة التي ترعى وضع الاشارات خارج النزاعات القضائية كثيراً ما يسيء اصحاب العلاقة ورؤساء المكاتب العقارية وامناء السجل العقاري على السواء استعمالها من دون ان يكون في تلك النصوص ما يوفر للمالك ما يردع اساءة الاستعمال او التعويض بصورة فاعلة عما يحدثه ذلك الضرر.

لذا، ارتأت الهيئة من خلال الاقتراح، ان تضع مسألة تسجيل الاشارات تحت المراقبة الجدية للقضاء دون المساس بالقواعد الرئيسية للنظام العقاري وذلك باخضاع وضع الاشارات التقدير القضائي في شكل يجعل النتائج تتمثل في حال وضع الاشارة، باعطائها رتبتها بالنسبة الى ما قد يجري على الحق العيني العقاري من تصرفات لاحقة، وفي حال عدم وضع الاشارة، بحرمان صاحب العلاقة من هذه الاسبقية. فجاء تعديل النصوص بحيث انه لم يعد وضع اشارة الدعوى على الصحيفة شرطاً شكلياً لسماع الدعوى كما تقضي المادة ٤٧ من القرار الرقم ٢٦/١٨٨. وكذلك، تقول الهيئة انها توخت ضبط الامور بالنسبة الى وضع الاشارات خارج النزاعات القضائية وذلك بجعل المكاتب العقارية وامناء السجل مسؤولين جزائياً عما قد ينشأ من ضرر نتيجة وضع الاشارة بصورة مخالفة لاحكام القانون او بعدم وضعها بحيث يضحى من المفروض التبصر قبل وضع الاشارة او عدم وضعها.

الادارة

لم تتباطأ لجنة الادارة والعدل في بت هذا الموضوع، وعقدت جلسة ثانية قبيل عطلتي الميلاد ورأس السنة الثلثاء ٢٢ كانون الاول ١٩٩٨ برئاسة النائب شاكر ابو سليمان وقررت دمج اقتراحي القانون وشكلت لجنة فرعية من مقرر اللجنة النائب احمد سويد والمدير العام للدوائر العقارية بشارة قرقفي وامين السجل العقاري في بيروت جوزف خليل لاعادة صوغ الاقتراحين المذكورين ودمجهما.

وجهات نظر

وقد رأى قرقفي انه لا حاجة الى الغاء الاحكام القانونية القائمة في تطبيق تدوين اشارات القيود الاحتياطية واشارات الدعاوى العينية العقارية مشيراً الى ضرورة تعديل بعض منها. ويقول وزير المال جورج قرم ان الهدف من دمج الاقتراحين كما تقدمت به مديرية الشؤون العقارية ان "يسهل معاملات اللبنانيين ويحافظ على حقوقهم كما تقتضيها الظروف الراهنة اضافة الى المحافظة على جوهر الاشتراع وعدم التفريط بالمصلحة العامة".

حقوق وواجبات

ولم يعد في الامكان، عقب اقرار الاقتراحين معدلين، تدوين اي قيد احتياطي بحق عيني عقاري على عقار ما مسجل في السجل العقاري الا بالاستناد الى طلب مرفق بصك رسمي يبطل مفعول هذا القيد ويرقن حكماً بانقضاء مهلة عشرين يوماً من تاريخ التسجيل، وبالاستناد الى اتفاق ذوي العلاقة موثق بسند رسمي ينص على وضع اشارة قيد احتياطي لحق عيني لمدة معينة او غير معينة، ولا يجوز ان تتجاوز الاشهر الستة، على ان يرقن هذا القيد حكماً بانقضاء المدة المتفق عليها وفي جميع الاحوال بانقضاء مدة ستة اشهر، وكذلك بالاستناد الى قرار قضائي يصدر عن رئيس المحكمة الابتدائية المدنية التابع لها محل وجود العقار، على ان يبطل مفعول هذا القيد الاحتياطي ويرقن حكماً بانقضاء مهلة شهرين اذا لم تقدم الدعوى وتسجل اشارتها في صحيفة العقار العينية خلال هذه المهلة. ولا تسجل اشارة اي دعوى او طلب طارئ يتناول حقاً عينياً عقارياً الا بقرار من رئيس الهيئة القضائية المدنية المختصة، وتقدم الدعوى او الطلب الطارئ بوضع الاشارة الى رئيس الهيئة القضائية المدنية المختصة الذي يتخذ قراراً باجابة هذا الطلب او برفضه. ولكل متضرر من قرار رئيس الهيئة القضائية ان يستأنفه خلال مهلة ثمانية ايام من تاريخ تبليغه، ولا توقف مهلة الاستئناف تنفيذ القرار. ولا يقبل قرار محكمة الاستئناف بوضع الاشارة او بشطبها على اصله من دون حاجة الى تبليغه.

وفي نص الاقتراح الجديد تم تعديل نص البندين ١ و٢ من المادة ٢٩ من القانون رقم ٥٣٩ في ١٩٩٦/٧/٢٤ (انشاء المؤسسة العامة للاسكان) اللذين يتعلقان بصلاحيات الدوائر العقارية في موضوع افراز الابنية الى حقوق مختلفة والقيود الاحتياطية باضافة عبارة "او صدرت به رخصة اسكان موقتة" بعد عبارة "رخصة بناء صادرة حسب الاصول". ويرمي التعديل الى توضيح النص للمحافظة على حقوق اصحاب العلاقة والمصلحة في آن.

القرار ٢٦/١٨٦

الشق الثاني في الاقتراحين المدمجين يتعلق بتعديل المادة الثالثة من القرار رقم ١٨٦ في ١٩٢٦/٣/١٥. وفي هذا الخصوص، نصت المادة ١٦ من القرار المذكور على وجوب اشتمال محضر التحرير والتحديد الذي يعود الى عقار مملوك بالشيوع على مقدار الحصة الشائعة لكل شريك في الملك، اذا كانت الحصص الشائعة معبراً عنها وفاقاً للقاعدة المثبتة في الفقرة الاخيرة من المادة ٣٦ من القرار نفسه. وهذا يعني انه في بعض الحالات، لا يكون مقدار الحصة الشائعة معروفاً عند وضع محضر التحديد والتحرير لسبب او لآخر، وتبين في الممارسة العملية انه جرى تسجيل بعض العقارات باسم مالكين عدة بالشيوع من دون بيان حصة كل منهم، وقد انقضت المهل القانونية للاعتراض من دون مبادرة اي من المالكين الى طلب تصحيح الوضع مما اوجب البحث عن وسيلة تمكن كل ذي صفة من تحديد حصته تمهيداً للخروج من الشيوع بعد تعيين المرجع القضائي الصالح لتحديد مقدار الحصص الشائعة. من هنا، اريد بتعديل المادة الثالثة سد الثغرة المتعلقة بالاختصاص وتسهيل الوصول الى تحديد حصص المالكين بالشيوع في عقار واحد فاضيفت الى الفقرة عبارة "في حال عدم اتفاق الشركاء رضاء على تحديد مقدار حصة كل منهم".

وكذلك عدلت المواد ٢٦ و٢٩ و٧٤ الاجرائية من القرار رقم ٢٦/١٨٨ بغية تسهيل معاملات اللبنانيين والمحافظة على حقوقهم كما تقتضيها الظروف الراهنة مع توخي المحافظة على جوهر الاشتراع العقاري وعدم المس به وبوحدته.

الاعدام

الى ذلك، يقول ابو سليمان ان لجنة الادارة وضعت في جدول اعمال جلستها غداً اقتراحاً للنائب بطرس حرب يرمي الى الغاء حكم الاعدام اضافة الى مشروع قانون رقمه ١٣٥٠٥ يتعلق بافادة بعض القضاة والموظفين من تعويض يعادل ٥٠ في المئة من الراتب.

الزائر الرسولي على موازنة افريقيا في لبنان

البترون – "النهار":

عاد من القاهرة والسودان الزائر الرسولي على موازنة افريقيا المطران يوسف ضرغام لقضاء اسبوعين في بلدته عبرين بين الاهل والاصدقاء.

وكان المطران ضرغام قبيل عودته شارك في مؤتمر عن الاسرة عقد في القاهرة بدعوة من اللجنة البابوية للاسرة بحث في خلاله كل المواضيع التي تهم الاسرة ومنها الاستنساخ ووسائل منع الحمل وغيرها.

ويذكر ان كنيسة لبنان تمثلت في المؤتمر بفريق من الكهنة والعلمانيين برئاسة المطران بشارة الراعي. واستمر المؤتمر ثلاثة ايام وحضرته وفود من سوريا والعراق والاردن والمغرب وتونس، الى نخبة من اساتذة جامعات في اوروبا. ودار نقاش حول كل المواضيع المطروحة.

وتناول المطران ضرغام المؤتمر في حديث له امام زواره بأنه "استمر ثلاثة ايام من العمل الجاد والعميق. وكانت الكنيسة مهتمة جداً بموضوع الاسرة اذ هو موضوع حياتي والكنيسة مؤتمنة على الحياة ويهمها كل ما يهم الانسان".

تقارير ونشاطات

السعيدي: المجتمع الدولي يتحمل المسؤولية عن الرعونة الاسرائيلية



في افطار مؤسسة "عامل" من اليمين الوزيران الخليل وموسى، السيدة مهنا، الدكتور مهنا، الرئيس الصلح، السفير البريطاني، اللواء تقي الدين. (علي حسن)

حمّل وزير الاقتصاد والتجارة ناصر السعيدي المجتمع الدولي "مسؤولية الرعونة المدمرة في التصرفات الاسرائيلية" حيال لبنان. مؤكداً ان الحكومة "لن تتردد في العودة الى مجلس الامن اذا واصلت اسرائيل اعتداءاتها".

وقد مثل السعيدي رئيس الوزراء سليم الحص في افطار اقامته مؤسسة "عامل" غروب امس في فندق "السمرلند" وحضره الرئيسان حسين الحسيني ورشيد الصلح والوزيران انور الخليل وميشال موسى والنواب: احمد سويد، بيار دكاش، عبداللطيف الزين، ايوب حميد حسين يتيم وعلي حسن خليل وشخصيات.

وبعد الافطار القى رئيس المؤسسة الدكتور كامل مهنا كلمة لفت فيها الى ما تعانيه المؤسسة من ضائقة بعد توقف المساعدات الدولية والانسانية، وعرض لانجازاتها، وقال: "لقد واجهت "عامل" الازمة بمختلف الوسائل لكي تصمد وتستمر، ولكي يبقى لها نهجها مؤسسة ترى الى العطاء خياراً نابعاً من الذات، لا ان تكون الاخيرة حافزاً له، العطاء الصامت كان منذ ١٩٨٠ نهج "عامل" التي تمكنت بفضل جهود كوادرها واصدقائها من اقامة نشاطات صحية واجتماعية وتربوية، من اقاصي الشمال الشرقي في الهرمل الى اقاصي الجنوب الشرقي في الخيام، عبر ٢٧ مركزاً، بالاضافة الى جهاز دفاع مدني مجهز بـ٣٠ سيارة اسعاف، وايفاد ١١٠٠ جريح للعلاج في الخارج وتركيب ٤٠٠ طرف اصطناعي لمبتوري الاعضاء. وان اخر مشاريع المؤسسة انشاء مدرسة مهنية في الضاحية بادارة معهد "بيبلوس". فضلاً عن مهنية اخرى قيد التأسيس في العاصمة، ومشاريع اخرى تطمح المؤسسة الى تنفيذها خلال هذه

– التتمة في الصفحة ١٦ –

صدقة الفطر

اعلنت ادارة الشؤون الدينية في دار الفتوى "ان صدقة الفطر تراوح ما بين ٣ الاف ليرة حداً ادنى باعتبار القمح، و٧ الاف ليرة باعتبار التمر، و٩ الاف ليرة باعتبار الزبيب، وكل يصرفها بحسب حاله".

تحركات ومؤتمرات

لقاءان حول "العمل البلدي والتنمية" ومشروع "النقل الحضري لبيروت"

• دعا رئيس مجلس بلدية بيروت عبدالمنعم العريس اهالي العاصمة الى حضور اللقاء التشاوري الذي يعرض خلاله مشروع "النقل الحضري لمدينة بيروت". مع التركيز على المشاريع المقترحة لتقاطع سامي الصلح مع طريق الشام، وتقاطع عبدالله اليافي مع طريق الشام – المتحف، وتقاطع العدلية، وذلك السابعة مساء الجمعة المقبل في المركز الثقافي الفرنسي – طريق الشام.

• اعلنت "المؤسسة الدولية للادارة والتدريب" انها تنظم بالتعاون مع المجلسين البلديين في سن الفيل والشياح، لقاء عمل حول: "العمل البلدي والتنمية" وذلك يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ كانون الثاني الجاري في فندق "كومفورت" – الحازمية، في اطار برنامجها لدعم البلديات.

ويهدف اللقاء الى: "تزويد اعضاء المجلسين البلديين في الشياح وسن الفيل المعلومات والمهارات والخبرات والوثائق القانونية والمالية والادارية التي تمكنهم من ممارسة دورهم بفاعلية وكفاية، تحديد الصعوبات التي يمكن ان تعرقل العمل البلدي والانمائي سواء تلك الناتجة من القانون الحالي للبلديات او تلك المرتبطة بالواقع الاداري والتنظيمي للبلديات والسعي الى بلورة الاساليب المناسبة لمعالجتها، تعزيز العمل البلدي الانمائي ودعمه في المرحلة المقبلة عبر تحديد ادوار الفرقاء المعنيين بالعملية التنموية (اجهزة حكومية، قطاع خاص، مؤسسات غير حكومية، هيئات مدنية) ومهماتهم وتشجيع المشاريع والانشطة المشتركة، تطوير العلاقة بين المجلس البلدي والمواطنين استناداً الى مبادئ الشفافية والصدقية والمشاركة".

ويتناول اللقاء المواضيع الآتية:

سلطات البلدية المتعددة، التركيب الاجتماعي للمجالس البلدية والعمل كفريق واحد، اهمية العمل البلدي ودوره في عملية التنمية، مالية البلديات، الموارد البشرية في البلديات، مكننة العمل البلدي والعلاقة مع سلطات الرقابة.

الاحزاب: دعم العهد في مسيرة التغيير

توقفت "الاحزاب والقوى اللبنانية" عند "التطورات على الصعيد الداخلي، لجهة الازمة الاقتصادية والاجتماعية والمالية التي خلفها نهج الرئيس رفيق الحريري، ولا تتحمل مسؤوليتها حكومة الرئيس سليم الحص التي تتولى الآن عملية دراسة سبل معالجة هذه التركة الثقيلة".

واكدت اثر اجتماعها امس" دعم مسيرة العهد الجديد والحكومة الاولى في عملية التغيير والانقاذ وقطع الطريق على المشككين الساعين للاصطياد في الماء العكر، لعرقلة انطلاقة مسيرة التغيير".

ودعت حكومة الحص "الى التنبه الى هذه المحاولات، واطلاق اوسع حملة نقاش وحوار ودرس تشارك فيها كل فئات المجتمع المعنية بالهموم الاقتصادية والاجتماعية من اجل ايجاد معالجات للازمة المالية الاقتصادية بما يؤدي الى تحصين مسيرة التغيير والانقاذ".

وكذلك توقفت "عند العدوان الاسرائيلي المتجدد على بلدة جنتا، واستمرار حصار بلدة شبعا واطلاق النار واعمال الدهم التي تطاولها. وارتفاع وتيرة التهديدات وسياسة التهويل التي يمارسها الساسة الصهاينة باعتبارها تنطلق من العقلية الارهابية التي اصبحت معروفة ومكشوفة، ومن منطلق الحسابات الانتخابية حيث يسعى كل مرشح الى استرضاء خواطر اكبر عدد من المتطرفين الصهاينة، وهذا لن يزيد اللبنانيين الا تمسكاً بارضهم ووطنهم، وتعزيز التلاحم المصيري مع الشقيقة سوريا في مواجهة الخطر الصهيوني".

واعلنت تأليف لجان للتحضير "للمؤتمر الوطني لدعم المقاومة والصمود الشعبي".

في رسالة الميلاد لدى الأرمن الارثوذكس

آرام الأول: من دون الله يفقد لبنان شيئاً من خلوده

عشية عيد الميلاد لدى الارمن الارثوذكس، وجه كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول رسالة الى ابناء الطائفة عنوانها: "لنلتفت الى الله".

وقال: "لنلتفت الى الله، والى كل البشر اشباهنا. لقد اصبحنا جميعاً قريبين بعضنا من بعض في قرية كونية، سوداً وبيضاً، اغنياء وفقراء، مسيحيين ومسلمين، بوذيين او اتباع طوائف اخرى او ملحدين يمزقنا تباعدنا وضغوطنا، ولا نزال نجهل حتى اليوم ان نعيش بعضنا مع بعض في عالم لا خيار فيه الا العيش في مجتمع واحد. ان الالتفات الى الله يعني الالتفات الى قريبنا، تحركنا المحبة باحثين عن العدالة والتسامح. نحن شعب مبشر، ليس للسيطرة على الآخرين وفرض قيمنا وحضارتنا عليهم، بل لمشاركتهم في "الخبر الجيد".

لنلتفت الى الله والى خلقه فنحن نعيش في قلب كون هش، يتجه سريعاً نحو مصير مجهول. وان شعوب العالم مهددة بانحلال خلقي وديني ومادي. واصبح الخلق اداة تتعرض للاستغلال الانساني. ان الالتفات الى الله يتطلب الندم على ما ارتكبناه ونستمر في ارتكابه. ان الخلق من اختصاص الله، والانسانية امينة عليه لذلك، يجب اعادة النظر في كل تطور يعرض حياة الخلق للخطر. وعلى الانسانية ان تؤسس علاقات صحيحة بالخلق".

واضاف: "لنلتفت الى الله، وبه نلتفت الى انفسنا. لا يمكن ان نحول العالم اذا لم نتحول بانفسنا. ما هي الكنيسة التي نريدها للقرن الحادي والعشرين؟ (...) يحتاج المؤمنون الى كنيسة تستمتع اليهم وتعتني بهم. يريدون كنيسة تبلغ كمالها من خلال ان تصير حقيقة ارسالية، على الكنيسة ان تخرج من اسرها المؤسساتي بحيث تصير كنيسة للجميع (...)".

يشكل لبنان جزءاً من المجتمع الدولي. وتنعكس عليه مباشرة وغير مباشرة كل الهموم والظروف والحقائق التي تواجهها الانسانية اليوم. نعيش في عالم تعددي حيث الحوار الوجودي حقيقة ملموسة. وباتت مشكلات الآخرين مشكلاتنا. والعكس صحيح ايضاً، واليوم، علينا ان نلتفت الى الله اكثر من اي وقت (...) من دون الله، نخسر معنى وجودنا ويفقد لبنان شيئاً من خلوده".

"اللقاء العلمائي" استنكر المجزرة في باكستان

استنكر "اللقاء العلمائي – هيئة علماء بيروت" المجزرة التي وقع ضحيتها ١٧ شيعياً في باكستان ورأى انها "لا تخدم سوى الاجهزة المخابراتية التابعة لاميركا واسرائيل، والتي تريد تأجيج نار الفتن الطائفية والدينية والعرقية" وطالب السلطات الباكستانية "بمعاقبة المجرمين القتلة".

ودعت المسلمين في باكستان "الى نبذ الخلافات، والتوحد لكبح جماح الفتن وتحصين ساحتهم الداخلية ومواجهة قوى الكفر والاستكبار".







شمس الدين: وقعنا في مآزق لأننا غيّبنا القيمة الروحية



الشيخ شمس الدين يلقي كلمته امس. (رمزي مشرفية)

خلدة – "النهار":

اعتبر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "اننا وقعنا في لبنان في مآزق كبيرة، لان حياتنا السياسية كانت خالية من القيمة الروحية". ورأى "اننا نواجه الاسرائيليين ونحن نملك كل شيء الا انفسنا، نواجههم بحالة فراغ".

وهو رعى امس احتفالا في ذكرى موقعة "بدر الكبرى"، دعت اليه الجامعة الاسلامية في مقرها في خلدة، حضره حشد من العلماء والطلاب والاساتذة.

بعد آي من الذكر الحكيم تحدث شمس الدين عن معركة بدر ومعانيها وقال "في لبنان بنينا دولة واستمررنا في بنائها ولكننا واجهنا صعوبات كثيرة، ووقعنا في مآزق كبيرة، لان حياتنا السياسية كانت خالية من القيمة الروحية. عصفت بنا وبشكل كامل فتنة استمرت عشرين عاما، كانت في الغالب وعند كل الافرقاء خالية من اي قيمة اخلاقية، وها نحن الآن نعود الى بناء دولة وبناء مجتمع نحن بحاجة فيه الى هذه القيمة الاخلاقية، والى هذه القيمة الروحية. في مواجهتنا مع العدو الصهيوني، نرى انه اذا ثأرنا انفسنا على مستوى النظام العربي وعلى مستوى كل الدول العربية والاسلامية سنجد اننا نمتلك من القوى المادية مئات المرات من الاضعاف ما كنا نمتلكه في عامي ١٩٤٧ و١٩٤٨، ولكننا لا نزال نهزم في ميدان الحرب، وها نحن نهزم يوميا في ميدان السياسة، لماذا؟ لانه (...) لا يوجد ارتباط روحي (...) اننا نواجه الاسرائيليين ونحن نملك كل شيء الا انفسنا، نواجههم بحالة فراغ، نواجههم من موقع لا نقتنع به نحن. امثولة بدر يجب ان يعاد بناؤها في وعي الامة وفي عقل الامة".

واضاف: "(...) علينا ان نستعيد العلاقة بين العقيدة والحياة، ان لا تكون العقيدة فقط محركا في مجال العبادة، وانما تكون محركا في الحياة والتوحيد (...) طاقة عظمى اذا استوعبناها لتطبع حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحياتنا الثقافية والعلمية، تطبع قدرتنا وتؤثر عليها في مواجهة التحديات، الآن في هذه المنطقة وفي المنطقة العربية وعلى مساحة العالم الاسلامي، ان التحدي الاسرائيلي والصهيوني هو على المستوى العالمي، وهذا أمر يجمع المسلمين والمسيحيين. ان التحدي الصهيوني، هو تحدي انهيار البيئة، تحدي استحواذ قوى عالمية كبرى، وتكاد تكون قوى كونية، بعد السيطرة على الفضاء الخارجي، استحواذها على كل العالم. يتحدثون عن حقوق الانسان (...) اين هي حقوق الانسان عند المنادين بها؟ حينما نرى ان ٢٠ في المئة من سكان العالم يهيمنون ويستمتعون ٨٠ في المئة او اكثر قليلا من اقتصادات العالم، من انتاج الطبيعة والبشر، ونرى ان ٨٠ في المئة من سكان العالم يترك لهم ٢٠ في المئة او اقل من اقتصادات العالم (...) هذا رقم وحيد يلخص كل الجدل وكل الضجيج الكاذب والمنافق عما يسمى حقوق انسان في عصرنا.

ان المهم ان تتحول عقلية الامة وروحيتها الى حالة واعية لحقيقة التوحيد. فتتوحد في ما بينها بتوحيد الله وتتعاون في ما بينها بتوحيد الله وتواجه عدوها بتوحيد الله وحينئذ نكون قد استعدنا مأثرة بدر".

وكان شمس الدين التقى امس النائب البطريركي الماروني العام على البترون المطران بولس سعادة يرافقه الاب انطوان ضو.

واوضح سعادة بعد اللقاء انه وجه اليه دعوة "الى المؤتمر الذي سيعقد في لبنان على صعيد القارة الآسيوية ككل عن موضوع الانسان وقيمة الحياة، وقد تجاوب صاحب السماحة مع هذه الدعوة قاصدا الانسان، قيمة الانسان وقيمة الحياة التي هي القاسم المشترك بين كل الاديان السموية التي تحترم الانسان وقيمة الحياة، وكان موضوعنا يرتكز حول الانسان وقيمته فضلا عن المؤتمر، وتطرقنا الى موضوع آخر حول الثقافة والحركة الثقافية". واشار الى "ان الحركة الثقافية في انطلياس التي يترأسها الاب ضو ستستضيف الامام شمس الدين ليكون ضيفها في احدى المناسبات لاعطاء حديث عن موضوع من المواضيع الثقافية لكون الثقافة هي الوجه الحضاري التي تجمع كل المؤمنين حولها".

بهية الحريري: نسعى لهيئة طوارئ لئلا نقع في تجربة الاعتداءات السابقة

صيدا – "النهار":

رأت النائبة بهية الحريري ان من الطبيعي ان يكون هناك تحرك واستعداد كامل على الصعيد الرسمي لمواجهة التهديدات والاعتداءات الاسرائيلية وانه لا بد من ان تحظى "حركة التمرد التي حصلت في جزين باهتمام رسمي نظرا الى حجمها".

وفي تصريحات الى الصحافيين عقب زيارتها محافظ الجنوب فيصل الصايغ في مكتبه في سرايا صيدا ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين في مكتبه في دار الافتاء اوضحت الحريري: "توجهت لزيارة سعادة المحافظ حتى اطلع منه على الترتيبات الرسمية المتخذة على صعيد مواجهة التهديدات والاعتداءات الاسرائيلية وما يمكن ان ينتج منها. واتضح لنا عندما كان الوزير سليمان فرنجية وزيرا للصحة بدأ خطة لانشاء هيئة طوارئ صحية، وسيتابع المحافظ الصايغ هذا الامر مع وزير الصحة الجديد وانا سأتابع تحركي لاقرار اعادة انشاء هذه الهيئة. لا نريد ان نتناول الموضوع من زاوية اخافة الناس، لكن من الطبيعي ان يكون هناك تحرك واستعداد كامل على الصعيد الرسمي لان تجربتنا الماضية مع الاحتلال الاسرائيلي كانت تجربة مرة ويجب الا نستخف بالامور".

واضافت "الشق الثاني الذي اردت استطلاعه من سعادة المحافظ هو قضية اعادة انتشار او اعادة تمركز العناصر اللحدية في منطقة جزين، حيث يقول البعض ان هناك انسحابات ويقول البعض الآخر ان الامر هو مجرد اعادة انتشار. لكن الذي يهمني هو حركة التمرد التي حدثت والتي اعتقد انها يجب ان تحظى باهتمام رسمي على هذا الصعيد، في طريقة التعاطي معها نظرا لحجمها اذ انها للمرة الاولى تكون بهذا العدد بعدما كانت في الماضي مقتصرة على عمل فردي".

وقالت: "ولا ننسى ان لدينا اخوة لبنانيين موجودين في منطقة محتلة ويخضعون لعملية ابتزاز ولضغوط كبيرة، فمن الطبيعي ان يحظى هؤلاء باهتمام رسمي وان تكون هناك خطة لطريقة التعاطي مع هذا الموضوع ومساعدة اهلنا في المنطقة المحتلة وفي القرى المتاخمة على المزيد من الصمود". واعتبرت ان اقفال معبر كفرفالوس من جهة جزين وما يجري في تلك المنطقة "هو قرار اسرائيلي وليس قرارا محليا".

خبر انتشر في سرعة البرق: ظهور القديسة ريتا في البترون

البترون – طوني جبرايل فرنجيه:

بسرعة البرق، انطلق الخبر من البترون ليعم الشمال: القديسة ريتا ظهرت على احدهم. حدثته ودعته الى ان يروي حضورها العجائبي.

مئات من المؤمنين راحوا يحتشدون في كنيسة دير القديسة ريتا في البترون، يصلّون، يضيئون الشموع، يرفعون النذور، ويسألون شفاعة. وكلما كان الخبر ينتشر، كان المؤمنون يؤمون الكنائس، في سن الفيل، في البوار، في كل مكان بلغه الخبر السار.

وتعددت الروايات، رواية تقول ان الظهور كان على شخص واحد. رواية اخرى تقول انه على اثنين، رواية ثالثة تقول ان من عاين الظهور كان مريضاً بالسرطان فشفي.

ورواية، كانت هي الاولى، تقول ان القديسة ريتا خاطبت من ظهرت عليه بالقول: ان العذراء مريم تطلب الى اللبنانيين ان يضيئوا الشموع هذه الليلة، ليلة الظهور الالهي، حتى يعبر المسيح البيوت ويستجيب لدعوات المؤمنين.

يروي الشخص الذي عاين الظهور ان القديسة ريتا ظهرت له "ودعته الى ان يخبر بانها ستعود للظهور في مكان آخر بعد سبعة ايام. وطلبت اليه ان يضيء الشموع ويخبر سبعة اشخاص عما شاهد". وعلى الاثر انتشر الحديث في البوار والبترون والجوار، فتدفقت جموع من المؤمنين الى الدير، فيما قال آخرون ان القديسة ريتا شفت احد المصابين بالسرطان من مرضه المزمن. لكن جيران الكنيسة في البترون قالوا انهم لم يشاهدوا اي شخص روى انه شفي من هذا المرض. وذكروا ان حشود المؤمنين بدأت تتدفق الى الكنيسة اعتبارا من الخامسة عصرا مضيئة الشموع ومصلية.

كهنة البترون التزموا موقف الكنيسة التي لا تذهب بعيداً في الحديث عن المعجزات والظهورات، وتؤثر ان تتأكد على وجه اليقين قبل ان تجزم. يقول الكهنة ان العذراء والمسيح والقديسين يحدثون المؤمنين بطرق عدة ليس ضرورياً ان يكون الظهور العلني والمباشر واحداً منها. ويدعون المؤمنين الى الصلاة والتعبد وممارسة الشعائر الدينية، لانها كلها تعمق الايمان وتعيد ابناء الكنيسة الى الكنيسة، وتقف في وجه البدع وما شابه.

طليع طلب السجن لثمانية متهمين بالانتماء الى شبكة تجسس لاسرائيل

كشف قرار اتهامي اصدره قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع امس عن مجموعة جديدة متهمة بالتعامل مع اسرائيل تضم ١١ شخصاً وفصّل فيه دور كل منهم. وهو اشار في الوقائع الى ان اسرائيل جندت في صفوف مخابراتها جهاز "الشاباك" الفرع ٥٠٤ مجموعات تعمل في ما بينها او على حدة بالتنسيق مع ضباط تلك المخابرات في مقابل اغراءات مالية وتسهيلات للعمل داخل اسرائيل. وجميع المدعى عليهم في هذه القضية يلاحقون غيابياً".

وذكرت مصادر قضائية في المحكمة العسكرية ان الادعاء على هذه المجموعات جاء نتيجة استنابة قضائية كان القاضي طليع اصدرها الى الاجهزة الامنية المختصة في سياق تحقيقاته في ملف شبكة التجسس.

وطلب طليع لافراد هذه المجموعة عقوبة الاشغال الشاقة الموقتة وعددهم ثمانية بينهم آمر سرية كوكبا التابعة لـ"جيش لبنان الجنوبي". واصدر مذكرة تحر دائم لمعرفة الهوية الكاملة لثلاثة آخرين.

وهنا نص القرار الاتهامي:

"نحن رياض طليع قاضي التحقيق العسكري الاول، بعد الاطلاع على ورقة الطلب رقم ٩٨/٦١١٧ – تاريخ ١٦/١١/١٩٩٨ – وعلى سائر الاوراق.

– تبين انه اسند الى كل من:

١– وهيب فهد سابق – والدته زينة مواليد ١٩٧١.

٢– وسيم صالح ديب، والدته هاني – مواليد ١٩٧٣.

٣– حسام محمود عثمان – والدته حياة – مواليد ١٩٧٥.

٤– عادل حسن وهب – والدته هنية – مواليد ١٩٥٧.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

اصابة سارق برصاص محام في العاقورة

قرابة الثالثة فجر امس تسلق ثلاثة سودانيين من ذوي القامة المديدة خيمة من الحديد وقفزوا الى شرفة منزل المحامي مارك عساف في العاقورة – جبيل وتسللوا الى داخل المنزل بقصد السرقة. ودلفوا الى غرفة نوم المحامي الذي شعر بحركة غير عادية قربه وفوجئ بالثلاثة الى جانبه، فنهرهم وتناول مسدسه من تحت وسادته واطلق النار تحذيرا في وقت كان الثلاثة يحاولون القفز الواحد تلو الآخر من الشرفة. واصيب احدهم برصاصة ارتدت من جذع شجرة، فوقع ارضا فيما لاذ رفيقاه بالفرار. وقد نقل الجريح الى "مستشفى سيدة المعونات" في جبيل حيث امنت الحراسة عليه بأمر من النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان شكري صادر. وتبين ان السوداني اصيب بجروح في رأسه ورجله.

وقد ابلغ نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس بالحادث الرابعة فجرا واتصل بالمدعي العام صادر الذي بعد ثبوت وقائع الحادث امر بترك المحامي عساف بسند اقامة باعتبار ان الاخير كان في حال الدفاع المشروع عن النفس واشار باصدار بلاغ بحث وتحر عن السارقين الآخرين.

السجن سنة لمتهم بالتعامل

قضت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد حسين شاهين بسجن محمد عطية رجا سنة وادانته بالتعامل مع عملاء العدو الاسرائيلي.

شاهد ينفي افادات اولية له

طرابلس – "النهار":

ابلغ الشاهد محمد اللهيب قاضي التحقيق الاول في الشمال صلاح مخيبر، انه ادلى بافادات غير صحيحة امام التحقيق الاولي في دعوى مقتل السائقين العموميين في الشمال. واكد ان افاداته المضبوطة بما فيها الشريط المسجل الذي يتضمن افادات تدين المحامي احسان حبلص وكل من الموقوفين الآخرين اخذت منه بالاكراه وتحت الضرب وان كل ما قاله املي عليه مرارا.

واستمع المحقق مخيبر الى افادات عدد من الشهود واستوضحهم عن علاقتهم بالمحامي الموقوف وعن نشاطاته المؤيدة للشيخ صبحي الطفيلي. وقرر الاستماع الى افادة السائق العمومي احمد علي عثمان الذي نجا من محاولة قتله بالطريقة نفسها التي قضى فيها ثلاثة من السائقين.

وكان عثمان قضى اربعة ايام في المستشفى اثر محاولة نقله حيث عولج من آثار الشريط الحديد الذي حاول الجناة خنقه به ولم يتمكن من اعطاء اوصافهم لأن الوقت كان ليلا والسيارة مظلمة وتمر في مكان مظلم. ولكنه لفت الى ان احدهم كان يلبس بنطلونا "جينز" وكان بنيناً.

وسطر المحقق مذكرة باحضار الشاهد ايمن عبدالله محمد للاستماع الى افادته في جلسة اخرى يعقدها غدا الخميس.

القرنيات والعدسات قريباً للمحتاجين من وزارة الصحة

التقى وزير الصحة الدكتور كرم كرم وفداً من اطباء العيون وبحث معهم في امكان انشاء بنك للقرنيات تابع لوزارة الصحة.

وكشف لـ"النهار" ان مركز البنك سيكون في مقر المختبر المركزي وانه سيؤمن القرنيات للمحتاجين. واشار الى مشروع آخر يعنى بتقديم العدسات الى مرضى الـ"كاتاراكت"، على ان يبدأ العمل بتنفيذ هذين المشروعين في النصف الاول من السنة الجارية بمساعدة هيئات عربية ودولية.

واستقبل كرم امس الوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطا ذات السيادة في لبنان الامير ادوارد دو لوبكوفيتش وبحث معه في المساعدات العينية التي تقدمها المنظمة لبعض المراكز الصحية والمستوصفات التابعة لها في لبنان، ومن ضمنها مركز خاص بالمعوقين.

وطلب لوبكوفيتش من الوزير كرم، المساعدة على رفع التعرفة الجمركية عن الادوية التي تصل الى هذه المراكز كهبة.

كما اجتمع كرم بوفد من نقابة مستوردي المعدات والمستهلكات الطبية الذين طالبوا بتنظيم حركة استيراد هذه المعدات والمستهلكات، وشدد على اهمية هذه المستهلكات في الفاتورة الصحية، وعلى تنظيم حركة استيراد التقنيات المتطورة بما يتماشى والحاجة الاقتصادية.

ترقية ضباط في امن الدولة

صدر مرسوم رقمه ٣٦ قضى بوضع ضباط في المديرية العامة لأمن الدولة على جدول الترقية وهم: المقدم مصطفى دكروب الى رتبة عقيد اعتبارا من ١/١/١٩٩٩، المقدم الطبيب نبيل قازان الى رتبة عقيد اعتبارا من ١/٧/١٩٩٩، النقيب عفيف قمح الى رتبة رائد اعتبارا من ١/٧/١٩٩٩، الملازم فادي قرانوح الى رتبة ملازم اول اعتبارا من ١/٨/١٩٩٩.

ووقع المرسوم رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص ووزير المال جورج قرم.

طيران كثيف يقلق الجنوب متفجرتان في أرنون واصابات للاسرائيليين

حلّق الطيران الحربي الاسرائيلي بكثافة أمس في الأجواء الجنوبية مثيراً قلق المواطنين، فيما شنت المقاومة سلسلة هجمات في الساعات الأخيرة.

وأفادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان دورية لـ"جيش لبنان الجنوبي" تعرضت الرابعة بعد ظهر أمس لانفجار عبوة على طريق موقع ارنون، وتزامن الانفجار مع هجوم بالاسلحة الرشاشة وقذائف الآر. بي. جي. على الدورية التي رد عناصرها على مصادر النار.

وفي الثامنة مساء انفجرت عبوة ثانية على مسافة امتار من مكان انفجار العبوة الأولى، ووفق المعلومات الأولية أدى انفجار العبوة الثانية الى اصابات في صفوف الاسرائيليين وقد أعقب ذلك تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي استمر حتى ساعات الليل مع عملية تمشيط وقصف مدفعي، وأفيد ان طائرة هليكوبتر عسكرية اسرائيلية هبطت في قلعة الشقيف مدة ربع ساعة بعيد الانفجار الثاني فيما كانت أخرى تحلق فوق المكان. وعلم ان الأولى أجلت جريحين من الاسرائيليين.

وكانت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" أفادت ان موقعي سجد وكسارة العروش التابعين لهذا الجيش، تعرضا ليل الاثنين لقصف مدفعي وصاروخي من مرتفعات اقليم التفاح.

وصباح أمس، تعرض موقعا شقيف النمل وبرعشيت لقصف مماثل من أطراف حداثا وزبقين، جبه بقصف مماثل.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي بعيد الثالثة بعد ظهر أمس على فترات متقطعة حتى المساء، فوق القطاع الغربي، وذلك لليوم الثاني.

وأوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان دبابتي "ميركافا" اسرائيليتين اقتحمتا أزقة طلوسة وتسببتا بأضرار، منها الجرار الوحيد الذي ينقل مياه الشفة لمحمد عبد ترمس وهدم احد الجدران، ودهمت قوة اسرائيلية بعد الظهر ارنون وفتشت منازلها.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان الطيران الحربي الاسرائيلي لم يغب طوال النهار عن اجواء القطاعين الغربي والأوسط، اذ حلق على علو مخفوض ونفذ غارات وهمية وخرق جدار الصوت مراراً، وجبه برمايات من مضادات أرضية.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الاسرائيلي جاب طوال النهار أجواء النبطية والاقليم.

وفي بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد هيثم مغنية هاجمت في الأولى الا ربعاً فجر (أمس)، قوة صهيونية مؤللة في كسارة العروش، فيما كانت مجموعة الشهيدين غسان غانم ونبيل أخضر تهاجم موقع بئر كلاب. واستخدم المجاهدون في الهجومين الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وحققوا فيها اصابات مباشرة.

وكانت مجموعة الشهيدين محمود سلمان وعلي كوثراني هاجمت في الثامنة والدقيقة الـ ٤٠ ليل (الاثنين) قوة لحدية أثناء قيامها بأعمال التدشيم في موقع سجد".

وأفادت "السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال" ان احدى مجموعاتها هاجمت في السادسة والنصف صباح (أمس) موقع حداثا بالأسلحة المناسبة، محققة فيه اصابات مباشرة.

وفي الوقت نفسه، كانت مجموعة أخرى تهاجم موقع برعشيت بالأسلحة المناسبة وتحقق فيه اصابات مباشرة".

رسالة من حركة "الأمهات الأربع" الى نصر الله: نطلب وقف العمليات موقتاً علنا نرغم حكومتنا على الانسحاب

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان الدولة العبرية تقدمت امس بشكوى الى مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان"، في اعقاب اطلاق "حزب الله" النار من مجدلزون على موقع للجيش الاسرائيلي في القطاع الغربي من المنطقة الامنية في جنوب لبنان "خلافاً لتفاهم نيسان الذي يحظر استخدام المناطق المأهولة لأغراض عسكرية".

وأشارت الى ان هذه الشكوى تضاف الى ثلاث اخرى تقدم بها الجانبان الاسرائيلي واللبناني الى المجموعة. ومن المقرر ان تلتئم المجموعة الاسبوع المقبل في الناقورة.

رسالة الى نصرالله

من جهة اخرى، ذكرت الاذاعة ان حركة "الامهات الاربع" وجهت رسالة الى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله، تطلب فيها وقف هجمات المقاومة على المنطقة الامنية وشمال اسرائيل "ولو في صورة موقتة كي تتمكن الحركة من الضغط على الحكومة الاسرائيلية لتجد الوسيلة من اجل اخراج الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان".

وقال الناطق باسم الحركة "ان الحرب المستمرة في جنوب لبنان، جعلت الطرفين الاسرائيلي واللبناني متساويين في الخسارة".

اضاف: "ان الرسالة تضمنت نداء وجهه اب اسرائيلي سقط ولده في جنوب لبنان، وفيه:

"انا خسرت ابني في هذه الحرب وأنت خسرت ابنك، لذلك اسمح لنفسي بأن اخاطبك لأن القاسم المشترك بيننا هو خسارة أعز ما يملكه الانسان في الحياة ألا وهو ولده.

وأخذت حركة الامهات الاربع على عاتقها الاتصال بك ودعوتك الى وقف العمليات العسكرية موقتاً، علّنا نستطيع ارغام حكومتنا على الانسحاب من جنوب لبنان ووقف هذه الحرب التي لا ناقة لنا فيها ولا جمل. انت رجل مخلص وتعرف الله. وتعلم ان الله ورسوله يحبان السلام وينهيان عن العنف وخصوصاً بين الجيران. وأوصى رسول الله بسابع جار. فما بالك ونحن أول جار لك؟ لقد كتب علينا العيش في هذه البقعة المقدسة اخواناً وليس أعداء. وعلينا تربية ابنائنا على المحبة كما دعا السيد المسيح، فلا نقتلهم في حروب مدمرة لا رابح فيها بل خاسرون".

وأمل الناطق باسم الحركة التي تضم ٧٠ الف عضو في "ان يستجيب نصرالله هذه الرسالة".

مزيد من التنديد بالاعتداءات والتهديدات امتداد للأزمة الداخلية الاسرائيلية

استمرت الردود المنددة بالاعتداءات الاسرائيلية والتهديدات التي تواكبها، معتبرة اياها امتدادا للازمة الداخلية التي تتخبط بها الدولة العبرية.

● النائب مروان فارس: "ان تكرار الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان عموما ومنطقة جنتا ونحلة خصوصا، هو محاولة للخروج من الازمة الداخلية الاسرائيلية. وستبقى الاعتداءات مستمرة ما دام ان لا رادع دوليا لهذه الدولة العدوانية.

ان لبنان الذي يساند المقاومة لا يجد بديلا من هذا الخيار. ولا شك في ان مساندة الشعب اللبناني لمقاومته وجيشه، هي الطريق السليم للحؤول دون استمرار العدو في قتل المدنيين والابرياء"..

● النائب عاصم قانصوه: "ان العدوان الاسرائيلي الجديد على منطقة جنتا وبلدة نحلة يأتي لتغطية حال الارباك والعجز التي يعيشها الكيان الصهيوني قبل الانتخابات.

ان هذا الامر يمثل نوعا من الهروب الى الامام، وهو أسلوب مرفوض والحل لا يكون الا بتنفيذ القرار ٤٢٥ والانسحاب غير المشروط. ان الحق في الرد في اي وقت واي اسلوب. وان عدم التزام تفاهم نيسان، سوف يعرض المستوطنات في شمال فلسطين لخطر دائم".

● النائب السابق عدنان طرابلسي: "(...) نحن مع ان يقدم لبنان شكوى الى الامم المتحدة ومجلس الامن ومجموعة مراقبة تفاهم نيسان، ولكننا لا نريد ان تتحول هذه الهيئات حائط مبكى ومجرد صور واشكال لا تأثير لها، بل نريد ان نصل الى حقنا وان يعرف الرأي العام والمجتمع الدولي ان الصهاينة ما زالوا مصرين على ارهابهم وعدوانهم مهما تغيرت صورهم واشكالهم واقنعتهم واحزابهم السياسية".

المؤسسة الايطالية للسلام في صيدا

صيدا – "النهار":

زار وفد من المؤسسة الايطالية للسلام برئاسة لويزا مورغيتني، رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد امس في "مركز معروف سعد الثقافي"، في حضور امينة سر "اتحاد المرأة الفلسطينية" في لبنان آمنة جبريل.

اوضحت مورغيتني ان هدف الزيارة الاطلاع على الوضع اللبناني، خصوصا ان "المؤسسة تعمل من اجل السلام وحقوق الانسان والحرية للمقهورين". واعلنت دعم المؤسسة القرار ٤٢٥ والقرارات الشرعية الدولية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته وعاصمتها القدس، اضافة الى "تنظيم حملات تضامنية من اجل فك القيود عن اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية في لبنان". واطلع النائب سعد الوفد على وضع الجنوب والانتهاكات الاسرائيلية، متوقعا ان رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو "سيحاول القيام بعملية امنية في لبنان وفلسطين لتعزيز وضعه الداخلي على ابواب الانتخابات".

وجرى حوار مفتوح بين النائب سعد والوفد الذي ضم ٣٠ شخصا. وقدمت رئيسة الوفد درعا تذكارية للنائب سعد تقديرا لدوره المقاوم.

الامن العام يمنع معقبي المعاملات

اصدر امس المدير العام للامن العام اللواء الركن جميل السيد البيان الآتي:

"اولا – تلغى جميع التراخيص المتعلقة بتعقيب المعاملات لدى جميع دوائر الامن العام ومراكزه ويمنع معقبو المعاملات والسماسرة من دخول تلك المراكز.

ثانيا – بالنسبة الى المؤسسات الرسمية والادارات العامة يمكنها تقديم طلبات باعتماد مفوض عنها لدى المديرية العامة للامن العام، شرط ان يكون موظفا اساسيا لديها، ولم يكن سابقا معقبا للمعاملات، وان يكون عمله محصورا بها فقط.

ثالثا – تقدم الطلبات موضوع البند ثانيا الى المديرية العامة للامن العام – امانة السر العامة، علما ان التفويض لا يسري على المعاملات التي تستوجب حضورا شخصيا للتوقيع او البصم او التحقيق امام موظفي الامن العام في الدوائر والمراكز".

✓ المفكرة ١٩

من مشاكل الضمان

موظفة في احدى المؤسسات تتعامل منذ خمسة اعوام مع الضمان الاجتماعي، قالت انها تلقت فاتورة من الطبيب الذي عاينها وذهبت بها الى الضمان مع الفحوص التي اجريت لها، وانتظرت ساعتين ثم انصرفت، وذهبت مرة اخرى فاعطوها بطاقة صفراء وطلبوا منها التوجه الى قسم المراجعات، فقالت انها كانت هناك ولم يفعلوا لها شيئاً.

وطلب منها احد الموظفين الذهاب الى مركز الضمان في الدورة لاحضار بطاقة حمراء، ولما سألت عن العنوان نهرها الموظف وطلب منها الانصراف. وتساءلت من يعاقب الموظف الذي يشوه سمعة الدولة ويسيء معاملة المواطنين؟

● مصدر اداري اوضح ان المسؤول المباشر عن الموظف او مدير الفرع هما اللذان يتخذان الاجراءات المناسبة في حق الموظف الذي يسيء معاملة المواطنين.

برسم الجمارك

من حسين ابرهيم:

"انا طالب جامعي، ولمتابعة دراستي، تعاطيت تجارة بسيطة تعود عليّ لغياب فرصة عمل ملائمة، وطلب مني بضاعة موجودة في سوريا، فقصدت جمارك المصنع لمعرفة نسبة الرسوم، وسألت من وجدته رؤية مطرح الضريبة فاجاب: "جيب البضاعة وما عليك"، وبعد اصراري كان لي ما اردت، ووجدت نسبة الرسوم تسمح لي بربح مقبول، وعندما عدت بالبضاعة نصحني السائق بأن ارضي المأمور فيسهّل علي الامر بطريقة اسرع واسهل من الترسيم (دفع الضريبة)، لكنني لم اقتنع بما قاله السائق ووجدت نفسي فخورا بأداء الضريبة (الواجب المقدس) ولكن ماذا كان مصيري؟

قصدت المكتب لاجراء الترسيم، فطلب مني الضابط ان اوقف السيارة جانبا للكشف وحتى انتهاء العملية (الجمركة)، استغرقت المدة ساعتين.

ساعتان من الانتظار، فيما يتنقل المسؤول من زاوية الى اخرى، منهمكا في تسهيل امور من اتقنوا اللغة والاعراف الجمركية اللبنانية، فيما كنت غشيم المصلحة، الاحقه بنظرات الالحاح بدل الكلام بعدما سألته تسهيل امري. فاجاب: "الى ان يأتي دفتر الايصالات لانايك، ما عدت تراجعني". وقد سألت احد العناصر عن مكان الدفتر فقال: "انه في دائرة مجاورة"... وعلى ما يبدو لا داعي لوجود الدفتر اصلا فمعظم العمليات (الجمركة) تجري خارج الدفتر.

واخيرا اتى الدفتر، فناداني الضابط، ودفعت الرسم المتوجب فاعطاني الايصال ولم اقو على شكره، وهو المعتاد على طلب الرضى والتبجيل، فبادرني بكلام نابع من تربيته الوظيفية فرديت عليه بمثل ما تكلم، فانتفض من مكانه ونادى العناصر ليقبضوا عليّ وبدوت بينهم كمجرم فار، واقتادوني الى مكتب مجاور، وكنت واحدا بين اكثر من عشرة اشخاص، اسمعوني التهديد والشتائم، ولما ارد عليهم بمثل الكلام، وقد تناولني المسؤول بصفعة، ولولا لوحت بالشكوى والعهد الجديد لكنت تعرضت لأكثر من ذلك.

كل هذا فقط لأنني خالفت اعرافهم واخترت الترسيم الشرعي. فمن المسؤول؟

● مسؤول في مديرية الجمارك طلب من الشاكي الاتصال بالرئيس الاقليمي في مكتب جمارك شتورة لاستيضاح بعض التفاصيل، وفي حال ثبوت صحة الشكوى سيعاقب المخالف.

صرخة جديدة من معتقل الخيام: الأمراض تفتك بنا وتهدّد حياتنا

اعلنت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" انها تلقت رسالة "تهريبة" من معتقل الخيام، تكشف الاوضاع الصحية المتردية للمعتقلين، وتطالب رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص والمنظمات العالمية ببذل جهود حثيثة من اجل اطلاقهم.

وجاء في الرسالة: "(...) ان اوضاعنا في المعتقل تزداد سوءاً، وخصوصاً الناحية الصحية المعدومة، بحيث لا رعاية، ونعيش على المسكنات المهدئة. فالامراض تنتشر في صفوفنا، مثل امراض القلب وضعف النظر والمعدة، وتفاقم خطورة الامراض سنوات الاعتقال، والمعاناة النفسية اليومية. فالاسيران نبيل الاسمر وحسين عقيل فقدا ٧٠ في المئة من نظرهما، ويعانيان من "المي الزرقاء"، وهما في حاجة ماسة الى طبيب عيون اختصاصي، ولكنه غير متوافر. والاسير غاندي ايوب يعاني من ٧ درجات ضعف في نظره.

اما الاسير سمير قاسم المعتقل منذ عام ١٩٨٨، فقد اصبح ضريراً من جراء عدم معالجة التهابات شبكة عينيه.

وفي تاريخ ٢٣/١٢/١٩٩٨، نُقل الى مستشفى مرجعيون الاسيران جمال نبعه ومصطفى توبه وهما في حال الغيبوبة بسبب ارتفاع الضغط وتسارع نبضات القلب. وهذان الاسيران يقضيان ثلاثة ايام في المعتقل والايام الباقية في المستشفى منذ زهاء اربعة اشهر.

كذلك فإن الاوضاع الصحية للكثير من المعتقلين تفاقمت في المدة الاخيرة، واصعب الحالات الصحية هي:

– الاسير كرم مصطفى، يعاني من ديسك، امتد الى فخذه وهو مهدد بالشلل.

– مروان كنعان، يعاني من نشاف في الرأس.

– محمد سليم قلطباي (٦٤ عاماً) اصبح عاجزاً ولا يستطيع الوقوف على قدميه من مرض الروماتيزم.

– مصطفى عربيه، يعاني من التهاب القرحة، ويجب اجراء جراحة له في اسرع وقت.

– ابرهيم كرنيب مصاب بالتلاسيميا، وشقيقه خليل يعاني امتزازاً في رأسه.

ونعلمكم ان الوضع الصحي الخطير للاسير سليمان رمضان دفع بقوات الاحتلال الى اجراء جراحة المرارة له.

واجريت جراحتا الفتاق لكل من ابرهيم ابو سالي ومروان كنعان، بعد ان تفاقمت حالتهما الصحية واستمرا في الصراخ يوماً كاملاً من الوجع.

بل ان كل المعتقلين يعانون اوضاعاً صحية سيئة، والمرضى في حاجة الى طعام خاص وهو ما لا توفره قوات الاحتلال.

اننا اذ نعرض لكم جزءاً بسيطاً من معاناتنا، حيث الامراض تفتك بنا، وتهدد حياتنا، ولا ننقل الى مستشفى مرجعيون الا ونحن في حال الغيبوبة.

وفي المعتقل ثلاثة اطفال دون الثامنة عشرة، وهم علي توبه ومحمد قازان وحسن حريبي؛ مع العلم ان الكثير من الاسرى كانوا اطفالاً عندما اعتقلوا، لكنهم كبروا في المعتقل. اوضاع الاطفال محزنة، وقد وضعوا اخيراً في غرفة واحدة. وجلبت قوات الاحتلال الى المعتقل العجوزين حسن سعيد وزوجته العبده مالكاني، ومعنوياتهما عالية جداً، وننادي العجوز حسن سعيد بالاب، لأنه اكبر المعتقلين سناً (٧٥ عاماً). كما ان امام بلدة كفركلا موجود بيننا بعد انتهاء التحقيق معه.

اننا في عزلة تامة عن العالم، يتلذذ العدو باحتجازنا الى متى لا ندري؟ ولا نعرف الاخبار الا من المعتقلين الجدد. ورغم كل ما نعانيه، فإن ثقتنا بكم كبيرة جداً، وواثقون بأن صرختنا ستجد من يسمعها في لبنان والخارج. نحن متمسكون بأرضنا ومبادئنا، والذين باعوا انفسهم للعدو، مصيرهم سيكون اسود.

لا نطلب رواتب ولا معاشات، فكل اموال الارض لا تساوي فرحة الحرية، كل ما نطلبه هو المطالبة بإطلاقنا واعطاء الاولوية في المطالبة للاطفال والمرضى والامهات الاربع وكبار السن: علي غنوي، محمد سليم قاطباي، حسن سعيد وزوجته. ونود ان يتم التركيز في التحرك على الذين رفضت اسرائيل الافراج عنهم في عملية التبادل العام الماضي، والذين هم معتقلون منذ عام ١٩٨٥، وبعضهم دخل عامه الرابع عشر في المعتقل امثال سليمان رمضان وعلي غازي الصغير.

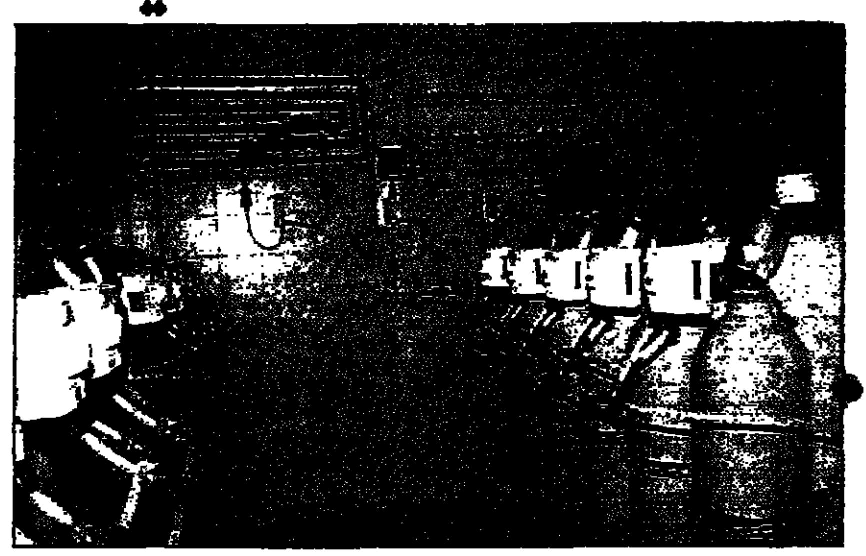
نناشد الرئيسين لحود والحص والعالم اجمع، والمنظمات الدولية بذل مساع كبيرة من اجل اطلاقنا وانقاذ المرضى الذين تزداد اوضاعهم الصحية سوءاً.

تحية الى شعبنا واهلنا، تحية الى لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين".

بيئة وتراث

المطلوب خطة طوارىء لمعالجة الزيبار والمجارير

حل جزئي لتلوّث مياه طرابلس لن يكتمل قريباً
إعادة تشغيل مصافي البحصاص لمكافحة الأتربة


قناني الكلور.

مضخات شفط المياه.

المحطة وبدت بركة كبيرة لتجميع المياه.

اربع محطات للتصفية.

بركة التصفية الاولى.

طرابلس –
من نقولا طعمة:

في غمرة الوضع المأسوي الذي تعيشه مدينة طرابلس جراء تلوث مياهها، تلوح بارقة خجولة من شأنها الحد من التلوث عبر مكافحة جوانب محددة، وتتمثل في ترميم مصافي البحصاص المتوقفة عن العمل منذ عام ١٩٨٥، وهي "المتخصصة" في تنقية المياه من الوحول والرمول والاتربة من دون القدرة على مكافحة زيبار الزيتون والملوثات الكيميائية والصناعية.

ومياه طرابلس ومصافيها تشبه حكاية "ابريق الزيت" وتعود فصولها الى الخمسينات، رغم علم نصف مجلس الوزراء بأمر تلوثها، وهي وزارات: الداخلية، الموارد المائية والكهربائية، الصحة، البيئة، الاشغال العامة والاسكان. فمشروع مياه طرابلس ولد ملوثا واستمر كذلك.

> ## الزيبار قضائيا
> أرجأ قاضي الامور المستعجلة في محكمة دوما القاضي نبيل صاري البت في اعتراض لصاحب معصرة دوما الحديثة على الحكم الذي صدر سابقا وقضى بقفل المعصرة وختمها بالشمع الاحمر الى تاريخ ١٩٩٩/١/٧. وكانت منه المعصرة اتهمت بتلويث المياه عبر رمي زيبار الزيتون في وادي هاب.

مصفاة لا تصفي

فبعد زهاء خمسين عاما من المشكلة، والكل عارف، تعود المصافي الى العمل من النقطة التي بدأتها مطلع الستينات: تصفية الوحول والرمال، والتعقيم الميكروبي بالكلور. اما ما تبقى من تلوث بزيبار الزيتون والعناصر الكيميائية المختلفة المصدر، فلا حل لها في تلك المصافي.

فبعدما جرّت مياه هاب اوائل الخمسينات لتغذي التوسع العمراني الذي شهدته طرابلس، ولم تعد تكفيها مياه "رشعين" والابار المحلية، لم تلبث المشكلة ان طلت برأسها بعد عام واحد من بدء التغذية بمياه "هاب" حين تسرب اليها زيبار الزيتون من معاصر الكورة، وعاد المعنيون بشؤون المياه والمدينة يتساءلون: كيف نلغي التعكير؟ وبعد اخذ ورد، ومطالبات الدولة بالتدخل تقرر انشاء مصافي البحصاص عام ١٩٥٩، ووضعت في العمل عام ١٩٦٢، واشتغلت فيها اربع مصاف، تزود المدينة بعشرين الف متر مكعب يوميا. اضيف اليها اربع مصاف اخرى، اي عشرين الف متر مكعب ايضا في عام ١٩٦٨. بعد ذلك لم تعد المياه عكرة بالوحول والاتربة والرمال، وعقمت المصفاة بالكلور، بدون الغاء التعكير بالزيبار والبقايا الاخرى.

وعاش سكان طرابلس على هذا الحال، المعنيون في المدينة والدولة على علم بان المصافي حلت جزءا من المشكلة فحسب، اما هم فلم يدروا بذلك. واقتصرت الاجراءات على مبادرات فردية بسد بعض البواليع التي ينفذ منها الزيبار الى مصادر مياههم، وما يحمله من مخلفات اخرى كالرمول في اجزاء مختلفة من مناطق الكورة العليا، ولكن بدون نتيجة.

وعام ١٩٨٥، اندلعت حوادث طرابلس واصيبت المصافي في اليوم الاول من ايلول في ذلك العام بقذائف صاروخية دمرت المحطة وتجهيزاتها فتوقف العمل بها، وما لبثت "مصلحة مياه طرابلس" ان اعادت ضخ المياه الى المدينة بدون تصفية، ولكن باضافة الكلور للتعقيم.

تلوث متعدد الملوثات

قدر المدينة ان تعيش على مياه ملوثة. فمع انقطاع مياه "هاب" بعد اصابة المصافي، فرغت القساطل من المياه، فشفطت مياه شبكة المجارير عبر الثقوب الكثيرة الموجودة في الشبكة، اما لاهتراء، او لتكسر طارئ بسبب الحروب، فعادت المياه المبتذلة الى البيوت بعدما تصرفت منها. والمأسوي في الامر انها استعملت في العديد من المناطق ولفترات طويلة من الوقت قبل ان يعاد ضخ مياه "هاب" اليها.

وتتفاقم الازمة بهدوء مع التوسع والعمران السكاني والصناعي والانشائي في الكورة التي تصب نفاياتها المختلفة، من نفايات المنازل ومياهها المبتذلة وزيبار الزيتون، الى زيوت المحطات ونفايات المصانع، في الاودية عبر ثغورها وشقوقها الى المياه الجوفية، فتلوثها، في حين ان المصافي غائبة عن الدور الذي كانت تقوم به، وهو اصلا دور محصور بتصفية الوحول، والتعقيم ضد بعض الميكروبات.

وحتى اليوم، لا تزال مياه "هاب" تصل الى المنازل على هذا النحو، اي مباشرة من المصادر الجوفية، مع كل ما تحمله من ملوثات.

وعن سبب عدم قطع المياه الشديدة التلوث عن المدينة، يرد مدير "مصلحة مياه طرابلس" المهندس محمد سعيد ضناوي على سؤال لـ"النهار" بقوله: "اذا قطعنا المياه عن المدينة، تشفط القساطل الفارغة مياه المجارير وتنقلها الى المنازل. فآثرنا السيء على الاسوأ".

ومع تمادي الازمة، تتعمق المأساة وخصوصا في ظل تجاهل المعنيين الرسميين رغم وصول خبير من منظمة الصحة العالمية مطلع عام ١٩٩٧ الى طرابلس، ومكوثه فيها لايام عدة، اجرى ابانها دراسة عن واقع المياه، ورفع التقارير اللازمة الى الوزارات المعنية طالبا حماية المياه الجوفية من مادة الزيبار، والمشتقات النفطية، ومنع مياه المجارير عن طريق تركيب شبكة صرف صحي لبلدات الكورة، ورفع الملوثات قبل ضخ المياه الى المنازل.

انشئت المصافي لمعالجة التلوث، الا انه لن تكون هناك معالجة كاملة في وقت قريب، لانها ستعمل في شكل جزئي، كما كان مخططا لها اوائل الستينات.

وعن ذلك يقول ضناوي: "ان دور المصافي محصور في الاساس بنزع الرمول والاتربة والوحول، وتخفيف الملوثات الجرثومية بالاعتماد على مواد كلسية، ومادة كلور الحديد التي تجذب ذرات الوحل. ومنذ انشائها، لم تكن المصفاة مهيأة لمعالجة زيبار الزيتون".

ويضيف: "مع تطور الاحداث اللبنانية، وما شهدته مناطق الكورة من توسع عمراني وصناعي، زادت نسبة الملوثات واصنافها، وهي الملوثات الصناعية والكيميائية، وملوثات الصرف الصحي. وبعضها ليس له علاج، لا في مصلحتنا ولا في اي مكان اخر، مثل التلوث الكيميائي. لذلك، اقتضى التحذير لمنع اصحاب محطات المحروقات والمستشفيات والمصانع من رمي نفاياتها في مجاري الاودية، ولا ادري اذا كان هذا التحذير آخذا مجراه القانوني".

وعن دور المصافي بعد تجهيزها واعادة تأهيلها، يقول: "تمت اعادة تأهيلها لتقوم بالدور الذي كانت تقوم به سابقا. سيبقى الزيبار من ابرز ملوثات مياه هاب اذا لم يمنع تسربه الى المياه الجوفية، وكذلك ملوثات المنازل والمصانع والمستشفيات، كلها تحتاج الى اجراءات في امكان الدولة تنفيذها لتبقى مجاري المياه والاودية نظيفة خالية من النفايات. واود الإشارة الى وجود ابار مقعرة تستعمل للصرف الصحي في المنازل فتشكل مصادر تلويث للمياه الجوفية في شكل مباشر، والبلديات تعرفها ويجب ردمها ومنع استعمالها".

حل جزئي

تتجمع مياه هاب عبر قناة اسمنت مسلح في خزان كبير في محطة التصفية، ومنها تقوم مضخات بشفط المياه مع كل ما تحمله الى بركتين كبيرتين لتصفية اولية ثم الى ثماني برك للتصفية، مغطاة بحصى خاص. لكل بركة منها شفاط للمياه، فتنزل المياه من البركة بعد المرور بالحصى الى مستوعب صغير، ومنه الى المستودعات الكبرى المتعرجة، حيث يوضع الكلور وبعض مواد الكلس، وكلور الحديد لتنقية المياه وتصفيتها وتعقيمها، ثم تضخ الى المدينة.

وتجرى عمليات فحص يومية للمياه في مختبر المصفاة، وفي ضوء النتائج، تعطى اشارة تزويد المياه بكمية الكلور اللازمة لتعقيمها.

ايام قليلة وتصل المياه بالمواصفات التي تستطيع المصافي تحقيقها الى منازل طرابلس لتحل بعض ازمة المياه فيها.

في محاولة للحد من خوف الأهالي
الاستشاري: مطمر الكورة يستوفي الشروط الصحية والبيئية

رداً على ما جاء في "نهار" ١٩٩٨/١٢/٢٩ تحت عنوان "مشروع مطمر للنفايات يتحول بركان مخاوف ومعارضة"، أوضح المكتب الاستشاري (LIBAN CONSULT) المكلف من مجلس الانماء والاعمار وضع دراسة المشروع، ما يأتي:

"اتصل المكتب مطلع عام ١٩٩٥ بالمسؤولين في قضاء الكورة بغية تحديد مواقع تتأمن فيها الشروط الفنية والبيئية وتملكها الدولة او البلديات تجنباً لأي استملاك يؤدي الى إنفاق الأموال العامة. وعندما تبين ان أياً من الطرفين لا يملك مواقع مماثلة، حرص المكتب على الاتصال بالهيئة البيئية المحلية للوقوف على رأيها، وتم اختيار الموقع المذكور بالتعاون مع المسؤولين في المنطقة وهم يتوقون الى حل جذري لمشكلة النفايات التي ترمى عشوائياً وفي مجاري المياه. ولجهة تأثير المطمر في البيئة توضح انه يقع على حدود منطقتي دار شمزين وكفرحزير العقاريتين ويبعد نحو ثلاثة كيلومترات عن أميون، اربعة كيلومترات عن بشمزين، كيلو مترين ونصف الكيلومتر عن كفرحزير، وكيلومتر ونصف الكيلومتر عن دار شمزين. وتحوطه الجبال فتحجبه عن مجموعة المساكن التي يبعد أدناها نحو كيلومتر واحد. وقد أظهرت دراسة الموقع الهيدرولوجية وجود مجاري مياه تشح تماماً معظم أيام السنة، وغياب الينابيع. كذلك لحظت حماية السواقي وإنشاء أقنية من الاسمنت المسلح لتصريف مياه الشتاء.

ويتطلب تشغيل المطمر في المدى البعيد تسيير نحو ٣٥ شاحنة حديثة يومياً لنقل النفايات من التجمعات السكنية الى المطمر ولا يؤثر عبورها سلباً في المناطق السكنية نظراً الى بعد الموقع من جهة، وتحديد ساعات تشغيل المطمر من الثامنة صباحاً الى الرابعة بعد الظهر من جهة أخرى.

واستيفاء للشروط البيئية المفروضة من البنك الدولي اعتمدت الدراسة:

– وضع غطاء من الاتربة على سطح النفايات في شكل يومي تلافياً لتطايرها وانتشار الحشرات.

– اعادة زرع اشجار الزيتون في اماكن أخرى.

– اقامة حاجز من الاشجار في محيط المطمر.

– تنفيذ طبقة Geomembrane عند انتهاء العمل في المطمر مع غطاء كامل من البحص المصفى لمياه الشتاء وأتربة تزرع فيها الأشجار.

– حماية المياه السطحية بواسطة قناة من الاسمنت تحت المطمر توصل المياه الى المجرى الطبيعي.

– توسيع الطريق المؤدية الى المطمر وتعبيدها.

اما الدراسة التقنية للمطمر فلحظت اربع خلايا تراوح مساحة كل منها بين ٢٥٠٠ و٥٠٠٠ متر مربع وتحدها لجهة الشرق ستائر ترابية متينة ولجهة الشمال حواجز طبيعية تمت معالجتها.

ورغم ان الدراسة الجيولوجية والجيوتقنية أظهرت ان أرض المكب مؤلفة من طبقة عازلة سماكتها ١،٧٠ متراً اضفنا طبقتين من الدلغان سماكتهما ٥٠ سنتيمتراً وتعلوهما طبقة بلاستيك (PEHT) مغطاة بعازل يحميها وفوقه أفقياً، طبقة من المصافي سماكتها ٠،٣٠ متر وفي وسطها قسطل بلاستيك البدل قابل للمعاينة بواسطة آلة فيديو وفيه ثقوب تسمح بالتقاط مياه الشتاء الملوثة Lixiviats التي تعبر طبقة النفايات وتصل بواسطة القسطل الى محطات لمعالجتها. وتسحب المياه وفقاً لكمية الامطار السنوية المتراكمة.

ولحظت الدراسة تنفيذ آبار لاستخراج غاز الميثان وثاني أوكسيد الكربون (Biogaz) وحرقه تلافياً لأي انفجارات.

اما المساحة الفعلية اللازمة لانشاء المطمر وملحقاته واستخدامه لمدة تتجاوز العشرين سنة فهي نحو ٥٠ الف متر مربع (كما تظهر الخرائط التنفيذية التي أعدها المكتب وسلّمها الى مجلس الانماء والاعمار وجهاز الـ"PCV" التابع لوزارة الشؤون البلدية والقروية، الا انه اذا أضفنا المساحة اللازمة لتأمين حرم صحي للمطمر عرضه ٣٥ متراً تصبح المساحة الاجمالية نحو ١٠٠ الف متر مربع تضاف اليها فضلات العقارات المستملكة. وقد اعتمد هذا الحرم بغية تخفيف تأثر المكب في العقارات المجاورة. أما عملية تخمين سعر الاراضي المنوي استملاكها فهي من مسؤولية الجهات الادارية والبلدية المختصة وحدها. وبالنسبة الى أنواع النفايات الواردة الى المطمر والأقضية المستفيدة منه فقد لحظت دفاتر الشروط ضرورة مراقبة النفايات وحصرها بالمنزلية واستبعاد نفايات المستشفيات والنفايات الصناعية.

وفي المشروع امكان إفادة قضاء بشري، وعلى الأقل قسم من قضاء البترون، من المطمر لتخفيف كلفة التنفيذ وأعباء التشغيل عن البلديات.

وسيتم [illegible] المطمر عشرة أعوام او أكثر للتأكد من سلامة منشآته وعدم تلوث الطبقة الجوفية عبر فحوص شهرية تؤخذ من آبار يحدد عددها وفقاً لهدرولوجية المنطقة الجغرافية".

> ## مكب سرار
> ردا على ما جاء في تحقيق نشرته "نهار" امس عن اعتراض اهالي قرية سرار على وجود مكب النفايات غير مستوفي الشروط الصحية، اوضح المدير العام لشركة "الانماء العربية" خلدون الياسين مالك "ان طبيب القضاء الدكتور نافذ معايقي أثبت في تقريره صحة عملية الطمر وسلامتها، موضحا [illegible] على مكب سرار ان عملية التخلص من النفايات تتم بواسطة الطمر، في مكان بعيد عن القرى. ولم يلحظ الكشف اي ضرر ناتج من هذه العملية.

> ## أرزة منحوتة في رأس المتن
> رعى المجلس البلدي في رأس المتن احتفالا أزاح فيه الستار عن مجسم صخري لارزة تصدرت أحد شوارع البلدة، انجزها النحات عادل صالحة.
>
> حضر الاحتفال المدير العام للطرق في وزارة الاشغال العامة سماح مكارم، رئيس البلدية مروان صالحة، أعضاء المجلس البلدي وشخصيات.
>
> وألقى صالحة كلمة اعتبر فيها "ان هذه الارزة المنحوتة والتي تمثل تحفة جمالية، تعكس تعلق المغتربين بأرض الوطن وترمز الى الاصالة والتجذر".

> ## أفضل التمنيات
> ## بزرة صنوبر
> لم تعد بطاقة المعايدة مجرد وسيلة للتعبير عن افضل التمنيات بسنة جديدة، بل تطور مفهومها وصارت مرآة تعكس شخصية مرسلها وتبوح ببعض اهتماماته.
>
> وشاءت شركة "سيلس" للهاتف الخليوي ان تقرن الامنية بما يفيد البيئة فاختارت ان تكون معايدتها هذه السنة بزرة صنوبر بري، وضعتها في مغلف صغير طبعت على جانبه الخارجي شروح تفصيلية لطريقة زرع البزرة والعناية بها.
>
> وأرفق المغلف الصغير ببطاقة تظهر أهمية الشجرة في تجديد الحياة النباتية والانسانية.

نشاطات

● نظمت بلدية الشيخ محمد حملة تشجير شملت الشوارع العامة والاحياء الداخلية، تم خلالها غرس آلاف الاشجار من الصنوبر والسرو والكينا بالتعاون مع الجيش.

وشارك في الحملة نحو ثلاثين عنصرا من مجندي خدمة العلم في موقع تربل، وعشرين شابا من البلدة.

وأكدت عضو المجلس البلدي نجلا اسكندر "حرص البلدية على الحفاظ على الثروة الحرجية وزيادة رقعتها"، مثنية على مبادرة الجيش اللبناني في دعمه النشاطات البيئية.

● نظمت بلدية راشيا حملة تشجير، شملت جوانب الطرق والتلال. وتم عبرها غرس الفي شتلة.

وأملت البلدية من وزارة البيئة ايجاد حل علمي للنفايات التي ترمى في شوارعها بعد تحويل مكب النفايات محمية وغرس مختلف انواع الشتول فيها.

● بعد اعلان هيئة التراث العالمي في منظمة الاونيسكو ادراج وادي قاديشا – قنوبين وأرز الرب على لائحة التراث العالمي، حدد امين سر "مجموعة الحفاظ على تراث وادي قاديشا" رياض كيروز يوم الجمعة في ١٩٩٩/١/١٥ موعدا لدراسة وضع الهيئة التأسيسية للمجموعة ونظامها الداخلي لتتلاءم والمخطط الاداري للوادي والغابة المعتمد من منظمة الاونيسكو.

الى ذلك، يلقي كيروز محاضرة عنوانها المخطط الاداري لوادي قاديشا في ١٩٩٩/١/٢٥ في مدرسة الفرنسيسكان – بيروت.

المجلس الأعلى للجمارك يعمم آلية تطبيق البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة العربية الحرة

رفع رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله كتابا الى المديرية العامة للجمارك عمم بموجبه آلية تطبيق اتفاق تيسير التبادل التجاري وتنميته بين الدول العربية، والبرنامج التنفيذي لها وفقا لقرار جامعة الدول العربية في شباط ١٩٨١ الذي وضع موضع التنفيذ لاتفاق منطقة التجارة العربية الحرة بدءا من ١٩٩٨/١/١.

وكان لبنان ارجأ دخول المنطقة المذكورة الى ١٩٩٩/١/١، وقرر خفضا للرسوم الجمركية بواقع ٢٠ في المئة بدءا من التاريخ المذكور.

الكتاب

وهنا نص الكتاب:
"جانب مديرية الجمارك العامة – بيروت.
الموضوع: تطبيق اتفاق تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية.
المرجع: قرار مجلس الوزراء رقم ١٧، تاريخ ٤ ايار ١٩٩٨.

بتاريخ ٢٧ شباط ١٩٨١، عقد في تونس اتفاق بين الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية سمي اتفاق تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية، وقد اجيز الانضمام اليه بموجب القانون رقم ٨٥/١، الا انه لم يوضع موضع التنفيذ فعليا في حينه. وبما ان مجلس الوزراء وافق بقراره الرقم ١٧، تاريخ ٤ ايار ١٩٩٨، على وضع الاتفاق موضع التنفيذ، فاننا نوجز في ما يأتي اهم ما تضمنه هذا الاتفاق والبرنامج الذي تقرر اعتماده لتنفيذه.

اولا – الغاية من الاتفاق
ان الغاية الاساسية من الاتفاق (الملحق رقم ١٠) هي تحقيق التكامل الاقتصادي العربي بتسهيل نطاق التبادل التجاري وتوسيعه في مجالات الزراعة والصناعة والخدمات للوصول الى وحدة اقتصادية عربية. وقد نصت المادة الثانية من الاتفاق على تحرير التبادل التجاري بين الدول العربية من الرسوم والقيود. وبغية تحقيق ما تقدم، تم وضع برنامج تنفيذي (ملحق رقم (١١) للاتفاق واقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في دورته التاسعة والخمسين (شباط ١٩٩٧).

ثانيا – مضمون البرنامج التنفيذي
ان اهم ما تضمنه البرنامج المذكور هو الآتي:
١– التزام استكمال انشاء منطقة تجارة حرة عربية كبرى في خلال عشر سنين بدءا من اول كانون الثاني ١٩٩٨.
٢– خفض الرسوم الجمركية والضرائب ذات الاثر المماثل بنسب سنوية متساوية عن جميع السلع المنتجة في الدول الاطراف والتي يكون منشأها ثابتا، على ان يتم انجاز التحرير الكامل في خلال عشر سنين، أي ان نسبة الخفض السنوي محددة بعشرة في المئة من اصل الرسم.
٣– تحرير السلع العربية التي يتم تبادلها في اطار البرنامج التنفيذي من القيود غير الجمركية مهما تكن تسميتها (قيود كمية، نقدية، اجازات الخ...).
٤– امكان استثناء بعض السلع من التحرير والخفض بموافقة المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

ثالثا – آلية التطبيق
١– اصدر المجلس الاعلى للجمارك القرار رقم ٩٠، تاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٩٨ بخفض الرسوم الجمركية بنسبة ٢٠ في المئة عن السلع العربية المنشأ من اول كانون الثاني ١٩٩٩، وبزيادة هذه النسبة تدريجا للوصول الى الاعفاء الكامل سنة ٢٠٠٧ (ملحق رقم ١٢).
٢– ان الخفض المذكور مشروط بالمعاملة بالمثل، اي انه لا يمنح الا لمنتجات الدول التي ابلغت منافذها الجمركية، وقد جمعتها في الملحق رقم /٩/ المرفق اسماء هذه الدول للعودة اليه.
٣– للافادة من الخفض المذكور يجب:
أ – ان يتم نقل المنتجات التي منشأها احد الاطراف مباشرة من دون ان تمر عبر بلد غير اقاليم الاطراف العربية. ومع ذلك فان تلك المنتجات يمكن نقلها بالمرور في بلد غير اقاليم تلك الاطراف بما في ذلك امكان شحنها او تخزينها الموقت في مثل تلك البلدان اذا كان المرور بهذه البلدان تقتضيه اسباب جغرافية، وما دامت المنتجات قد بقيت في اشراف السلطات الجمركية للبلد ولم تحصل عليها غير عمليات التفريغ واعادة الشحن او عمليات اخرى تهدف الى المحافظة على حالها.
ب – ان يكون للمنشأ الوطني للسلعة ثابتا بشهادة منشأ، وقد اعتمد لهذه الغاية نموذج موحد لهذه الشهادة (ملحق رقم ٤) وحدد الاطراف الذين يصدرونها ويصادقون عليها في كل بلد (ملحق رقم ٦) كما حددت مدة صلاحيتها باربعة اشهر من تاريخ اصدارها وفرض ابرازها عند تخليص البضاعة. كما اشترط في كل سلعة وطنية ان تحمل اسم بلد المنشأ كتابة او حفرا او طباعة او لصقا غير قابل للنزع، بحسب طبيعة السلعة وطبقا لما هو معمول به دوليا. اما بالنسبة الى المنتجات التعدينية والمنتجات الزراعية التي تجنى او تحصد الخ... فيكتفي بذكر بلاد المنشأ على غلافاتها او اوعيتها.
ج – ان يطلب اصحاب العلاقة مسبقا الافادة من احكام الاتفاق وان يحددوا رمزه وهو A.C.
٤– ان المعايير الموقتة التي اعتمدت لاضفاء صفة المنشأ الوطني

– التتمة في الصفحة ١٦ –

قرم: معايير محاسبة متناسبة والمؤسسات


قرم مع نقابة خبراء المحاسبة. (دالاتي ونهرا)

قال رئيس نقابة خبراء المحاسبة المجازين موفق اليافي "ان وزير المال اكد ضرورة اكمال مسيرة اعتماد معايير المحاسبة الدولية، على ان تعتمد معايير خاصة للمؤسسات الصغيرة الحجم والمتوسطة تكون متناسبة مع حجمها وحجم اعمالها".

كلام اليافي جاء بعد زيارة بروتوكولية قام بها مجلس النقابة الى وزير المال الدكتور جورج قرم، وبحثت اطر تعزيز التعاون بين النقابة والوزارة في حضور المدير العام للوزارة الدكتور حبيب ابو صقر.

وصرح اليافي "ان الوفد قدم الى الوزير مشروع تعديل قانون مهنة المحاسبة الذي يشمل مشروع الحصانة المهنية، ونأمل في ان تتمكن الحكومة من تطبيقه واقراره بأسرع وقت ممكن". واضاف: "نحن نؤمن بمقدرة لبنان على النهوض وعلى تسديد الدين العام، وبمقدرة الحكومة على ان تخطو الخطوات المناسبة لمعالجة هذه الازمة".

القصار وميل اتفقا على تنمية العلاقات اللبنانية – الاميركية

اكد رئيس الغرفة الدولية عدنان القصار رغبة القطاع الخاص في زيادة التعاون مع رجال الاعمال الاميركيين في مختلف القطاعات والمجالات. وكان التقى امس القائم بالاعمال الاميركي ديفيد ميل الذي زاره لتهنئته بمناسبة تسلمه رئاسة غرفة التجارة الدولية اعتبارا من مطلع السنة الحالية.

وصدر بيان عن غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان جاء فيه ان ميل اعرب عن امله في ان يضطلع القصار بدور مهم على صعيد تعزيز العلاقات الاقتصادية الدولية، وان تبوؤ القصار ارفع مكانة اقتصادية في العالم من شأنه ان يدعم موقع لبنان الاقتصادي، وان توليه رئاسة الغرفة الدولية هو اعتراف عالمي بلبنان وبدوره في المنطقة.

واتفق خلال الزيارة على تنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين خصوصا وان عملية رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان ادت الى مزيد من التعاون في مجالات الاستثمار والتبادل التجاري. ووعد القصار بأن يكون دور الغرفة الدولية في خدمة الاقتصاد العالمي".

شمعون: قروض الاسكان في كانون الثاني

اعلن المدير العام للمؤسسة العامة للاسكان انطوان شمعون ان المؤسسة تباشر مهماتها في تحديد شروط الاقراض واعطاء القروض لطالبيها بعد نحو ١٥ يوما او في نهاية الشهر الحالي حدا اقصى بعد ان تكون انجزت درس موازنتها التي هي في طور اعدادها.

وعن مشروع الغاء المديرية العامة للاسكان بناء على طلب من لجنة الادارة والعدل النيابية، قال شمعون "ان المؤسسة لم تتبلغ هذا الموضوع بعد، ولم تحصل على اي ملف، ومن الممكن ان تكون اللجنة قد قررت ذلك على ان تبلغ الينا لاحقا ام انها ابلغته الى وزارة الاسكان".

تعليقاً على احتجاجات المزارعين الصغار
خليل الهراوي يتهم تعاونية الشمندر بالتواطؤ مع أصحاب معمل السكر

أكد رئيس اللجنة النيابية للمال خليل الهراوي "ان دعم زراعة الشمندر السكري باق"، وانه سيبحث "عن وسيلة لايصال هذا الدعم الى صغار المزارعين". واتهم في تصريح له امس "تعاونية الشمندر ومعمل السكري وقلة من كبار المزارعين باحتكار دعم الدولة لهذه الزراعة والبالغة ٢٥ مليار ليرة". وقال: "شاهدنا بالامس تظاهرة احتجاج لمزارعي الشمندر السكري في البقاع على طريقة التعامل بين المزارع وادارة المعمل لجهة تسلم محاصيلهم من الشمندر لهذه السنة. واذا كنا سعينا منذ العام ١٩٨٩ لاعادة سياسة دعم زراعة الشمندر، فانما هدفنا الى مساعدة صغار المزارعين بتأمين تصريف جزء من انتاجهم من اجل الحصول على دخل ثابت لهم، خصوصا في ظروف تعاني الزراعة في المطلق صعوبات تصريف انتاج وتأمين مدخول ولو محدود الا ان استغلال ادارة المعمل ظروف المزارعين وحاجتهم الى تسليم انتاجهم جعلتها تتحكم بكيفية تسليم المحاصيل، ان لجهة تحديد نسبة الحلى او التجريم او الوزن، كما تحكم المعمل في تكلفة التصنيع حتى اصبح من كبار مزارعي الشمندر وبالتالي المستفيد الاول كمزارع، فباتت تكلفة الدعم والتي هي في حدود ٢٥ مليار ليرة لبنانية تبدو كأنها مخصصة للمعمل ولكبار المزارعين الذين لا يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة، وبعضهم يزرع في حدود الخمسة الاف دونم بمفرده".

وسأل: "اين تعاونية مزارعي الشمندر من كل هذا، وهي المسؤولة عن حماية حقوق صغار المزارعين، فكيف تسمح بأن يسلم مزارع انتاج خمسة الاف دونم بينما لا يزال من زرع مئة دونم يتسكع امام ابواب المعمل لتسليم انتاجه؟

وكيف تسمح التعاونية للمعمل بأن يصدر بونات تسلم بينما يجب ان يكون اصدار هذه البونات من مسؤوليتها؟ وكيف تسمح بأن يزرع المعمل المساحات الكبرى اي آلاف الدونمات بالتحكم والمشاركة؟ فاذا كان الدعم الذي يكلف الخزينة المبالغ الطائلة يتحول الى جيوب القلة، فنحن سنعمل على المحافظة على سياسة الدعم ولكن سنفتش عن طريقة لايصال هذا الدعم الى مستحقيه من صغار المزارعين، وسنعمل مع مكتب الحبوب والشمندر السكري على حماية الذين من اجلهم وضع الدعم لكي يتمكنوا من الصمود في زراعته. وهناك امر آخر يتعلق بمنتجي الحليب وهم يضطرون الى تصريف انتاجهم باسعار غير معقولة من جراء استيراد الحليب المجفف بكميات كبيرة، وتصنيع لبنة الصب، وهذا الموضوع سنعالجه ايضا مع وزير الاقتصاد في اجتماعنا معه غدا (اليوم)".

الاتحاد المهني لعمال الكيميائيات يشكو تأخر معاملات الضمان الاجتماعي

دعا رئيس الاتحاد المهني لنقابات عمال الكيميائيات والمواد المشابهة في لبنان سليمان حمدان مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الى وضع حد "للتجاوزات الحاصلة على حقوق المضمونين". وحمّل المدير العام للصندوق (عبد الحليم حريبة) مسؤولية الخلل في عمل الصندوق.

ووجه حمدان كتاباً امس الى اللجنة الموقتة القائمة باعمال مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي حذّر فيه من "الكارثة التي يواجهها المضمونون في معاملاتهم مع الصندوق، والتي تتمثل خصوصا في عرقلة عمليات الاستشفاء وتأخيرها، اضافة الى عراقيل اخرى عدة على مستوى التقديمات المختلفة".

واورد الكتاب ما حصل مع عاملين في مصانع غندور للمواد الغذائية هما لبيب قرضاب وحاتم نصر "اللذين تعرضا لحادث وراجعا مدير فرع الغبيري في صندوق الضمان الاجتماعي الذي لم يعطهما الموافقة السابقة الضرورية للاستشفاء متذرعاً بقرار صادر عن المدير العام (رقم ٨١٠ تاريخ ١٤ ايلول ١٩٩٨) الغي بموجبه، من دون وجه حق، مذكرة ادارية صادرة عن مدير فرع المرض والامومة (رقم ٧٦ تاريخ ١٩٩٨/٩/١٠) وتتضمن شروط منح الموافقات السابقة للمضمونين. وكانت النتيجة ان استشفاء العاملين المضمونين، وهو حق لهما، تأخر طويلاً مما عرضهما لمتابعات عدة في انجاز معاملتيهما.

ورأى الكتاب: "ان هذا التدبير، والسياسة العامة التي تغطيه، ينعكسان اثراً سلبيا واسعاً على العمال المضمونين ويتحمل مسؤوليته مباشرة المدير العام للصندوق الذي ادت تصرفاته الكثيرة الى ايذاء المضمونين والى خلل في الانتظام العام في الصندوق بما يتنافى ومبادئ الضمان الاجتماعي ويتعارض وشروط الاستقرار الاجتماعي والازدهار الاقتصادي.

استناداً الى ذلك، ندعو مجلسكم الى التحقيق السريع في الموضوع، ووضع حد للتجاوزات الحاصلة على حقوق المضمونين وتأكيد اعادة العمل بالمذكرة الصادرة عن مدير ضمان المرض والامومة الناظمة لشروط الاستشفاء، الا اذا ارتأى مجلسكم وضع تدبير جديد، لا يجوز الا ان يتضمن تسهيلات اضافية للمضمونين".

السعيدي اجتمع بنقابة الكيميائيين

لفت وزير الصناعة الدكتور ناصر السعيدي الى اهمية دور نقابة الكيميائيين ولاسيما في مجال التعاون مع مؤسسة المقاييس والمواصفات في شأن وضع مقاييس ومواصفات للصناعات اللبنانية "نظرا الى دورها في تنشيط معهد البحوث الصناعية".

وقد بحث السعيدي هذا الامر مع وفد من النقابة زاره برئاسة نقولا جبران مطالبا بالاعتراف بالزامية عضوية النقابة.

واشار السعيدي الى ان "هذا النوع من الطاقات العلمية يصب في المصلحة العامة لاسيما لجهة ادخال تقنيات حديثة الى الصناعة اللبنانية ومنها خصوصا الصناعات الغذائية والبتروكيميائية وصناعات مستقبلية مبنية على الكيمياء". ووعد برفع الموضوع الى مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب في شأنه.

نقابتا المرفأ وعيتاني

دعت نقابتا عمال مرفأ بيروت وموظفيه في بيان صدر امس الموظفين والعمال الى عدم الامتثال الى المذكرة الادارية الصادرة عن الرئيس – المدير العام لادارة واستثمار مرفأ بيروت مهيب عيتاني في ما خص عقد العمل الجماعي.

وهنا نص البيان: "ان المادة ٣٨ من عقد العمل الجماعي في صدد الاجازة السنوية تنص على ما يلي: ..."وكي لا تتأثر مصالح الادارة من ذهاب عدد وافر من الاجراء في آن واحد يجري ترتيب ذهابهم خلال السنة التقويمية وفقا لجدول دوري ينظم منذ بدء السنة في كل مصلحة او مكتب في الادارة.

وحيث ان الادارة لم تحترم نصوص العقد الجماعي المبرم والموقع من المراجع المختصة وحيث ان عيتاني ما لبث يتجاهل الانظمة والعقود ويقترف المخالفات ويرفض الاجتماع مع اعضاء النقابة للتشاور معهم في ما يخص تطبيق نصوص العقد المشار اليه اعلاه او تعديلها".

لذلك تطلب نقابتكم الى جميع الاعضاء عدم الامتثال الى المذكرة الادارية الصادرة عن عيتاني في صدد توزيع الاجازات السنوية الا الى ثلاثة اجزاء او لاسباب ضرورية كلما دعت الحاجة بحسب ما جاء في نص المادة ٣٨ او كما كان معمولا به سابقا".

اتحاد بلديات كسروان كرّم ميقاتي

كرّم رئيس اتحاد بلديات كسروان – الفتوح نهاد نوفل وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي بافطار في زوق مكايل دعي اليه رؤساء البلديات في المنطقة.

وتحدث ميقاتي عن "روح التعاون لمعالجة كل ما نراه خيرا للوطن"، لافتا الى انه "آن الأوان لترتقي بالعمل السياسي الى مستوى الترفع عن الغايات الفئوية والشخصية".

ووعد بأن "وزارتي الاشغال العامة والنقل ستتبعان سياسة التنسيق والتواصل مع البلديات واتحاداتها من اجل تحديد الاولويات وتلبية ما تستطيع من خدمات لمنطقة كسروان – الفتوح اسوة ببقية المناطق".

والقى نوفل ايضا كلمة تحدث فيها عن "دلالة الافطار في عمق كسروان لأن لبنان عائلة واحدة". وطالب باضافة "مادة وحيدة الى قانون الموازنة العامة لتعديل الارقام الواردة فيه لحساب البلديات لتصبح مساوية لما كانت عليه قيمتها يوم صدر قانون البلديات في ١٩٧٧".

وسبق الافطار اجتماع عمل استمر ساعتين عرضت فيه المشاريع التي تحتاج اليها المنطقة.

واستقبل ميقاتي قبل الظهر في مكتبه وفدا من تجمع رجال الاعمال اللبنانيين برئاسة روجيه نسناس.

ملتقى الاستثمار الصناعي اللبناني في "اسكوا"

تنظم منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية "يونيدو" والمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات ("ايدال") بالتعاون مع المملكة العربية السعودية ملتقى الاستثمار الصناعي في لبنان في ٢ شباط و٣ منه في بيت الامم المتحدة في بيروت. واشار بيان لمركز الامم المتحدة ان وزارة الصناعة في لبنان ولجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ("اسكوا") والندوة الاقتصادية اللبنانية قدمت المساعدة لتنظيم هذا الملتقى الذي "يهدف الى القاء الضوء على فرص الاستثمار الصناعي في لبنان وتزويد المشاركين لاحدث المعلومات القطرية. وسيناقش المشاركون المعلومات القطرية والخدمات المتاحة للمستثمرين بما في ذلك معلومات تفصيلية عن الحوافز الضريبية والمالية والخاصة، ويقدمون عروضا حول مشاريع البناء والتشغيل ونقل الملكية التي تدعمها الحكومة وحول اقتراحات مشاريع اعدتها "يونيدو" في القطاعين الزراعي والغذائي. كما يتم تقديم عروض حول قطاع المعدات المتعلقة بالبناء بما في ذلك البحث عن موردي التكنولوجيا من اجل رفع مستوى الآلات المستعملة حاليا او البحث عن شركاء حاليين كتنفيذ الخطط الاستثمارية بالاضافة الى البحث في قدرات تطوير برامج الحواسيب والصناعات اللبنانية والمسائل البيئية".

مطالب موظفي الالعاب في الكازينو

قبل ان تنفذ الاضراب العام المقرر في ٨ كانون الثاني الحالي، دعت نقابة عمال العاب الميسر ومستخدميها في كازينو لبنان، في كتاب لها، مجلس ادارة الكازينو الى "تحقيق المطالب المزمنة ولاسيما بعد فشل الوساطة التي قامت بها وزارة العمل بين النقابة والادارة".

واوردت النقابة مطالبها كما يأتي:
"– وضع نظام داخلي لمستخدمي قطاع الالعاب بما يتطابق واحكام المادة ٦٦ عمل انفاذا لقرار المساهمين في شركة كازينو لبنان في اجتماع ١٩٩٧/٩/١٧.
– اعادة توزيع المنحة الانتاجية في نطاق الالعاب للجميع وجعلها مفتوحة الافق.
– تسوية اوضاع الاجراء الذين لم يستدعوا بعد للالتحاق بعملهم.
– تسوية اوضاع الاجراء من اصحاب الحقوق المكتسبة.
– توثيق الحسومات على راتب المتغيبين بعذر شرعي.
– تسوية الوضع الصحي للامكنة المخصصة للعمل.
– بت الطلب الموجه من النقابة تاريخ ١٩٩٨/١١/٣٠ والمتعلق بعقود العمال الاجانب وتكليف بديل منهم من اللبنانيين الذين يقومون بالمهمات ذاتها".

تسعير الـ"يورو" في بيروت

تمت امس اول عملية تحويل بالعملة الاوروبية الجديدة الـ"يورو" بين مصرفين لبنانيين، وسجلت ١٧٧٨,٨٤ ليرة. وصدر بيان عن مصرف لبنان اشار فيه الى انه "مع اطلاق العملة الاوروبية الجديدة الـ"يورو" بدأ مصرف لبنان تسجيل سعر يومي للعملة الجديدة وهي اضحت من العملات المعتمدة لدى المصرف المركزي، وسجلت ليوم الاثنين بين المصارف ١٧٧٨,٨٤ ليرة لبنانية".

واضاف البيان "ان المصارف اللبنانية بدأت بدورها التعامل بالـ"يورو" انفاذاً لقرار المصرف المركزي من خلال فتح حسابات لديها بالعملة الاوروبية الجديدة، وتمت اول عملية تحويل بالعملة الجديدة بين مصرفين لبنانيين. والمصرف المركزي جاهز لاجراء مقاصة بالعملة الجديدة وهو ينتظر ان يتسلم زبائن المصارف شيكات محررة بها".

صرف ٢٣ موظفاً من شركة "ايوبكو"

رفضت نقابة عمال الانشاء والتعمير ومستخدميها صرف شركة "ايوبكو"، التي تلتزم مشروع مجمع كليات الجامعة اللبنانية في الحدث، ٢٣ موظفاً لبنانياً، تهرباً من تسجيل الشركة والعاملين فيها لدى الصندوق "الوطني للضمان الاجتماعي".

وقالت النقابة في بيان لها امس: "في ١٩٩٨/١٢/٣١ اقدمت الشركة المذكورة على ابلاغ مدير اداري ومهندسين لبنانيين شفهياً وجوب التوقف عن العمل من دون سبب ومن دون كتاب خطي رسمي بحسب الاصول. مع العلم ان الشركة ليس لها ممثل قانوني لبناني. من هنا اعتبرت نقابة عمال الانشاء والتعمير في لبنان ان الصرف الجماعي والافرادي الحاصل ليس له مسوغ، ويتم خلافاً للقوانين والانظمة المرعية الاجراء، وان الصرف الذي طاول العمال من فنيين واداريين لبنانيين مستمر، وان استبدالهم بفنيين واداريين اجانب عمل مخالف لقانون العمل اللبناني وللقرار رقم ١/٤٦٦ الصادر في تاريخ ١٧ آب ١٩٩٧، والمتعلق بالاعمال والمهن الواجب حصرها باللبنانيين".

ودعت النقابة شركة "ايوبكو" الى العودة عن قرار "الصرف اللاقانوني والتعسفي واعادة المصروفين الى مراكز عملهم بالرتبة والراتب المتفق عليهما وستقوم النقابة بتحرك اولي على الصعيد النقابي العمالي وبالتالي ستخطر وزارة العمل والمديريات المختصة وتدعوها الى تطبيق القوانين والانظمة الموجب تطبيقها على الشركة المخالفة".

مزارعو الشمندر السكري انهوا اضرابهم

زحلة – "النهار":
علق مزارعو الشمندر السكري اضرابهم، امس، تجاوبا مع الاجراءات التي اتخذها محافظ البقاع دياب يونس، فتعزز منذ صباح امس، الحضور الامني في محيط معمل السكر وداخله وتولى آمر فصيلة درك شتورا الاشراف على عملية تنظيم تسليم المحاصيل.

جداول التعويضات العائلية لكانون الاول

اصدر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي جداول التعويضات العائلية العائدة الى كانون الاول ١٩٩٨ للمؤسسات الشهرية،وطلب الى اصحاب العمل ان يتقدموا من مراكز الصندوق لتسلم جداولهم بدءا من غد الخميس.

اصلاحات جسر الاولي

صيدا – "النهار":
بدأ امس عمال شركة يمين للانشاءات والجسور الاصلاحات اللازمة في جسر الاولي (مدخل صيدا الشمالي) اثر التشققات التي ظهرت على طريق الجسر في المسربين والتي اشارت اليها "النهار" قبل ايام بعدما كانت الشركة قامت قبل اشهر عدة باعادة تأهيل طريق الجسر. واوضحت المهندسة فريدة عيراني ان الاصلاحات ستتم خلال يومين.

انتخابات نقابة الخدمات العامة

قال بيان صدر عن الهيئة التأسيسية لاتحاد النقابات العمالية للخدمات العامة امس انها قررت انتخاب المجلس التنفيذي للاتحاد الحالية عشرة قبل ظهر ٢٢ كانون الثاني الحالي في مقر الاتحاد العمالي العام في بدارو.

انتخابات نقابة السائقين العموميين في بعلبك – الهرمل

حدد بيان صدر عن الهيئة التأسيسية لنقابة سائقي السيارات العمومية في بعلبك – الهرمل، الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة ١٥ كانون الثاني موعدا لانتخاب اول مجلس تنفيذي لها، في مطعم شهرزاد في بعلبك.

الاشغال عطلت ٨٠٠ خط هاتفي في صيدا

اعلنت هيئة "اوجيرو" في بيان لها امس "ان عطلا كبيرا طرأ نتيجة اعمال البنية التحتية في منطقة حارة صيدا ادى الى تعطيل ٦٠٠ خط هاتفي".

ولفت الى "ان الفرق الفنية بدأت ازالة الاعطال التي يتوقع ان تنتهي صباح بعد غد الجمعة".

"دلتا بتروليوم" التركية فازت باستيراد ١٥٠ ألف طن مازوتاً

أنجزت أمس مناقصة لاستيراد ١٥٠ الف طن من الغاز اويل (المازوت) لمصلحة وزارة الموارد المائية والكهربائية وقد فضت عروضها امس في اشراف الوزير سليمان طرابلسي وفازت بها "دلتا بتروليوم" بسعر ١٣,٧٠ دولارا اميركيا الطن اضافة الى سعر "بلاتس" للمادة المستوردة. والشركة الفائزة تركية ممثلها في لبنان محمد حباب وعمر البيبي.

وعلم ان ٦ شركات تقدمت بعروضها للاستيراد وهي الى "دلتا بتروليوم":
– "يورو غولف ترايدنغ" (ناجي عازار) سحبت عرضها لدى مباشرة فض العروض الاخرى. (ذكر بيان الوزارة انها رفضت العرض).
– "غولف انترستايت دبي" رفض عرضها لعدم استحصالها على براءة ذمة.
– "فالكون انترناشونال" (سعدي غندور) قدم سعرا فوق "بلاتس" بـ ١٤,٢٥ دولارا.
– "سيدر انرجي" ١٦,٦٩ دولارا فوق سعر "بلاتس".
– "آي.تي.اف.سي" ١٦,٩٠ دولارا فوق "بلاتس".

ومن المقرر الاعلان عن مناقصة ثانية لاستيراد ١٨٠ الف طن متري من الغاز اويل لتقديم العروض في ١٩٩٩/١/١٣. وموعد فضها في ١٩٩٩/١/١٤. رقم المناقصة ٣٤١.

وهنا بيان وزارة الموارد المائية والكهربائية في هذا الشأن:
"تمت مناقصة عامة ظهر اليوم (امس) في وزارة الموارد المائية والكهربائية لتقديم كمية مئة وخمسين الف طن من مادة المازوت، تكفي ثلاثة اشهر للاستهلاك المحلي.

وحضر المناقصة وزير الموارد والنفط سليمان طرابلسي، والمدير العام للنفط الدكتور نقولا نصر وممثلو الشركات العارضة.

وقد تقدم ستة عارضين، رفض اثنان منهم لعدم توافر الشروط المفروضة في دفتر الشروط الخاص، ثم تم فض الاسعار، واسند الالتزام الى الشركة التي قدمت ادنى الاسعار بقيمة ١٣,٧٠ دولارا للطن المتري الواحد. وكان اعلى سعر بقيمة ١٦,٩٠ دولارا.

اشارة الى انها المناقصة الثانية التي تجري لتلزيم هذه الكمية بعدما الغى الوزير طرابلسي المناقصة الاولى لعدم توافر المنافسة".

ايطاليا تعرض تطوير التعاون الزراعي والمعاونة في مراقبة المواد المصدّرة

عرض وزير الزراعة وزير الاسكان والتعاونيات سليمان فرنجية امس المشاريع الزراعية مع ايطاليا وامكان تحسين انتاج الفاكهة والخضر ومراقبة جودتها وزراعة الزيتون ايضاً.

واستقبل السفير الايطالي جوسيبي كاسيني الذي صرح:
"لدينا تاريخ تعاون قديم مع لبنان في المجال الزراعي، وقد بحثنا في كل المشاريع الحالية بين البلدين والتي تشمل مناطق عدة في جنوب لبنان. "ولقد نفذنا مهمات زراعية عدة في الشمال ونأمل في ان نوقع قريباً بروتوكول تعاون بين مقاطعة ايطالية وشمال لبنان. كذلك تحدثنا في خريطة تطوير برنامج الزراعات البلدية في البقاع.

وتطرق البحث الى طريقة مراقبة جودة الفواكه والخضر اللبنانية ونوعيتها من اجل تصدير كميات اكبر منها الى الاسواق العربية والاوروبية".

ولفت الى "ان البحث جار حالياً لاقامة مراكز لمراقبة الجودة في مختلف المناطق اللبنانية" مشيراً الى انه "من الممكن في هذا الاطار اقامة برنامج تعاون مع لبنان ومع دول الخليج كذلك لأن هذه الدول تشتري الخضر والفواكه الطازجة من لبنان".

واوضح ان البحث تناول ايضاً "موضوع زراعة الزيتون في مراحلها المختلفة، من نظام الري والامراض التي تصيب اشجار الزيتون الى المشاكل الاخيرة التي تعرضت لها مدينة طرابلس على اثر اختلاط زيبار الزيتون بمجاري المياه.

وبحثنا كذلك في امكان شراء لبنان طائرات هليكوبتر متعددة المهمات يستعان بها لاطفاء الحرائق والري ونقل الجرحى".

واشار الى "ان هناك مجالات عدة من الممكن ان تساعد ايطاليا لبنان من خلالها وخصوصاً لجهة اصلاح الطائرات او تقديم قطع الغيار لها. ويمكن لبنان ايضاً ان يشتري طائرات من المساعدات التي يحصل عليها من ايطاليا والتي يمكن ان تستردها ايطاليا بعد مدة تراوح بين ١٥ و٢٥ سنة مع فائدة اقل من ١ بالمئة".

ثم استقبل فرنجية سفير فنلندا هايكي لاتفالن وبحث معه في تطوير العلاقات الزراعية المشتركة.

وعرض ايضاً مع القائم بأعمال برنامج الامم المتحدة الانمائي غوتيرو فوليري مشروع التحريج الذي كانت المنظمة الدولية اعلنت مساهمتها فيه بمبلغ ٧٥ الف دولار اميركي بالاضافة الى مساهمة وزارة الزراعة بمبلغ ٢٠٠ الف دولار في موازنة ١٩٩٩. وتركز البحث على موضوع برنامج الامم المتحدة وسبل تطوير هذا البرنامج.

كذلك تناول البحث امكان مساهمة الامم المتحدة في تقديم مشاريع لمكافحة التصحر وتحريج بعض المناطق وتأمين مصادر مياه الري.

موسى يلتقي فاعليات نقابية واقتصادية


موسى مع المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية. (دالاتي ونهرا)

يلتقي وزير العمل ووزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ميشال موسى اليوم وفوداً من نقابة السائقين في الشمال، وجمعية الصناعيين برئاسة جاك صراف، ومكاتب الاستخدام المرخصة، ونقابة موزعي الغاز، ونقابة مختبرات طب الاسنان، والنائب حسين الحاج حسن.

وكان موسى اجتمع امس بوفد من المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية برئاسة محمد بركات الذي صرح انه لمس لدى الوزير "توجهات لوضع خطة اجتماعية للنهوض بواقع الفقراء والفئات المحتاجة".

واشار بركات الى ان "الخطة الوطنية ستتناول موضوع الايتام والفقراء وذوي الحالات الاجتماعية الصعبة وفئات الاعاقة والمسنين".

مطار بيروت – حركة الطائرات

الخميس ٧ كانون الثاني ١٩٩٩

الوصول: الشركة	المصدر	الوصول	الاقلاع: الشركة	الوجهة	الاقلاع
السويسرية	زوريخ	٠٢,٠٠	اولمبيك	عمان	٠٠,٢٠
التشيكية	براغ	٠٢,١٠	السويسرية	زوريخ	٠٢,٥٥
ايطاليا	ميلانو	٠٢,٢٠	التشيكية	براغ	٠٣,١٠
آير مالطا	مالطا – دمشق	٠٣,٠٥	ايطاليا	ميلانو	٠٣,٢٥
اولمبيك	عمان	٠٣,٥٥	آير مالطا	مالطا	٠٣,٥٥
الشرق الاوسط	روما	٠٤,٤٥	اولمبيك	اثينا	٠٤,٤٠
الماليزية	كوالالمبور–دبي	٠٦,١٠	التركية	اسطمبول	٠٥,٢٥
الاردنية	عمان	٠٧,٤٠	الشرق الاوسط	جده	٠٧,١٠
مصر للطيران	القاهرة	١١,٢٠	الماليزية	القاهرة	٠٧,١٠
التونسية	تونس	١٢,٢٠	الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧,١٥
الشرق الاوسط	جده	١٣,١٠	الشرق الاوسط	الظهران	٠٧,٣٠
الكويتية	الكويت	١٣,١٥	الشرق الاوسط	لندن	٠٧,٤٠
ايركوبان	كرستانلو	١٣,٣٠	الشرق الاوسط	الكويت	٠٧,٥٠
الخليج	ابو ظبي–البحرين	١٤,٢٥	"آير فرانس"	باريس	٠٨,٠٠
الشرق الاوسط	الظهران	١٤,٢٥	الشرق الاوسط	دبي	٠٨,٠٠
النمسوية	فيينا	١٤,٤٠	الاردنية	عمان	٠٨,٥٥
الشرق الاوسط	باريس	١٤,٥٥	البريطانية	لندن	١٠,٥٠
القطرية	الدوحة	١٤,٥٥	مصر للطيران	القاهرة	١٢,٢٠
الشرق الاوسط	الكويت	١٥,٠٥	التونسية	تونس	١٣,١٠
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥,٢٥	الماليزية	دبي – كوالالمبور	١٣,٤٠
الشرق الاوسط	دبي	١٦,١٠	الكويتية	لارنكا	١٤,٠٠
الكويتية	لارنكا	١٦,٣٠	ايركوبان	كرستانلو	١٤,٣٠
الشرق الاوسط	لندن	١٨,٤٠	الخليج	البحرين–الدوحة	١٥,٣٠
"الامارات"	دبي – ابو ظبي	١٨,٤٥	القطرية	الدوحة	١٥,٥٥
"آير فرانس"	باريس	١٩,٠٠	النمسوية	فيينا	١٦,٠٥
الشرق الاوسط	عمان	٢١,١٠	الشرق الاوسط	باريس	١٦,٥٠
البريطانية	لندن	٢١,٤٥	الشرق الاوسط	اثينا	١٧,١٠
الشرق الاوسط	القاهرة	٢١,٤٥	الكويتية	الكويت	١٧,٣٠
الشرق الاوسط	اثينا	٢٢,٠٥	الشرق الاوسط	عمان	١٧,٣٠
القبرصية	لارنكا	٢٢,٤٥	الشرق الاوسط	القاهرة	١٧,٤٠
كا.ل.م	امستردام	٢٣,٠٥	"الامارات"	دبي	٢٠,٠٠

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تحقيق الارباح على الـ"يورو" ينعش الدولار ويدعم الين

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت امس نتيجة ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاجتماعين على حاله بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، وهو السعر الذي انهى به العام الماضي.

وعملت المصارف من جانبها في تداول الدولار عند الحد الاعلى لهذا الهامش بما بين ١٥١٣,٥٠ و١٥١٤,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي كان يبيعه به مصرف لبنان كلما فاق الطلب عليه المعروض منه. وبقي حجم التداول معتدلا جداً فلم يتجاوز الثمانية ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ ١٥١٤,٠٠ ليرة والبعض الآخر تداولته المصارف في ما بينها بيعا وشراء.

في الخارج، تميز يوم امس بعودة الهدوء والتوازن الى سوق الـ"يورو" التي شهدت اقبالا عليه صباحا اعقبه ميل الى تحقيق الارباح وتصحيح مراكز القطع ازاء العملات الرئيسية الاخرى، مما حد كثيرا من تقدمه وجعله يفقد الكثير من مكاسبه ازاء الدولار بعد فتح نيويورك، وظل الين العملة الاكثر استقطابا للرساميل مع استمرار تحول الاصول اليابانية في الخارج اليه تحسبا لصعوبات قد تواجه الاقتصاد الاميركي هذه السنة وكذلك الاقتصادات الغربية الاخرى. وفي هذا الاطار تفاعل المتعاملون امس مع التصريح الذي ادلى به مساعد وزير المال الياباني ايسوكي ساكاكيبارا واعرب فيه عن عميق قلقه من الارتفاع السريع لسعر صرف الين الذي قد ينعكس سلبا على الاقتصاد العالمي.

في ذلك، لقي الين دعما قويا من اعلان رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي ان حكومته عازمة على بذل كل جهودها لجعل الين احدى العملات الثلاث الرئيسية الى جانب الدولار الاميركي واليورو في النظام النقدي العالمي الجديد معتبرا انه ينبغي الحفاظ على استقرار سعر صرفه بلجم الضغوط التي قد تمارس عليه من وقت الى آخر.

وقد شكلت هذه المواقف، في غياب المعطيات الموضوعية المؤثرة على الاسواق المالية، عاملا داعما للين من جهة، ومحبطا لمحاولات البعض دفع اليورو الى مزيد من الارتفاع من جهة اخرى، مما يساعد الدولار على التماسك ازاء العملات الاوروبية دون سواها مع بقائه ضعيفا مقابل الين، بان اقفل في لندن كالآتي:

– ١,١٧٦٤ لليورو في مقابل ١,١٨٠٦ اول من امس في نيويورك.
– ١,٦٥٦٤ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥٧٠.
– ١,٦٦٢٥ مارك المانی في مقابل ١,٦٥٦٥.
– ٥,٥٧٦٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٥٥٥٥.
– ١,٣٧١٢ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٦٧٥.
– ١٦٤٥,٩٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٣٩,٣٥.
– ١١١,٣٥ ينا يابانيا في مقابل ١١٢,٠٥.

وعادت المعادن الثمينة الى التراجع نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح عليها عقب الاعلان عن انتهاء اضراب عمال مناجم البلاتين في جنوب افريقيا. فكان ان اقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٢٨٦,٧٥ دولارا في مقابل ٢٨٧,٤٠ دولارا اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت بـ ٢٨٧,٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٢٨٦,٤٠ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٤,٩٢٥٠ دولارات في مقابل ٤,٩٥٢٠ دولارات اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٩١٥٠ دولارات.

وتباينت اتجاهات اسواق الاسهم في البورصات الرئيسية بأن نشطت عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الالمانية بوتيرة اعلى منه على الاسهم الفرنسية. ولقيت بورصة لندن دعما من توقع البعض اقدام "بنك انكلترا" على خفض معدلات الفائدة البريطانية مجددا غدا عقب اجتماع هيئة السياسة النقدية التابعة له، في وقت جاء فتح وول ستريت القوي لينعش الاقبال على الاسهم البريطانية. فكان ان ارتفع مؤشر "الفاينتشال تايمس" ٧٨,٨٠ نقطة ليقفل على ٥٩٥٨,٢٠ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي ٥٢,٢٨ نقطة ليقفل على ٤٢٠٠,٧٨ نقطة، فيما تراجع مؤشر "داكس" الالماني ٢٦,٩٥ نقطة على ٥٢٦٣,٤١ نقطة.

وتقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي في الاتجاهين في وول ستريت تبعا لعمليات اعادة الشراء لاسهم عدة تغطية لمراكز مكشوفة عليها وما كان يعقبها من ميل لدى البعض الى تحقيق ما تيسر له من ارباح عليها، فكان ان قفز من ادنى على ٩١٨٢,٩٨ نقطة الى اعلى على ٩٢٣٩,٧٠ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٣١٩,٦٩ نقطة، بزيادة ١٣٥,٤٢ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك مضي بورصة طوكيو في الهبوط تخوفا من انعكاس قوة الين سلبا على الشركات اليابانية المصدرة، فأقفل فيما مؤشر "نيكاي" متراجعا ١٨٣,١٥ نقطة اضافية على ١٣٢٣٢,٧٤ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم بنك بيبلوس "ج" في بورصة بيروت أمس فيما استقرت اسعار الأسهم الأخرى.

وبلغ مجموع الأسهم المتداولة ٢٠,٣٩٣ سهماً قيمتها ٢٦٧,٨٤٩ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الأولى: ٥٠٣ أسهم من سوليدير "آ"، و٤٤٤ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٦٦٥ سهماً من سوليدير "آ"، و١٥٠٢ سهم من سوليدير "ب"، و٥٦٠٣ اسهم من بنك عودة "ج"، و٦٩٤٦ سهماً من بنك بيروت "ج"، و٧٣٠ سهماً من بنك بيبلوس "ج"، و٢٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج"، و١٠٠٠ سهم من بوخليل ماركتس في السوق الموازية.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية ٢,٨٢ نقطة نسبتها ٠,٣١ في المئة وأقفل على ٩٠٩,٣٢ نقاط، كذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليسبي" ٠,١٢ نقطة نسبتها ٠,١٣ في المئة وأقفل على ٨٩,٠٦ نقطة، ومؤشرها الخاص بأسهم المصارف "ليبكس" ٠,٤٢ نقطة نسبتها ٠,٢١ في المئة واقفل على ١٩٨,٨٨ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ١٩٩٩/١/٥:

Shares Official Market	# Coupon = القسيمة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت
Solidere "A" (1st Fixing)		15843	04/01/99		10 4/8	1113149	503	503	10 4/8
Solidere "A" (2nd Fixing)		16211	04/01/99	0.00	10 6/8	2072542	1665	1665	10 6/8
Solidere "B" (1st Fixing)		16211	04/01/99		10 4/8	282094	444	444	10 6/8
Solidere "B" (2nd Fixing)		16588	04/01/99	0.00	11	910500	1502	1502	11
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		27898	30/12/98	0.00	18 4/18	12281			
Banque Audi "C"		43544	04/01/99	0.00	28 7/8	7603	22260	5603	28 7/8
Bank of Beirut "C"		11593	04/01/99	0.00	7 11/16	12106	54918	6946	7 11/16
Byblos Bank "C"		4524	29/12/98	-4.00	3 2/16	128724	9050	730	3
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4901	30/12/98	0.00	3 4/16	9346			
Ciments Libanais	7	1131	14/12/98	0.00	24/32	243014			
Eternit	5	1084	04/12/98	0.00	23/32	17530			
Ciments Blancs Bearer	1	2639	04/01/99	0.00	1 24/32		1000		
Ciments Blancs Nominal		2639	29/10/98	0.00	1 24/32				
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32	5000			
Uniceramic Nominal (B)									
Uniceramic Bearer (C)		2922	30/12/98	0.00	1 30/32	6000	12000	2000	1 30/32
Shares Junior Market									
Lebanon Holdings		10179	28/12/98	0.00	6 12/16				
Bou Khalil Markets (B)		3285	04/01/99	0.00	2 2/16	8991	106906	1000	2 2/16

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USDs	القيمة السوقية Market Capitalization
20.393	267.849	2.417.511.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
– نتائج المناقصة

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/١/٧	١٩٩٩/٤/٨	١٦٨٧	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/١/٧	١٩٩٩/٧/٨	١٦٨٧	١٢,٣١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/١/٧	٢٠٠٠/١/٦	١٦٨٧	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/١/٧	٢٠٠١/١/٤	١٦٨٧	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٧/٨	٨٠١
٢٠٠٠/١/٦	٨٠١
٢٠٠٠/٧/٦	٨٠١
٢٠٠١/١/٤	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار فما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٤,٩٦٨٧٥
لشهر واحد	٥,٠٥٩٣٧٥
لثلاثة اشهر	٥,٠٥٩٣٧٥
لسنة واحدة	٥,٦٥٦٢٥
لسنة ونصف سنة	٥,٧٨١٢٥
لسنتين	٥,٩٠٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٢٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٢٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس سبع بواخر ناقلة ١٤٧٩١ طناً وبقيت في الاحواض ٢٨ باخرة بينها عشر مسافرة هي: "البشار" و"نهلة" و"عز الدين" و"سعد د" و"غماً ليفستوك ١٢" و"كيانين" و"الجميل" و"برايم فيفور" و"سليمة" و"بلامبر". وينتظر وصول عشر بواخر بحسب لائحة الفرقة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٣	نهلة	٧٢٢ خشباً	بلكو
٧	عز الدين	٥٠٨٢ ذرة	بستمبا
٨	ملكي دوغال	٢٤٩١ شعيراً	بستمبا
١٠	غماً ليفستوك ١٢	٢٠٠ ماشية	تمارا
١١	الجميل	٢٧١٥ حديداً	مينرفا
١٢	برايم فيفور	٧٠٠ مختلفاً	غولف ايجانسي
١٤	بلامبر	١٨٨٠ مختلفاً	سيمن

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ليتان	تركيا	للشحن	ديري شيبنغ
بعلبك	البيريه	١٩٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
باسل	كونستنز	٤٨٠٠ قمحاً	الترانشونال غروب
كابتن يوريفا	مرسين	للشحن	ديري شيبنغ
دينا "٣"	بور سعيد	٥٠٠ مختلفاً	ن. ابو رجيلي
سي. سبيريدون	كوبر	٤٩٤ ماشية	سبيريدون
فيدرترادر	ليماسول	٣٠٠ مختلفاً	ج. بطرس
اوزيم ١	الاسكندرية	٨٠٠ مختلفاً	بور. أ س. ماريت
ريا	البيريه	٢٧٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
فيل دو دبي	بور سعيد	٢٠٠٠ مختلفاً	تسمبا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٩١,١٩	٢٧٠,٢٤	١١٠٠,٨٢	٩٠٨,٠٤	٠,٩١	٤٢,٦٢	٨٠٥,٦٨	١٢,٠٨	١٨٨,٠٦	١٠,٢٠	٩٣٢,٥٨	٩٨٦,٨٥
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٥٠١,١٩	٢٧٢,٢٤	١١٠٤,٨٢	٩١٢,٠٤	٠,٩٣	٤٤,٦٢	٨٠٩,٦٨	١٤,٠٨	١٩٠,٠٦	١١,٢٠	٩٤٠,٥٨	٩٩٠,٨٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٢٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٠,٠٢	٣٩٩٠,٠٠	٤٩١٠,٠٠	٢١١٤,٤٧	٤٩٩٣,٢٠	٤٠٨,٥٦	٤٠٠,٠٩	٤١٢,١٩	٣٠٥٢,٧٧	١٢٨,٢٥	٤,٩٢
المبيع	٣٤,٢٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٤,٠٢	٤٠١٠,٠٠	٤٩٣٠,٠٠	٢١٢٤,٤٧	٥٠٢٣,٢٠	٤١٢,٥٦	٤٠٤,٠٩	٤١٦,١٩	٣٠٦٢,٧٧	١٣٠,٢٥	٥,٩٢

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥١٠٠٠٠	١٣٢٦٠٠٠٠	٤٣٠٠٠٠	٢٣٦٠٠٠	٧٣٧٥,٠٠
المبيع	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٢٠٠٠٠	١٤١٠٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠	٢٤٦٠٠٠	٧٤٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٥٢١٧	٢,٥٢٣٧	١,١١٦٢	٠,٠١٣٥٥	٠,٠٠٠٩٢	٠,٩٢٢٢	٠,٢٧٤٣	١,٨٠١٢	–
الاورولاند	٠,٨٤٨٥	١,٤٠٣١	٠,٦١٩٤	٠,٠٠٧٤٨	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٣	٠,١٥٢٤	–	٠,٥٥٢٠
فرنسا	٥,٥٢٢٥	٩,٢٢٠٨	٤,٠٢٢٥	٠,٠٤٨٨٩	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٣٠	–	٦,٥٦٠١	٣,٦٢٥٩
المانيا	١,٦٥٩٥	٢,٧٥٠٠	١,٢١١٩	٠,٠١٤٥٨	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٦٥	١,٠٨١٤
ايطاليا	١٦٤١,٩٥	٢٧٢٢,٥٠	١١٩٩,٧٢	١٤,٤٢٤	–	٩٨٩,٩٩	٢٩٥,٢٢	١٩٣٦,٩١	١٠٧٠,٥٧
اليابان	١١١,٧٠	١٨٧,٦٦	٨٢,٨٤	–	٠,٠٦٩٠٨	٦٨,٢٩	٢٠,٢٩	١٣٢,٧٥	٧٢,٩٦
سويسرا	١,٣٦٨٥	٢,٢٣٩٢	–	٠,٠١٢٠٢	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٢٥٢	٠,٢٤٦١	١,٦١٤٤	٠,٨٩٢٢
بريطانيا	٠,٦٠٢٤	–	٠,٤٤٦٥	٠,٠٠٥٢٩	٠,٠٠٠٣٧	٠,٣٣٦٢	٠,١٠٩٢	٠,٧١٦٢	٠,٣٩٥١
الولايات المتحدة	–	١,٦٥٦٧	٠,٧٢٢٠	٠,٠٠٨٩٢	٠,٠٠٠٦١	٠,٦٠٤٩	٠,١٨٠٣	١,١٨٠٠	٠,٦٥٥٤

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٩٣١١,١٩	٤٢٠٠,٧٨	٥٩٥٨,٢٠	١٣٢٣٢,٧٤	٥٢٦٣,٤١
الاقفال السابق	٩١٨٤,٢٧	٤١٤٧,٥٠	٥٨٧٩,٤٠	١٣٤١٥,٨٩	٥٢٩٠,٣٦

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	43 15/16	43 7/16
Aluminum	75 7/16	73 3/4
Am Express	99 9/16	101 1/2
Armco	4 15/16	4 7/8
Asarco Inc.	15 1/2	15 1/8
AT et Corp	79 1/2	77 15/16
Atl Richf.	65 5/16	67 1/8
Avon Prod.	42 7/8	43 5/8
Boeing	35 1/16	32 15/16
Boise CASC	31 11/16	29 7/8
Bristol My.	131 1/8	130 3/8
Burlington Northern	35	33 7/16
Caterpillar	47 1/4	47 3/8
Chase Manh.	72 7/16	71 7/8
Chevron	81 1/16	82 1/16
Coca Cola	68 11/16	67 3/16
Colgate	91	90
Columbia Gas	56	56 3/8
Corning Inc	45 3/4	45 1/2
Csx Corp.	41 9/16	41 3/4
Cyprus Amax Min.	10 9/16	10
Deere	33 3/4	33 3/16
Delta Air Lines	54 1/2	51 15/16
Disney Corp.	30 1/2	29 9/16
Eastm Kodak	71 1/2	71 3/16
Estee Lauder -A-	84 1/2	83 1/2
Exxon	72	72 5/8
Ford	59 1/2	57 3/4
Genl Dynamics	58 1/2	58 11/16
Gilette	47 15/16	47 13/16
Grace	15 3/4	15 5/8
G.T.E. Corp.	67 1/4	64 3/4
Halliburton	30 9/16	30 3/16
Hilton	14 5/8	14 5/8
Honeywell	77 1/4	75 11/16
INA	17 3/16	17 3/8
Inco Ltd.	11.4375	11.0625
Intl Bus	189 5/8	183
Intl Paper	42 13/16	41 15/16
ITT Bus	38 17/32	37 3/4
Johns.	83	82 13/16
Kellogg	36 3/16	34 9/16
Litton	64 1/2	64 1/4
Lockheed Martin	41 3/16	40 1/2
Loews	99 5/8	98
Mallinckrodt	30 3/4	30 3/8
Merck	150 7/8	149 3/4
Merril Lyn.	73 1/6	68 7/16
Min Mining	75 1/16	74 5/8
Mobil	85 15/16	86 7/8
Monsanto	47 9/16	47 15/16
Morgan	107 3/8	107 3/16
Natl Semiconductor	14 3/8	13 7/16
Navistar	30 1/16	27 3/4
Occ. Petrol.	17 1/8	17 1/8
Olin	27 3/16	28 3/4
Penny	45 7/8	46 7/8
Pepsico	41	40 5/8
Pfizer	123 7/8	123 5/16
PG et Corp	30 11/16	30 15/16
Pharmacia Up John	58 9/16	58
Placer Dome	11.5625	11.6875
PolaroidQuaker	20	19 1/2
Quaker Oats	59 1/8	59 1/4
Schlumberger	47.75	47.8125
Sears Roeb.	43 9/16	42 15/16
Sony Corp Adr.	71 5/16	72 3/16
Tandy	43 5/8	43 7/16
Tenneco	35 15/16	33 3/4
Texaco	52 13/16	53 1/8
Texas Instr.	89 1/16	87 1/8
Textron	76 7/8	76 1/4
Time Warner Inc.	63	61 9/16
Ual	63 5/8	59 11/16
Union Carbide	42 5/8	41 3/8
Union Pacific Corp	46 7/16	44 15/16
Unisys	34 3/8	34 3/16
Utd Techno.	111 3/16	108
US Life Inco Fund	10 1/16	10
Usx Marathon Grp.	28 7/8	29 3/8
Usx Steel Grp.	24 1/2	23 7/16
Warner Lamb.	74 3/16	75
Xerox	120	117 3/4

بورصة باريس (أورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	10.4	9.09
Accor	192	159
Air Liquide	159	160
Barrick gold sico	16	16.33
Alspi	-	-
American Barrick	-	-
Anglo Amer. C. S.A.	24.99	24.39
ATT	67.1	68
Bayer Aktiengesells	38	37.65
BCM	71.55	76.22
BHV	114.3	120.5
Bic	46.55	48.6
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	184	178
Carrefour	656	650
Casino Guichard-Per	91.4	90.4
Casino Gui Per Adp	56.2	57.3
CFF	13.41	12.85
CIE Bancaire	158	123.79
Club Méditerranée	73	74.9
Crédit Lyonnais	37.95	34.1
Danone (ex BSN)	234	251.5
DMC	9.6	9.7
Du Pont Nemours	47.25	47.68
East Rand Prop	0.16	0.16
ELF-Aquitaine	103.9	101
Eridania Beghin	150.6	153.8
Esso	71	74.5
Eurafrance	585	595
Fives-Lille	71.2	71
Galeries Lafayette	901	933
General Motors	60	61.05
GTM-Entrepose	90.2	90
Hoechst Akt.	37.02	36.99
IBM Corp	155.04	156.8
ICI Ltd Plc	6.86	7.38
LA Rochette	2.52	2.53
Lafarge	80.6	82.8
Legrand	230.2	231
Legrand ADP	135.8	138.7
Locindus	125	125.1
Longometal-Afrique	11	7.17
L'Oréal	691	670
LVMH	187	178.5
Metaleurop	3.65	3.65
Mitsubishi Corp.	4.8	4.81
Mobil Corp.	73.45	73.45
Moulinex	12.55	13.1
Nicolas	132.7	140.25
Nord-Est	20.95	22.4
Norsk Hydro	29.81	29.7
O.N.A.	92.6	82.85
Petrofina	408	389
Philips Electronics	59.45	59.05
Pinault-Printemps-R	165.8	170.3
Primagaz	79	77.5
Procter and Gamble	76.55	77
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	41.36	41.75
Saint-Gobain	131.7	127.9
SCOR S.A.	57	58.8
S.G.E.	40.5	40.5
Shell Transport	5.06	5.06
Siemens AG	57.5	56
Skis Rossignol	12.55	12.48
Sommer-Allibert	24.3	25.13
Suez Lyon - Des eaux	184	182.9
Thomson-CSF	32.97	36.59
Total	89.6	88
Valeo	62.15	66
Vallourec	30.82	33.55
Vivendi	231.9	231.9
Volkswagen AG	68.6	74.6
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	53	53
Zambia Copper Inves	1.22	1.22

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.5561	5.62
Allied Zurich	9.65	9.425
Asda Group Plc	1.6325	1.63
Assoc Brit Food	5.45	5.43
BAA	6.847	6.91
Barclays	13.0399	12.91
Bass	8.15	9
Bicc	0.7	0.725
Blue Circle	3.03827	3.06
Boc Group	8.55	8.43
Boots	9.77	9.87
British Petrol	9.1292	9.35
British Aerospace	5.13	5.07
British Airways	4.0033	3.955
British Telecom	9.7322	9.38
BTR	1.2312	1.23165
Burmah Oil	8.84	8.74
Cable Wireless	7.7	7.4415
Cadbury Schweppes	9.955	10.4
Centrica	1.15	1.15
Charter	3.31	3.37
Coats Viyella	0.3	0.295
Commercial Union	9.275	9.1765
Cookson Grp Plc	1.295	1.285
Cordiant	1.1	1.08
Courtaulds	4.45	4.43
Diageo	6.6621	6.7
Dixons	8.2975	8.55
ECC	1.64	1.62
General Electic	5.4529	5.335
GKN	7.3582	7.507
Glaxo	21.9658	21.124
Granada Grp	10.3192	10.5648
Great Univ. Stores	5.93	6.17
Guard. Ryl. Ex.	3.46	3.455
Hanson	4.66417	4.785
HSBC HLDGS	14.745	14.81
ICI	4.75	4.8
Kingfisher	6.56667	6.4326
Land Sec PLC	8.02	7.65
Legal Gen. Grp.	7.5617	7.725
Lloyds	8.6783	8.67
Lonrho	3.115	3.15
Lucas	2.1506	2.08
Marks Spencer	4.0425	4.095
National Power	5.085	5.04
Natwest	11.74	11.65
Pearson Grp.	11.835	11.7995
P. and O.	6.765	6.7925
Pilkington	0.615	0.61
Prudential Corp.	9.1426	9.098
Racal Electronics	3.63	3.46
Rank group	2.16	2.1502
Reed Intl.	4.92602	4.79392
Reuters	6.7	6.72
Rio Tinto	7.04	6.985
Rolls Royce	2.4357	2.49
Royal Sun	5.18	5.035
Sainsbury	4.495	4.6275
Sears	2.555	2.6
Shell	3.685	3.67147
Siebe Plc	2.385	2.3735
Std. Chart. Bank	6.97	6.88
Storehouse	1.33	1.33
T.I. Group.	3.125	3.19
Tarmac	1.125	1.15
Tate and LyleTesco	3.43	3.2
Tesco	1.593	1.62
Unit Biscuits	2.365	2.37
Vickers	1.75	1.795
Vodafone Group	10.86	10.241

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	87	94
Bridgestone Corp	2300	2500
Canon Inc	2200	2320
Fuji Bank	398	408
Fuji Photo Film	3980	4080
Hitachi	694	695
Honda Motor	3510	3580
Jal	290	290
Kirin Brewery	1441	1447
Matsushita E Ind	1925	1945
Mitsubishi Corp	620	626
NEC Corporation	1019	1026
Nihon Kagaku San	295	290
Nip Steel Corp	202	204
Nomura Secs	690	965
Pioneer Elec.	1788	1800
Sharp Corp	982	1014
Sony Corp	7770	8050
Takeda Chem Inds	4270	4190
Sumitomo Corp	529	546
Toshiba Corp	643	664
Toyota Motor Co	2865	2955
Yamanouchi Pharm	3660	3640

بورصة فرنكفورت (أورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	32.50	31.80
Bayer AG	37.75	37.50
Bay Mot Werke	692.00	690.00
Commerz Bank AG	27.50	28.10
Degussa AG	48.50	49.20
DT Babcock St	43.00	41.60
Dresdner Bank AG	37.40	36.80
RWE-DEA AG	232.63	232.64
Schering AG	110.00	109.80
Siemens AG	58.00	56.00
Hypovereins Bank	68.50	67.20
Dt Lufthansa AG	19.10	19.65
Mannesmann AG	182.00	182.00
Preussag AG	426.50	425.00
Thyssen AG	165.00	166.30
Veba AG	53.60	53.20
Volkswagen AG	74.70	74.10
Deutsche Bank AG	53.95	52.80
Linde AG	515.00	529.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالية	الاورو EURO
ليومين	٤,٨١	٦,١٢	٢,٩٨٨٠	٠,٦٢	٢,٩٨٨٠	٠,١٨	٤,٨٨	٢,٩٨٨٠	٢,٩٨٨٠	٢,٩٨٨٠
لشهر	٤,٩٧	٦,١٢	٣,٠٤٨٠	١,٠٨	٣,٠٤٨٠	٠,٢٢	٤,٨١	٣,٠٤٨٠	٣,٠٤٨٠	٣,٠٤٨٠
لـ٣ اشهر	٤,٩٧	٦,٠٠	٣,٠٣٣٠	١,١٩	٣,٠٣٣٠	٠,٥٣	٤,٨١	٣,٠٣٣٠	٣,٠٣٣٠	٣,٠٣٣٠
لـ٦ اشهر	٤,٩٧	٥,٧٢	٣,٠٢٨٠	١,٢٨	٣,٠٢٨٠	٠,٢٤	٤,٧٥	٣,٠٢٨٠	٣,٠٢٨٠	٣,٠٢٨٠
لسنة	٤,٩٧	٥,٤٢	٣,٠٩٢٨	١,٥٧	٣,٠٩٢٨	٠,٢٨	٤,٧٥	٣,٠٩٢٨	٣,٠٩٢٨	٣,٠٩٢٨
لـ٥ سنوات	٤,٦٢٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤,٧٤١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٢١٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٦,٧٥	٢٨٨,٧٥
الفضة	٤,٩٢٥٠	٥,٠٢٥٠
البلاتين	٣٥٩,٥٠	٣٦٥,٠٠
البلاديوم	٣٣٤,٠٠	٣٤١,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٥٣,٦٠	٢٤٤,٨٠
أيار	٢٥٣,٩٠	٢٤٤,٦٠
آب	٢٥٠,٥٠	٢٤٢,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤١٠,٠٠	١٤٣٥,٥٠
الألومينيوم	١٢١٣,٠٠	١٢٢٣,٥٠
القصدير	٥٠١٥,٠٠	٥١٢٥,٠٠
النيكل	٣٩١٥,٠٠	٣٩٧٢,٥٠
الزنك	٩٠٠,٠٠	٩٠٣,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	١٨٧٢,٠٠	الاسعار غير متوافرة
آذار	١٨٢٢,٠٠	
أيار	١٧٥٥,٠٠	

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	١٣٨٢٠٠	الاسعار غير متوافرة
آذار	١٤٠٣,٠٠	
أيار	١٤٢٦,٠٠	
سكر		
آذار	٨,٧٤	٨,١٨
أيار	٨,٥٣	٨,٠٨
تموز	٨,٣٤	٧,٨٨
بن		
كانون الاول	١١٩,٠٠	١٢٢,٦٠
آذار	١١٨,٨٥	١٢٢,٦٠
أيار	١٢٠,٠٠	١٢٣,٠٥
قطن		
كانون الاول	٦٠,٢٣	الأسعار غير متوافرة
آذار	٦١,٢١	
أيار	٦٢,١٩	

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	٢٨٠,٢٥	الاسعار غير متوافرة
آذار	٢٩٠,٢٥	
أيار	٣٠٠,٥٠	
الذرة		
كانون الاول	٢١٧,٢٥	
آذار	٢٢٣,٥٠	
أيار	٢٢٩,٥٠	
حبوب الصويا		
تشرين الثاني	٥٤٩,٢٥	
كانون الثاني	٥٥١,٢٥	
آذار	٥٥٧,٠٠	
زيت الصويا		
تشرين الثاني	٢٣,٤٣	
كانون الثاني	٢٣,٦٣	
آذار	٢٣,٨٥	

وظائف

مطلوب شيف مطبخ عربي وادارة مطبخ ذوو خبرة لا تقل عن ١٢ سنة للعمل في اوروبا في مطبخ رئيسي لشركة مطابخ عربية. الرجاء ارسال المواصفات على رقم الفاكس: ٠٠٤٤١٧١٧٠٦٣٤٩٣

Established publisher looking for sales executives Sale experience in advertising, insurance or related field required. Fax CV to (01)749090 or call (01)739777

Reporters and editors (English) needed by expanding publishing firm. Experience required. Fax CV 01/749090 or call 01/739777

Vous êtes une femme dynamique, motorisée, à la recherche d'un travail fructueux et plein temps. Contacter la société: "TRUST The World Of Encyclopedias" dans ses deux branches: Beyrouth: 01/481238 - 03/275375 Batroun: 06/743333 - 06/642341

Beirut Commodore Hotel is seeking EDP Supervisor, Experience in Software, Fidelio, Corel Draw, & Hardware. Good Conditions, Send CV + Photo to Fax: 01/345860

Int. org. looking for finance manager.B.A in finance accounting 3-5 years exp. in fund account. Engl. Computer Fax CV to 04/402965

Sodeco Square Newly furnished and decorated 115m2 office, 15th floor, includes Panasonic telephone system. Ricoh Photocopier, 3 selective telephone numbers. 2 parking lots Price: USD 230000 Please call Samer at: 03/759777

An Engineering Co. Requires Motorized - Sales Engineers - Salsmen/Saleswomen Min 5 yrs Exp. In Sales Attractive Salary + Comm. Tél: 01/378801 to 5

Earn more than $300 - per week and become a professional Sales consultant work part-time in an Enthusiastic atmosphere fast advancement possibility (Women encouraged) call 03/359148

A New Career path for 1999 - become an Elite in Sales and earn Big Cash only people eager to earn big money to call: 03/72276403/985301

مطلوب للكويت

مدير مطعم ايطالي

يجيد اللغة الانكليزية

لديه خبرة في ال

Catering لتحديد

موعد الرجاء الاتصال

بالهاتف

ت: ٠٣/٢٥٣٥٥٥



مطلوب موظفة او موظف للعمل كمسؤولة عن القسم التجاري حائزة على إجازة في ادارة الاعمال تتقن اللغة الانكليزية خبرة لا تقل عن ٣ سنوات مع خبرة في الاعتمادات المستندية الافضلية لمتخرجي جامعة AUB او LAU للاتصال ٠١/٣٧٦٢٨٠/١/٢

SADCO Pharmaceuticals requires: - Accountant having a B.S. degree, English language, minimum 2 years experience - Executive secretary having a B.S. degree, excellent computer skills, perfect English, minimum 3 years experience - Sales representatives having a university degree, English language, car is a must Send C.V. by fax: 01/631625 or 01/656896/7/8

مطلوب موظفة لمكتب هندسة مثقفة وانيقة للعمل بدوام من ٨.٣٠ – ٢ الحمراء. التلفون ٠١/٣٥٢٣٨٢

Dem. Vendeuses pour une boutique de prêt-à-porter femme - Achrafieh - Tél: 01/325242 - 339288

Hunter International seeks for a showroom & boutique Sales Rep. min. 6 month exp. Competitive Salary Apply in strict confidence to: Tél: 03/614744 Fax: 04/524325

Hunter International seeks for a leading company Accountant - from 1 yr and up to 7 years exp. Competitive Salary Apply in strict confidence to: Tél: 03/614744 Fax: 04/524325

Required private teacher to give lessons in Sciences and Math to a high school student. Please call Tél: 01/785917/8 or 01/785933

شركة تطلب مندوبين ومندوبات تسويق Marketing سائقين سكرتاريا، كومبيوتر، سنتراليست معاش مغر. التلفون ٠٣/٢٣٥٩٧٥ – ٠٥/٩٥٢١٥٧/٤

عقارات

مكتب ٦٠م.م. مع موقف خاص الكسليك – الشارع الرئيسي. التلفون ٠٣/٧٢٥٥٦٣ – ٠٩/٩٣٦٠٦٥

للبيع مكتب مفروش فخم اوتستراد جل الديب ٦٥م.م. ١٥٠٠٠$ نقدي و٥٠ الف $ مقسطة على ٥ سنوات. التلفون ٠٣/٦٨٠١٣٧

للبيع شقة فخمة ١٧٠م.م. و١٣٠م.م. مفرزة تلبيس صخر سعر المتر ٥٠٠$ نقداً في منطقة اول بصاليم تسليم فوري. التلفون ٠٤/٤٠٧١١١ – ٠٣/٤٠٧١١١

شقة جديدة فخمة جدا في الرملة البيضاء ٤٥٠م.م. كفالة تنفيذ سنتين سعر نهائي ٧٥٠٠٠٠ دولار اميركي. التلفون ٠١/٢٨٤٢٦٦ – ٠٣/٢٩٧١٧٠

شقة ٣ نوم جاهزة للبيع مع سند تمليك ذوق مصبح ٦٥٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٢٢٢٨٠

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥م.م. ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع فيلا مع ارض في اليسار ١٠٠٠م.م. + ارض في بيت مري محيط القلعة ١٠٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

كليمنصو راس بيروت طابق اول وثان واربعة عشر (٤٠٠م.م. مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقاً). التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع ارض بلونة شركة سيل ٩٠٠م.م. بلا وسيط. التلفون ٠٤/٤٠٤٣٢٤

للبيع ارض متفرعة ٥٠م. من طريق الشام (١١٧١م.م. سعر المتر ١٦٥$. التلفون ٠٣/٤٤٨٣٢٩

للبيع او للايجار

الرابية شارع رقم ٩ للبيع او للايجار شقة ١٦٥م.م. منظر خلاب للاتصال ٠٣/٦٠٥٢٩٩

كليمنصو، صالة عرض مساحتها ٣٠٠م.م. تقريباً للايجار او ادارة حرة ١٥ متر واجهات على الشارع تصلح لعرض مفروشات ادوات ديكور، سيارات وممكن تحويلها لمطعم So-deco Gestion s.a.l. 01/616000

للايجار

للايجار شقة جديدة ٣ نوم وصالون وسفرة، موقف، طلعة شحادة شارع ابن رشد. التلفون ٠٣/٩٤٧٤٤٢ – ٠١/٧٨٦٤٠٨

للايجار شقة على الاونسكو صالون وطعام ٣ غرف نوم، ٣ حمامات، مكيفة للمراجعة بعد ١٠.٠٠ التلفون ٠١/٧٤٩٠٨٥ – بعد ٣.٠٠ ٠١/٣٠٥١٥٥

الايجار شقة الحازمية – مار تقلا ٤٥٠م.م. ٥ نوم ٣ صالونات وسفرة غرفة خادمة، موقفان للسيارة للمراجعة ٠٣/٨٨٢١٠٠

للاستثمار محل ١٥م.م. منطقة ساحة الصلح قرب كنيسة Sacrée Coeur. التلفون ٠١/٣٩٦٤١٥ – ٠١/٣٩٦٨٠٥

للايجار عقار ٦٠٠م.م. في منطقة المتن ضمن بناء من طابقين مساحة الطابق ٣٠٠م.م. يصلح لمعهد او اي عمل تجاري. التلفون ٠١/٨٩٧٩٣٢

للايجار شقة في الاشرفية شارع السيدة ٨٠م.م. طابق ارضي ومحل ٣٠م.م. التلفون ٠٣/٧٤٧٠٧٩

للايجار شقة ١١٠م.م. غرفتين نوم الاشرفية الجعيتاوي. التلفون ٠٣/٧٠٢٢٠٨

سيارات

تويوتا كامري V6 موديل ٩٧ فول اوبشن من الشركة ٨٠٠٠ كلم لون زيتي في حالة ممتازة. التلفون ٠٣/٢١٥٣٧٦

G.M.C. Yukon (4x4) م. ٩٥ ٦٣٠٠٠ كلم حال جيدة جداً. التلفون ٠٣/٦٨٠١٣٧

رانج روفر موديل ١٩٩١ محرك ٣.٩ كامل الزوائد لون رصاصي حالة ممتازة. التلفون ٠١/٧٤٣٤٣٣ – ٠٣/٦٣٧٣٣٧

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل مودرن ديلوماسي تحف وتريات ذهب ولوحات وبيانو انكليزي بأي ثمن كورنيش المزرعة. ت ٠١/٣١٨٠١٠ – ٠٣/٨١٣٠٧٠ رضا

مفقود

فقد الطالب الجامعي ماهر ابرهيم الرفاعي جواز سفره اللبناني في سان فرنسيسكو في الولايات المتحدة الاميركية

مفقود وثيقة سفر فلسطينية بأسم احمد اليوسف. الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠٣/٧٣٠٨٧٨

فقد جواز سفر باسم هشام حيدر مرتضى رقم سجله ٤ من بلدة عيتا الجبل لمن يجده يرجى الاتصال ٠٣/٨٠٨٢١٠

سرقت الخادمتان خضرا دجاما التابعية الجيبوتية وسلاماتو بلنزي من التابعية الغانية من منزل مخدومهما مصاغا وحلى واموالا نقدية ومربتا يطلب ممن يعرف عنهما شيئا الابلاغ على الهاتف ٠٣/٦٢١٦٦٦ او النيابة العامة ونحذر من استخدامهما تحت طائلة المسؤولية الجزائية

متفرقات

اعلانات قضائية

اعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة القاضي غسان معطي بالمعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٧/٤٣٥ لبيع العقارات ذوات الارقام ٦٦٧ و١٤١١ و١٤٨٣ و١٥٥٧ و١٥١١ و١٥٥٨ و١٥٥٢ و١٥٤٩ و١٥٥٠ و١٩٩٣ و٢١١٠ منطقة المروانية العقارية، مع التصوينة الخارجية لها، بالمزاد العلني.

المنفذ: محمود موسى – وكيله المحامي احمد حمزة، والمشتركان البنك اللبناني السويسري وجمال ترست بنك.

المنفذ عليه: مصطفى درويش – بيروت.

السند التنفيذي: سند دين بقيمة مئة وخمسين الف دولار اميركي عدا الرسوم والنفقات القانونية بالاضافة الى دين المشتركين مبلغ مائتان وواحد وستون الف دولارا اميركيا وخمسماية وسبعة وتسعون مليونا واربعماية الف ليرة لبنانية عدا الفوائد والرسوم والنفقات القانونية.

تاريخ ابلاغ الانذار ١٩٩٧/١٠/٨ وتاريخ قرار الحجز ١٩٩٧/١٠/٢١ وتاريخ تسجيله في السجل العقاري ١٩٩٧/١٠/٢٢ وتاريخ وضع محضر الوصف ١٩٩٧/١١/٢٦ وتاريخ تسجيله في السجل العقاري ١٩٩٨/٣/١٣.

حدود العقار ٦٦٧، غرباً: العقار ١٥٧٥ شرقاً: العقار ١٥١٠ شمالاً: العقار ٦٦٦ جنوباً: العقار ١٥٤١

حدود العقار ١٤١١: غرباً: العقار ١٤٢٥ شرقاً: العقار ١٤١٢ شمالاً: العقار ١٤١٠ جنوباً: العقار ١٥٠٨

حدود العقار ١٤٨٣: غرباً: طريق داخلية، شرقاً: العقار ١٥١١ شمالاً ١٥٤٨ جنوباً: ١٥٤٩

حدود العقار ١٥٥٧: غرباً: العقار ١٥٥٨ شرقاً ١٥٥٦ شمالاً: ١٥٧٥ وطريق المشروع، جنوباً: ٦٧٠

[illegible]

رياضة وألعاب

قنبلة بلاتر هزّت الأوساط الكروية ورئيس الاتحاد الأوروبي يطرح أسئلة

القنبلة التي فجرها رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" سيب بلاتر بكشف اقتراحه اقامة كأس العالم لكرة القدم كل سنتين عوض كل اربع سنوات، هزت الاوساط الكروية في العالم واثارت ردود فعل مؤيدة ومعارضة.

وفي مقابلة مع صحيفة "لوماتان" السويسرية، شدد امس الامين العام لـ"الفيفا" ميشال زن روفينن، الذي خلف بلاتر في منصبه، على ان اقتراح تنظيم كأس العالم كل سنتين "يقتضي بحثاً معمقاً". وقال ان لجنة الدراسات الاستراتيجية في "الفيفا"، التي انشئت حديثاً، ستتكلف هذه المهمة وانها ستعقد اجتماعها الاول في الربيع، "فاذا وجدت الملف مثيرا للاهتمام، يحال على لجنة اخرى". اما القرار الرسمي باحداث كأس للعالم كل سنتين، فيعود الى اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي "لكن الطريقة المؤدية اليها طويلة". واضاف:"ان الفكرة ليست زيادة عدد المباريات بل خفضه، علما ان الصيغة الحالية تتضمن ٧٠٠ مباراة للتأهل". واشار الى انه ليس واثقا من ان كأسا للعالم كل سنتين ستدر مالا اكثر من كأس العالم كل اربع سنوات.

ولم يكتم رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لينارت يوهانسون استياءه من اطلاق رئيس الاتحاد الدولي مشروعه من غير ان يعلم به الجهات المعنية، واصفا هذا الامر بانه "غير مقبول". وصرح لصحيفة "داغنس نيهيتر" الاسوجية ان سلوك بلاتر "خيبة" وانه يتوقع منه "اعتذارات"، لانه كان ينبغي ان يبدي الاتحاد الاوروبي رأيه. وقال:"بلغني رئيس الاتحاد الاوروبي ونائب رئيس الاتحاد الدولي، اعتقد انه كان يجب اعلامي بالمشروع في المقام الاول"، متهما رئيس "الفيفا" بـ"اللامبالاة" حيال اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي والاتحاد الاوروبي. ومن غير ان يتخذ موقفا محددا من الفكرة، رأى انها تستأهل نقاشا ولكن في جو هادئ، ذلك ان "ثمة اسئلة كثيرة تطرح. ماذا سيحل بالكرة الاولمبية؟ ما العمل بمباريات التصفيات التي تدر عائدات؟ وما هو موقف النوادي والاتحادات".

وحذر رئيس الاتحاد الالماني ايجيديوس براون من"زيادة الشتيت التي تهدد كرة القدم". وابلغ الى صحيفة "دي فيلت" الالمانية ان "الفرق الوطنية تعاني الآن اللقاءات الكثيرة لدوري الابطال ولا يمكن القيام بالمزيد". واضاف: "لا يمكننا ان نقدم كل سنة كما في الهوكي حدثا بارزا". الا انه وعد بدرس اقتراح بلاتر "دونما غضب او حمية" في اجتماع الاتحاد الاوروبي يعقد برئاسته في ١٢ كانون الثاني الجاري. ووصف الاقتراح بانه "جدير بالمناقشة. ولكن علينا بالطبع ان نرى ما اذا كان السبيل الذي يقترحه السيد بلاتر سالكا، الا انني اتوقع صعوبات". وذكر بان الاقتراح "المشكور" لتكبير المرمى يكلف مليارات عدة.

وعارض رئيس الاتحاد الروسي فياتشيسلاف كولوسكوف الاقتراح، قائلا انه يمكن ان يثير "مشكلات خطيرة مالية وتنظيمية للمدينة المضيفة". وحذر من تتفيه كأس العالم بحيث تفقد كل قوة جاذبة "لاعبين كما للمتفرجين".

كذلك لم يبد المسؤولون في الاتحاد الارجنتيني حماسة للفكرة. وقال رئيس الاتحاد خوليو غروندونا في مؤتمر صحافي انه ينبغي "تغيير الروزنامة او مدها" ليكون المشروع قابلا للحياة، مؤكدا انه "لم يحط قط بفكرة السيد بلاتر".

بينما لاحظ الأمين العام للاتحاد الاميركي الجنوبي الارجنتيني ادواردو دو لوكا ان تحقيق هذه الفكرة "بالغ الصعوبة". وقال: "اعتقد ان ثمة كأسا للعالم كل سنتين الآن، اذ يجب ان تؤخذ في الاعتبار الالعاب الاولمبية التي يشارك فيها لاعبون دون ٢٣ سنة". واعتبر "ان العقبة الرئيسية هي تغيير روزنامة المسابقات في اميركا اللاتينية".

اجتماع اليوم لبلاتر وسامارانش

من المقرر ان يعقد اليوم في زوريخ (سويسرا) اجتماع يضم رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" سيب بلاتر ورئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش.

وهذا الاجتماع الذي لم يكن ينظر اليه على انه حدث بارز، اتخذ بعداً جديداً بعد اعلان بلاتر اقتراحه تنظيم كأس العالم لكرة القدم كل سنتين عوض كل اربع سنوات.

وسيعرض الرئيسان القضايا ذات الاهتمام المشترك، وخصوصاً مستقبل مسابقة كرة القدم في الدورات الاولمبية.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

ايطاليا: ميلان - جوفنتوس، بارما - الانتر

يستقبل آسي ميلان ثالث لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم، جوفنتوس الثامن على ملعب "سان سيرو" مساء اليوم في المرحلة الـ١٥.

ويتخلف ميلان، الذي احرز اللقب وجوفنتوس ٤٠ مرة منذ ١٩٠٠ وسبع مرات منذ ١٩٩١، اربع نقاط عن فيورنتينا متصدر اللائحة ونقطة عن بارما الثاني. اما جوفنتوس بطل الموسمين السابقين فيتخلف ثماني نقاط عن المتصدر وقد خسر في اربع من مبارياته الست الاخيرة في المسابقة. ويعول مدرب ميلان البرتو زاكيروني على الالماني اوليفر بيرهوف الذي سجل سبع اصابات كزميله البرازيلي ليوناردو، والليبيري جورج وياه الذي سجل اربعا، لكن الفريق يفتقد المدافع اليساندرو كوستاكورتا وساعد الدفاع الكرواتي زفونيمير بوبان لوقفهما وساعد الدفاع الالماني كريستيان تسيغه لاصابته. اما جوفنتوس فيعتمد على فيليبو انزاغي الذي ودع عام ١٩٩٨ بثلاث اصابات في مرمى ساليرنيتانا ٣-٠. كانت اولاها الاولى لفريقه في خمس مباريات، والفرنسي زين الدين زيدان. وكان آخر لقاء للفريقين في الدوري اسفر عن فوز جوفنتوس ٤-١ في دور الاياب في تورينو في اذار ١٩٩٨ بعد تعادلهما ١-١ ذهابا في ميلانو.

ويستقبل فيورنتينا سمبدوريا متطلعا الى لاعبيه الارجنتيني غبريال باتيستوتا والبرازيلي ادموندو العائدين من اجازة الاعياد في بلديهما، للابتعاد في الصدارة.

ويستضيف بارما الثاني انترناسيونالي ميلانو الرابع. ويشار الى ان بارما هو صاحب اقوى خط للدفاع اذ اهتزت شباكه تسع مرات فقط في ١٤ مباراة، وان الانتر هو صاحب ثالث اقوى خط للهجوم وفيورنتينا برصيد ٢٦ اصابة في مقابل ٢٨ سجلها آاس. روما.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف (موعد المباريات الساعة ٣.٣٠ بتوقيت بيروت).

بارى – بيروجيا.
بولونيا – لازيو.
فيورنتينا – سمبدوريا.
بارما – انترناسيونالي ميلانو.
آاس. روما – بياتشنزا.
ساليرنيتانا – كالياري.
اودينيزي – فيتشنزا.
البندقية – امبولي.
آسي ميلان – جوفنتوس (الساعة ٩.٣٠ بتوقيت بيروت).

اسبانيا

يستضيف ريال مدريد، الذي يحتل المركز السابع في لائحة الدوري الاسباني برصيد ٢٥ نقطة من ١٥ مباراة، مساء اليوم سلمنقة السابع عشر في مباراتهما المؤجلة من المرحلة الـ١٢ والتي اضطر فريق العاصمة الى تأجيلها لخوضه المباراة على الكأس القارية للنوادي "انتركونتيننتال" في طوكيو، وهي كأس احرزها اضافة الى كأس اوروبا.

وفي حال فوز ريال مدريد، وهو مرجح، يحتل الفريق المركز الثاني بعد ريال مايوركا المتصدر برصيد ٢٩ نقطة من ١٦ مباراة، علما ان ريال مايوركا سيستضيفه في قمة المرحلة الـ١٧ هذا الاسبوع.

ويخوض سلمنقة مباراة اليوم بادارة مدرب موقت بعد اقالة مدربه الارجنتيني ميغيل انخل روسو.

نوتنغهام فوريست أقال مدربه

أقال نادي نوتنغهام فوريست الذي يحتل فريقه ذيل لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم مدربه دايف باسيت بعد خسارة الفريق امام بورتسماوث في الدور الثالث من كأس انكلترا السبت الماضي.

وكان باسيت، الذي سبق له ان درب شيفيلد يونايتد وكريستال بالاس الانكليزيين، تولى تدريب نوتنغهام فوريست في ايار ١٩٩٧ وصعد به الى الدرجة الممتازة هذا الموسم الذي لم يفز خلاله في ١٩ مباراة في الدوري والكأس وبات مهددا بالعودة الى الدرجة الاولى. وابرز المرشحين لخلافته رون اتكينسون المدرب السابق لمانشستر يونايتد واستون فيلا الانكليزيين واتلتيكو مدريد الاسباني.

● استغنى نادي سلمنقة الاسباني عن مدرب فريقه انخل روسو (٤٢ عاما) بعد خسارة فريقه امام اسبانيول ٢-٣ وتقهقره الى المركز الـ١٧ اثر ثلاث خسارات متوالية في الدوري الاسباني. وبات روسو المدرب الخامس في الدرجة الاولى يفقد منصبه هذا الموسم، مع العلم ان ثلاثة اقيلوا وان اثنين استقالا.

يوران يعود الى سبارتاك موسكو

نشرت صحيفة "سبورت اكسبرس" الروسية ان ساعد دفاع فيلفال بوخوم الالماني لكرة القدم سيرغي يوران سيعود الى سبارتاك موسكو بطل روسيا هذا الموسم.

واضافت ان يوران (٢٩ عاما) وقع عقدا لثلاث سنوات مع سبارتاك موسكو الذي تركه قبل ثلاث سنوات الى ميلوول الانكليزي. واوضحت انه ترك بوخوم لخلافه مع المدرب كلاوس توبمولر.

مشكلة نادي النجمة واتحاد كرة القدم تتفاقم وقف عمر غندور ومنعه من دخول الملاعب سنة

المشكلة القائمة بين نادي النجمة والاتحاد اللبناني لكرة القدم اتخذت امس بعدا جديدا نحو مزيد من التصعيد عوض الاحتواء، عندما اعلنت اللجنة العليا للاتحاد قرارها المتخذ بعد ظهر الاثنين ٤ كانون الثاني ١٩٩٩ والقاضي بوقف رئيس النادي عمر غندور عن العمل الاداري ومنعه من دخول الملاعب مدة سنة اعتبارا من ١٩٩٩/١/٤.

وجاء في التعميم الرقم ٩٩/١ للاتحاد، الاول للسنة الجديدة، عن هذه المشكلة:

"اطلعت اللجنة العليا للاتحاد على ما ساقه رئيس نادي النجمة السيد عمر غندور من تعديات وقدح وذم ونعوت بالتزوير واساءة الامانة في حق الاتحاد اللبناني لكرة القدم.

وبناء على ما أقدم عليه رئيس نادي النجمة، الامر الذي يوجب تطبيق المادة الحادية عشرة من نظام عقوبات الاداريين في حقه، التي نصت على ما يأتي:

"كل اداري يتعرض للاتحاد او للجانه الفرعية او للحكام بالقدح والذم او يسلك مسلكا شائنا علنا او بواسطة وسائل الاعلام، يعاقب بالايقاف عن العمل الاداري ويمنع من دخول الملاعب مدة تراوح بين ستة اشهر وسنة تبعا لما ترى اللجنة العليا موجبا لاتخاذه من عقوبة استنادا الى حجم المخالفة المرتكبة. ولدى تكرار المخالفة بعد نفاذ العقوبة السابقة او في اثنائها، يتعرض المخالف لعقوبة اضافية مشددة".

بناء عليه، قررت اللجنة العليا للاتحاد ايقاف السيد عمر غندور عن العمل الاداري ومنعه من دخول الملاعب مدة سنة اعتبارا من ١٩٩٩/١/٤ مع تحذيره من مغبة اقدامه على تكرار مخالفته الامر الذي سوف يعرضه لاحقا لعقوبة مضاعفة انفاذا لما نصت عليه المادة الحادية عشرة المشار اليها اعلاه".

ودعت اللجنة العليا "جميع الاندية المنضمة الى أسرة الاتحاد الى اجتماع عام لاندية كرة القدم اللبنانية يعقد في الساعة الاولى من بعد ظهر يوم الاحد المقبل ١٠ كانون الثاني ١٩٩٩ في قاعة الدوم في فندق سمرلاند، يخصص للبحث في اوضاع كرة القدم اللبنانية في مواجهة الهجمة الشرسة الهادفة الى هدم الكرة اللبنانية وتقويض دعائم حاضرها ومستقبلها، والتي تجاوزت حدود التعدي والتطاول على المؤسسة الشرعية للعبة فباتت تطاول الاندية عموما وكيان الكرة اللبنانية".

النجمة

وقد سارع نادي النجمة الى الرد على قرار الاتحاد ببيان لـ "مكتب جمهور النجمة" هنأ عمر غندور بالوسام الرفيع الذي ناله ويفخر به كل نجماوي المتمثل بقرار اتحاد الشخص الواحد بتوقيفه عن دخول الملاعب والذي يأتي تأكيدا للخطة المبرمجة من جانب الاتحاد الذي يوالي فصول هجمته الحاقدة في استهداف الرموز النجماوية والتي بدأت بالجمهور قبل ان تطاول الفريق الاول وصولا الى رأس الهرم الذي سيبقى شامخا شموخ نادي النجمة عبر العصور". واضاف: "ان مرطقة اتحاد الشخص الواحد في بيانه الاخير ليست سوى اداة له كونه يقترف عكس ما يقول لان نياته الحاقدة لا يمكن ان يحكمها المنطق والعقلانية. ولعل شريط الفيديو المسجل بالصوت والصورة لأمين عام الاتحاد يؤكد بوضوح عقلية هذا الاتحاد، ولو سلمنا جدلا انه لا يعني نادي النجمة رغم اقتناعنا بنياته خصوصا ان المقابلة كانت مخصصة لموضوع النجمة، فكيف يمكن ان يصدر كلام كهذا من مسؤول عن مؤسسة تضم الاف الشباب والنشء الطالع، ألم يكن الاجدر به ان يكون مثالا عوض تفوهه بهذه العبارات السوقية (...)".

كذلك اصدر رئيس نادي النجمة بيانا مما جاء فيه: "ان ما يروجه رهيف علامة عن زملاء في ادارتنا يعربون له عن معارضتهم سياسة النادي لا يتعدى اضغاث احلام يتمنى الشخص الواحد تحقيقها وهي حلقة في سلسلة تخبطه لتعمية الحقائق التي تدينه كشخص وكمؤسسة والتي بات النادي يملك تفاصيلها الى جانب حقائق جديدة عن الانتهاكات المسلكية الدامغة التي لن يخطر على باله انها صارت بين ايدينا".

واستغرب النادي في بيان آخر التوضيح الذي اصدره تلفزيون المنار حول شريط الفيديو "الى جانب دخوله طرفا متعاطفا مع الاتحاد ضد نادي النجمة". وقال: "اما الشريط موضوع التوضيح فانه يظهر الخيط الابيض من الخيط الاسود ولا حاجة الى مزيد من الاضاءة للتمييز بين الحق والباطل (...)".

قرارات اخرى

واتخذت اللجنة العليا للاتحاد قرارات اخرى، من دعوة اتحادات الامارات العربية المتحدة والعراق والاردن والسودان لتبادل الزيارات مع منتخبي لبنان الوطني والاولمبي خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

ووافقت على طلب نادي الصفاء المشاركة في دورة نادي الشارقة في دولة الامارات العربية المتحدة من ١٣ الى ١٩٩٩/١/١٨.

وثبتت نتائج مباريات المرحلة الثامنة من الدوري العام للدرجة الاولى. وأوقفت لاعب النجمة رياض قبيسي شهرا من ١٩٩٩/١/٢ لضربه لاعبا منافسا، ولاعب العهد يوسف فرحات اول مباراتين رسميتين لناديه اعتبارا من ١٩٩٩/١/٢ لخشونته، ولاعب العهد وسام الحكيم شهرا من ١٩٩٩/١/٢ لضربه لاعبا منافسا.

وثبتت ايضا نتائج مباريات المرحلة العاشرة من الدوري العام للدرجة الثانية، وعدلت موعد المباراتين المؤجلتين من المرحلة التاسعة بحيث تقامان كالآتي: الجمعة ١٩٩٩/١/١٥ حركة الشباب – شعلة الليطاني الساعة ٢.١٥ على ملعب بلدية طرابلس، والسبت ١٩٩٩/١/١٦ الاجتماعي – الشبيبة الساعة ٢.١٥ على ملعب بلدية طرابلس. وغرمت نادي المبرة مئة الف ليرة لاشراكه لاعبا بموجب اخراج قيد ومن دون بطاقته الاتحادية. واوقفت لاعب نادي الجعيتاوي حسين فقيه اسبوعا من ١٩٩٩/١/٢ لسوء سلوكه.

المرحلة العاشرة من دوري الدرجة الثانية

تعادل شكا والحكمة ٢-٢

ترتيب المجموعة الأولى بعد المرحلة [illegible]

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١- الحكمة	١٠	٧	٢	١	٢٤	١١	٢٣
٢- المبرّة	١٠	٥	٢	٣	٢٢	١٩	١٧
٣- الحرية	١٠	٤	٣	٣	١٦	١٦	١٥
٤- الاصلاح	١٠	٤	٢	٤	١٠	١٨	١٤
٥- شباب الخيام	١٠	٣	٤	٣	١٥	١٦	١٣
٦- الرياضة والأدب	١٠	٤	١	٥	١١	١٣	١٣
٧- شكا الرياضي	١٠	٢	٦	٢	١٥	١١	١٢
٨- الشباب طرابلس	١٠	١	–	٩	٧	٢٦	٣

طرابلس – من محمد حميدي صقر:

تعادل فريقا شكا الرياضي والحكمة ايجابا ٢-٢ (الشوط الاول ٠-٢) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس والمؤجلة من المرحلة العاشرة من الدوري العام لنوادي الدرجة الثانية (المجموعة الاولى).

سجل سمباكور سيسي اصابة السبق للحكمة بعد ثماني دقائق من ضربة البداية. ثم اضاف اصابة التعزيز في الدقيقة ٤٤. وقلص ابرهيما سيس الفارق لشكا في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني (٤٦)، قبل ان يدرك الفريق الشمالي التعادل في الدقيقة ٦٧ بواسطة السوري ثائر ابرهيم.

وهذا هو التعادل السادس لشكا وبه صار رصيده ١٢ نقطة. والثاني للحكمة وبه وسع الفارق بينه وبين المبرة أقرب منافسيه على الصدارة الى ست نقاط (٢٣-١٧).

مثل شكا: الحارس طوني ضاهر واللاعبون جورج انطوان بولس وفادي غصوب ونافذ صالح وهلال الحاج وجورج موريس بولس (شادي الدويهي ٥٧) وعبد الرحمن كروم وكلود بونعمة (محمود خليل ٧٤) ووهبي الدويهي (جوني بطرس ٨٣) وثائر ابرهيم وابرهيما سيس.

ومثل الحكمة الحارس زاهر علامة واللاعبون بسام حبيب وحسن ايوب وفؤاد حجازي وسهاد زهران (جوزف ابو زيد ٤٦) وريمون نجم (احمد كريم ٦٠) وابرهيم حصني وحسين حمدان وبابكين مليكيان وسيرغي الكسندروف (شعبان حمادة ٧٣) وسمباكور سيسي.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه اغوب اكربيان وروبين ترزيان وراقبهما نبيل عياد. وانذر الحكم نافذ صالح (٥٢) وهلال الحاج (٦٦) وثائر ابرهيم (٨٩) وسهاد زهران (٢٠) وسيرغي الكسندروف (٦٣).

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

بطولة كرة السلة

تقام مساء اليوم في بطولة لبنان في كرة السلة المباريات الآتية:

● بطولة الرجال للدرجة الممتازة: الساعة ٨.٠٠ الرياضي بيروت – الرابطة شكا على ملعب الاول، هومنتمن بيروت – التضامن الزوق على ملعب الكهرباء الزوق، الساعة ٩.٤٥ الحكمة – انترانيك بيروت على ملعب الرياضي غزير.

● بطولة السيدات للدرجة الاولى: الساعة ٦.٠٠ انترانيك بيروت – هومنتمن برج حمود على ملعب الرياضي بيروت، مار ضومط رومية – الشباب الغبيري على ملعب الكهرباء الزوق.

● بطولة السيدات للدرجة الثانية: الساعة ٦.٠٠ الفرير بيت مري – التضامن الزوق على ملعب الرياضي غزير.

ومساء امس سجلت النتائج الآتية:

● بطولة الناشئين: فاز على ملعب التعاضد قنوبين بشري على الرياضي غزير ٦٤-٦٠ (الشوط الاول ٣٨-٣٥). قاد المباراة الحكمان ستنيا فلوطي ومارون يستاني.

● بطولة الرجال للدرجة الاولى: فاز على ملعب التعاضد الاجتماعي قنات على الرياضي عين سعاده ٨٩-٧٢ (الشوط الاول ٣٣-٣٤). قاد المباراة الحكم الدولي نقولا فلوطي والحكم الاتحادي أحمد أبو غليوم.

اتحاد كرة الطاولة

اقر الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة روزنامة نشاطه لسنة ١٩٩٩ كالآتي:

كانون الثاني: تسلم الكشوف الجديدة وتسليمها وتسديد المتأخرات وتأليف اللجان الفرعية.

شباط: ٥-٦-٧ دورة تصنيف استعدادا لبطولة العالم الـ٤٥.

من ١٥ الى ٢٧ بطولة محافظات الشمال والبقاع والجنوب لفئة الفردي في كل المراحل العمرية ذكورا واناثا.

من ٢٣ الى ٢٦ دورة قطر الدولية.

اذار: ٥-٦-٧ و١٢-١٣-١٤ بطولة محافظتي بيروت وجبل لبنان لفئة الفردي لكل الاعمار ذكورا واناثا.

١٩-٢٠-٢١ كأس العرب (افضل المصنفين العرب).

نيسان: ١٥-١٦-١٧-١٨ دورة الربيع لفئات الفردي رجالا وسيدات (النقاط × ٢).

ايار: بطولة لبنان لفرق الرجال والسيدات، ناشئين وناشئات.

حزيران: من ٢ الى ٦ بطولة لبنان الدولية الثالثة المفتوحة (على روزنامة الاتحاد الدولي).

تموز: من ٥ الى ١١ بطولة لبنان لفئات الفردي ناشئين وناشئات واشبال وزهرات.

من ١٩ الى ٢٥ دورة الصيف فئة الفردي رجالا وسيدات (النقاط × ٢).

آب: من ١٧ الى ٣١ بطولة الالعاب العربية التاسعة عمان – الاردن.

ايلول: من ٧ الى ١٠ بطولة دول البحر المتوسط بنزرت – تونس.

من ١٩ الى ٢٥ كأس لبنان لفئة الفردي رجالا وسيدات (النقاط × ٢).

تشرين الاول: من ١ الى ٢٠ بطولة لبنان لفئات الفردي رجالا وسيدات (النقاط × ٤) والزوجي رجالا وسيدات ومختلطا.

من ٢٥ الى ٣٠ بطولة النوادي العربية الحادية عشرة تونس او مصر

تشرين الثاني: ٢٠-٢١ كأس الاستقلال.

كانون الاول: من ٦ الى ١٢ دورة اللاعبين المميزين ١٢ رجالا و٨ سيدات.

واقر ايضا تصنيف اول ١٢ فريقا فائزاً في الترتيب العام للرجال درجة اولى والفرق الاخرى درجة ثانية، واعتماد مبدأ الصعود والهبوط للمواسم المقبلة لآخر وأول فريقين من الدرجتين.

نادي الحكمة

دعيت الجمعية العمومية لنادي الحكمة الرياضي الى الانعقاد الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٠ كانون الثاني في مدرسة الحكمة في الاشرفية للمصادقة على البيانين الاداري والمالي لعام ١٩٩٨ وانتخاب لجنة ادارية جديدة.

وذكرت اللجنة المنتسبين بوجوب تسديد اشتراكاتهم ليحق لهم التصويت. وتقبل طلبات الترشيح لعضوية اللجنة قبل مساء الخميس ٧ منه.

الوطني فرن الشباك

وافقت الجمعية العمومية للنادي الوطني فرن الشباك على قرار اللجنة الادارية اسقاط عضوية العضو السابق شربل غبريل وشطب اسمه من سجلات النادي وانتخب جوزف سمعان عضوا بديلا. ثم توزع الاعضاء الوظائف كالآتي:

الرئيس ميشال ناكوزي، نائب الرئيس جوزف سمعان، امين السر العام جان ناكوزي، امين الصندوق جوزفين ابو جمرة، المحاسب يوسف ملاك، الدكتور خليل صيقلي والدكتور ميشال مراد مستشارين، المسؤول لدى الحكومة والاتحادات ميشال ناكوزي، وسمت اللجنة الادارية رؤساء لجان الالعاب: المهندس نديم عازار رئيس لجنة الكاراتيه، شارل دانيال رئيس لجنة الجودو، غسان مغامس رئيس لجنة الكونغ فو، جان ناكوزي رئيس لجنة المصارعة، يوسف ملاك رئيس لجنة التربية البدنية.

طائرة الجنوب

عقد اجتماع في بلدة الغسانية – قضاء صيدا بدعوة من عضو اللجنة العليا لاتحاد اللبناني لكرة الطائرة علي فواز تمثل فيه عدد من نوادي الجنوب للبحث في تأسيس "تجمع نوادي الجنوب".

وتقرر الدعوة الى اجتماع السابعة والنصف مساء السبت ٩ كانون الثاني في الغسانية لتأليف الهيئة التأسيسية للتجمع وتأمين مقر دائم له.

الدورات الدولية في كرة المضرب

فوز ثانٍ لفرنسا في كأس هوبمان

الفرنسيان غيوم رو وساندرين تستود في مباراتهما في الزوجي مع الافريقيين الجنوبيين واين فيريرا واماندا كوتزر في كأس هوبمان. (أ ب تيليفوتو)

حققت فرنسا فوزها الثاني على التوالي في المجموعة الاولى لدورة كأس هوبمان للفرق المختلطة لكرة المضرب التي تقام في بيرث (اوستراليا) والبالغة قيمة جوائزها ٥٥٠ الف دولار، اذ تغلبت على جنوب افريقيا المصنفة رابعة ٢-١.

في الفردي للسيدات، خسرت الفرنسية ساندرين تستود امام اماندا كوتزر ٦-٧ (٥-٧)، ١-٦. وفي الفردي للرجال، فاز الفرنسي غيوم رو على واين فيريرا ٦-٣، ٧-٥. وفي الزوجي المختلط، فاز الفرنسيان رو وتستود على فريرا وكوتزر ٧-٦ (٨-٦)، ٧-٥.

وفي المجموعة الثانية، تغلبت سلوفاكيا المصنفة ثالثة وحاملة الكأس على سويسرا ٢-١. في الفردي للسيدات، خسرت السلوفاكية كارينا هابسودوفا امام مارتينا هينغيس ٠-٦، ٣-٦. وفي الفردي للرجال، فاز السلوفاكي كارول كوشيرا على ايفو هوبرغر ٥-٧، ٦-٤، ٦-٣. وفي الزوجي المختلط فاز السلوفاكيان كوشيرا وهابسودوفا على هوبرغر وهينغيس ٦-٤، ٦-٠.

دورة الدوحة

● تأهل البريطاني تيم هنمان المصنف اول للدور الثاني من بطولة قطر الدولية المفتوحة السابعة التي تقام على ملاعب مجمع خليفة الدولي للتنس والاسكواش في الدوحة والبالغة قيمة جوائزها ٩٧٥ الف دولار، بفوزه في الدور الثاني على الهولندي سينغ شالكن ٦-٢، ٦-٣. وصرح هنمان: "في مباراتي الاولى هذا الموسم، لعبت بطريقة جيدة. لم تكن ضربات الارسال الاولى ناجحة كلياً، لكني كنت سعيداً بمستواي مع عودتي الى الملعب".

وسقط مصنفان في الدور الاول بخسارة الاسوجي توماس يوهانسون المصنف سادساً امام التشيكي دانيال فاشيك (١-٦، ٢-٦)، والهولندي يان سيميرينك المصنف ثامناً امام الاميركي جيف تارانغو ٣-٦، ٣-٦.

وفاز الفرنسي سيدريك بيولين المصنف سابعاً على الكوستاريكي خوان انطونيو مارين ٦-٣، ٦-١، والمغربي يونس العيناوي على الفرنسي فابريس سانتورو ٦-٤، ٦-١، والارجنتيني فرانكو سكيلاري على التشيكي بوهدان اوليهوفسكي ٣-٦، ٦-١، ٦-٤. والاسباني فرناندو فيتشنتي على الايطالي دافيدي سانغينيتي ٦-١، ٦-٢.

دورة اديلاييد

● عاد الاوسترالي باتريك رافتر المصنف اول الى الملاعب بعد غياب شهرين بسبب اصابة في ركبته وفاز على الياباني تاكاو سوزوكي الصاعد من التصفيات ٦-٣، ٦-٠ في الدور الاول من بطولة اوستراليا للرجال على ملاعب صلبة التي تقام في اديلاييد والبالغة قيمة جوائزها ٣٢٥ الف دولار.

وكسر رافتر بطل الولايات المتحدة في السنتين الاخيرتين، ارسال سوزوكي للمرة الاولى في الشوط الثامن من المجموعة الاولى، ثم فاز بالشوط التاسع من غير ان يحرز منافسه اي نقطة. وازدادت ثقة اللاعب الاوسترالي في المجموعة الثانية يشجعه جمهور غفير وحقق فوزا سهلا ٦-٠ وتأهل للدور الثاني.

وفاز الزيمبابوي بايرون بلاك المصنف خامسا على الاميركي فنسنت سباديا ١-٦، ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٢، والاميركي مايكل تشانغ المصنف سادسا على الفرنسي سيباستيان غروجان ٦-٣، ٣-٦، ٦-٣، والتشيكي سلافا دوسيديل على الاميركي جيم كورير ٧-٥، ٦-٣، والالماني ديفيد برينوسيل على الروماني ادريان فوينيا ٧-٦ (٧-٠)، ٤-٦، ٦-٢، والتشيكي بيري نوفاك على الاوسترالي اندرو ايلي ٦-٢، ٦-١، والروماني اندريه بافل على الاسوجي ميكايل تيللستروم ٦-٣، ٦-٢، والايطالي جيانلوكا بوتزي على الاوسترالي تود وودبريدج ٦-٤، ٦-٢، والالماني اوليفر غروس على الاوسترالي مارك درايبر ٦-٢، ٦-٠.

دورة غولد كوست

● واجهت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثالثة مشاكل في مباراتها والاوسترالية راشيل ملكويلان لكنها فازت عليها ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٣ في الدور الاول من بطولة اوستراليا للسيدات على ملاعب صلبة التي تقام في غولد كوست والبالغة قيمة جوائزها ١٧٠ الف دولار. وقالت سبيرليا التي عانت نزلة برد حادة في اليومين الاخيرين انها فكرت في الانسحاب من المباراة عندما كانت النتيجة ٤-٤ في المجموعة الاولى. وهي ستلعب في الدور الثاني ضد الاسرائيلية آنا سماشنوفا التي فازت على اللاتفية لاريسا نايلاند ٦-٠، ٦-٣.

وفازت الالمانية انكه هوبر المصنفة خامسة على الافريقية الجنوبية ماريان دو سوارت ٦-٣، ٦-٢، والاميركية بري ريبنر على البلجيكية لورنس كورتوا ٦-٢، ٦-٤، والارجنتينية اينس غوروتشاتيغوي على الايطالية تاتيانا غاربين ٧-٥، ٦-١، والتشيكية كفيتا مردليكوفا على السلوفاكية هنريتا ناغيوفا ٦-٣، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-١، والفرنسية آن – غايل سيدو على الاوسترالية آنا بل ايلوود ٣-٦، ٦-٤، ٦-١.

وتخوض الفرنسية ماري بيرس المصنفة اولى مباراتها الاولى هذه السنة عندما تلعب اليوم في الدور الثاني ضد غوروتشاتيغوي، بينما تلعب السويسرية باتي شنايدر المصنفة ثانية ضد التايوانية شتي – تينغ وانغ.

دورة اوكلاند

● حققت النيوزيلندية الناشئة لين بايكر مفاجأة في الدور الاول من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١١٢.٥٠٠ دولار، بفوزها على الهولندية ميريام اوريماتز ٦-٢، ٦-٤. وقدمت بايكر المصنفة ٥٥٣ في العالم والتي تلعب باليد اليسرى، عرضا مميزا وسيطرت على اوريماتز المصنفة ٥٧ في العالم، بفضل ضربات ارسالها والكرات الساقطة "لوب".

وبدأت الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة رابعة في العالم سابقاً السنة الجديدة بداية سيئة وخسرت امام مواطنتها تشاندا روبين المصنفة سابعة ٦-٧ (١-٧)، ٦-٣، ٢-٦. وكانت روبين وصلت الى نيوزيلندا في وقت مبكر من صباح السبت بعدما جددت جواز سفرها ثم امضت ساعات عدة في مطار لوس انجلس تحاول ايجاد طائرة متجهة الى اوكلاند.

وفازت البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة اولى وبطلة الدورة الموسم الماضي، على الايطالية ريتا غراندي ٧-٥، ٦-٠، والاميركية ليزا رايموند المصنفة خامسة على الفرنسية اليكسيا دوشوم – بالوريه ٤-٦، ٦-٧، ٥-٦، ٦-٤، والاميركية تارا سنايدر المصنفة سادسة على مواطنتها مايلين تو ٦-٤، ٧-٦ (١-٧)، ٦-١، والاميركية كريستينا برانتي على الفرنسية اميلي لوا ٦-١، ٦-٢، والاميركية ساندرا كاسيتش على الكازاخية ايرينا سيليوتينا ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣، واليابانية ميهو سايكي على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦-٢، ٦-١، والهولندية كريستي بوغرت على البريطانية سامانتا سميث ٦-٢، ٧-٦ (٧-٢).

ترتيب الرجال

● خسر التشيكي بيتر كوردا ١٩٩ نقطة من رصيده لكنه احتفظ بالمركز الثالث عشر في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية لاعبين المحترفين لكرة المضرب، بعدما ثبت تناوله مواد منشطة محظورة خلال بطولة ويمبلدون.

وكانت الفحوص المخبرية اثبتت تناول كوردا بطل دورة اوستراليا المفتوحة، مادة "نادرولون" المحظورة في بطولة انكلترا في تموز الماضي وحرم النقاط التي حصل عليها اضافة الى جائزته المالية التي بلغت ٩٤٥٠٠ دولار، مع العلم ان الاتحاد الدولي اذاع هذا الامر قبل عيد الميلاد بيومين لكنه لم يوقف اللاعب التشيكي اذ صدقه بأنه لم يكن يعلم ان ما تناوله مادة منشطة.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٥ كانون الثاني:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٩١٥ نقطة.
٢- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٣٦٧٠
٣- أليكس كوريتيا (اسبانيا) ٣٣٩٨
٤- باتريك رافتر (اوستراليا) ٣٣١٥
٥- كارلوس مويا (اسبانيا) ٣١٥٩
٦- اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢٨٧٩
٧- تيم هنمان (بريطانيا) ٢٦٢٠
٨- كارول كوشيرا (سلوفاكيا) ٢٥٧٩
٩- غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٢٥٧٣
١٠- ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٥٤٨

بطلا العالم

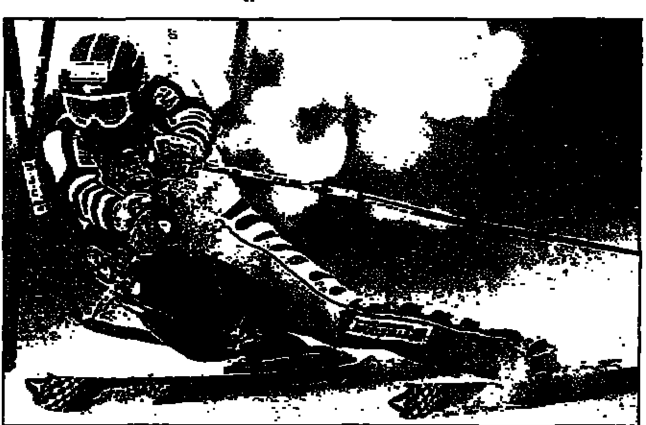
● سمى الاتحاد الدولي لكرة المضرب امس الاميركيين بيت سامبراس وليندساي دافنبورت بطلين للعالم.

وهي المرة السادسة على التوالي يتوج سامبراس الذي انهى الموسم الماضي مصنفا اول في العالم للسنة السادسة على التوالي وهو رقم قياسي، بطلا للعالم، اما دافنبورت التي انهت الموسم الماضي مصنفة اولى في العالم، فتوجت بطلة للعالم للمرة الاولى.

واختار الاتحاد الدولي الزوجي الهولندي للرجال ياكو ايلتينغ وبول هارهويس بطلين العالم، ودافنبورت وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء بطلتين للعالم في الزوجي للسيدات.

كأس العالم للتزلج على الثلج

كرانيسكاغورا: هولتسر في التعرج الطويل



الايطالي باتريك هولتسر في سباق التعرج الطويل امس. (رويترز تيليفوتو)

فاز الايطالي باتريك هولتسر في سباق التعرج الطويل الذي أقيم أمس في كرانيسكا غورا (سلوفينيا) في إطار كأس العالم للتزلج على الثلج بعدما سجل في مرحلتيه ١.٠٩.٢٣+ ١.٠٥.٦٨=(٢.١٤.٩١) دقيقتين.

وبات هولتسر (٢٨ عاماً) أول ايطالي يفوز في سباق التعرج الطويل منذ فعل البرتو تومبا الذي اعتزل الموسم الماضي، في بورميو عام ١٩٩٥، وكذلك حقق الفوز الثاني في كأس العالم بعد فوزه في سباق التعرج السوبر الطويل في غارميش بارتنكيرشن علم ١٩٩٢.

واحتل النمسوي كريستيان ماير المركز الثاني مسجلاً ١.٠٨.٤١+١.٠٦.٧٤= ٢.١٥.١٥ دقيقتين، ومواطنه هانس كناوس المركز الثالث مسجلاً ١.٠٨.٥١ +١.٠٦.٧١=٢.١٥.٢٢ دقيقتين.

يتصدر كريستيان ماير ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل بعد أربعة سباقات وله ٢٥٠ نقطة، يليه هولتسر ٢٤٠، ثم السويسري مايكل فون غرونيغن ٢٠٣.

ويتصدر النمسوي هرمان ماير الترتيب العام لكأس العالم بعد ١٤ سباقاً وله ٦٥٤ نقطة، يليه النروجي لاسه كيوس ٥٧٧، ثم كريستيان ماير ٥٤٢.

دوري السلة الأميركي الى الغاء لتعذر اتفاق أصحاب النوادي واللاعبين

رفض امس المسؤولون عن الدوري الاميركي لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي" الذين يمثلون اصحاب النوادي الـ ٢٩، المقترحات الاخيرة التي قدمتها نقابة اللاعبين لحل الخلاف القائم بين الطرفين منذ ستة اشهر والذي ادى الى تعطيل الدوري الاميركي لموسم ١٩٩٨ – ١٩٩٩.

وقرر المسؤولون رفع توصية الى هيئة الدوري العليا المتمثلة بمجلس الحكام بالغاء الدوري لهذا الموسم خلال جلسته غدا الخميس، بعد اجتماع استمر ساعة بين مفوض الدوري ديفيد شتيرن ومساعده روس غرانيك والمدير التنفيذي لنقابة اللاعبين بيلي هانتر ورئيسها باتريك ايوينغ لاعب الارتكاز في نادي نيويورك نيكس. ونقل هانتر وايوينغ خلال الاجتماع المقترحات الاخيرة للاعبين وهي تتلخص بقبول هؤلاء بأجر محدد بسقف كما يرغب المسؤولون وحددوا المبلغ بـ ١٥ مليون دولار سنويا بعد ان يمضي اللاعب ١٠ سنين من الاحتراف.

وهذا اللقاء الاول للطرفين منذ ٢٧ كانون الاول الماضي عندما عقد اجتماع في دنفر من ولاية كولورادو قدم خلاله شتيرن ما وصفه بـ"العرض النهائي" ورفضته نقابة اللاعبين فورا.

وقال شتيرن: "من الواضح ان المقترحات الاخيرة للاعبين لا تهدف الى تقريب وجهات النظر بشكل ملموس ولا تزال تفصل بيننا مسافة كبيرة"، مشيرا الى ان لجنة العمل في الدوري التي تشرف على المحادثات "قررت بالاجماع رفض هذه المقترحات ورفع توصية بالغاء الدوري لهذا الموسم".

ومن المقرر ان يجتمع مجلس حكام الدوري، الذي يضم ممثلا واحدا لكل من اصحاب النوادي، اليوم في نيويورك وبات مؤكدا ان يصوت على الالغاء الا في حال حصول خطوة مفاجئة.

ويتمحور الخلاف بين الطرفين بعد ستة اشهر من تعطيل الدوري والمفاوضات المتقطعة، على توزيع العائدات التي تصل الى مليارى دولار في السنة، في السنوات الثلاث الاخيرة، وتضمن العرض النهائي لاصحاب النوادي ان تكون حصة الاجور ٥٣ في المئة خلال اربع سنوات ثم ٥٣.٥ في المئة بعد خمس سنوات، و٥٤ في المئة خلال ست سنوات، فيما تطالب نقابة اللاعبين بـ ٥٥ و٥٦ و٥٧ في المئة على التوالي، اي ان الفارق يقارب ٦٠ مليون دولار في حجم اجور اللاعبين التي تصل الى مليار دولار سنويا.

مواجهة جوية فوق جنوب العراق وصدام يحضّ العرب على ازاحة زعمائهم


الرئيس العراقي صدام حسين يتحدث عبر التلفزيون العراقي. (رويترز تيليفوتو)



طلاب عرب يدرسون في بغداد اعتصموا امام مقر الأمم المتحدة. (أ ف ب تيليفوتو)

دعا الرئيس العراقي صدام حسين العرب الى التمرد على زعمائهم، بينما أعلنت واشنطن ان طائرات اميركية تواجهت امس مع مقاتلات عراقية دخلت منطقة حظر الطيران فوق جنوب العراق.

واعتبر صدام في خطاب الى الامة العربية بثه التلفزيون العراقي ان "من واجب الامة ان تخرج عليهم (الزعماء العرب) وتزيحهم من طريقها". وتوجه الى "أهل مكة والمدينة وأهل نجد والحجاز" قائلاً: "أيها العرب المسلمون ان مقدساتكم تهان وطائرات العدوان وصواريخه انطلقت وتنطلق ضد شعبكم ومقدساتكم في العراق (...) ثوروا يا ابناء العرب يا ابناء الخليج العربي، ثوروا على الاجنبي وعدوانه وجنوده وطاردوهم واطردوا الباطل ومن يمثله معهم".

المواجهة

وفي ثالث حادث من نوعه في الاجواء العراقية في أقل من اسبوع، أفاد مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان طائرة عراقية تحطمت خلال الاشتباك الذي حصل الساعة ١٠،١٥ بالتوقيت المحلي (٧،١٥ بتوقيت غرينيتش). الا انه أضاف: "يبدو اننا لسنا مسؤولين عن اسقاطها" من غير ان يدلي بايضاحات. وقال ان المقاتلات الاميركية وهي من طراز "ف ١٥" و"ف ١٤" اطلقت النار على المقاتلات العراقية التي "خرقت منطقة الحظر كما سبق لها ان فعلت في الايام الأخيرة. لقد تصرفت بشكل عدائي أكثر من أي وقت مضى". ولم يذكر طراز الطائرات العراقية أو عدد المقاتلات الاميركية التي شاركت في الاشتباك.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض ج. ب كراولي "سنواصل فرض احترام منطقتي حظر الطيران فوق العراق على نحو صارم وما حصل اليوم اشارة الى تصميمنا على الرد على تحديات العراق".

وكانت مصادر اميركية كشفت الاثنين ان طائرات عراقية اقتربت في الايام الاخيرة من حدود منطقتي حظر الطيران في شمال العراق وجنوبه ودخلتها فترة وجيزة. وكررت عزم واشنطن على فرض احترام منطقتي الحظر اللتين انشئتا عام ١٩٩١. أما الجيش العراقي، فأكد حصول المواجهة الجوية، لكنه قال ان طائراته عادت الى قواعدها سالمة. وقبل ذلك صرح قائد القوات الجوية العراقية الفريق الطيار الركن خلدون خطاب عمر ان "قواتنا الجوية البطلة الحرية الكاملة في اجوائنا الوطنية في الشمال كما في الجنوب ولا أحد يستطيع ان يمنعها من التحليق ولها حق الدفاع عن حرمة أراضينا (...) نحن عازمون بكل تصميم وبعون الله على تمزيق هذه الخطوط" التي تحدد منطقتين لحظر الطيران شمال خط العراق ٣٦ وجنوب خط العرض ٣٣، لانهما "باطلة وتمس بسيادتنا الوطنية ولاننا نمتلك الايمان الراسخ في صدورنا بعقيدتنا وبحقنا المشروع، وهي القاعدة السليمة التي ندافع بها عن بلادنا وبكل الطرق المشروعة والوسائل المتاحة".

مجلس الامن

على صعيد آخر، انعقد مجلس الامن للرد على الطلب العراقي بـ"ابدال" العاملين الاميركيين والبريطانيين في المنظمات الانسانية في العراق. وخلال جلسة مغلقة ابلغ مسؤول في الامم المتحدة الى اعضاء المجلس الـ١٥ قرار العراق عدم منح العاملين الاميركيين والبريطانيين في المنظمات الانسانية تأشيرات.

ورأى ديبلوماسيون غربيون ان هذا القرار يعني أولاً الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لانه يعيد النظر في مبدأ عدم التمييز داخل المنظمة الدولية. وقال الناطق باسم برنامج النشاطات الانسانية للامم المتحدة في العراق جورج سوميرويل ان الطلب العراقي يستهدف خصوصا اولئك الذين يعملون خارج العاصمة العراقية. وأكد ديبلوماسيون غربيون ان ١٤ أميركياً وبريطانياً أحيطوا بهذا الطلب. وعلم ان تأشيرات عشرة منهم (تسعة اميركيين وبريطاني) لن تجدد وان اربعة بريطانيين يعملون لحساب شركات بعقد مع الامم المتحدة سيغادرون العراق لدى انتهاء مهمتهم.

طارق عزيز

وجدّد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز حملته على النظامين المصري والسعودي متهما اياهما بانهما علما بالهجوم الاميركي البريطاني ووافقا عليه ظنا منهما انه سيؤدي الى سقوط النظام العراقي. وقال في مقال نشرته صحيفة "الجمهورية" انه "في ازمة تشرين الثاني اعطى النظامان في السعودية ومصر عمليا الضوء الاخضر لاميركا بالقيام بالعدوان من خلال البيان الصادر عن اجتماع الدوحة" لدول "اعلان دمشق". وأضاف أن الهجوم أخفق في تحقيق اهدافه "وعوض تفكك النظام وانهياره كما كانوا يخططون ويتوقعون لزداد العراق قوة وشموخا وازداد تأثيره في الجماهير العربية ألقاً وقوة وصار يضغط بشدة على المتورطين في الجريمة".

الا ان صحيفة "بابل" التزمت وقف الحملة على مصر وجاء في مقالها الافتتاحي ان "من حق العراق ان يعتب ويعاتب. فمصر أكبر دولة عربية ولها ثقلها البشري والاستراتيجي في النضال العربي طوال القرن الاخير".

القاهرة

في المقابل، شددت وسائل الاعلام المصرية حملتها على النظام العراقي وتحدثت مباشرة للمرة الاولى عن نهاية صدام حسين. وتساءلت اذاعة القاهرة في تعليقها اليومي: "هل يكون هذيان صدام العراق وتطاوله على أشراف العرب بداية النهاية له ولنظامه البغيض؟ (...) لم تبل الامة العربية طوال تاريخها حتى في أحلك عمرها بحاكم اسوأ من ديكتاتور العراق صاحب جريمة الكويت وأم الهزائم الكبرى". وكانت القاهرة، ووسائل اعلامها الرسمية، تعتبر بقاء صدام حسين أو سقوطه شأناً داخلياً، وتلتزم حتى الان سياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية العراقية.

وكلف مجلس الشعب المصري لجنة الشؤون العربية النظر في طلب تقدم به النائبان فتحي بيومي من الحزب الوطني الحاكم والبدري فرغلي من حزب التجمع اليساري المعارض للتحقيق في مقتل نحو ٥٦٠٠ مصري في العراق في نهاية الثمانينات وبداية التسعينات.

وبدأ نحو خمسين طالبا من الجنسيات السودانية والاردنية والفلسطينية والسورية اعتصاما يستمر لاربعة ايام امام مقر برنامج الامم المتحدة للانماء في بغداد مطالبين برفع الحظر.

المعارضة العراقية

● في لندن، أكد رئيس "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية "في العراق محمد باقر الحكيم ما أعلنه الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن الاثنين عن مقتل مئات الاشخاص في عمليات قامت بها القوات العراقية في جنوب البلاد حيث الغالبية من الشيعة في تشرين الثاني الماضي. وقال ان "النظام العراقي الذي عبأ قواته العسكرية هاجم مناطق عدة في الجنوب في الاسابيع الأخيرة وهدم عددا من القرى (...) ولن عمليات اعدام واسعة حصلت".

وقال مكتب الحزب الشيوعي العراقي في لندن ان ضابطين من القوات العراقية، احدهما برتبة عميد في سلاح المدرعات والثاني برتبة عقيد طيار من سلاح الجو، اعدما في بغداد في التاسع عشر من كانون الاول الماضي في اليوم الثالث من عملية "ثعلب الصحراء".

العمال العرب

● في دمشق، اعلن الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام ان وفداً عمالياً عربياً سيتوجه الجمعة الى العراق للاعراب عن تضامنه مع "عمال العراق وشعبه". وسيتألف الوفد من نحو ١٥ شخصية تمثل المغرب والجزائر وتونس وليبيا والسودان والاردن وفلسطين وسوريا، على ان يتوجه الى العراق عبر الحدود البرية بين سوريا والعراق.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

باريس تقترح مراقبة طويلة الأمد على أساس ان "أونسكوم" ماتت

باريس – من جورج ساسين:

رأت باريس ان "الوضع الجديد في العراق الناجم عن عملية ثعلب الصحراء الاميركية – البريطانية يستدعي طريقة جديدة للعمل بين بغداد ومجلس الامن". فيما قال مصدر ديبلوماسي ان اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "اونسكوم" في صيغتها الحالية "ماتت" وان مذكرة التفاهم التي وقعها في شباط الماضي الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز باتت هي ايضا "ملغاة".

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سيكريه "ان الوضع الجديد يستدعي طريقة جديدة. والفكرة الجوهرية الان هي اقامة نظام للمراقبة الطويلة الامد يسمح برفع الحظر (المفروض على العراق) خصوصا ان اطار قرارات مجلس الامن ذات الصلة لا يزال سارياً المفعول". واوضحت ان "هذا يعني تشديد نظام المراقبة الطويلة الامد عبر اقامة نظام حسي (اي على الارض) لمنع اي انتاج في المستقبل لأسلحة الدمار الشامل، ونظام مراقبة اقتصادي ومالي استنادا الى القرار ٦٧٨".

وقالت ان الاقتراحات الفرنسية "منطقية وواقعية وهي تهدف، اولا، الى اقامة السلام والاستقرار الاقليمي في منطقة الشرق الادنى، وثانيا منع العراق من العودة الى تشكيل خطر على جيرانه. وثالثا اعطاء الامكانات لهذه الدولة لكي يعيش مواطنوها حياة طبيعية". واضافت ان الجميع يقرون بأن الوضع جديد ولن تعود اونسكوم في شكلها الحالي وينبغي ايجاد نظام بديل منها".

ورفضت الناطقة موقف السلطات العراقية من الموظفين الاميركيين والبريطانيين العاملين في برنامج المساعدات الانسانية التابع للامم المتحدة معتبرة "انه يعطي الدليل على التمييز بين العاملين في الامم المتحدة على اساس هويتهم وجنسيتهم".

من جهة اخرى، قال مصدر ديبلوماسي ان مذكرة التفاهم في شأن المواقع الرئاسية والحساسة في العراق التي وقعها في شباط انان وعزيز باتت "ملغاة" وان "اونيسكوم" في صيغتها الحالية "ماتت". وشدد على ان الضربات الاميركية – البريطانية "لم تحل شيئاً" لأنها عجزت عن توفير حل للمشاكل بين هذه اللجنة وبغداد"، مشيراً الى ان واشنطن ولندن اتبعتا المثل العربي القائل "اذا كنت لا تعرف السبب الذي يدفعك الى ضرب زوجتك فانها هي تعرفه حكماً".

وسئل هل اصابت واشنطن ولندن الاهداف المرسومة، فأجاب ان "الضربات العسكرية طاولت البنى التحتية للحرس الجمهوري وقدرة الدفاع الجوية العراقية. واصابت الصواريخ والطائرات الاميركية والبريطانية المراكز التي تدخل في صناعة الصواريخ، ومواقع قيادية وامنية واستخبارية ومنها محطات بث اذاعية وتلفزيونية وانظمة اتصالات وثكن وقصر نبوخذنصر والنداء ومطارات وما تحويها من طائرات هليكوبتر وطائرات تدريب ومراكز صيانة".

الا انه لاحظ ان "هدف قلب نظام الرئيس صدام حسين لم يتحقق وما ان الولايات المتحدة معزولة لانها لا تعرف كيف تطبق قرارات مجلس الامن. وباريس غير مستعجلة لكنها مقتنعة بأن اعضاء مجلس الامن سيقرون بصوابية هذه الاقتراحات".

شركة روسية تصدّر نفطاً عراقياً الى الهند

موسكو – ساب – تمكنت شركة النفط الروسية "لوك اويل" للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٨ من توقيع اتفاق للتعاون مع وزارة الطاقة الهندية وشركة النفط الوطنية الهندية. وأوضح رئيس الشركة وحيد الكبروف ان الشركة ستبيع الهند بموجب هذا الاتفاق نحو ١٠ ملايين طن من النفط سنوياً. وسئل من أين ستأتي الشركة بالنفط؟ فأجاب ان ما سوف تستخرجه الشركة من نفط من العراق سيشكل الجزء الاكبر من صادراتها الهند، مذكراً بأن الاتحاد السوفياتي كان يزود الهند النفط العراقي. واضاف ان "لوك اويل" تحصل الآن على حصة كبيرة من النفط العراقي المسموح بيعه وانها تعتزم البدء بشحن نفط عراقي الى الهند السنة المقبلة.

السفارة الاميركية في دمشق عاودت التأشيرات

دمشق – و ص ف – استأنفت السفارة الاميركية في سوريا أمس منح تأشيرات هجرة بعدما أوقفت ذلك قبل ١٨ يوماً اثر مهاجمة متظاهرين مقرها احتجاجاً على الغارات الاميركية على العراق.

وأوضح بيان صادر عن السفارة ان الفرع القنصلي عاود جزئيا نشاطاته باعطاء تأشيرات هجرة، وان "منح تأشيرات الدخول لغير الهجرة (سياحة وعمل ودراسة) لا يزال معلقاً حتى اشعار آخر".

وكان مصدر ديبلوماسي اميركي أفاد في ٢٢ كانون الاول الماضي ان العمل في السفارة عاد بـ"شكل محدود" الا ان القسم القنصلي الذي اصيب باضرار "علق حتى اشعار آخر منح تأشيرات الدخول لغير طالبي الهجرة".

وكان متظاهرون هاجموا في التاسع عشر من كانون الاول مقر السفارة الاميركية في دمشق وكسروا زجاجها واحرقوا العلم الاميركي.

وقدم السفير الاميركي في سوريا ريان كروكر احتجاجا رسميا الى وزير الخارجية السورية فاروق الشرع الذي قدم "اعتذارا عن الاضرار التي وقعت في المباني وممتلكات البعثة الديبلوماسية الاميركية".



المستوطنون استولوا على منزل فلسطيني في الخليل واستدراج عروض جديد للبناء في جبل أبو غنيم

مستوطنون يستمعون الى دروس دينية على سطح المنزل العربي الذي احتلوه في الخليل أول من أمس. (رويترز تيليفوتو)

استولى مستوطنون اسرائيليون على منزل فلسطيني مهجور في الخليل احتجاجاً على اطلاق مسلحين فلسطينيين النار على امرأتين يهوديتين في المدينة.

واوضحت مصادر فلسطينية ان نحو عشرين مستوطناً صعدوا ليل الاثنين الى سطح المنزل الواقع قبالة مستوطنة كريات اربع عند المدخل الشرقي للخليل ولم يغادروه. ويطل المنزل الذي يقع في حي فلسطيني على الموقع الذي شهد حادث اطلاق النار اول من امس.

وطالب المستوطنون الجيش الاسرائيلي باعادة نشر قوات على سطوح المنازل في الخليل لحماية السيارات الاسرائيلية التي تجوب شوارع المدينة. ولا يزال نظام منع التجول الذي فرضته القوات الاسرائيلية بعد اطلاق النار على المستوطنتين سارياً على القطاع المحتل من الخليل. واستمر اغلاق كل المداخل المؤدية الى المدينة التي يقيم فيها ١٢٠ الف فلسطيني.

وروى شهود ان نحو ٢٠ فلسطينياً تحدوا نظام منع التجول ورشقوا بالحجار والزجاجات الحارقة جنوداً اسرائيليين، فرد هؤلاء بالرصاص المطاط فاصابوا صبياً فلسطينياً في رأسه كما اصابوا آخر في يده.

وتعليقاً على القرار الاسرائيلي بدء النشاطات الاستيطانية في جبل أبو غنيم وحي رأس العمود في القدس العربية، قال كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات ان ذلك سيشكل اعلاناً رسمياً من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لاختياره العنف والتطرف على حساب عملية السلام.

وكانت دائرة الاراضي في وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية أعلنت امس استدراج عروض جديداً لبناء ٣٥٠ وحدة سكنية استيطانية في جبل أبو غنيم بعدما طرحت الشهر الماضي مناقصات لبناء ١٠٢٥ وحدة سكنية.

ورأى عريقات ان نتنياهو سيكون المسؤول المباشر عن النتائج المترتبة على مثل هذه الاجراءات وان بدء الاستيطان في القدس الشرقية يعني اجهاض مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية بحيث لم تعد ثمة حاجة الى هذه المفاوضات. واضاف ان السلطة الفلسطينية طلبت من الادارة الاميركية والاتحاد الاوروبي العمل على وقف الاجراءات التي تهدف الى فرض الامر الواقع بما يخالف الاتفاقات الموقعة بين الجانبين. وحذر من مخاطر تقديم نتنياهو رشاوى الى المستوطنين والمتطرفين في اطار حملته الانتخابية بالشروع في بناء مزيد من المستوطنات. وسئل عريقات عن زيارة المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس للمنطقة الاسبوع المقبل، فاجاب انه ليس ثمة ما يمكن الجانب الفلسطيني ان يتفاوض عليه مع روس الذي عليه العمل على تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن.

وسيشارك روس في المؤتمر الذي ينظمه "مركز بيريس للسلام". وسيحضر هذا المؤتمر وزير الخارجية المصري عمرو موسى. ورجحت الاذاعة الاسرائيلية الا يعقد وزير الخارجية الاسرائيلي اريئيل شارون لقاء وموسى لدى زيارته اسرائيل. وصرح ناطق باسم شارون ان الوزير المصري "لم يطلب عقد اجتماع مع نظيره الاسرائيلي ويبدو حالياً ان مثل هذا اللقاء لن يخرج الى حيز الوجود".

ونقلت الاذاعة عن السفارة الاميركية لدى تل ابيب نفيها لما نشرته الصحف الاسرائيلية اخيراً من ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ترفض لقاء شارون لعدم تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن. ومن المقرر ان يبدأ شارون اليوم زيارة لالمانيا يسعى خلالها الى تهدئة الانتقادات التي وجهها الاتحاد الاوروبي الى قرار اسرائيل تجميد عملية السلام. وقال الناطق باسمه افيف شيرون ان شارون سيلتقي للمرة الاولى نظيره الالماني يوشكا فيشر خلال الزيارة التي "تكتسب اهمية كبيرة نظراً الى تولي المانيا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي" في الاشهر الستة المقبلة. واضاف ان شارون سيشرح المواقف الاسرائيلية ويرد على الانتقادات التي وجهتها الدول الـ ١٥ في الاتحاد.

وسيبحث الوزير الاسرائيلي خصوصاً مع نظيره الالماني في الاحتمالات المطروحة لاستحقاق الرابع من ايار الذي يشكل نهاية المرحلة الانتقالية لتنفيذ اتفاقات الحكم الذاتي، والذي حدده الفلسطينيون موعداً لاعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

اخفاق محاولة داخل "ليكود" للتخلص من زعامة نتنياهو

بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان عدداً من اقطاب تكتل "ليكود" حاولوا في اليومين الاخيرين القيام بتحرك ضد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو كاد يؤدي الى انشقاق التكتل داخل الكنيست.

واوضحت ان هؤلاء سعوا الى الحصول على دعم غالبية نواب "الليكود" لهذا التحرك لكنهم لم تفلحوا.

وافادت مصادر في التكتل ان وزير الخارجية اريئيل شارون ورئيس بلدية القدس ايهود اولمرت كانا على علم بهذا الامر، غير انهما نفيا ذلك.

وكان مقرراً ان يقود مرشح بديل من نتنياهو يختاره المنشقون، لائحة التكتل في الانتخابات وينافس على منصب رئيس الوزراء بعد ان يقصى نتنياهو عن قيادة التكتل. ويذكر ان القانون يسمح بذلك اذا تمكن ١٧ نائباً من "الليكود" من الانفصال.

الى ذلك، تشهد العلاقات بين المرشح لرئاسة الوزراء رئيس الاركان السابق للجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك والنائب دان ميريدور توتراً شديداً على رغم محاولتهما تخفيف هذا التوتر باصدار بيان مشترك اكدا فيه ان توحيد معسكريهما لا مفر منه وانهما لم يتوصلا الى اتفاق على المرشح الذي سيقود حزب الوسط. وقالت الاذاعة انه "ليس واضحاً في هذه الساعة كيف سيتمكنان من التغلب على الخلافات في الرأي بينهما من اجل التوصل الى مرشح مشترك يخوض انتخابات رئاسة الوزراء".

واظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس ان ٦٢ في المئة من اليهود البالغين في اسرائيل يرون ان الحكومة التي ستنبثق من انتخابات ١٧ ايار ستوقع اتفاقاً يلحظ قيام دولة فلسطينية وانسحاباً اسرائيلياً من الضفة الغربية.

وجاء في الاستطلاع الذي اجرته جامعة تل ابيب ان ٥٥ في المئة من الناخبين اليمينيين يشاطرون هذا الرأي في مقابل ٧٦ في المئة من ناخبي حزب العمل و٨٧ في المئة من ناخبي حركة "ميريتس" اليسارية. (وص ف)

صنعاء المستاءة من حكومة العمال سحبت طلب انضمام اليمن الى الكومنولث

أعلنت الحكومة اليمنية سحب طلب انضمام اليمن الى عضوية رابطة الكومنولث في ظل علاقاتها المتوترة مع لندن منذ مقتل أربعة سياح غربيين لدى محاولة الجيش اليمني تحريرهم من خاطفيهم، في حين اتهمت المعارضة الاسلامية اليمنية لندن وواشنطن بالانتقاص من سيادة اليمن بارسالهما محققين الى البلاد لمتابعة التحقيق في الحادث. واتهم ناطق باسم وزارة الخارجية اليمن(ية حكومة رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير بانها اعتمدت "نهجاً مغايراً" في ما يتعلق بطلب اليمن الانضمام الى رابطة الكومنولث وبعدم ايلاء العلاقات الثنائية اهتماماً.

وكان طلب اليمن الانضمام الى الكومنولث قد درس مرة اولى عام ١٩٩٧ في قمة الرابطة في اسكوتلندا. ويذكر ان بريطانيا حكمت جنوب اليمن بين عامي ١٨٩٣ و١٩٦٧، واتحد شطرا اليمن عام ١٩٩٠.

وقال الناطق ان "بلادنا لم تكن المبادرة الى طلب الانضمام الى الرابطة"، موضحاً ان "اقتراح تقديم طلب العضوية جاء بمبادرة من السيد مالكولم ريفكند وزير خارجية حكومة المحافظين السابقة في اثناء زيارته لبلادنا عام ١٩٩٦ وهو الذي قدم الى الحكومة اليمنية المبررات التي تؤهل اليمن لعضوية الرابطة". واضاف: "اما وقد اختارت حكومة العمال الجديدة نهجاً مغايراً فان الحكومة اليمنية تعلن عدم رغبتها في متابعة موضوع عرضته عليها حكومة بريطانية سابقة".

ويأتي هذا الاعلان اثر تصريح أمين سر الدولة البريطاني للشؤون الخارجية طوني لويد لصحيفة "الاوبزرفر" ان طلب اليمن الانضمام الى الكومنولث سيرفض لان المعايير المطلوبة لا تتوافر فيه. وأدلى لويد بهذا التصريح بعد الاتهامات التي وجهتها لندن الى صنعاء في عملية خطف السياح الغربيين التي انتهت نهاية دموية الاسبوع الماضي، اذ قتل ثلاثة بريطانيين واوسترالي من اصل ١٦ سائحاً في ٢٩ كانون الاول الماضي في جنوب اليمن كانت خطفتهم جماعة "الجهاد الاسلامي" اليمنية.

ويدور جدل حول ظروف مقتل السياح الاربعة. ويقول بعض الناجين ان هؤلاء سقطوا في الهجوم الذي شنته القوات اليمنية، بينما تؤكد صنعاء ان قواتها تدخلت بعدما بدأ الخاطفون باعدام رهائنهم.

وشككت السلطات البريطانية في الرواية اليمنية وأوفدت الاسبوع الماضي الى صنعاء اربعة من رجال شرطة "اسكوتلانديارد" للتحقيق. كذلك ارسلت الولايات المتحدة عشرة من رجال مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" للتحقيق في وجود علاقات محتملة بين الخاطفين والثري الاسلامي اسامة بن لادن. وصرح رئيس مجلس الشورى في حزب التجمع اليمني للاصلاح الشيخ عبد المجيد الزنداني ان المشاركة الاميركية والبريطانية في التحقيق تعتبر "مساساً بسيادة اليمن". وقال: "نرفض التدخل الاجنبي في قضائنا سواء أكان من بريطانيا أم من اميركا أم من أي كان". ورأى ان "هذا الباب اذا فتح للاجنبي فان الاجنبي سيوسعه وقد يرسل الينا مراقبين على شؤوننا الادارية والمالية".

ويشار الى ان الشيخ الزنداني نفسه هو احد قدامى "المجاهدين" في افغانستان ضد القوات السوفياتية وهو يعرف اسامة بن لادن الذي نزعت عنه جنسيته السعودية.

وحملت صحيفة "الايام" السعودية القيادة اليمنية مسؤولية مقتل السياح الغربيين في اثناء عملية تحريرهم، وذلك ردا على الصحف اليمنية التي درجت على اتهام السعودية بتشجيع عمليات خطف الاجانب من اجل زعزعة الاستقرار في اليمن.

وفي لندن نشرت صحيفة "الديلي تيليغراف" أن اعضاء في منظمة "الجهاد الاسلامي" هم الذين احتجزوا السياح الغربيين انتقاماً من عملية "ثعلب الصحراء" التي شنتها واشنطن ولندن على العراق. وقالت ان الخطف حصل بعد فشل خطة لتفجير القنصلية البريطانية في عدن.

على صعيد آخر، أوردت صحيفة "الطريق" الاسبوعية اليمنية أمس ان القيادي في الحزب الاشتراكي اليمني المعارض من محافظة الضالع احمد مسعد عثمان قتل في ٣١ كانون الاول على أيدي مجهولين لدى خروجه من مسجد قريته. وقالت ان الجهات الامنية باشرت التحقيق لتحديد هوية المعتدين الذين لاذوا بالفرار.

(و ص ف، رويترز)

محادثات الأمير حسن مع الدخيل تعيد التقارب بين الأردن والكويت

ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال مستقبلاً نائب رئيس الوزراء الكويتي عبد العزيز الدخيل في عمان امس. (أب تيليفوتو)

عمان – من باسل رفايعة:

بدأت حكومتا الاردن والكويت اول من امس خطوة فعلية لاعادة التقارب السياسي بينهما، بعدما باعدت بينهما حرب الخليج ١٩٩٠-١٩٩١ التي حملت خلالها الكويت على الاردن وادرجته في قائمة "دول الضد" بسبب مناصرة عمان بغداد ومعارضتها تدخل القوات الدولية عسكريا لتحرير الكويت من الاجتياح العراقي في ٢ آب ١٩٩٠.

وقال مسؤولون اردنيون ان زيارة نائب رئيس الوزراء الكويتي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز الدخيل لعمان "تنطوي على رغبة كويتية حقيقية في اعادة العلاقات بين البلدين"، خصوصا انه اول مسؤول كويتي رفيع المستوى يزور الاردن منذ اكثر من ثماني سنوات.

ودعا ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال في محادثاته مع المسؤول الكويتي الى "اعادة قراءة التاريخ لتفهم موقف الاردن الذي كان دائما في طليعة المدافعين عن قضايا امته، وحق شعوبها في العيش في امن واستقرار، بعيدا من سياسات التأجيج واشعال المنطقة بصراعات تؤدي الى البلقنة وتقسيمها دويلات على اسس طائفية وعرقية"، مشددا على أن "الاردن دفع ثمنا باهظا لما جرى في المنطقة منذ بداية التسعينات"، في اشارة الى حجب المساعدات الخليجية عنه منذ ازمة الخليج ونزوح نحو نصف مليون لاجئ الى اراضيه واقفال الاسواق الخليجية امام العمالة الاردنية، الامر الذي تسبب بأزمة اقتصادية خانقة. وجدد دعوة الاردن الى "اطلاق الاسرى الكويتيين في العراق".

وصرح الدخيل، الذي اعلن انه حمل رسالة الى الامير حسن من ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، ان العلاقات بين البلدين "تتطور بشكل ايجابي" واعرب عن تثمين الكويت "لموقف الاردن الشقيق من محنة الاسرى الكويتيين المحتجزين لدى النظام العراقي الذين تعيش قضيتهم كل يوم مع الكويت واهلها". واوضح ان الرسالة "تناولت العلاقات الثنائية واعادت تأكيد موقفنا الثابت بضرورة ان يلتزم العراق قرارات مجلس الامن ويعترف بأن غزوه الكويت كان خرقا للشرعية الدولية" وفي المقابل اكدت "مواقف الكويت من الشعب العراقي الشقيق وحرصنا على سلامة ارضه واستقلاله ووحدة اراضيه". وسئل عن اعادة فتح السفارة الاردنية في الكويت، فاجاب ان هناك "رسائل متبادلة بين مسؤولي البلدين ونتمنى في ضوء الزيارة القريبة لوزير الخارجية الاردني عبدالاله الخطيب ان نبحث في الترتيبات المتعلقة بذلك".

وجاءت زيارة المسؤول الكويتي لعمان بعد اسبوع من انتقادات شديدة وجهها نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى الامير حسن بسبب دعوته في افتتاح اجتماعات اتحاد البرلمانيين العرب في عمان في ٢٧ كانون الاول الماضي الى "اشاعة الديموقراطية واحترام حقوق الانسان في العراق" ما اعتبره عزيز "تجاهلا للعدوان الاميركي – البريطاني على العراق" وقال انه كان على الامير حسن ان يقول ان واشنطن ولندن "اعتدتا على العراق وانه كأردني وعربي يدين العدوان ويرفضه".

وشارك في المحادثات بين الامير حسن والدخيل رئيس الوزراء الاردني الدكتور فايز الطراونة والخطيب ورئيس الديوان الملكي الهاشمي جواد العناني ومدير دائرة الوطن العربي في وزارة الخارجية الكويتية سليمان القصلم والقائم بالاعمال الكويتي في عمان فيصل المخيزيم.

أخبار عربية قصيرة

السودان: الزي الاسلامي للنساء ولو سائحات

الخرطوم – رويترز – أفادت وكالة الانباء السودانية "سونا" ان الحكومة السودانية قررت الزام النساء ارتداء الزي الاسلامي وانها ستنشر متطوعين من الشرطة لمراقبة مدى احترام هذا القرار.

وأوضحت ان لجنة الامن العام والمظهر العام التي تشرف على تطبيق قوانين الشريعة الاسلامية التي التزم السودان تطبيقها عام ١٩٩١، هي التي اصدرت القرار، وان النساء اللواتي يصلن الى السودان عبر أي ميناء أو نقطة دخول، بمن فيهن السائحات، عليهن ارتداء لباس يعكس القيم الاسلامية. وقالت ان هذا الشرط لدخول الاراضي السودانية سيطبق بالتعاون مع وزارتي الطيران والشؤون الخارجية. واضافت ان السودان ملتزم ترجمة القيم الاسلامية في حياة المجتمع السوداني وان ذلك لا يتعارض مع الحقوق الاخرى للانسان.

وتعيش في السودان اكثر من ٣٠٠ قبيلة تدين بالاسلام والمسيحية وبعضها وثني.

كذلك أعلن والي ولاية الخرطوم مجذوب الخليفة ان الزي الاسلامي بات لزاما على موظفات القطاعين العام والخاص. واشار الى انه سوف يخفض سعر الزي الاسلامي حتى تتمكن النساء من شرائه. اما السائحات فيمكنهن شراؤه في المطار.

وذكر بمنع الاختلاط بين النساء والرجال في وسائل المواصلات العامة وقاعات الرقص.

كومورا الى بريطانيا والشرق الاوسط

طوكيو – و ص ف – غادر وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا طوكيو متوجهاً الى بريطانيا ومنها الى الشرق الاوسط للمساهمة في دفع عملية السلام.

وأفاد مسؤولون في وزارة الخارجية اليابانية ان جولة الوزير التي ستستغرق تسعة أيام ستشمل، الى بريطانيا، مصر ولبنان وسوريا والاردن والاراضي الفلسطينية واسرائيل لتأكيد سعي اليابان الى دعم عملية السلام في الشرق الاوسط عبر المساعدة الاقتصادية.

ومن المقرر ان يلتقي كومورا وزير الخارجية البريطاني روبن كوك اليوم في لندن لتبادل وجهات النظر في عملية السلام.

وقال المسؤولون ان كومورا سيؤكد للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات القرار الياباني منح الفلسطينيين مساعدة اجمالية مقدارها مئتا مليون دولار على سنتين. وسيطلب من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن الذي وقع مع الفلسطينيين في تشرين الثاني الماضي.

خاتمي يزور سوريا هذه السنة

طهران – و ص ف – افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الرئيس الايراني محمد خاتمي سيقوم هذه السنة بزيارته الرسمية الاولى لسوريا منذ انتخابه رئيسا في أيار ١٩٩٧ تلبية لدعوة من نظيره السوري حافظ الاسد.

وأوضحت في نبأ لها من دمشق ان الدعوة السورية سلمت الى السفير الايراني في دمشق حسين شيخ الاسلام.

ويجتمع المسؤولون الايرانيون والسوريون بانتظام لاجراء مشاورات في شأن العلاقات الثنائية والمسائل الاقليمية.

يوم قوي ثانٍ للأورو في الأسواق المالية وكلينتون يرى أنه يصبّ في مصلحة أميركا


رجل يمر امام لوحة لـ"بنك الصين" كتب فيها: "اذا كنت تريد التعامل بالأورو، اتصل من فضلك ببنك الصين" في مدينة شانغهاي أمس. (اب تيليفوتو)

في ثاني أيام الأورو في الاسواق المالية العالمية استمر التعامل به قوياً، فيما هدأ الصخب الذي رافق انطلاقه أول من أمس وسعى البعض الى استطلاع امكانات مواجهته مشاكل.

واستقرّ معظم الاسواق الاوروبية بعد تحقيق ارباح كبيرة الاثنين، بلغ بعضها نسبة خمسة في المئة، وتراجع ظهراً مؤشر فرانكفورت ٠.٣ في المئة وانخفضت أسعار الاسهم في باريس ولندن بنسبة ٠.٢ في المئة.

وفي بروكسيل أعلنت المفوضية التنفيذية للاتحاد الاوروبي أنها وقعت اتفاقاً مع ١٢ مصرفاً دولياً لزيادة السندات بالأورو الى مليارين، أي ما يعادل ٢.٤ ملياري دولار.

وفي هونغ كونغ، قال رئيس السلطة النقدية التي تمثل المصرف المركزي جوزف يام أنه قد يحول أكثر من ٨٨ مليار دولار من احتياطه الى الأورو، تعبيراً عن الارتياح الى العملة الأوروبية الموحدة بديلاً من العملة الاميركية.

وارتفع الأورو ليصل الى ١.١٨٠٢ دولار. ورحب الرئيس الاميركي بيل كلينتون باطلاق العملة الاوروبية الموحدة، واصفاً الحدث بأنه يشكل "مرحلة تاريخية". وقال في بيان صدر مساء الاثنين ان الولايات المتحدة "دافعت منذ مدة طويلة عن التكامل الاوروبي ونقدر التقدم المتين الذي حققته اوروبا باتخاذها قرارات مالية كانت صعبة في غالب الاحيان لجعل الاتحاد ممكناً على الصعيد الاقتصادي والمالي". وأضاف ان "وجود اوروبا قوية ومستقرة ذات أسواق منفتحة ونمو متين، عامل ايجابي لأميركا والعالم". وأكد ان "اقامة وحدة اقتصادية مزدهرة تساهم في ان تكون اوروبا ديناميكية يصب في مصلحتنا على المدى البعيد".

واذا كان متوقعاً ان يظل الدولار الاميركي في القريب المنظور العملة المفضلة على الصعيد العالمي للمبادلات التجارية والرحلات، فان الاورو بات يطرح بعض التساؤلات على الاميركيين الذين عملوا على تجاهله حتى نزوله الى الاسواق رسمياً.

وبعدما قدمت الادارة الاميركية التهاني التقليدية الى الاتحاد الاوروبي الخميس الماضي اثر اطلاق الأورو، حرصت على الاعلان انه لن يشكل أي تهديد للدولار.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت ان "الولايات المتحدة كانت دائماً مع قيام اوروبا موحدة والحكومة الاميركية تدعم أي تقدم لتحقيق هذا الهدف".

والموقف الرسمي الاميركي يختصر بالآتي: "ليس ثمة اطلاقاً ما يدعو الدولار الى التخوف من الأورو"، الا ان بعض الاوساط يعترف ضمناً بان الاورو يمكن ان يأخذ حيزاً من الدور العالمي الذي هو حكر على الدولار حتى الآن.

واعتبر وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن ان العملة الاوروبية الجديدة لن تشكل أي تهديد للدولار اذا تمكنت الحكومة الاميركية من انتهاج سياسة على صعيد الموازنة تستطيع ابقاء الورقة الخضراء محور جذب للمستثمرين الاجانب.

وقال مساعده لورنس سامرز ان الدولار سيستمر عملة لاحتياط دولية مع اقراره بان الاورو لا بد ان يجذب بعض الرساميل.

أما حاكم المصرف المركزي الالماني "البوندسبنك" هانس تاتماير، فتوقع في مقابلة تلفزيونية مع شبكة "سي ان بي سي" الاميركية للتلفزيون أن يظل الأورو قوياً وأن يخفف هيمنة الدولار الاميركي مع مرور الوقت، مع انه اضاف أن ذلك يتوقف على التطورات النقدية والسياسية في أوروبا.

● في طوكيو، قال رئيس الوزراء الياباني كيـيزو أوبوشي امس أن بلاده مصممة على القيام بكل شيء لكي يصير الين مع الدولار والاورو واحداً من العملات الثلاث الرئيسية في النظام النقدي العالمي المتجدد.

وأشاد بـ"الجهود والشجاعة والتضحيات الكثيرة التي أدت الى اطلاق الأورو"، مشدداً على أن عدداً كبيراً من المسؤولين في طوكيو يشعرون بان ولادة العملة الاوروبية الموحدة تفتح افقاً جديداً لليابان ايضاً التي يمكن ان تخرج من حوار نقدي ضاغط مع الولايات المتحدة.

وسيبدأ اوبوشي اليوم جولة اوروبية تشمل فرنسا وايطاليا والمانيا.

● في لندن اظهرت نتائج استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة "الغارديان" أمس ان غالبية البريطانيين لا تزال تعارض انضمام بريطانيا الى الوحدة النقدية الاوروبية على رغم اطلاق الأورو بنجاح.

ومن شأن تزايد معارضة البريطانيين ان يعقد مهمة حكومة طوني بلير التي استبعد اعتماد الأورو في الوقت الحاضر ولكنه اتخذ حياله موقفاً اكثر تأييداً من الحكومة المحافظة.

وقال ٢٩ في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع الذي اجراه معهد "اي سي ام" انهم سيؤيدون انضماماً الى الأورو اذا اجري استفتاء الآن، في مقابل ٥٢ في المئة سيعارضون و١٩ في المئة لم يدلوا برأي.

وفي استطلاع اجراه المعهد نفسه في أيار ١٩٩٨، عبر ٣٤ في المئة من البريطانيين عن تأييدهم الانضمام الى الاورو.

وشمل الاستطلاع الجديد ١٢٠٩ أشخاص واجري بين ٣٠ كانون الاول والثالث من كانون الثاني، أي قبل اطلاق الاورو.

● في بلدان الخليج العربية لقي الاورو ترحيباً حذراً وقال مصرفيون ان التعاملات المصرفية بالأورو لا تزال ضعيفة في ثاني أيام العملة الناشئة.

وصرح رئيس قسم القطع الاجنبي في البنك السعودي البريطاني في الرياض خالد الريس: "اجرينا بعض التعاملات ولكن ليس بمبالغ كبيرة بعد". وأضاف: "أعتقد ان الناس سيواصلون مقارنة الاورو بالمارك والفرنك أول الامر، وخلال شهور قليلة سيجري تداوله بيسر تام".

وقال متعامل كبير في بنك أبوظبي الوطني انه متوقف عن التعامل بالاورو في الوقت الحاضر و"نفضل التريث خلال اليومين الاولين لمعرفة رد فعل المتعاملين الكبار في السوق أولاً".

(وص ف، اب، رويترز)

إريز ردّ على تأييد تشيلر أجاويد: لا أنوي التخلي عن تأليف حكومة


رئيس الوزراء التركي المكلف ياليم إريز – الى اليسار – ورئيس حزب الشعب الجمهوري دنيز بايكال في أنقرة أمس. (رويترز تيليفوتو)

أكد رئيس الوزراء التركي المكلف يالـيم إريز امس انه سيواصل جهوده لتأليف حكومة على رغم ما وصفه بمناورات زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر لعرقلة مساعيه. وقال: "انني مستمر بكل قوة لتأليف الحكومة سريعاً، ولا انوي التخلي عن هذه المهمة".

وكانت تشيلر اعلنت الاثنين مساندة متأخرة لزعيم حزب اليسار الديموقراطي بولنت أجاويد، الذي اخفق في كانون الاول الماضي في تأليف حكومة جديدة تخلف حكومة مسعود يلماظ، نظراً الى عدم تعاون رئيسة الوزراء السابقة معه.

ورد أجاويد على تشيلر قائلاً: "السيدة تشيلر طرحت مبادرة. انني انتظر (...) الامر عائد الى الرئيس (سليمان ديميريل)".

ويذكر ان تركيا بلا حكومة منذ ٥ تشرين الثاني الماضي، عندما حجب مجلس النواب ثقته عن يلماظ بسبب ما نسب اليه من اقامة علاقات سرية مع المافيا التركية.

وكلف ديميريل أولاً أجاويد تأليف حكومة، لكنه اعتذر في ٢١ كانون الاول، بعدما أخفق في تكوين ائتلاف يحظى بالغالبية في مجلس النواب. ثم كلف إريز في ٢٣ كانون الاول، وأبدت تشيلر منذ البداية رفضاً قاطعاً التعاون مع الرئيس المكلف العضو السابق الذي ترك حزب الطريق القويم عام ١٩٩٧ بعد خلافات مع رئيسته.

ومساء الاثنين انتقد إريز بشدة تشيلر، وقال انه واثق من امكان التعاون مع رؤساء الاحزاب الاخرى. وقدم يلماظ نفسه دعماً غير مباشر لتشيلر في موقفها من اجاويد، اذ أعلن الاثنين انه "سيؤيد أي تشكيلة يقدمها". وبذلك بات في امكان زعيم حزب اليسار الديموقراطي، نظرياً، تأليف حكومة جديدة بمساندة كل من تشيلر ويلماظ، لانه سيتمتع بغالبية ٢٩٧ صوتاً من أصل ٥٥٠ في مجلس النواب.

وجددت المؤسسة العسكرية التركية دعوتها الاحزاب ووسائل الاعلام الى عدم الزج بها في أتون الخلافات السياسية وخصوصاً في ظل الازمة الحالية المتعلقة بالسعي الى تأليف حكومة جديدة. ونفت رئاسة الاركان في بيان نشرته الصحف ما رددته وسائل الاعلام، وخصوصاً تلك المحسوبة على التيار الاسلامي، عن خلافات داخل المؤسسة العسكرية حيال التعامل مع التيار الاسلامي. وأكدت وحدة الجيش التامة، وعزمه على المضي في التعاون مع المؤسسات الدستورية الاخرى في الدفاع الحاسم عن المبادئ الاساسية للجمهورية العلمانية في تركيا، ومكافحة أي عناصر تسعى الى إقامة دولة قائمة على مبادئ الشريعة.

(و ص ف، رويترز، ا ش ا، ي ب)

مجزرة في الكونغو بقيادة "الشيطان" قتل فيها ٥٠٠

روما – و ص ف – افادت وكالة "ميسنا" للمبشرين ومقرها روما ان ٥٠٠ مدني بينهم عدد كبير من النساء والاولاد، قتلوا في مجزرة ارتكبها المتمردون الكونغوليون في ٣٠ كانون الاول والاول من كانون الثاني في ماكبولا في اقليم كيفو الجنوبي شرق جمهورية الكونغو الديموقراطية.

وقالت ان في حوزتها قائمة بأسماء القتلى حصلت عليها من مراسليها في مكان الحادث. وجرت المجزرة في ثلاثة مواقع من قرية ماكبولا على مسافة ١٥ كيلومتراً جنوب اوفيرا في جنوب كيفو.

واضافت أن مرتكبي المجزرة هم متمردون في "التجمع الكونغولي من اجل الديموقراطية"، وقد تولى قيادتهم قائد من اصل رواندي معروف في اوفيرا باسم "شيتاني" (الشيطان).

شيراك فكّر في اغتيال كارادزيتش وملاديتش؟

باريس – و ص ف – كشف كتاب جديد صدر في باريس، ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك فكر في عمليات اغتيال تستهدف عدداً من المسؤولين الصرب في البوسنة والهرسك بينهم رادوفان كارادزيتش وراتكو ملاديتش. لكن مؤلفي الكتاب، الصحافيين جيل دو لافون من صحيفة "جورنال دو ديمانش" وتوماس سانكتون من "تايمس ماغازين"، اعترفا بان قصر الاليزيه "نفى الامر جزئياً".

وأوضحا في الكتاب الذي يحمل عنوان "عزيزي جاك، عزيزي بيل" انهما علما من "مسؤول عسكري رفيع المستوى من حلف شمال الاطلسي"، ان الرئيس الفرنسي بحث في هذا الاحتمال مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في لقاء على انفراد بينهما في باريس في ١٤ كانون الاول ١٩٩٥ في غمرة توقيع اتفاق دايتون للسلام.

وقال الصحافيان ان قصر الاليزيه "نفى الرواية، ولكن جزئياً". ونقلا عن احد المستشارين ان "شيراك لم يشأ اغتيال شخص يفترض ان يحاكم، لكن الفكرة كانت فعلاً موضع بحث في اجهزة الاستخبارات".

١١٧ رهينة محتجزة في تشيتشينيا

موسكو – و ص ف – اعلن رئيس المديرية المكلفة مكافحة عمليات الخطف في جمهورية تشيتشينيا الانفصالية شربودي تاسوييف امس، ان ١١٧ شخصاً محتجزون حالياً رهائن في هذه الجمهورية تضمهم تقريباً منذ اكثر من سنة.

ونقلت عنه وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان ٧٠ شخصاً محتجزون منذ العام الماضي و٤٧ منذ عام ١٩٩٧. وأوضح ان ١٨٩ شخصاً خطفوا اجمالاً العام الماضي اطلق منهم ١١٩، وان ثمانية قتلوا العام الماضي، بينهم ثلاثة بريطانيين ونيوزيلندي قطع الخاطفون رؤوسهم.

وفي اطار مكافحة عمليات الخطف استجوب ٢٨٠ شخصاً بينهم ٣٧ اودعوا السجن الاحتياطي، و١٥ حوكموا امام محكمة شرعية.

لكن المسؤول لم يوضح طبيعة الاحكام التي صدرت عن هذه المحكمة.

دعوات الى ارجاء خطابه عن "حال الاتحاد"

غداً تبدأ محاكمة كلينتون

واشنطن – من وفيق رمضان:

أعلن زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي ترنت لوت ان محاكمة الرئيس بيل كلينتون ستبدأ غدا في المجلس.

وقال في مؤتمر صحافي انه اجرى محادثات صباح امس عن تنظيم المحاكمة مع زعيم الاقلية الديموقراطية طوم داشل ومع رئيس المحكمة العليا وليم رينكويست الذي سيدير اول محاكمة من نوعها منذ ١٣٠ سنة.

ويبحث عدد من اعضاء مجلس الشيوخ عن صيغة لاختصار المحاكمة وسط معارضة شيوخ جمهوريين يرفضون تسوية بديلة من محاكمة سياسية كاملة بموجب الدستور.

ولا يزال المجلس بعيدا من التوصل الى اي تفاهم معقول بين اعضائه في شأن اقتراح قدمه السناتور الجمهوري سلايد غورتون والسناتور الديموقراطي جوزف ليبرمان لتقصير فترة المحاكمة وعقد أقل ما يمكن من الجلسات والاكتفاء بالتصويت على التهمتين اللتين وجههما مجلس النواب الى الرئيس باليمين الكاذبة وعرقلة سير العدالة. ويستبعد ان يسفر اي اقتراع عن جمع ثلثي الاصوات المطلوبين دستوريا لعزل الرئيس، اي ٦٧ صوتا من اصل مئة.

وفي غياب التفاهم، يكسب الاتجاه نحو اجراء محاكمة بكل معنى الكلمة انصارا كل يوم. ويعود التخبط الى عدم وجود سوابق كثيرة في التاريخ الاميركي لمحاكمة الرؤساء منذ نجاة الرئيس اندرو جونسون عام ١٨٦٨ من حكم بالعزل بفارق صوت واحد.

وأمل النائب الجمهوري دنيس هاسترت الذي يتوقع ان ينتخب رئيسا لمجلس النواب الجديد، ان يقترع مجلس الشيوخ على اجراء محاكمة كاملة لعزل الرئيس مع عرض القرائن التي تدينه.

ويتركز دفاع محامي كلينتون على نص الاتهامين ومضمونهما، سعيا الى تفكيك كل كلمة في كل تهمة. وقد اعدوا حججا حقوقية جديدة لدحض القرائن التي اعتمد عليها النواب في اقتراعهم على عزل الرئيس.

وحتى لو تقرر ألا تجرى محاكمة وان يسوى الموضوع بعقاب آخر غير العزل، فان محامي الرئيس يستعدون للتصدي للاتهامين دستوريا.

وهذا الوضع دفع بعض اعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين والديموقراطيين الى الدعوة الى ارجاء موعد القاء الرئيس خطابه السنوي عن "حال الاتحاد" المقرر في ١٩ كانون الثاني الجاري، أو ربما طلب من كلينتون ارسال خطابه خطيا الى اعضاء مجلسي الكونغرس، لأنه يصعب تصور رئيس يلقي مثل هذا الخطاب المهم وهو قيد المحاكمة ومهدد باقصائه عن البيت الابيض.


زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ترنت لوت يتحدث في مكتبه في تلة الكابيتول أمس. (اب تيليفوتو)


زعيم الأقلية الديموقراطية في مجلس الشيوخ طوم داشل – في الوسط – بعد اجتماعه مع زعيم الغالبية الجمهورية ترنت لوت أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

كلينتون يتشدّد حيال كاسترو ويقرّ اجراءات دعم للكوبيين

رفض الرئيس الاميركي بيل كلينتون تأليف لجنة من الحزبين الرئيسيين في البلاد لاجراء مراجعة شاملة للسياسة الاميركية حيال كوبا، لكنه تبنى توصية لوزيرة الخارجية مادلين اولبرايت بتنشيط الاتصالات بين شعبي البلدين وأقر سلسلة من "اجراءات الدعم للسكان الكوبيين" منها اقامة خدمات بريدية مباشرة وزيادة الرحلات الجوية السياحية "تشارتر" الى الجزيرة الشيوعية.

وكان ١٥ من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي معظمهم من الحزب الجمهوري قد بعثوا برسالة الى كلينتون في تشرين الاول الماضي اقترحوا فيها ان تعيد اللجنة النظر في العقوبات الاميركية المفروضة على حكومة الرئيس الكوبي فيديل كاسترو. وعارض زعماء أميركيون من أصل كوبي هذا الاقتراح بدعوى انه قد يكون بداية لانهاء الحظر المفروض على كوبا منذ ٣٦ سنة وتمكين الزعيم الشيوعي من الخروج من عزلته الدولية.

وقال مسؤول في البيت الابيض رفض ذكر اسمه ان الاجراءات الجديدة تتضمن ايضا تطوير "الاتصالات بين الشعبين" الاميركي والكوبي، وخصوصا على الصعيدين الثقافي والرياضي، وتحسين قدرة البث لاذاعة "راديو مارتي" المعارضة لكاسترو التي تبث من الولايات المتحدة، وتقديم مواد غذائية يعيد بيعها مزارعون وأصحاب مطاعم مستقلون، وزيادة حجم المبالغ التي يسمح لافراد الجالية الكوبية في فلوريدا بارسالها الى أقارب أو اصدقاء لهم في الجزيرة.

وبرر قرار الحكومة عدم الاستجابة "في الوقت الحاضر" لطلب الشيوخ الـ١٥ "بوجود اتفاق بين الحزبين" الجمهوري والديموقراطي على الخطوط العريضة للسياسة التي ينبغي اتباعها مع كوبا. وأوضح ان هذه الاجراءات تنسجم مع السياسة الاميركية التي تهدف الى تشجيع بروز "مجتمع مدني" يتمتع بـ"هامش للتحرك" حيال النظام الكوبي، مشيراً الى ان "أفضل منظمة غير حكومية هي العائلة الكوبية ودعمها مهم جداً". وذكر ان فريق كرة السلة في بلتيمور سيجري محادثات مع هافانا في شأن امكان اجراء مباراة ودية يعود ريعها الى منظمات خيرية تعمل في كوبا. وشدد على ان اجراءات الانفتاح "لا تعني تطبيع العلاقات" مع النظام الشيوعي ولا التخلي عن استراتيجية الولايات المتحدة القاضية بعزل كوبا. و"سنستمر في ممارسة الضغوط على النظام الكوبي الى ان تطرأ تغييرات اساسية". ولفت الى ان الحظر "مدرج في القانون" ولا يمكن ان يلغيه سوى الكونغرس.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

ناشطون مسلمون يحتجون على زيارة بلير جنوب افريقيا

كيب تاون – رويترز – اعلن ناشطون مسلمون في جنوب افريقيا امس، انهم سيلاحقون رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير خلال زيارته للبلاد اليوم، احتجاجاً على الغارات الجوية الاميركية – البريطانية على العراق في كانون الاول الماضي.

وقال الناطق باسم منظمة "مسلمون مناهضون للاضطهاد العالمي" معين احمد عن بلير: "يداه مخضبتان بدماء اناس ابرياء في العراق (...) سنحمل عبارات الاحتجاج اينما ذهب. عدد كبير من المنظمات يؤيدنا".

ويتطلع بلير خلال زيارته التي تستمر ثلاثة ايام، الى مجموعة عقود دفاعية تعطي مزيداً من القوة للشركة بين البلدين وخصوصا في مجال الدفاع. وهو يسعى في زيارته الاولى لجنوب افريقيا منذ توليه السلطة في ايار ١٩٩٧، الى توقيع عقود لتصدير معدات عسكرية تفوق قيمتها مليار جنيه استرليني (١.٦ مليار دولار) كما اكد الناطق باسمه.

مجموعة اصولية ايرانية تعد لاغتيال رشدي

طهران – و ص ف – نشرت صحيفة "زان" (امرأة) النسائية الايرانية امس ان منظمة اصولية مجهولة تطلق على نفسها "فدائيو اسلام محمد الخالص" تعدّ "لتنفيذ الفتوى التاريخية" التي اصدرها الامام الخميني في حق الكاتب البريطاني سلمان رشدي.

وأوردت بياناً للمنظمة جاء فيه انها "تستخدم حالياً كل الوسائل التي تملكها في التخطيط لتنفيذ الفتوى" التي اصدرها الامام الخميني مؤسس النظام الاسلامي في ايران باهدار دم رشدي في شباط عام ١٩٨٩، بسبب روايته "آيات شيطانية" التي اعتبرت مهينة للاسلام.

ويذكر ان "زان" الصحيفة المحافظة والدقيقة المعلومات تشرف عليها فايزة هاشمي النائبة في مجلس الشورى وابنة الرئيس الايراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني.

وقالت ان هذه المجموعة تبنت مرة جديدة مسؤولية اغتيال المعارضين والمفكرين في ايران.

الشرطة الماليزية مسؤولة عن ضرب ابرهيم

كوالالمبور – و ص ف – نقلت وكالة "برناما" الماليزية عن المدعي العام مختار عبدالله أمس ان الشرطة مسؤولة عن اساءة معاملة نائب رئيس الوزراء وزير المال المعزول انور ابرهيم لدى اعتقاله.

وقال ان الشرطة الماليزية "تتحمل مسؤولية كاملة عن الجروح التي اصيب بها ابرهيم في ايلول الماضي، لكنه اشار الى ان "التحقيق الجاري لم يكشف هوية الاشخاص المسؤولين" عن اساءة معاملته.

وكان انور ابرهيم مثل امام المحكمة للمرة الاولى في ٢٩ أيلول الماضي وظهرت آثار ضرب على يده اليمنى وعينه اليسرى. وقد اتهم الشرطة بضربه في الليلة الاولى التي اعقبت اعتقاله في ٢٠ ايلول وقدم شكوى.

وفي حال ادانته بتهمتي الفساد وممارسة الشذوذ الجنسي الموجهتين اليه، يمكن ان يحكم عليه بالسجن مدة تصل الى عشرين سنة.

الشرطة الباكستانية اعتقلت متشددين سنّة

تشييع ضحايا المجزرة وسط دعوات لإقالة شريف

شارك آلاف الباكستانيين من السنّة والشيعة امس في تشييع ضحايا الهجوم الذي شنه الاثنين مسلحون يعتقد انهم من المتشددين السنّة على مسجد شيعي في قرية كرم داد قريشي قرب مدينة مولتان في اقليم البنجاب، مع اعلان الشرطة اعتقال بعض المشتبه في تورطهم في الهجوم الذي يخشى ان يجدد العنف المذهبي في باكستان.

وقد ووري ١١ من الضحايا في المسجد نفسه الذي قتلوا فيه، بينما دفن الآخرون في قراهم المجاورة. وردد المشيعون، وهم ينتحبون ويلطمون صدورهم، شعارات تطالب بعزل رئيس الوزراء نواز شريف وتولي الجيش السلطة.

وقال الزعيم البارز في منظمة "تحريك الجعفرية" الشيعية المتشددة العلامة ساجد نقفي ان "نواز شريف يجب ان يعزل وان يتسلم الجيش السلطة، لأن الحكومة المدنية في باكستان اخفقت في فرض القانون والنظام ولقد تعبنا من دفن احبابنا".

وروى شهود عيان ان نحو عشرة آلاف شخص من السنة والشيعة شاركوا في التشييع. وبعد انتهاء الدفن جال الآلاف في الشوارع مرددين هتافات تدعو الى: "الوحدة بين السنة والشيعة".

ونددت الاوساط السياسية الباكستانية بالمجزرة، كما فعل نواز شريف نفسه الذي استنكر هذا "العمل الشيطاني" لـ"عناصر" تريد زعزعة استقرار الدولة.

وتلقي الشرطة تبعة الهجوم على جماعة "فرسان الصحابة" السنية المتشددة. وهي قامت ليل الاثنين بعمليات دهم لمكاتب الجماعة واعتقلت ٤٦ ناشطا ينتمون اليها.

وانتشر مئات من رجال الشرطة والوحدات الخاصة في انحاء البنجاب لمنع صدامات بين انصار "تحريك الجعفرية" و"فرسان الصحابة".

ورأى مراقبون في اسلام اباد ان المجزرة تثير خوفا من تفاقم العنف المذهبي بين المتشددين الشيعة والسنة. وقال احدهم انه "في كل مرة تحصل مجزرة كتلك التي ارتكبت الاثنين، يمكن ان نتوقع عملية رد مماثلة من الطرف الآخر بعد بضعة اسابيع". واضاف ان "الامر يعني الضرب بشكل اقوى من الجانب الآخر".

(وص ف، اب، رويترز)

جانب من المشيعين لـ ١١ من ضحايا المسجد الشيعي في كرم داد قريشي قرب مولتان أمس. (ا ب تيليفوتو)

أخبار دولية قصيرة

منع صحيفتين اسبوعيتين ايرانيتين

طهران – اب، و ص ف – أعلنت وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي الايرانية أمس منع صدور صحيفتين اسبوعيتين ايرانيتين هما "شالامتشه" الناطقة باسم "انصار حزب الله" و"فكر" القريبة من الاوساط الثقافية.

وأصدرت هيئة الاشراف على الصحافة في الوزارة قرار منع "شالامتشه" بعد نشرها مقالاً جاء فيه أن آية الله ابو القاسم الخوئي الراحل كانت له صلات بجهاز الاستخبارات الايراني "السافاك".

واتهم مدير الصحيفة مسعود ده – نامكي حكومة الرئيس محمد خاتمي بالنفاق وقال "انهم يتغنون بشعارات الحرية لكنهم في الحقيقة طغاة".

كذلك منعت صحيفة "فكر" نهائياً بسبب "صدورها غير المنتظم". وهي كانت قد غرمت سابقاً مليون ريال (٣٣٠ دولاراً)، لنشرها صوراً للعشيقات المفترضات للرئيس الاميركي بيل كلينتون جنيفر فلاورز وباولا جونز ومونيكا لوينسكي.

مجلس الامن يندد باسقاط طائرة في انغولا

نيويورك – و ص ف – اعرب مجلس الامن الاثنين عن "سخطه" لاسقاط طائرة ثانية تابعة للامم المتحدة في انغولا فوق الاراضي التي تسيطر عليها "حركة الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام" (أونيتا) المتمردة.

وقال الرئيس البرازيلي للمجلس تشيلسو اموريم ان المجلس يطلب من الحركة التي يتزعمها جوناس سافيمبي "التعاون الفوري والكامل" للبحث عن ناجين محتملين في الحادثين.

وكانت طائرتان من طراز "هركوليس سي ١٣٠" استأجرتهما المنظمة الدولية اسقطتا في ٢٦ كانون الاول ١٩٩٨ والثاني من كانون الثاني ١٩٩٩ قرب مدينة هوامبو أحد معاقل "أونيتا" في وسط انغولا.

الى ذلك، قال كاهن من سكان بلدة مارانغي التي تسيطر عليها الحكومة في وسط انغولا للاذاعة البرتغالية ان ثوار "أونيتا" قصفوا أمس البلدة لليوم الثاني على التوالي.

الانتخابات الاندونيسية في موعدها

جاكرتا – رويترز – أعلن وزير الداخلية الاندونيسي سياروان أمس ان الانتخابات النيابية ستجري في حزيران كما هو مقرر على رغم مخاوف من الفوضى الضاربة اطنابها في أنحاء شتى من البلاد.

وقال وزير المال الاندونيسي بامبانغ سوبيانتو ان حكومته ستخصص ١.٥ تريليون روبية (١٩٠ مليون دولار) في موازنة السنة المالية ١٩٩٩ – ٢٠٠٠ للانفاق على الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في حزيران.

على صعيد آخر، أفاد الجيش وشهود عيان أمس ان القوات الاندونيسية فتحت النار لفض جمع من الناس في اقليم اسيه قرب منزل الزعيم الانفصالي احمد كاندانغ الذي يشتبه في أنه وراء أعمال العنف التي حصلت أوائل الاسبوع وقتل فيها تسعة مدنيين.

ولم تعثر القوات على كاندانغ، لكن سكاناً محليين قالوا انهم رأوا ١٥ شخصاً يساقون في شاحنة للجيش.

قضايا النهار

الأورو يغيّر وجه أوروبا ومعه وجه العالم [٢]

غسان العزي

الاتحاد الأوروبي يقسم الأوروبيين؟

من المفارقات اللافتة في نهاية هذا القرن انه في الوقت الذي يراهن كثير من السياسيين والمراقبين الدوليين على قيام اوروبا موحدة كقوة عظمى توازن الهيمنة الاميركية على العالم او تحد منها وتدفع باتجاه نظام دولي تعددي، فان الشعوب الاوروبية نفسها لا تبدي حماسا مفرطا حيال الاتحاد، وقد جاء تصويتها لمصلحته فاترا يتسم بالحيرة والتردد. وكان الدانمركيون صوتوا ضد معاهدة ماستريخت في ٢ حزيران ١٩٩٢ قبل ان يعودوا الى الاقتراع لمصلحتها بعد عام من النقاش والقلق والخوف من العزلة. اما الشعب النروجي فقد صوّت ضد الانضمام الى المجموعة الاوروبية عام ١٩٧٢ واعاد الكرة عام ١٩٩٤ فبقيت النروج خارج قطار الوحدة. حتى الشعب الفرنسي الاكثر "اوروبية" بين الشعوب الاوروبية صوّت للمعاهدة من دون اقتناع حاسم، في ٢٠ ايلول ١٩٩٢ (٥٠،٨ في المئة لمصلحتها و٤٩،٢ في المئة ضدها).

وتقول التوقعات انه في حال أعيد استفتاء الشعوب الاوروبية مجددا على المعاهدة، ستكون النتيجة سلبية. وهذا يعني ان هذه المعاهدة لم تستطع الاجابة على التساؤلات الكبرى المطروحة في الساحة الاوروبية والتي تعني المواطن الاوروبي مباشرة وبالحاح (مثل البطالة ومشكلة الهجرة والامن الاجتماعي والاستقلال الوطني... الخ) وفي كل معركة انتخابية، بلدية او اشتراعية او رئاسية، يعود النقاش حول معاهدة الاتحاد الاوروبي للاحتدام بين مؤيدين ورافضين، في وقت يسير تطبيق بنودها على قدم وساق، الامر الذي يعتبره الرافضون لها تحديا للارادة الشعبية وتعديا على الديموقراطية. والملفت ان رفض المعاهدة جمع احزابا متباعدة سياسيا وايديولوجيا من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، كذلك جمع تأييدها احزابا في السلطة واخرى في المعارضة، وخرجت عن الاحزاب اليمينية واليسارية على السواء تيارات رافضة متمردة بذلك على القرارات المركزية، الامر الذي ينفي على المعاهدة اي لون حزبي او ايديولوجي.

وعلى سبيل المثال فان الاحزاب الشيوعية والنقابات القريبة منها ترفض المعاهدة خشية قيام اوروبا رأسمالية ثم امبريالية على حساب الطبقات المسحوقة داخل اوروبا اولا ثم خارجها تالياً. ويرفض اليمين المتطرف هذه المعاهدة خوفا من تدفق المهاجرين بسبب زوال الحدود بين الدول الاوروبية وصعوبة تطبيق رقابة كاملة محكمة على حدود الاتحاد الاوروبي تمنع تسلل "فقراء العالم الثالث" الى داخله.

الاتحاد قوة

يعتقد المتحمسون لمعاهدة ماستريخت بأن اتحادا اوروبيا قويا من شأنه ان يخلق توازنا في النظام الدولي الجديد يمنع سيطرة قوة واحدة – الولايات المتحدة – عليه كما هو حاصل الآن، وان اوروبا الواحدة لا بد من ان يكون لها كلمة اقوى في النزاعات الاقليمية والدولية، مثل افريقيا والخليج والشرق الاوسط وافغانستان وغيرها... وان لم يكن هنالك مجموعة اوروبية اقتصادية مثل الـ CEE مع حد ادنى من التضامن السياسي، لتسبب النزاع البلقاني بحروب اوروبية شاملة. الم يكن اغتيال الارشيدوق فرنسوا دو فردينان في سراييفو سببا لاندلاع شرارة الحرب الكونية الاولى؟ ثم ان "مواطنية اوروبية" واحدة هي مفهوم مضاد للعنصرية الضيقة، من شأنها ان تمنع الى الابد امكان اندلاع نزاع ما في اوروبا، وبذلك يتم وضع حد نهائي لتاريخ اوروبي مليء بالحروب والصراعات.

ويرى هؤلاء في اوروبا الموحدة جوابا على التحديات الجيو سياسية لما بعد الحرب الباردة. ففي عالم حوّله التطور التكنولوجي الى "قرية كونية" لا تستطيع اوروبا فرض نفسها الا عبر تأكيد هوية مشتركة موحدة في مواجهة اقطاب النفوذ والقوة في اميركا وآسيا. وكما في الامس، فان الممارسة المشتركة للسيادات الوطنية تبدو اليوم جوابا طبيعياً في مواجهة مشكلات الكون المشتركة: السيطرة على الدفق المالي، حماية الموارد الطبيعية، مكافحة التخلف، السباق التكنولوجي، المنافسة التجارية... الخ كلما تحديات يعجز كل بلد اوروبي عن مواجهتها بوسائله الخاصة وبمفرده.

انهارت الايديولوجيات في هذا القرن العشرين وبقيت اوروبا حقيقة وهي تستعد لضم اعضاء جدد. فلماذا هذا الاغراء الذي تمارسه الفكرة المجموعتية في الوقت الذي ادت فيه هذه الفكرة مهمتها الاساسية بتحقيق التعايش السلمي بين فرنسا والمانيا العدوتين اللدودتين تاريخيا وفرض السلام في اوروبا عموما؟

يجيب المتحمسون للاتحاد بأن المسار التوحيدي الاوروبي عرف محاولات فاشلة عدة في الاعوام ما بين ١٩٤٥ و١٩٤٩، مرورا بمشروع شومان عام ١٩٥٠، حين عرف الاوروبيون ان الاتحاد الامني او العسكري او السياسي غير ممكن قبل المرور باتحاد اقتصادي وتجاري يحقق الحد الادنى من المصلحة المشتركة القابلة للتطور والنمو والازدياد. واذا بقي منطق الاندماج القاري هو السياسة المسيطرة لدى دول الاتحاد الخمس عشرة ولدى الدول التي تنتظر الالتحاق به، فان شكل هذا الاخير وطموحاته تتحدد وفق ذلك. حلّت اوروبا "التسعة" محل اوروبا الوفاق الالماني – الفرنسي، ثم اصبحت "اوروبا الاثنتي عشرة دولة" غنية بالعمقين الشمالي والجنوبي (من بريطانيا الى اليونان مرورا باسبانيا والبرتغال) قبل ان تنضم النمسا والسويد وفنلندا من الشمال الاسكندينافي. وبقدر ما تستمر المؤسسات المشتركة في احتواء الحساسيات الثقافية والسياسية المختلفة للدول الاعضاء مع استخراج لارادة واحدة مشتركة، فان المجموعة الاوروبية سوف تستمر في الوجود كجسم مستقل ليس في نظر الشعوب التي تتكون منها فحسب بل في نظر شركائها ومنافسيها ايضا.

ويؤمن المؤيدون للاتحاد ان هذا الاخير ليس نتيجة لسياسة ظرفية مرتبطة بتطور دولي عابر ومصيره تاليا الاختفاء مع اختفاء هذه السياسة وهذا التطور، انه قدر الاوروبيين ومصيرهم والمساحة التي سيعيش عليها مستقبلهم. وعجزُ هؤلاء امام ازمات مثل البطالة والبوسنة هو نتيجة ضعف اتحادهم الراهن، الامر الذي اضعف بدوره دعم الرأي العام لهذا الاتحاد. واوروبا، في نظر المؤيدين للاتحاد، هي قارة اولا تم مجموعة من الشعوب والامم، وهي ايضا موطن حضارة خرج منها العالم الحديث، وهي اخيرا فكرة سياسية، محاولة لا سابق لها، تحد كبير وصعوبة ماثلة، تعايش سلمي بين شعوب لم تعرف في تاريخها سوى الحروب والنزاعات.

ويقوم البناء الاوروبي بعيدا عن هيمنة اي طرف داخلي او خارجي. ورغم اختلاف المصالح ووجهات النظر، استطاعت المجموعة الاوروبية ان ترسم خطا مشتركا ساهمت المفوضية الاوروبية في ترسيخه من خلال مقترحاتها، والشبكة المؤلفة من ممثلي الوزارات الوطنية ومستشاري زعماء الدول والحكومات، سهلت البحث عن التسويات السياسية، هذا البحث الذي هو ايضا من واجبات الرئاسة التناوبية للاتحاد (ومدتها ستة اشهر). وساهم البرلمان ايضا في ذلك لأنه ينظم المواجهة المستمرة بين وجهات النظر الوطنية في الاختلافات السياسية التي تتخطى الاوطان في شكل واسع عريض.

والهوة الحقيقية الوحيدة الباقية، في رأي المؤمنين بأوروبا الموحدة، هي تلك التي تفصل بين هؤلاء الذين يتمنون البروز التدريجي للديموقراطية فوق – الوطنية، التي يترتب عليها توسيع تدريجي للميادين الخاضعة لقانون الاكثرية، واولئك الذين يرفضون ذلك. بين هؤلاء واولئك فان التسوية الوحيدة الممكنة في اتحاد مؤهل للتوسع هي في ايجاد استثناءات تأخذ في الاعتبار اوضاع الدول الاقلوية ومواقفها. لكن يتوجب على هذه الدول الاقرار بأن من نتائج ذلك تشكل نواة اساسية في حضن المجموعة المؤلفة من دول ترفض التقدم على وقع المترددين.

ولا يخشى مؤيدو الاتحاد ان تصبح اوروبا دولة فوقية لأن الاستئثار بالسلطة الاعلى او الاسمى لم يعد ينطبق على حقائق العالم الحالي. وفي نظرهم ستصبح اوروبا اتحادا ليس فدراليا ولكن ذا صيغة فدرالية وهي تملك كل حظوظ النجاح المادية والانسانية التي تمكّنها من التطلع الى ان تكون قوة عالمية عظمى، وهي القوة الوحيدة التي تتسع وتقوى بالانضمام الاختياري الارادي لجيرانها. وستخرج اوروبا منتصرة على احقادها ومخاوفها وترددها لتبتكر شكلا سياسيا جديدا على قياسها: ديموقراطية شاسعة متعددة الامم تحترم هويات شعوبها ولكنها، رغم ذلك تتخذ شكل الدولة. هذا النجاح سوف يسمح للأوروبيين بأن يبيّنوا للانسانية جمعاء طريق خلاصها ورقيها: انه طريق الوحدة في التنوع والتعدد والحرية. ويؤمن المتفائلون بأن دخول الاورو حيز التنفيذ العملي سيجعل من اوروبا الموحدة السوق الاكبر في العالم والقوة الاقتصادية الاعظم (بناتج قومي قدره ٥٨٨٨ مليار دولار) امام الولايات المتحدة (٥٥٦٧) واليابان (٣١٥٨ مليار دولار) الامر الذي سيتيح لها التصدي لكل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، وعلى رأسها البطالة.

الاتحاد مقبرة اوروبا

اذا كان المتحمّسون للاتحاد الاوروبي يرون فيه قوة وحلا لكثير من المشكلات والمعضلات فان معارضيه يركزون على هذه المعضلات ويبدون عن تشاؤم واضح حيال المستقبل الاتحادي ويقولون ان الاتحاد جسد بلا روح يتجه نحو النموذج الفدرالي عبر اتخاذ القرارات بالغالبية النسبية، الامر الذي يشكل قفزة نوعية خطيرة تهدد استقلال الاوطان المندرجة في الاتحاد وسيادتها.

اما عن المواطنية فيقوم هذا الاخير بتذويبها نهائيا ويفرز اوروبا بيروقراطية تعاني من خلل ديموقراطي لسببين:

– مركزية السلطة في بروكسيل، وهذا مناف للديموقراطية التي تعني ان يقرر الشعب بنفسه العدد الاكبر من الاشياء وان لا يفوّض سلطاته الا الى مؤسسات قريبة منه يستطيع مراقبتها.

– "اوروقراطيو" بروكسل لم ينجحوا في بناء الدولة فوق الفدرالية ولا يريدون في المقابل، تحسين مراقبة الدول لنشاطاتهم. وفي المحصلة لا يحصل تقدم لا في طريق الفدرالية ولا في طريق الديموقراطية. وهذه كارثة لأن بروكسل (عاصمة الاتحاد) تضم في كل يوم صلاحيات جديدة الى سلطاتها.

ويحمل الاتحاد النقدي والاورو، في نظر هؤلاء، مخاطر كثيرة منها:

– القفز في المجهول يوم اختفاء العملات الوطنية المستبدلة بالاورو.

– واذا افترضنا ان النظام النقدي الجديد فرض نفسه فانه سيكون منحرفا. فاليوم عندما تقوم دولة من المجموعة بادارة جيدة لاقتصادها، يكافئها السوق فتتحسن عملتها وتنخفض نسب فوائدها، مما يجبر الدول الاخرى على ان تحذو حذوها.

غداً لن يكافئ السوق هذا البلد او ذاك، بل ربما يجبره على تغيير سياسته الحسنة اذا تبنّت معظم الدول الاوروبية الاخرى قرارات مالية مغايرة. بتعبير آخر، اذا كان التلامذة السيئون اقلية فلن يصحح لهم النظام الجديد الخلل. ولكن عندما يصبحون غالبية فسيسمح لهم النظام باجبار الآخرين على ان يصبحوا سيئين هم ايضا.

ويرفض انصار اليمين المتطرف الاتحاد الاوروبي لأنه يضع آلية للتخلص من "الغرباء" ولا يحل مشكلة المهاجرين بل يفتح لهم آفاقا جديدة، الامر الذي سيزيد من حدة ازمة البطالة. اما اليساريون الرافضون للاتحاد فيقولون بأن "المواطنية الاوروبية" لن تؤدي الى مكافحة العنصرية بل انها تخلق نوعا من العنصرية الاوروبية Euroracisme، لأن معاهدة الاتحاد تمنح الاوروبي المقيم في دولة اتحادية غير دولته حق المشاركة في بعض الانتخابات، بينما يبقى المواطن غير الاوروبي المقيم في الدولة نفسها، محروما من هذا الحق. فعلى سبيل المثال، يحق للبرتغالي المقيم في فرنسا منذ اشهر ما لا يحق للجزائري المقيم فيها منذ عشرين سنة.

ويركز المناوئون للاتحاد على مثلين للدلالة على انتهاكه لسيادة الدول: الاول انه اشترط على السويد ان تتخلى عن حيادها اذا رغبت بالانضمام الى الاتحاد، والثاني، الاهم هو وضع سياسات الموازنة العامة في الدول تحت وصاية الاتحاد. فقبل التصويت داخليا على مشروع الموازنة تجد الدول نفسها ملزمة التقيد بتوجيهات الاتحاد بهذا الخصوص. وموازنة الدولة، كما هو معروف، ما هي الا مجموع الضرائب المباشرة وغير المباشرة، ومجموع النفقات والاعتمادات والقروض الموضوعة في تصرف التربية الوطنية والسياسة السكانية والنقل والطرق والصحة والاشغال العامة وغيرها من المجالات التي سيكون للاتحاد وصاية مباشرة او غير مباشرة عليها. والاخطر من ذلك ان الدول التي لن تحترم قرارات الاتحاد وتوجيهاته في هذا الشأن ستتعرض لعقوبات مالية كوضع تعويضات جزائية او تعليق قروضها... الخ. وهذه الطريقة تشبه الطريقة التي يتعامل بها صندوق النقد الدولي مع الدول النامية والتي لا تساهم ابدا في تحسين وضع هذه الدول كما يفترض.

اما عن البطالة (اكثر من ١٧،٥ مليون اوروبي عاطل عن العمل و٥٢ مليون يعيشون تحت عتبة الفقر) فلن تجد حلا مع العملة الموحدة والاتحاد. ذلك ان مكافحة العجز في الموازنة والدين العام، بموجب "ميثاق الاستقرار والنمو"، ستجبر الدول على خفض الانفاق العام وخفض تاليا الاستثمار والتوظيف. وبذلك فان عدد العاطلين عن العمل مرشح للارتفاع وكذلك المساعدات التي يتلقونها، وهذا بدوره يؤدي الى خفض موارد الدولة المعنية، وخصوصا تلك المتأتية من الرسوم والضرائب التي يدفعها العاملون.

كذلك فان مبدأ التكافل والتضامن، الذي ستساعد المناطق الغنية المناطق الفقيرة بموجبه، مرشح لأن يسفر مع الوقت عن اغتصاب المناطق الغنية من دون ان يمنع نشوء بؤر بؤس داخل الواحة الاوروبية وظهور مشكلات هجرة من المناطق الاقل بحبوحة الى تلك الاكثر تقدما وكذلك الهجرة من الريف الى المدينة والى التجمعات الصناعية الكثيفة.

ويخشى اليساريون المناوئون للاتحاد من ان يستبدل جدار برلين الذي سقط عام ١٩٨٩ بستار جديد من رأس المال يفصل بين الطبقات داخل المجتمعات الاوروبية، وبأن يزداد الاغنياء غنى والفقراء فقرا. اما على الصعيد العالمي فالمنافسة مرشحة لأن تستقر مستقبلا بين القوى الثلاث الاكبر اقتصاديا في العالم: الاتحاد الاوروبي، واليابان والولايات المتحدة. وفي عالم يتقاسم خمس سكانه اكثر من ٨٢،٧ في المئة من ثرواته، فان الهوة مرشحة للاتساع بين الدول الغنية والدول الفقيرة. ودول الشمال مرشحة لأن تزداد غنى (مع تزايد التباعد الطبقي داخلها) ودول الجنوب فقرا، فيما ثلاثة اخماس البشرية تفقد الامل بتحقيق نمو اقتصادي مرافق، على الاقل، لنموها السكاني. وأحد هموم الاتحاد الاوروبي المستقبلية هو مساعدة "العالم الثاني" (دول اوروبا الشرقية سابقا) للوصول الى مستوى اقتصادي يؤهلها للانضمام الى الاتحاد. اما "العالم الثالث" فمن المرجح ان يترك امر "مساعدته" لمؤسسات اجتماعية وانسانية، على غرار منظمات الحفاظ على البيئة والرفق بالحيوان المنتشرة في دول الشمال! هذه الصورة القاتمة حدت ببعض المثقفين الاوروبيين على التحذير من انفجار عالمي محتمل او ثورة جياع آتية من العالم الثالث (او الرابع بحسب تعبير بعض الاقتصاديين).

ويضيف الرافضون للاتحاد ان هذا الاخير لن يكون قوة عظمى تحل محل الولايات المتحدة او تضع حدا لهيمنتها الاحادية على العالم. على العكس فان مركزية اوروبية ربما تسهل للولايات المتحدة بسط سيطرتها على النظام الدولي لأنه من الاسهل السيطرة على مركز قرار واحد منه على خمس عشرة مركزا مختلفا. ثم ان المفاوضات التجارية التي اخفقت غير مرة هي دليل على فشل القوة الاقتصادية الاوروبية مجتمعة في مواجهة "الغزو" الاقتصادي والثقافي الاميركي، بحسب تعبير بات رائجا في اوروبا. اضف الى ذلك انه رغم قرارات المجموعة الاوروبية التي تلزم الدول الاعضاء تنسيق جهودها الديبلوماسية في وجه الاحداث العالمية فان التجربة دلّت على عدم فاعلية مثل هذه القرارات، حتى ان نفوذ اوروبا كجماعة او كاتحاد بقي ضعيفا في مناطق مهمة استراتيجيا، بل غيبت تماما عن مسرح مفاوضات السلام في الشرق الاوسط التي استأثرت به الولايات المتحدة، كما استأثرت بالقرارين السياسي والعسكري ابان حرب الخليج الثانية، كما تستمر في هذا الاستئثار اليوم وتلتحق بها المملكة المتحدة رغم معارضة فرنسا وعدد من الدول الاوروبية الاخرى العضو في الاتحاد.

ويبقى امر وهو خوف المناهضين للاتحاد من سيطرة المانية مضمرة (اقتصاديا) وفرنسية (سياسيا) عليه. ونجاح الاتحاد النقدي مع بداية تنفيذ المرحلة الثالثة منه مع الاورو يعني، في نظر البعض، ان المانيا ستكون المستفيد الاكبر، ربما على حساب مبادئ التكافؤ والتقارب الاقتصادي داخل الاتحاد. وان عدد الاوروبيين الذين يخشون لن تحقق المانيا الحالية بالقوة الاقتصادية ما عجزت المانيا النازية عن تحقيقه بالقوة العسكرية آخذة بالتزايد.

يبقى انه رغم كل هذه الخلافات والجدل المستمر في صفوف السياسيين والانتلجنسيا والرأي العام حول حسنات الاتحاد الاوروبي فان قطار الوحدة يسير على الخطى المرسومة. ومحطة الاتحاد النقدي التي انطلق منها هذا القطار في بداية العام مركزية واساسية لما ستقود اليه من نتائج على الصعد كافة.

***

احدى عشرة لغة مختلفة مع عشرات الثقافات والقوميات المتباينة بل المتباعدة احيانا، وتاريخ يعج بأنواع النزاعات والغزوات والحروب كافة، لم تمنع الاوروبيين، رغم تباين الايديولوجيات والسياسات بل المصالح احيانا، من السير على طريق الاتحاد بتصميم وتأن وعقلانية، منطلقين من حد ادنى من المصالح والاهداف المشتركة، وصولا الى الاتحاد. اليس في ذلك دروس وعبر لأولئك الذين يقومون بوحدات اعتباطية او يفرضونها بالقوة او بأساليب مكيافيلية، تنتهي عموما بنتائج عكسية ومآس رغم اواصر التاريخ والثقافة والحضارة واللغة والجغرافيا والاقتصاد.

مؤسسات الاتحاد الاوروبي

المجلس الاوروبي: يتألف من رؤساء الدول والحكومات ويجتمع على الاقل مرتين في السنة وهو يمثّل السلطة العليا للاتحاد.

مجلس وزراء الاتحاد: يتبنّى قواعد الاتحاد ونظمه وقوانينه وتعليماته بحسب الموضوعات. ويتألف من ١٥ وزيراً يمثلون الدول الاعضاء ويتخذ قراراته تبعاً للحالة بالاجماع او بالاكثرية العادية او المطلقة (معاهدة امستردام في صيف ١٩٩٧ قررت الغاء الاجماع، ولكنها تنتظر تصديق الدول المعنية عليها). وفي القضايا التي تتطلب تصويتاً بالاجماع تتمتع كل دولة عضو بحق النقض (الفيتو).

المفوضية: مقرّها الدائم في بروكسل، وهي تضع مشاريع النصوص امام مجلس الوزراء وتسهر لاحقاً على تطبيقها وعلى تأمين احترام المعاهدات. تتألف المفوضية من ١٧ عضواً (كان رئيسها السابق جاك دولور والحالي جاك سانتير). وهي معينة من قبل حكومات الدول الاعضاء.

البرلمان الاوروبي: مقره الدائم في ستراسبور في فرنسا وينتخب اعضاؤه لمدة خمس سنوات عن طريق الاقتراع العام. يتبنّى البرلمان، الى جانب المجلس، مشروع الموازنة، وله دور استشاري اساسي حول مشاريع النصوص المتعلقة بالاتحاد. وبات يتمتع بموجب معاهدة ماستريخت بسلطة تقريرية الى جانب مجلس الوزراء.

محكمة العدل: مقرها الدائم في لوكسمبور تراقب تطبيق القانون العام للاتحاد، من جانب دول ومؤسسات الاتحاد.

كاريكاتور من العالم

من وحي انضمام احدى عشرة دولة الى العملة الجديدة الاورو
(عن "الموند" ١٩٩٩/١/٢)

بيبليوغرافيا مختارة

Philippe JURGENSEN. – "L'EURO POUR TOUS". ED. ODILE JACOL. PARIS 1998.

رغم عنوانه "الاورو للجميع" لا يقدر على قراءة هذا الكتاب الا المعتاد بين كل الصحافة الاقتصادية، وهو يتمتع بالدقة والشمول والعمق.

Philippe SASSIER. – "L'EURO", éd. Flammarion, "Dominos", Paris 1998.

صحافي في قناة التلفزيون الفرنسي "فرانس ٢" يقول بأن فكرة الاورو لا تعود الى السبعينات كما هو شائع بل الى العام ١٨٠٦ فيسبر اغوار هذه المسيرة الطويلة وصولاً الى اليوم.

François DE SCHEEMAKERE. "Mieux compendre l'Euro", éd. d'Organisation, Paris 1998.

استاذ الاقتصاد والسياسات الاوروبية وممثل فرنسا في المجلس الاستشاري للمستهلكين في الاتحاد الاوروبي يقدم توليفة سهلة الفهم لاسباب ومسار المرور الى العملة الموحدة ويشدّد على وجهات نظر الالمان والانكليز والاميركيين الذي ينظرون الى الاورو كحصان طروادة العولمة.

Jean - Jacques ROSA. – "L'erreur européénne", ed. Granet. paris 1998.

اطروحة ضد العملة الموحدة وضد الاتحاد الاوروبي ومخاطر الدولة فوق – القومية.

André GAURON. "Le malentendu européénne", éd. Hachette. Paris 1998.

اوروبا هي فكرة فرنسية تقوم اساساً على الدفاع. الدفاع ضد المانيا تحديداً حتى لا تقوم حرب جديدة بين الدولتين. والنتيجة، بناء ديموقراطي وسياسي تبقى عنه الشعوب غريبة ومغيّبة.

Gabriel MILESI. "Le Roman de l'Euro", éd. Hachette. Paris 1998.

صحافي في راديو اوروبا/ يسرد بطريقة روائية مبسطة قصة السنوات العشر التي قادت الى العملة الموحدة.

Bino OLIVI. "L'Europe difficile, Histoire politique de la communauté européénne", éd. Gallimard. Paris 1998.

القصة الكاملة للبناء الاوروبي والاتحاد النقدي تحتوي على كرونولوجيا مفصلة وشاملة، يكتبها من كان ناطقاً رسمياً للاتحاد خلال العشرين سنة المنصرمة.

"Mieux compendre le traité de Maastricht", éditions d'Organisation, Paris, 1992.

يشرح بنود معاهدة الاتحاد الاوروبي بقدر معقول من الحياد والتجرد.

Philippe de VILLIERS. – "Notre Europe sans Maastricht ed. Albin Michel. Paris 1992.

أحد قادة اليمين الفرنسي يندّد بالمعاهدة ويشرح مساوئها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمالية ويدعو الى اوروبا القائمة على التعاون بين اوطان ذات سيادة وخصوصية.

Philippe SEGUIN "Discours pour la France". éd. Grasset. Paris 1992.

رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية السابق وزعيم المعارضة اليمينية الحالي وأحد قادة حزب "التجمع من اجل الجمهورية" يشرح الآثار السلبية لهذه المعاهدة على فرنسا.

Henri EMMANUELL. – "Plaidoyer pour l"europe", éd. Flammarion, Paris 1992.

رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية الاسبق وأحد قادة الحزب الاشتراكي يشرح حسنات هذه المعاهدة على فرنسا واوروبا والسلام العالمي.

Serge MARTI & Vanessa RAGOT. "L'Euro en Poche", éd. La Documentation française, Paris 1998.

خريجا مدرسة البوليتكنيك الفرنسية التي تخرج منها النخب الفرنسية يشرفان من خلال ١٥٠ سؤالاً وجواباً وبطريقة تعليمية، كل ما يتعلق بالاورو وآثاره على الافراد والشركات والدول والمصارف وعلاقته المستقبلية بالعملات الاخرى.

Didier CAHEN. "L'Euro, enjeux et modalités pratiques", les Editions d'Organisations. Paris 1998.

عالم اقتصاد واستاذ جامعي ومستشار مالي لدى القطاع المصرفي، يشرح ديدييه كاهن رهانات وتقنيات عمل الاورو بطريقة عملية وتطبيقية. وهو الكتاب الاشمل من هذه الناحية الذي يصدر باللغة الفرنسية.

Guy RAIMBAULT". Le dictionnaire de l'Euro", éd. JVDS. Paris 1998.

الكتب الصادرة على طريقة المعجم صارت "موضة" شائعة في هذه الايام في فرنسا. هذا "المعجم" المؤلف من ٦٠٠ كلمة يعرّف بكل ما يتعلق بالاتحاد الاوروبي والاورو وما خلفهما وحولهما وبعدهما.

في مستقبل "الزواج" الالماني – الفرنسي

صبغ تاريخ العلاقات الفرنسية – الالمانية الحديث بالدم والبارود. وقد هزمت فرنسا ثلاث مرات في حربها مع المانيا عام ١٨٧٠ على يد بسمارك وفي الحرب العالمية الاولى على يد الامبراطور غليوم الثاني ثم في الحرب العالمية الثانية عندما احتلت القوات النازية فرنسا. هكذا تكوّنت "عقدة الخوف" الفرنسي من الالمان بغض النظر عن الظروف التي ادت الى انقلاب الموازين (بفضل الحلفاء تحديدا) وانتهاء الحربين الكونيتين بهزيمة الالمان. وكان لا بد من وضع حد لهذا التاريخ الدموي في وقت بدأ يتبلور فيه انقسام العالم الى معسكرين شرقي وغربي ووقوع فرنسا والمانيا في قلب هذا الاخير.

وهكذا قام مشروع التوحيد الاوروبي في الاساس بغية جعل قيام حرب فرنسية – المانية جديدة امرا مستحيلا وبهدف التأقلم مع الحقائق المستجدة في علاقات دولية يتقاسمها جباران. وقام المشروع في الاصل على فكرة فرنسية (ارستيد بريان ثم روبير شومان ومستشاره جان مونيه) تحمس لها الالمان (وخصوصا المستشار كونراد اديناور) قبل ان يختلفا حول الهدف والتفاصيل. ففي حين اراد الجنرال ديغول تشكيل قوة اوروبية ترسم خطا "ثالثا" بين المعسكرين المتصارعين الشرقي والغربي، فضلت المانيا الاستفادة من حسنات التركيز على النمو الاقتصادي في ظل الحماية العسكرية الاميركية. ولا يزال هذا الاختلاف في النظر الى الامور قائما حتى الآن رغم المشاريع العسكرية المشتركة بينهما (الفيلق الالماني، الفرنسي المشترك على سبيل المثال) وتأكيدات الزعماء الالمان – كول ثم شرودر – والتي تصب في قلب الاقتناعات الفرنسية الراسخة منذ عقود، بأن اوروبا تحتاج الى تضامن سياسي لتحقيق اتحادها الاقتصادي.

ورغم أن لقاءات القمة الدولية المنعقدة بين الزعيمين الفرنسي والالماني منذ اكثر من عشر سنوات نجحت في ردم جزء كبير من الهوة الفاصلة بين البلدين، فان المانيا لا تخفي امتعاضها من كونها تساهم وحدها بنسبة ستين في المئة من الموازنة الاوروبية. كذلك اظهر الخلاف الذي احتدم بين باريس وبون حول هوية حاكم المصرف المركزي الاوروبي BCE (الهولندي دويزنبرغ او الفرنسي تريشيه) قبل التوصل الى "تسوية"، اظهر عمق الهوة التي لا تزال تفصل بين البلدين حيال المشروع الاوروبي.

على المستوى الشعبي افاد استطلاع للرأي اجراه معهد Sofres الفرنسي عشية اطلاق العملة الموحدة، في نهاية نيسان الماضي، ان ٥٧ في المئة من الفرنسيين يؤيدون هذه العملة و٣٨ في المئة يرفضونها، وهذا تقدم ملموس مقارنة بالفترة بين نيسان ١٩٩٦ ونيسان ١٩٩٧ عندما كان ٤٩ في المئة من الفرنسيين يؤيدون الاورو و٤٤ في المئة يرفضونه. اكثر من ذلك، ان غالبية المؤيدين للاتحاد النقدي تطالب بتحويل المزيد من الصلاحيات الى اوروبا في مجالات مثل السياسة الخارجية والدفاع والهجرة ومكافحة البطالة وحقوق العمال، وتوافق على اعطاء المواطنين الاوروبيين حقوق الترشيح والتصويت في كل دولة اوروبية يقطنونها، وتؤيد دخول اعضاء جدد في الاتحاد: بولونيا، هنغاريا تشيكيا وبلغاريا.

في المقابل تبدو الصورة في المانيا معكوسة، اذ ان ٤٥ في المئة من الالمان يناهضون العملة الموحدة في حين ان ٤٠ في المئة يؤيدونها، بحسب استطلاع للرأي اجراه معهد IFOP الفرنسي في خريف عام ١٩٩٧. وفي كانون الثاني ١٩٩٨ كشف هذا الاستطلاع ان ٥٧ في المئة من الالمان ضد الوحدة النقدية و٣٦ في المئة فقط يؤيدونها. وهذا يعني ان نظرية "الزوج الالماني الفرنسي" كمحرك للبناء الاوروبي لا تنطبق على الواقع تماما، فرنسا تنفتح على اوروبا اكثر فأكثر، بينما المانيا تخاف على نفسها من اوروبا، وخصوصا منذ توحد المانيا. وهكذا نستطيع فهم خلفيات الصراع على رئاسة المصرف المركزي الاوروبي والصعوبات التي واجهها هلموت كول، احد مهندسي الاتحاد الاوروبي، امام منافسيه من الاشتراكيين والخضر، في الانتخابات الاشتراعية الالمانية، والتي اتت بالاشتراكي شرودر مستشارا جديدا لالمانيا.

وفي المناسبة ان نسب المؤيدين للأورو، بحسب استطلاعات الرأي هي التالية: ايطاليا (٦٨ في المئة)، ايرلندا (٦٧) لوكسمبور (٦٢)، اسبانيا (٦١)، فرنسا (٥٨)، بلجيكا (٥٧)، هولندا (٥٧)، فنلندا (٥١)، البرتغال (٤٥)، النمسا (٤٤)، المانيا (٤٠)، اليونان (٥٩)، السويد وبريطانيا والدنمرك (نحو ٣٠). هذه النسب موقتة جدا لأنها قد تتعرض للاختلال عند اول ازمة اقتصادية.

وينظر الالمان الى الاورو على انه الامتداد الطبيعي للمارك، في حين يقول الفرنسيون انه فكرة فرنسية في الاصل وان باريس فرضت العملة الموحدة على بون فرضا. في قمة ستراسبور الاوروبية في كانون الاول ١٩٨٩ بعد ايام على انهيار جدار برلين (تعود الفكرة الى الجنرال ديغول ورئيس الوزراء بيار –ماندس فرانس)، وان العملة الموحدة جرى التفكير فيها لمواجهة الدولار اصلا، اذ "كان يجب على اوروبا، القوة الاقتصادية الاولى في العالم، ان تمتلك عملة تساوي الدولار اهمية على ما يقول الرئيس شيراك، الامر الذي اكده رئيس وزرائه الاشتراكي جوسبان في تصريحات كثيرة له.

اما وزير الخارجية فيدرين فيلاحظ ان هذه الفكرة، اي العملة كأداة قوة، هي فرنسية وغريبة عن الالمان الذين يعتقدون انه يجب ابعادها عن السياسة كي تسهر على الاستقرار الاقتصادي الداخلي فحسب. ويضيف فيدرين: "في اواسط الستينات طرحت مسألة الدولار. الاميركيون يستفيدون من ميزات امتلاكهم لعملة احتياط وليس عليهم تحمل تبعات سياستهم، بل على الآخرين ان يدفعوا ثمن الخيارات الاميركية".

وهكذا يبدو ان الفرنسيين يسعون عبر الاورو الى الحصول على بديل من الدولار، في حين ان الألمان يهدفون الى الاحتفاظ بالمارك، ولكن موسعاً. كيف سيجري التوفيق بين النظرتين؟ يجيب فيدرين "لن يدار الاورو مثل الدولار ولا مثل المارك، بل سيحمله منطق قوة شاملة، وهذه لم تكن حال المارك، ولا اعتقد ان السلطات ستلجأ الى زيادة سعره او خفضه على غرار الدولار عندما كان وحده في الحلبة. سوف تدفع العناصر الموضوعية باتجاه ادارة مسؤولة عن عملة لا هي بالقوية ولا بالضعيفة بل المستقرة".

هذا الكلام الفرنسي ليس من شأنه تخفيف منسوب القلق الالماني: "فالوحدة الالمانية كلفت اكثر من الف مليار مارك في ثماني سنوات (تحويل من المانيا الغربية الى الشرقية) ويخشى الالمان ان يقود توسيع الاتحاد الاوروبي الى تحويلات كبرى جديدة الى الدول الاوروبية الشرقية الفقيرة. والالمان الغربيون الذين جهدوا كي يرتفع مستوى المعيشة في المانيا الشرقية الى مستواهم بعد الوحدة، يخشون ايضا من تحمل تكاليف رفع مستوى المعيشة في بلد مثل البرتغال، وتاليا قد يلجأ الى منافسة غير مشروعة Dumping لينافس الالمان او يضرب على ابواب بروكسل طلبا للمساعدة.

وفي الآونة الاخيرة ارتفعت اصوات القوميين الالمان المتشددين والعنصريين منهم. ويعبّر رودولف اوغستان مؤسس ومدير مؤسسة "دير شبيغل" الالمانية عن وجهة نظر القوميين المتمسكين بالـ"دوتش مارك" فيقول ان الاورو هو "في خدمة مشروع توتاليتاري وجد ليوحد اصطناعيا دولاً ذات تقاليد اقتصادية مختلفة. ففرنسا والمانيا لا تنتميان الى الثقافة الاجتماعية والاقتصادية نفسها، ولن يكون الامر مختلفا عام ٢٠٠٢" ("دير شبيغل" تاريخ ١٩٩٨/٤/٢٧). اكثر من ذلك، يقع الاورو في نظره، في منطق يقارنه بمنطق معاهدة فرساي التي فرضت على المانيا مدفوعات هائلة كتعويضات عن الحرب العالمية الاولى. وبعد قبول اسبانيا والبرتغال وايطاليا في نظام الاورو يتعين على المانيا ان تدفع لبولونيا وهنغاريا وتشيكيا عند توسيع الاتحاد. ويضيف اوغستان ان المستشار كول خان المانيا بقبوله، في كانون الاول ١٩٨٩، التضحية بالمارك مقابل توحيد المانيا. هذه "الشائعات" دفعت وزير الخارجية الالماني السابق هانس ديتريش الى ان يقول في خطابه امام "البوندسبنك" (البنك المركزي الالماني) في مناسبة التصويت على الاورو في آخر نيسان الماضي، ان "العملة الموحدة لم تكن الثمن المتوجب دفعه للحصول على الوحدة الالمانية". وفي كل الاحوال فان الفرنسيين يستمرون في انتقاد سيئات "الاورو القوي" في حين ان الالمان لا يتوقفون عن انتقاد سيئات "الاورو الضعيف"، الامر الذي يعزز شعور المتشائمين حيال مستقبل الاتحاد الاوروبي الذي قام على ركيزتين: اقتصادية مالية المانية، وسياسية فرنسية. ولن يغير في الامر شيئا وصول الاشتراكي شرودر الى السلطة في المانيا وهو الذي اعلن بأنه اوروبي في الصميم، ذلك ان المارك احتل مكانا مميزا في المتخيل الالماني وصار مصدر فخر واعتزاز للالمان الذين عانوا الأمرين خلال وغداة الحربين الكونيتين المنصرمتين.

على كل يبقى الزواج الالماني الفرنسي قائما لأسباب تفرضها الضرورة والمصلحة على الاقل. وقد ينتج عنه اولاد واحفاد في المستقبل: اوروبا قوية موحدة تضم المزيد من الدول في حضنها وترقى الى مركز القوة العالمية الاعظم. او قد ينتهي بطلاق تفرضه ظروف قاهرة، عندما يصاب الاتحاد الاوروبي بالصدع والاهتزاز ويغدو مصيره ووجوده قيد المراجعة واعادة النظر.

وزارة الثقافة: التحولات والدور

علي حرب

تحتل الثقافة في المجتمعات المعاصرة مكانة لم تكن تحتلها من قبل، سواء من حيث جدية الاهتمام وعمقه، أم من حيث اتساع الدور وجدة المهمة، أم من حيث الطريقة المختلفة في المعاملة من جانب قادة الدول ورجالات السياسة.

كان الشأن الثقافي في ما مضى قطاعا من الدرجة الثانية، وكانت علاقة الدولة به تقوم على الرعاية والتشجيع او على توزيع الجوائز التقديرية على الادباء والكتاب والعلماء، في الاحتفالات السنوية والمهرجانات الادبية. من هنا كانت الثقافة من حيث ادارة شؤونها، ملحقة بوزارة التربية او الاعلام.

اما اليوم فقد تغير الوضع، واصبح الشأن الثقافي قطاعا من الدرجة الاولى، كبقية القطاعات الفاعلة والمنتجة في المجتمع. من هنا اصبح للثقافة وزارتها الخاصة التي تستقل بها وتهتم بدرس اوضاعها وحاجاتها او باطلاق ورشها وتيسير اعمالها. ومن هنا ايضا اصبحنا نجد وزراء الثقافة هم كتاب او شعراء او فنانون، كما هي الحال في بعض البلدان العربية.

قد يذكر هنا ان الدول، في الانظمة الاشتراكية، كانت تبدي اهتماما زائدا بالثقافة واهلها، عبر اتحادات الكتاب وروابط المثقفين، ولكن المرمى في هذه الحالة كان التدجين الايديولوجي او التوظيف السياسي للادباء والكتاب.

اما اليوم فقد حلت التنمية محل القولبة والهيمنة، فانفتحت الثقافة من حيث مفهومها على الفاعلية التنموية، وباتت تدرك بصفتها ما هو قابل لدى الفرد للنمو والتفتح من القدرات والامكانات.

بهذا المعنى يمكن النظر الى النشاط الثقافي بصفته سيرورة لا تتناهى من النمو والتغيير، يتحول معها الفاعل الانساني والكائن الاجتماعي، بالاشتغال على معطيات وجوده، صانعا منتجا او خلاقا مبدعا، يقيم مع ذاته علاقة خرق وتجاوز او سبق وتقدم، في ما ينتجه او يبدعه، سواء تعلق الامر بالانتاج المادي والتقني من سلع وادوات، او بالانتاج المعنوي والرمزي من قيم ومعتقدات او من نُظم واشتراعات. وهذا شأن المجتمع في تكوّنه وتحولاته: انه ثمرة الثقافة التي ينتجها ويعيد عبرها، انتاج نفسه، فيما هو يغير واقعه ويشكل عالمه.

وهكذا ثمة تغير طرأ في طريقة التعاطي مع الشأن الثقافي. ولم يشأ لبنان ان يبقى في منأى عن هذا التغير، فانشأ وزارة للثقافة، او بالاحرى نصف وزارة شطرها الآخر وزارة التعليم العالي، سواء عن تقليد ومحاكاة او ادراكا منه لأهمية الشأن الثقافي في مسيرة الانماء والاعمار.

بيد ان وزارة الثقافة عندنا مازالت مثار جدل يطاول جدواها وشرعيتها كما يجري بين الحين والآخر، على الساحة الثقافية. الامر الذي حمل البعض على المطالبة بالغائها وضمها الى وزارة اخرى، كدائرة من دوائرها العديدة.

ولعل المطلوب هو العكس: فصل وزارة الثقافة عن وزارة التعليم العالي وجعلها وزارة قائمة بذاتها، مستقلة عن سواها في ادارة الشأن الثقافي والعمل على تنميته بتوسيع مجالاته وتطوير وسائله. وليس الامر عبثا او هدرا، وانما هو يتصل، اوثق الاتصال، سواء بالتغيير الذي هو شعار الحكومة او بالتنمية التي هي غاية السياسة. وكلاهما وجهان لعملة واحدة، اذ لا تنمية ولا تغيير من غير تنمية ثقافية على ما يرى دعاة التغيير وفلاسفة التنمية، اي لا تنمية من غير ابتكار في الافكار والقيم تتجدد معه الادوار والمهمات او المجالات والحقول او الطرق والاساليب.

من هنا الاهمية الفائقة للدور الذي يمكن وزارة الثقافة ان تضطلع به بصفتها مسؤولة عن التنمية الثقافية. فبوسعها ان تساهم في عملية التغيير المجتمعي باطلاقها حوارات حية وخصبة حول اسئلة الوضع اللبناني ومشكلاته، واخصها ما يتعلق بالعلاقة بين الطائفة والمواطنة والدولة، ولمكان تشكل الهوية الواحدة، المركبة وذات الانتماءات المتعددة، الامر الذي يحتاج الى تشكيل بيئة عقلية مفتوحة تتراجع معها مفاهيم وممارسات كالنظرة الاحادية والترجسية العقائدية والتقوقع المذهبي والاصطفاء العرقي او التصنيف العنصري لمصلحة قيم ومفاهيم كالتنوع والنسبية والافكار الوسطية والمداولة العقلانية، فضلا عن النقد الذاتي والعقل الاجرائي والانجاز الجماعي... اي كل ما يساهم في الانتقال من عقلية الضحية والادانة الى عقلية التنمية والبناء، ومن منطق الاستلاب والاحباط الى منطق الخلق والانجاز.

كذلك بوسع وزارة الثقافة ان تساهم في التنمية الاقتصادية والمجتمعية، بفتح ورشة عمل دائمة تتجسد في اجراء ندوات فكرية حول اسئلة العصر وقضايا الساعة، كالعولمة والخصخصة والطريق الوسط واقتصاديات المعرفة وثقافة الحاسوب وحوار الاديان او صراع الافكار والحضارات، وسوى ذلك من المشكلات التي تستأثر باهتمام الانسان المعاصر. خصوصا ان بيروت جرى اختيارها من الاونيسكو لتكون عاصمة ثقافية عربية لسنة ١٩٩٩.

وهنا هو الرهان: ان تتحول وزارة الثقافة بؤرة تنويرية وادارة فاعلة قادرة على نسج علاقات تداولية مثمرة مع مختلف القطاعات او بينها: بين الثقافة والسياسة، او بين الاقتصاد والمعرفة، او بين الاخلاق والاعلام، او بين الفكر وعالم المال...

بذلك لا تكون التنمية المجتمعية وحيدة الجانب، ولا تبقى علاقة السياسة بالثقافة، علاقة خارجية، تقتصر على المظاهر الاحتفالية، بل تتحول علاقة بنيوية تقوم على التفاعل المتبادل بين المعرفة والسلطة، او بين منتجي الافكار وصانعي القرار، كما تشهد على ذلك مراحل الازدهار الحضاري قديما وحديثا.

والاهم ان لا تبقى علاقة الثقافة بالمجتمع علاقة هشة او فقيرة، بل تنمو وتتحول، هي ايضا، الى علاقة فاعلة ومثمرة، خصوصا ان الثقافة تتعلق بمختلف قطاعات الانتاج وحقول المجتمع، بقدر ما تختص بانتاج انظمة المعنى والقيم المعرفية او الجمالية او الخلقية التواصلية. بهذا المعنى، لكل حقل ثقافته، ولكل قطاع معاييره ومقاييسه، سواء تعلق الامر بالسياسة والامن ام بالاقتصاد والعمارة ام بالاعلام وعالم الاعمال...

ولا يعني ذلك ان تمارس الثقافة نخبويتها او امبرياليتها، نسبة الى بقية الحقول والقطاعات. فاذا كان الانتاج الثقافي في الادب والفن او في العلم والفكر او في المعلومة والتقنية، موضع عناية كل فرد ايا كان الحقل الذي ينتمي اليه او يعمل فيه، فان الثقافة تتغذى بانفتاحها على مختلف الحقول والانشطة، على المال والاعلام، كما على الصناعة والتجارة، او على العمارة والرياضة، او على المطبخ والطهي... وهذا شأن الثقافة الحية في علاقتها بالعالم المعاش: انها تنخرط فيه بقدر ما تعيد خلقه وانتاجه، عبر الاداة والتقنية او القيمة والعقيدة او القصيدة والرواية، او اللوحة والمعزوفة، او المعلومة والنظرية... فهي علاقة نقدية بالذات بقدر ما هي تصنيع للطبيعة او تحويل للفطرة، الى لغة مفهومة او الى سرد عقلاني او الى اثر فني جمالي او الى عالم تقني وواقع افتراضي.

وذلك يقود في النهاية الى الكلام على المنتجين في القطاع الثقافي من اهل الادب والفن والعلم والفلسفة والعقيدة... فالتغير في مهمة الثقافة يعني في الوقت نفسه تغيرا في دور المثقف. ولم يعد الامر يحتاج الى حجج وبيانات للقول بأن أهل الثقافة ما عادوا يمثلون النخبة والصفوة. وهم لم يكونوا اصلا كذلك الا في وعيهم الذاتي وفي تمويهاتهم المثالية. نعم انهم يتحدثون او يدافعون عن الحرية والعدالة والحقيقة، فهذه مهنتهم، ولكنها ليست شيمهم او حقيقتهم. ان صلتهم بهذه القيم ليست اقوى من صلة بقية الناس بها. فهم مثلا ليسوا اقدر من سواهم على ممارسة الديموقراطية او تطبيق العدالة، لأن مجتمعهم لم يشكل يوما ما نموذجا يحتذى من حيث علاقاتهم بعضهم ببعض، أكانوا ادباء وفنانين ام علماء ومفكرين...

وليس ذلك قدحا في ذات النفس بقدر ما هو انخراط في الفعل الثقافي في اخص ما يتميز به، اي ممارسة النقد. واذا كان المثقف ينتقد الغير، فأولى النقد واكثره جدوى هو نقد الذات، ومرمى النقد هنا، هو تعرية الوهم او كشف الزيف في ما يختص بعلاقة المثقف بذاته وبالغير او بالعالم والواقع، وذلك من اجل اكتساب وعي مغاير او صنع امكان جديد تزداد معه القدرة على الخلق والتغيير: فالمثقف بصفته صانعا ومنتجا، هو لاعب وفاعل، شأنه بذلك شأن سواه من المنتجين والفاعلين في سائر المجالات والقطاعات، بمعنى انه يمارس فاعليته واثره او سلطته وحضوره، عبر نتاجه وابداعاته، اي في ما يبتكره من اللغات والاساليب او الفضاءات والتشكيلات او المقولات والنظريات، التي يمكن ان تساهم في تغيير الوعي وتحويل العقول، بقدر ما تساهم في تشخيص الواقع وتعقّل الازمات او تدبّر المشكلات.

قد لا يكون للمثقف تأثيره الفاعل والقوي على المستوى الشعبي، كما هو شأن رجالات السياسة وصنّاع الحروب. ولذلك فان صدور عمل مهم في الادب والفكر، لا يترك الصدى الواسع الذي تتركه احداث بارزة او عمليات صاعقة كاغتيال زعيم سياسي، او انقلاب في نظام الحكم، او انهيار في العملة الوطنية، او مجزرة بشرية تنفذها عقول فاشية.

بل ان الصدى قد يتفاوت داخل القطاع الثقافي بين عمل وآخر. ثمة كتب فضائحية او استفزازية او نضالية، تترك اوسع الاصداء كما هي الحال مثلا مع كتب روجيه غارودي او رواية "آيات شيطانية" لسلمان رشدي. بيد ان عمليات النمو والتغيير، لا تتم فقط عبر الاحداث الكبرى والقرارات الفوقية او العمليات الانقلابية ذات الآثار المباشرة. ثمة اعمال ذات اثر غير مباشر، تفعل على نحو وئيد وعلى المدى الطويل، واعني بها الاعمال الادبية والفكرية التي تحفر في طبقات الوعي والنصوص، او تفكك بداهات العقول والافكار او تكشف خفايا الممارسات والتصرفات بما يكسر قوالب التبسيط والاختزال، او يعري آليات الاقصاء ومنازع الاستبداد والاصطفاء، اي بما يؤدي الى ابتكار امكانات تزول معها عوائق مانعة او تنفتح ابواب موصدة او تخلق فرص جديدة.

بهذا المعنى فالعمل المنتشر على نطاق ضيق، قد يكون على المدى الطويل اقوى وادوم اثرا، من الاعمال الرائجة ذات المحتوى الايديولوجي الهجومي او التبجيلي.

على انه ايا كان مدى الانتشار، فالمنتوجات الثقافية، والاعمال النقدية منها على وجه الخصوص، هي شاهد على ازدهار الثقافة بقدر ما هي دليل على حيوية المجتمع. واعتقد ان من مهمات وزارة الثقافة، ان تساهم في خلق المناخات التي تساعد على ازدهار الثقافة بأهلها والعاملين فيها، وعلى ممارسة المجتمع لحيويته الفكرية عبر ثقافته النقدية التي هي مظهر من مظاهر قوته، ومجلى قدرته على النمو والتجدد. فميزة الفرد المنتج ان يتخطى ذاته ونتاجه باستمرار. وميزة المجتمعات والاوطان المزدهرة، انها اوسع بكثير من مساحتها الجغرافية، بمساحتها الثقافية والابداعية.

كاتب



احياء المعسكرين العربيين

حتى الضربة العسكرية الاميركية – البريطانية الاخيرة ضد العراق، كان سيناريو الازمات المتكررة بين بغداد وواشنطن مريحاً، على الصعيد العربي.

فالتحدي العراقي للاميركيين والذي سرعان ما يتحول تراجعاً لم يكن يكلف العواصم العربية، كلها، اكثر من رفض ضرب العراق، اياً تكن الاسباب، مع اعادة تأكيد ضرورة التزامه كل قرارات الشرعية الدولية.

وكان التراجع العراقي في كل مرة يريح العواصم العربية من ظهور التناقض الكامن بين شقي موقفها هذا. اذ كيف يمكن التوفيق بين ضرورة التنفيذ الكامل للقرارات الدولية وفي الوقت عينه رفض الاجراءات الاميركية لضمان التنفيذ؟ التوفيق كانت تؤمنه بغداد بالانسحاب من المواجهة والموافقة على الشروط الاميركية الجديدة.

في مثل هذه الاوضاع كان الموقف العربي يبدو نبيلاً، فهو متضامن مع العراق، من دون ان يتخلّى عن مستلزمات الشرعية الدولية. والاوضاع نفسها كانت تتيح للزعماء العرب فائدة اضافية. ذلك ان تكرار افتعال المواجهة ثم التراجع عنها كان يظهر الرئيس العراقي صدام حسين مظهر القائد الذي يكرر حساباته الخاسرة الى ما لا نهاية. وهذه الحسابات كانت تنعكس في "مفعول رجعي" على القرار الاصلي بغزو الكويت مما يزيد في اضطراب صورة القيادة العراقية، وفي المقابل حكمة الزعماء العرب الآخرين.

هذا الوضع انقلبت معطياته منذ ان قرر الرئيس العراقي تغيير اسلوب افتتاح المواجهة والتراجع عنها، الى اسلوب افتتاحها والامعان فيها كما هو حاصل اليوم.

نقطة التحول كانت الاستعداد لتقبل الضربة الجوية الاميركية – البريطانية في مقابل نقل المواجهة على صعيد جديد، صعيد الانهاء الفوري للحظر النفطي على العراق.

ولما بدا ان واشنطن ليست مستعجلة لاعادة فرق التفتيش الى العراق، اي انها لم تعد تربط بين استمرار الضربات ووجود الفرق المذكورة، بادر الرئيس العراقي الى فتح موضوع مناطق الحظر الجوي في جنوب العراق وشماله. اي افتتح معركة السيادة التي تفترض لا شرعية الحظر نفسه.

ولم تترك الاشتباكات الجوية الاخيرة مجالاً للشك في ما ينويه النظام العراقي في المستقبل القريب: استثمار غليان الشارع العربي والانقسامات الدولية لفرض اعادة النظر الفورية في مفاعيل حرب "عاصفة الصحراء".

وبين وضع الشارع العربي والانقسامات الدولية كان طبيعياً ان يطرح موضوع عقد قمة عربية تترجم المستجدات الشعبية والدولية موقفاً عربياً ينزع الشرعية عن استمرار الحظر على العراق اذا لم يستطع انهاءه. وبذلك يضيف الى وزن الانقسام الدولي في مجلس الامن وزناً اقليمياً يفرض على الولايات المتحدة اعادة النظر في مقاربتها المسألة العراقية برمتها.

لكن هذا السيناريو المتفائل في ذهن الداعين الى القمة اصطدم بواقع ان الاجماع العربي على الموقف من العراق فقد اساسه بانتقال بغداد الى مرحلة المواجهة. فالتضامن مع عراق يتراجع هو غيره مع عراق يهاجم.

التضامن الاول رمزي، بينما التضامن الثاني يشكل اعادة نظر في كثير من التوازنات، بما يجعل القمة العربية المزمعة قمة اعادة بغداد، لا الى العمل العربي المشترك، بل الى... زعامته.

لذلك انفجر الموقف العربي، وظهرت مكان الثنائية القديمة، اي التضامن والدعوة الى تطبيق القرارات الدولية، ثنائية جديدة في ادانة النظام العراقي لسجله الداخلي وتحميله مسؤولية عدم تطبيقه القرارات الدولية.

ومع عودة الموقف من النظام العراقي كنظام الى جدول الاعمال العربي، تعود انقسامات حرب "عاصفة الصحراء" العربية. ويتشكل المعسكران اللذان جعلا الحرب ممكنة.

تشكل المعسكران العربيان عام ١٩٩٠ عندما ضغطت بغداد على الوضع العربي، فبات المتاح اما الانضواء تحت قيادتها او محاربتها. وها هما يتشكلان اليوم نتيجة ضغط مشابه يجعل الخيارات العربية بين تأييد انهاء النظام، غربياً، والدفاع عنه، باعتباره قضية العرب الاولى.

بين ١٩٩٠ و١٩٩٩ لم ينجح العرب في استنباط خيار ثالث، وما زالوا يخضعون لمواجهة مزيفة... الطرفين.

محمد ابرهيم

مناقشة للمعارضة الجديدة

فايز قزي

من تعب الماضي ونضاله (ايام الشباب) ومن عشق الحرية ومن ابسط حقوق الانسان المواطن الجديد بعد تشخيص الداء. وفي اطلالة القرن الحادي والعشرين تعالوا نطالب باطلاق الاجنحة التي يحسبونها اصفاداً ويسارعون الى المقصات الصدئة والمستعارة ينبحون بها اشرعة الطيران. ومع غسان التويني الذي يحلق في الاجواء مستكشفاً عورات انظمتنا العربية ومعايبها ومعايب المواقف والمواقع لا سيما اللبنانية منها، ومع كل المثقفين وكل الديوك التي تصيح على تنك "النهار"، تنبري حتى لا يضيع تعبنا سدى ولا نترك حقلنا يبور فلنا في الارض مواسم واننا مسؤولون ان نقوم بواجب التعبير والمساهمة في التصدي لموجة الافتراء على الحقائق والدفاع عن الافكار التي حملها المثقفون والمفكرون السياسيون المقيمون والمهجرون عن ديارهم، بسبب ما كتبوه وما نادوا به وما فكروا فيه وما ارتأوه من مواقف تناقض المقتدرين المهيمنين على سلطان الانظمة الحاكمة وتخالفهم.

شاهدت جلسة مناقشة البيان الوزاري للرئيس سليم الحص في حكومة العهد الاولى وانا في باريس عبر قناة "تلفزيون الجزيرة"، واعناني بعض الكلام لا سيما في معرض مهاجمة وزير المال الدكتور جورج قرم وانا لا اعرفه شخصياً بل اعرفه خلال كتبه المنشورة منذ زمن. لم يهاجمه احد عندما كان مفكراً فصار مجرماً حين صار وزيراً، والمني رد الرئيس الحص على الناقدين والمهاجمين لانه كلام سياسي تبريري يبقى دون الرد المطلوب وان اعتبرنا انه جابه النقد وافحمه، فكان السجال كشف مواقف من دون البحث والمناقشة في حقيقة الموضوعية، فرأيت من واجبي ان اكون شهيراً للحقيقة فباشرت المقال في باريس وعدت الى بيروت حيث شعرت ان الكتابة لم تعد ملحة لا سيما بعدما بادر اللواء غازي كنعان بالاتصال بالوزير القرم "المريض" مطمئناً الى صحته واعتبرته دور الاعلام ومن يهمهم الامر رداً على المتهجمين ودفاعاً عن الوزير "المتغيّب" عن وزارته بسبب المرض أيضاً كما فهمته وفهمه جميع المتابعين.

ولكن الاعلام اللبناني، ومرآته الاولى جريدة "النهار"، ورغم ما جرى، استمر (هذا الاعلام) في تحليلات واستنتاجات قصّرت في نظري وربما (من دون سوء نية) عن واجب الدفاع والانحياز الى جانب مفكر من وزن الدكتور قرم بل ذهب بعضها بكل برودة وارتياح الى تسجيل انتصارين للمعارضة:

الانتصار الاول هو خفوت ومع احد اهم الوزراء في حكومة العهد واحد ابرز نقاط قوتها وحدتها الا وهو وزير المال الدكتور جورج قرم مكتفياً واعتزل وغاب عن الاعلام وفي ذلك ما فيه من انتصار يسجل في خانة المعترضين على وجوده في الحكومة وما يشجع على الاستزادة من الهجمات لزيادة الانتصارات.

والانتصار الثاني هو اضطرار السلطات للعودة عن قرار السماح للرئيس السابق أمين الجميل بالعودة الى لبنان رغم وعود سابقة اعطيت له. مما اوحى للقلة والقيادة ان الحدود السياسية التي رسمت في العهد السابق لا تزال هي نفسها. وتالياً فان هامش الحركة السياسية يسمح بالنفاذ من الخروقات المحتملة لهذه الحدود.

اما انا فليس عندي معطيات الا تصريح الرئيس أمين الجميل شارحاً أسباب بقائه خارجاً وهي لا تسمح بالتأكيد ان هناك وعوداً قطعها الحكم ثم سحبت.

في نظري ان مسؤولية الحكم تتجاوز السماح او عدم السماح الى دعوة أمين الجميل وغير أمين الجميل من المبعدين والمغيبين والمتغيبين والخائفين. نعم الدعوة للعودة. فالوطن لابنائه والدولة للجميع والعيش في الوطن حق من اقدس حقوق المواطن سواء أكان موالياً لم معترضاً، وبذلك اعتبر ان هذا قد يكون انتصاراً المعارضة لو انها كانت في الحكم سابقاً وسهلت عودته، بل انتصار الظلم وتعسف في استعمال حق السلطة، فواجب العهد الجديد تغيير المكيال واستقدام ابناء لبنان الى لبنان.

اما في الانتصار الثاني على الوزير الدكتور جورج قرم فيحضرني القول المأثور: "ما حاججت عاقلاً الا وغلبته وما حاججت جاهلاً الا وغلبني". والحديث القائل: "من اجتهد واصاب فله اجران ومن اجتهد واخطأ فله اجر واحد".

كما اتذكر قول بولس الرسول الى تلميذه: "ما عرفتك بارداً ولا عرفتك حاراً، بل عرفتك فاتراً ولذلك اتقيأك من فمي".

وعلى هذه القاعدة ابني وانطلق لادافع عن كل المفكرين السياسيين ضحايا منطق التكفير والتهجير والتحريم والعزل عبر الزمن في لبنان وفي كل الاقطار العربية. هذا المنطق البوليسي القمعي الذي فتح باب هجرة المفكرين والمجتهدين والباحثين فانتشروا منذ العهد العثماني وحتى اليوم في المهاجر البعيدة خارج سجون بلدانهم الكبيرة والصغيرة باحثين عن اجواء لاجنحة الحرية.

اعذار وذرائع للاضطهاد والتنكيل. مثال عليها مشهد أليم عرض في بداية الحرب اللبنانية على المسرح السياسي الا وهو عزل فئة من اللبنانيين واهراق دمهم واستباحة ارضهم وعرضهم وتحليل ابادتهم.

والمشهد الثاني: الامر باسقاط شرعة المعترضين على الطائف وفصلهم عن جسد الوطن ويستمر هذا المنطق اليوم ويتجدد باشهار سيف العزل والاسقاط والتكفير على هامة المفكر الدكتور جورج قرم لانه تجرأ وانتقد الطائف والنظام الضريبي والمصرفي وابدى ملاحظات موضوعية على الممارسات السورية في لبنان فوجب في عرفهم عزله واسقاطه سياسياً، بل اكثر من ذلك.

ما كان أهون الامر وابعد العتب واللوم لو ان الدعاة المهاجمين الذين يذكروننا اليوم بمحاكم التفتيش وعقوبات الفكر والظن الغابرة كانوا من فئة الجاهلين.

لكنهم، وهنا الحزن واللوم، من كبار القوم وعلى رأسهم رئيس حكومة سابق بنى شبكة شركات استثمارية مالية على صعيد دولي طوقت لبنان، وعلى رأسها شركة "سوليدير" التي ابتلعت عاصمة لبنان بيروت وصارت اشهر منها.

ومن اركانهم رئيس حزب تقدمي يساري هو المعارض الدائم حتى لما كان في العهد السابق ولكنه اليوم انطلقت معارضته بزخم الحرية والخروج من الحكم بعدما شارك في مغانم سلطة اليمين الجشع وهو اليساري النموذجي.

وبينهم وزير عاقل حلق لفرغ كنانته وهو يدافع في معركة صراع البقاء معتبراً ان الحرب هي الحرب والوسيلة تبررها الغاية. بقطع النظر عن "الفاول والضربات الممنوعة".

وفي ركبهم أيضاً وان ببرودة حزب اصولي نذر للشهادة ضد العدو ويجير اليوم رصيده للجبهة الجديدة ولو غصباً عنه.

هؤلاء من قارعهم الحجة. هؤلاء هم العاقلون الفاهمون. هؤلاء هم اصدقائي ورفاق دربي ومواقفهم كانت منذ عرفتهم ولا تزال اما باردة واما حارة حارة.

وانا اليوم محرج فخوفي عليهم وخوفي منهم فلا يسعني مجاراتهم ولا استطيع التضحية بهم. كذلك كتبت واكتب معتقداً ان اقناعهم بالحجة ممكن وواجب وامون الشرين وفي مطلق الاحوال سأظل بعيداً بالنسبة اليهم عن منطق التكفير والتحريم.

ان توزير المفكر الجريء الدكتور جورج قرم، وانا اتجاوز هنا فهمي الايجابي المختلف لكتاباته عما رآه المعترضون، هو من أهم المؤشرات السياسية الجديدة التي استعادها هذا العهد بعد غياب ظالم سحابة تسع سنوات تجاهلوا فيها فئة كبيرة من الشعب اللبناني كانت تعبر في شكل مختلف ومغاير عن انبطاح مستلمي السلطة ومستغليها لاعطاء المقتدرين والفاعلين مدحاً لا نصحاً وبياض وجه لا بياض قلب، وقد ولدت هذه الحركة الايجابية اللبنانية ايجابية ثقية تجلت بمبادرة اللواء غازي كنعان (اهم المتعاملين بالملف اللبناني) واتصاله بالوزير قرم. ان هذا الانتصار المزعوم كان خيبة لان الحَكَم الاساسي انكره، بل وجعله بادرة انقلاب قومي في العلاقات الاخوية المطلوبة يعد بالكثير.

وان التصميم على قراءة جديدة وصوغ جديد ظهرا في الافق الاقليمي بوضوح لمنع المتسللين عبر المديح في معرض الذم والاساءة المجانية الى سوريا في معرض الافادة الشخصية، تارة في بيانات وخطابات وطوراً في تقارير سرية وعلنية. احياناً عن دور الجيش العربي السوري في "تحرير" الجبل من "عملاء اسرائيل" وافراغه من سكانه الاصليين تبعاً لمنطق التحريم والتكفير لتبرير "التحرير" وهناك امثال شتى عالقة في اذهان اللبنانيين تسيء باستمرار الى العلاقات القومية والاخوية المرجوة بين لبنان وسوريا.

ان سوريا عموماً والمسؤولين السوريين والمهتمين بالملف اللبناني خصوصاً غيروا النمط القديم الذي اتهجوه سابقاً فاتعبهم واتعبنا كي لا نقول انهم يراجعون الاخطاء التي ارتكبت كي يتجنبوها في المستقبل، فهم ليسوا بمدعي العصمة على ما اعتقد والا لسقط منطق النقد الذاتي المحرر والمصحح النهج القومي.

ولا يمكن تالياً ان لا يتحدث جميع اللبنانيين والمهتمين بالعلاقات اللبنانية – السورية خصوصاً عن شوائب واخطاء هذه العلاقات عبر بعض المفاصل والمراحل والازمنة. فاللبنانيون أيضاً ليسوا بمدعي العصمة والا لسقط فوراً منطق النقد والحاجة الى التصحيح وبناء جمهوريتهم وديموقراطيتهم.

فاذا كان الناقد خصوصاً على المستوى الفكري الرصين مثل جورج قرم سيطبق عليه الحُرْم كسلمان رشدي ويهرق دمه وتخصص جائزة لاصائده، واذا كانت مؤلفاته العلمية في نظر المعارضين "آيات شيطانية" فما ابعدنا عن المنطق الوطني والقومي والانساني وما اكفرنا بالعلم والفكر والجامعات والبحوث.

ان هذا الحرم المتعسف هو رجس من اعمال الشيطان يتوجب اجتنابه.

فلو كنت عربياً سورياً مقتدراً لما اكتفيت باظهار الرضى للمفكر بل عاقبت الاتهام والمتهمين ولكنني مواطن لبناني لا املك من القدرات سوى الشهادة للحق واعلان الموقف الى جانب كل المثقفين واصحاب الرأي والنظرة هنا وهناك وهنالك باسم الوطن والقومية والانسانية والصداقة ورفقة الطريق.

ولمرة واحدة وأخيرة انشد الجميع خصوصاً أهل السياسة وأهل المنابر العامة ان يقلعوا عن هذا المنطق سواء أكان عن اقتناع ذاتي او بالاكراه المعنوي او القانوني، بتعيير او تخوين او تخويف او ابتزاز او اتهام الكتاب والمفكرين واهل الرأي لمجرد آرائهم لأن هذا المنحى يخالف مبدأ حرية الرأي وهو ذو حدين. فقط المناقشة هي الرد العاقل والمقبول.

واستطراداً كلياً يجب ان يمتنع اللبنانيون كافة عن تنصيب انفسهم حراساً ومدافعين عن المصالح السورية في لبنان. لقد بات لنا نحن ايضاً دولة موثوقة كما لسوريا. وهي المفوضة عن لبنان بربط العلاقات مع سوريا بتميز، وتنميتها وصونها وتطويرها، هي المفوضة حصراً من دون مزايدات ومكابرات واعتقد ان سوريا مطمئنة الى هذه الدولة فهي لا تحتاج الى ابواق ومدافعين وغيارى. فلقد صار هذا النهج "موضة قديمة" سئمه اللبنانيون والسوريون على السواء. سئموا استغلال المسؤولين علاقاتهم بسوريا من اجل توزيع مغانم السلطة في ما بينهم والاستئثار بها.

وقبل ان اختم اشير الى ان بعض من اخاطبهم، وهم اليوم في صفوف المعارضة الاولى، اخطأوا في استغلال سقوط الميثاق القديم وقيام الميثاق الجديد، بعد الطائف، ليستفردوا فئة من اللبنانيين اساسية وفاعلة وكبيرة ويلصقوا بها اشاعات واتهامات وكأنها الطاعون، اللقب الذي اسبغ علينا جورج شولتس كل هذا لاقصائها عن المشاركة في بناء الجمهورية الفتية بما تحمل من افكارها الحديثة الحرة. والذين كلفوا سابقاً بحراسة الجمهورية من الداخل عطلوا دورهم وتنكروا لقيمها واستبدلوها بحراسة المذاهب والمصالح واستمرار التربع في السلطة فشوهوا حتى دور الرعاية الخارجية المفترضة لقيام الجمهورية الثانية وسهلوا اتهام خصوم هذه الرعاية والمتحسسين من ممارساتهم.

غيّروا هذا الخطاب السياسي باشكاله وجوهره. كفّوا عن التحريض على الرأي المخالف لنهج فكري قسري يمنع مجرد مناقشة الدور السوري في لبنان الى حد التخوين والاقصاء والتهميش وحتى القمع...

على أمل، وفي انتظار مزيد من الخطوات السريعة في اتجاه تدعيم ظاهرة جورج قرم في حراسة الجمهورية التي تنشد وتتمنى قيامها مع وعد العهد الجديد والا لينقسم شعب لبنان بعدما توحدت دولته حزين.

جمهوريون ديموقراطيون وان فيهم عسكريين.

ولا جمهوريون وان فيهم مدنيين يتعسكرون ويبرتزقون.

تجاوز الطائفية السياسية وعصب الدولة

علي الأمين

أحد الوزراء السابقين اكد على الرابط الوثيق بين الفساد السياسي والاداري وطبيعة النظام السياسي الطائفي والقانوني في لبنان. ورأى وهو الذي شارك في حكومات عدة في عهد الرئيس الياس الهراوي، ان حال الفساد استطاعت ان تطغى على الانجازات التي حققت بعد الطائف، معتبراً ان الفساد لم يكن علة العهد السابق فحسب بل هو علة متجذرة منذ العهود السابقة للطائف ومن تجربة توليه مسؤولية الوزارة مرات عدة رأى ان الانظمة والقوانين التي تحكم اداء العمل الحكومي والاداري، تتضمن في ثناياها ما يساعد على انتشار الفساد وحمايته وتعميمه تحت عناوين قانونية متنوعة.

لعل من السمات التي شكلت عنواناً اساسياً لمرحلة ما بعد الطائف صعود طبقة سياسية سقطت في فخ الفساد من دون ان تستطيع الوصول الى "عراقة" الطبقة السياسية التي سبقتها. فهي آتية من تجارب الحرب الاهلية واستطاعت من غير قصد ان تفضح النظام. وهي ايضاً انخرطت في حفل تخطيع مؤسسات الدولة وقوانينها فضلاً عن اللامبالاة امام تراكم الازمات المالية، من الدين العام وفوائده، وانعكاس ذلك على الوضع الاقتصادي الاجتماعي بما أسس لحال اللاثقة بازاء هذه الطبقة من جانب الشعب اللبناني عموماً.

وبعد اتفاق الطائف الذي نص على تشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية، ثم اقرارها في بنود الدستور، بدت الممارسة السياسية للقوى التي تولت تنفيذ الاتفاق، اكثر حرصاً على الالتزام بالطائفية، بحيث برز في الممارسة، وفي ظل اختلال التوازن الطائفي، وكأن شعار الغاء الطائفية السياسية هو التعبير الدستوري والقانوني للغلبة الاسلامية، وهو شعور وان لم يكن دقيقاً، فان مبرراته كانت حاضرة.

بين الشعار والممارسة

ذلك كله جاء متوافقاً مع جملة اجراءات وسياسات، ساهمت في استنفار العصب الطائفي، بحيث استطاعت الطبقة السياسية ان تربط حضورها بقدرتها على التحكم باستنفار العصب الطائفي، ذلك ان مصالح هذه الطبقة لم تكن لتتحقق في معزل عن استنفار هذا العصب. وظهر الكثير من اللبنانيين ان أكثر الدعاة لالغاء الطائفية السياسية من السياسيين، هم أكثرهم تمسكاً بهذه الصيغة فعلاً وممارسة. لذلك كان من الصعب، ان لم نقل من المستحيل ان يثق اللبنانيون بغاية مرددي هذا الشعار ودعاة تحقيقه.

ما احاط مشروع رئيس الجمهورية السابق الياس الهراوي حول قانون اختياري للاحوال الشخصية من نقاش وجدال ساهم في استنفار العصب الطائفي وخلص اركان السلطة الى القول ان اللبنانيين طائفيون حتى العظم من دون ان يتحمل اركان السلطة اي مسؤولية في حين كانوا هم اقطاب الاستقطاب الطائفي الرافض هذا القانون او القابل به.

ولم يكن الرئيس نبيه بري في موقعيه كرئيس لمجلس النواب ورئيس لحركة "امل"، بعيداً عن الدعوة لالغاء الطائفية السياسية. بل ربما كان اكثر الذين تناقلت السنتهم هذا الشعار، حتى يكاد لا يخلو خطاب من خطبه من هذه الدعوة منذ ١٩٨٢ وحتى اليوم. غير ان ممارسة الرئيس بري في الادارة والسياسة لم تستطع ان تبث الثقة او تؤسس لاقتناع الجمهور اللبناني بأنه جاد في شعاره هذا. بل يرى البعض انه اصبح اسير الاداء الطائفي وشبكة مصالحه، بما يجعله عاجزاً عن تحقيق شعاره.

هذا النهج الذي اعتمد في عهد الرئيس الهراوي والسياسة التي اتبعها في الحكومات المتوالية، اكد بما لا يدع مجالاً للشك، ان الاعوام التسعة الماضية، عززت مفهوم الطائفية اكثر فاكثر في النظام. وعجزت السلطة اللبنانية والدولة عموماً عن ان تؤسس لعصب خارج عصب الطائفية. ذلك انه لم يكن مصدر استمرارية السلطة القانون والدستور، بل الطائفية، السلاح الذي استطاعت السلطة ان تستغله شر استغلال، لحظة تجاوزها الدستور والقانون، فضلاً عن العامل الاقليمي الذي ساهم ايضاً في استمرار حضورها.

انتعاش الزعامات الطائفية، في ظل تراجع قيم الدولة والمواطنية بسبب رهن السياسة بالطائفية، لم يقتصر تأثيره على الجانب الاخلاقي بل وصل الى مصالح الدولة الاقتصادية والمالية. ذلك فان المشترك بين اللبنانيين، اي ما تمثله الدولة والمواطنية والمجتمع، كان الحلقة الاضعف، والاكثر انتهاكاً من السلطة السياسية. والمدافعون عن هذه القيم، كانوا بالتأكيد خارج مراكز القرار.

الطائفية ومفهوم الحماية

قد يرى البعض ان الربط بين هذه الانتهاكات والطائفية السياسية، فيه مجافاة للموضوعية ولحقيقة الامور، غير انه لا يمكننا ان نتجاوز فكرة ان الطائفية السياسية كانت سلاحاً ماضياً، استغله اركان السلطة السياسية لتجاوز السلطة والمساواة بين المواطنين. وما كان لمنطق المحاصصة ان يظهر بهذا السفور لو لم تكن الطائفية ومنطق الاقتطاع الطائفي السند والحماية.

لذلك لم يعد رهن السياسة بالطائفية، شأناً يجوز التغاضي عنه وتجاوز معالجته. ذلك ان تجاوز الطائفية في المستوى السياسي والاداري، ليس شأناً اخلاقياً فحسب، ولا ترفاً فكرياً او ثقافياً او سياسياً تتجه اليه الحكومات والمجتمعات حيث تنتهي من مهماتها الاساسية، بل اصبح اليوم وبعد ما انتجته التجربة الماضية، شأناً يعبر عن معضلة تتحكم سلباً بآليات النظام الديموقراطي وامكان تطوره الايجابي، ومعضلة تتحكم باستحالة انتاج طبقة سياسية من خارج البنية الطائفية السياسية واستحالة قيام استقطابات سياسية فاعلة، خارج المصالح ونظام الحماية الطائفية. اي قوى يستطيع ان يشكل عصب الدولة والقانون فيما عصباً يعلو على عصبياتها الاخرى.

يذهب البعض الى تبرير النظام الطائفي بحماية حقوق الطوائف اللبنانية، غير ان السؤال البديهي الذي يطرح هو ما معنى الحماية؟ أوليس تطبيق القانون ومساواة المواطنين أمامه؟ أوليس الانتماء الطائفي ليس امتيازاً لأحد ومنقصة لآخر؟ أوليس احترام الحريات بما فيها حرية المعتقد الديني؟ اذا لم يكن هذا كله هو الحماية، فما الذي يشكل الحماية للطوائف اللبنانية وابنائها؟

عصب العهد الجديد

الترحيب والارتياح العام والصادق لانتخاب العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية، على رغم بعض الشوائب والثغرات والارتياح الشعبي للحكومة ورئيسها واعضائها، لم يكونوا نتيجة مميزات الاشخاص الذين تولوا المسؤولية وهم ولا شك يملكون من هذه الميزات الكثير فالمغزى الاعمق لذلك، هو المستوى المتدني للطبقة السياسية التي تولت السلطة، اضافة الى شعور لبناني عميق يتمثل في انعدام الثقة حيال الطبقة السياسية عموماً ولامكان التغيير. ولعل الاكثر دلالة على ذلك هو التلازم في الوعي العام في لبنان بين مفهوم رجل السياسة ومفهوم الفساد. وهذا ما اسس في الوعي اللبناني فكرة ان الخروج من الدوامة لا يكون الا بمستبد عادل.

كثرة من اللبنانيين يتناقلون سجال من الاعجاب والدهشة، اخباراً وحوادث، تدل على حال انحسار الفساد داخل ادارات الدولة ومؤسساتها العامة، فيما كان حديثهم عن الفساد والرشاوى في هذه الادارات، مادة يومية تتناقلها الالسن والصحف وموجات الاذاعة والتلفزة. هذه الحال عززت الثقة بامكان نهوض الدولة ومؤسساتها برافعة القانون. ولعل المهم في هذه الثقة يأتي من خارج الوسائط الطائفية او المذهبية وما يمكن ان يتحول مشروعاً وعصباً يدعم فكرة الشروع بعملية اصلاح تحدث نقلة نوعية في بنية النظام السياسي وفي الادارة العامة، ذلك ان هذه الثقة، بما تأسست عليه من قيم خارج قيم المحاصصة والطائفية فريدة في تاريخ لبنان الحديث، وخصوصاً ان اللبنانيين اليوم يشعرون اكثر من اي وقتبخطورة الاعباد المقلاة عليهم كافراد ومجتمع ودولة، ويدركون اهمية ان ينجح مشروع دولة القانون والمؤسسات.

من هنا تأتي مسألة الطائفية السياسية التي اشار لها خطاب القسم عندما قال رئيس الجمهورية "لا يجوز رهن السياسة بالطائفية" واشارت اليها الحكومة في بيانها الوزاري حين اعتبرتها من العناوين التي ستشكل مادة بحث، ودرس مع مجلس النواب من دون ان تطرح حلولاً وخطوات مجدية، وهنا في جانب اساسي مسألة ايجابية، ذلك ان الولوج في بحث المسألة الطائفية في النظام اللبناني، شأن يحتاج الى دوائر اوسع من دوائر السلطة، وذلك ما يتضمنه تشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية، وهو المدخل الدستوري والموضوعي لبحث هذه المعضلة. لذلك فان اختيار اعضاء هذه الهيئة يشكل المحك الذي يساعد على المعالجة او يحول دونها، فطريقة اختيار اعضاء هذه الهيئة، لابد ان يأتي مراعياً اعتبارات الثقة العامة باعضائها انهم باختصار من يحظون بالثقة الشعبية والموقع الفكري المحترم.

ان الرئيس لحود بخلاف معظم الطبقة التي تولت السلطة بعد الطائف يستطيع نظراً الى ما يحظى به من ثقة شعبية التأسيس لعصب غالب او مرتجى، عصب الدولة والقانون فوق العصبيات الطائفية والعائلية والمناطقية.

صحافي

◄ المجلس الأعلى

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

على السلع المراد الافادة عنها من الخفض التدريجي هي تلك الواردة في الملحق رقم (٥) المتعلق بقواعد المنشأ العربية في انتظار وضع قواعد منشأ تفصيلية لكل سلعة.

ومن ابرز ما نصت عليه هذه القواعد ما يأتي:

تعتبر من منشأ وطني المنتجات المستحصل عليها كليا في البلد الطرف في الاتفاق، كالحيوانات التي تولد وتربى والمنتجات الزراعية التي تجنى فيه او تحصد، والمنتجات المعدنية التي تستخرج من اراضيه والمنتجات البحرية التي تستخرج من اعالي البحار بواسطة سفنه الخ... كما تعتبر من منشأ وطني ايضا السلع المصنعة في البلد والتي يستعمل في انتاجها مدخلات من منشأ بلد آخر شرط الا تقل نسبة القيمة المضافة في السلعة عن ٤٠٪ عن قيمتها تسليم باب المصنع.

وتحتسب نسبة القيمة المضافة وفق احدى المعادلتين الآتيتين:

نسبة القيمة المضافة = القيمة المضافة × ١٠٠ / القيمة المضافة + المدخلات الاجنبية

نسبة القيمة المضافة = القيمة النهائية – قيمة المواد المستوردة × ١٠٠ / القيمة النهائية

اما العناصر التي تدخل في احتساب القيمة المضافة فتدخل تحت العناوين الآتية:

– الاجور والمرتبات.
– استهلاك الاصول الثابتة.
– الايجارات.
– تكلفة التمويل.
– المواد الخام والمواد الوسيطة ذات المنشأ الوطني.
– نفقات اخرى متنوعة.
– الوقود والكهرباء والماء.
– المصاريف التسويقية والادارية.
– الربح الصافي.

والى جانب معيار القيمة المضافة، يمكن الاسترشاد بأي من المعيارين الآتيين للقبول باكتساب السلعة المنشأ الوطني.

– معيار تغيير التصنيف الجمركي، على ان يتضمن بوضوح البنود والبنود الفرعية.

– معيار عمليات التصنيع والتجهيز، على ان تذكر بدقة العملية التي تحدد منشأ السلعة المعنية.

وقد اوكل الى لجنة خاصة تابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي وضع قواعد منشأ تفصيلية لكل سلعة.

٥– الاستثناءات من احكام البرنامج التنفيذي

أ – استثنيت في جميع الدول العربية السلع المدرجة في الملحق رقم ٢ المرفق من احكام البرنامج التنفيذي، اذ اعتبرت هذه السلع ممنوعة لأسباب صحية او امنية او بيئية او دينية واستبعدت من التحرير والخفض.

وعليه اذا كانت القوانين والانظمة النافذة في لبنان تسمح باستيراد بعض هذه السلع كالمشروبات والتبغ، فان هذه السلع لا تفيد من اي خفض تدريجي.

ب – تستثنى كذلك من احكام البرنامج التنفيذي:

١ – المنتجات موضوع الملحق رقم (١) التي لا يسري عليها الخفض بدءا من سنة ٢٠٠٤.

٢ – المنتجات موضوع الملحق (رقم ٢) التي لا يسمح باستيرادها الا في خلال الفترات المحددة لها وتستفيد خلال هذه الفترات من الخفض.

٣ – المنتجات موضوع الملحق (رقم ٧) التي تبقى ممنوعة لاسباب اقتصادية.

٤ – المنتجات والمواد موضوع الملحق (رقم ٨) المحظّر استيرادها حالياً الى لبنان لاسباب دينية أو صحية أو أمنية أو بيئية.

يرجى تعميم ما تقدم على المصلحة لوضعه موضع التنفيذ من اول كانون الثاني ١٩٩٩ ودعوتها الى التحقق من صحة المنشأ العربي ومن الدلالات المفروض وجودها على السلع، ومن مطابقة السلع مندرجات شهادات المنشأ المعطاة بها، ومن صدور هذه الشهادات عن المراجع المختصة، وتدوين ذلك في شهادة المعاينة. كما يبقى في استطاعة المصلحة عند الشك في صحة المنشأ ان تسمح بالافراج عن البضاعة في مقابل ضمان الرسوم وان تعرض الامر على الادارة لتكليف المرجع المختص في البلد المستوردة منه البضاعة القيام بمراجعة لاحقة لمضمون الشهادة في اطار التعاون الاداري المتفق عليه في هذا الشأن، علما بأننا سنودع المصلحة، بصورة لاحقة، نماذج تواقيع الموظفين المكلفين توقيع شهادات المنشأ في الدول العربية والاختام الرسمية المعتمدة لذلك".

...وتعميم الجمارك

واصدر المجلس الاعلى القرار رقم ٩١ وعمم بموجبه قرار وزيري المال والاقتصاد والتجارة والصناعة رقم ١/١٠٩٧ تاريخ ١٩٩٨/١٢/٣١ القاضي بتطبيق اتفاق التعاون الاقتصادي والاجتماعي مع سوريا وارسل القرار الى المديرية العامة للجمارك مرفقاً بالاشارة الآتية:

"اولاً: تبقى احكام الاتفاق اللبناني – السوري المعقود عام ١٩٥٣ سارية المفعول على السلع المسموح باستيرادها، والمشمولة بالاعفاء أو الخفض بنسبة ٥٠ في المئة من معدل الرسم الجمركي، والمدرجة في اللائحتين المرفقتين.

ثانياً: تعطى البيانات المسجلة في المكاتب التي تطبق نظام "نجم"، والمصرح بها عن بضائع تفيد من أحكام هذا القرار، المسار الاحمر. وتصفى رسومها يدوياً بصورة موقتة الى ان يصبح في الامكان اجراء التصفية في نظام "نجم"

ثالثاً: يعتبر هذا القرار التعديل رقم ٩٠ لتعرفة الرسوم الجمركية وفقاً للنظام المنسق، ويحل مع مرفقاته محل الملحق رقم ٤ للتعرفة الجمركية وفقاً للنظام المنسق".

◄ الحريري: لبنان في حاجة الى تضافر

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

وكذلك هناك موضوع الانتخابات الاسرائيلية المبكرة وما تحمله من مخاطر وتصرفات شاذة قد تقوم بها القيادة الاسرائيلية الحالية لضمان نجاحها في الانتخابات المقبلة التي حددت في موعد كان يوماً اسود في تاريخ لبنان هو ١٧ ايار. لا اعرف لماذا حددوا هذا اليوم بالذات ولكن ١٧ ايار يذكرنا بالاتفاق المشؤوم الذي ذهب بنتيجته آلاف الضحايا في لبنان لاجل الغائه.

امامنا هذه المخاطر، ماذا يرتب ذلك علينا من مسؤوليات في الخارج؟ اما في الداخل فالجميع يتكلم على الدين العام وعلى عجز الموازنة، واعتقد ان على الحكومة ان تنجز الموازنة اليوم قبل الغد ولكن يبدو ان التوجه هو للتأجيل. هذا من ضمن عمل الحكومة لدينا عجز الموازنة، موضوع المشاريع المتبقية، هناك الدورة الاقتصادية في البلد وكلنا نعرف ما هي وضعيتها الآن. هناك السياسات التي يجب ان تتبعها الحكومة في المرحلة المقبلة لدفع عجلة الاقتصاد الى الامام.

لن ادخل لا في الانتقاد ولا في التقريظ ولكن أعتقد أن الشعب اللبناني ينتظر من الحكومة ان تحدد الاطار العام للسياسة الاقتصادية والمالية التي تريد ان تتبعها والسياسة الضرائبية والوسائل الناجعة والناجحة لجلب الاستثمارات في هذا العالم الذي يتنافس على الاستثمارات. اللبنانيون يتطلعون الى تثبيت الثقة بلبنان في المرحلة المقبلة، هذا امر جوهري والثقة ليست امراً نستطيع ان نبنيه ونهدمه ونعيد بناءه. هذا موضوع له علاقة بممارسات صغيرة يومية تعطي انطباعاً من هذا الشخص بأنه موثوق به او غير موثوق به. هذا من ضمن التحديات الواجب علينا جميعاً مواجهتها، قلنا ونكرر ان هذا البلد بلدنا وفي اي موقع كنا لن نتخلى عنه وعن الوقوف بجانبه ولن نكون من الاشخاص الذين ينتقدون لمجرد الانتقاد او للتشفي، عندما نرى خطأ ما سنحاول تصحيحه بشكل مباشر مع المسؤولين، ولن نذهب للاعلام لاجل اطلاق التصاريح يمنة ويسرة لاننا حريصون على هذا البلد وعلى الانجازات التي تحققت وحريصون على الكلمة لاننا نحترم الكلمة.

اننا في لبنان في حاجة الى تضافر جهود جميع اللبنانيين من رئاسة الجمهورية الى رئاسة المجلس الى المجلس النيابي الى رئاسة الحكومة الى الوزراء، الى الفاعليات الاقتصادية والثقافية والاعلام والى جميع العاملين في الحقل العام والخاص، لهذا البلد حق عليهم ان يتضامنوا ويتضافروا للوصول بلبنان الى الافضل.

لا يستطيع انسان ان يحتكر محبة لبنان ولا يستطيع ان يحتكر معرفة الطريقة الوحيدة للنهوض بلبنان. نحن بلد ديموقراطي ومواطنون لنا حقوق وعلينا واجبات، وانا اطلب من الجميع التعاون مع الدولة للنهوض بوطننا الذي هو جزء منها حيث سيعيش اولادنا واحفادنا".

◄ شعار "لا عفا الله عما مضى"

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

استدعاء السيد بشارة. لكن من المفيد ان اشير من ناحية اخرى الى انه في ذلك اليوم الذي استدعي فيه الاخير، كنت في زيارة للرئيس رفيق الحريري. وقد اتصل النقابي حسيب عبد الجواد (رحمه الله) بدولته وقال له انه سيحضر والسيد بشارة لأن وزير النقل موجود عنده. وهكذا حضر الاثنان وقال لي بشارة بالحرف الواحد انه يرغب في ان يفتح معي صفحة جديدة وخصوصاً انه لتغطية الامور التي وضعت يدي عليها في ذلك الوقت كان يدعو الى الاضراب عبر القنوات السياسية التي كانت لا تزال مسيطرة والتي اشرت اليها مرة في احد مقابلاتي الصحافية مع "النهار" ويبالغ في المطالبة بزيادة الاجور بلا مبرر. فاجبت بشارة في ذلك اللقاء بأنه لا توجد بين وبينه اي صفحة سابقة لكي نفتح صفحة جديدة. والقضية بيد القضاء والتفتيش المركزي وأكون مسروراً اذا كنت (اي بشارة) بريئاً".

وماذا عن تطور العلاقة بينه وبين بشارة بعد اللقاء عند الحريري، وايضاً تطور التحقيق؟ يمضي مسقاوي الى القول: "لم تكن العلاقة مستقرة كما هو معروف. خصوصاً ان التحولات السياسية في ذلك الوقت كانت تعتمد على امور كثيرة لا مجال لذكرها الآن. لذا فلتني اجهل تماماً نتيجة التحقيق. واجابت هيئة التفتيش ان مرفأ بيروت غير خاضع للدولة وهي بالتالي غير صالحة لاجراء التحقيق. ومع ذلك فقد تقدمت بملف يدين المسؤولين ومنهم السيد بشارة كمحاضر ووقائع قام بها مفتشون وليس في قرار صادر عن هيئة التفتيش. وفيما ارسلت هذه المحاضر الى ديوان المحاسبة والتفتيش افادوا جميعاً انهم غير صالحين للنظر في القضية. اذ ذاك طلبت رسمياً من ادارة المرفأ برئاسة لتطوان الريس احالة المسؤولين على المجلس التأديبي واعتبار هذه التحقيقات على سبيل المعلومات كأساس ولكنهم تجاهلوا الامر".

وختم مسقاوي: "لكي توضح هذه الصورة التي يفهمها الجميع فإن السيد بشارة انتهت مدته عام ١٩٩٥. وكان رئيساً لنقابة موظفي عمال مرفأ بيروت. فاصدر وزير العمل في ذلك الزمن عبدالله الامين تعديلاً لنظام النقابة يفيد ان عضو النقابة اذا كانت مدته قد انتهت وصرف من الخدمة يستمر في مهمته كرئيس للنقابة الى انتهاء مدته. ولا شك ان هذه مرطقة ارسلت بخصوصها كتاب احتجاج الى وزارة العمل في ذلك الزمن وبينت طبقاً لقانون العمل ان هذا القرار مخالف للقانون نصاً وروحاً. لكن الاعتبارات السياسية سدلت ستاراً على كثير من الامور من اجل ان يمارس السيد بشارة في كل فترة دوراً ما".

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

المرحلة (...)".

واضاف: "ان ارث الحرب وما بعدها ثقيل جدا اذ يوجد مئة الف عاطل عن العمل و٢٥٠ الف يعملون بشكل موسمي او بشكل متقطع(...) وثلث الاسر اللبنانية (اي اكثر من مليون لبناني) مداخيلها لا تغطي حاجاتها الاساسية، اي انها تعاني العوز والفقر والحرمان (وذلك وفقا لخريطة احوال المعيشة التي اصدرتها اخيرا وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي). واكثر من نصف اللبنانيين (٥٨٪) لا يتمتعون بأي غطاء صحي، والـ٤٢٪ الاخرون يحتاجون الكثير الكثير. و٣٠٠ الف مهجر لم يعودوا حتى اليوم الى منازلهم و١٥٠ الف اسرة في حاجة الى مسكن يضاف اليهم سنويا اكثر من ١٥ الف اسرة مكونة حديثا، فيما هناك ٢٠٠ الف شقة فارغة في بيروت وضواحيها.

و٥٠ الف معاق (من الحرب وغير الحرب) لا يتلقون حتى الان الاهتمام المادي والمعنوي الكافي وعشرات الالاف من الاسر الضعيفة اقتصاديا والتي تضم ايتام وارامل". وتناول ما يتعرض له اهل الجنوب والبقاع الغربي "من انتهاك لحقوقهم من جراء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة".

السعيدي

ثم تحدث السعيدي ومما قاله: "اما ونحن في رحاب جمعية يغلب عليها الطابع الجنوبي، فلا بد لنا من ارسال التحية من على هذا المنبر الى الصامدين على ارض الجنوب المناضل والى المجاهدين من رجال المقاومة الاشاوس. فالحقيقة الناصعة ان اللبنانيين ما اجمعوا على امر كما على التزام قضية تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي الغاشم. ومن ثوابت الموقف حيال هذه القضية التمسك بمطلب الجلاء عن الارض اللبنانية بلا قيد ولا شرط والتشبث بوحدة المسارين اللبناني والسوري على صعيد التسوية التي لا نرضى بأن تكون اقل من عادلة وشاملة. والتزام دعم المقاومة الباسلة حتى تحرير اخر شبر من الارض اللبنانية. ان هم التحرير يختصر قضية لبنان في الوقت الحاضر.

اما التصعيد الذي شهدناه في المدة الاخيرة في اعتداءات اسرائيل الهمجية على لبنان وشعبه فانه يدل، من جهة، على مدى التخبط الذي يطبع الاوضاع الداخلية في الدولة العبرية، ومن جهة اخرى على اقحام لبنان في حمأة المزايدات التي ترافق الحملات الانتخابية في اسرائيل. اننا نحمل المجتمع الدولي المسؤولية عن هذه الرعونة المدمرة في التصرفات الاسرائيلية. وهذا ما نفعله من خلال اتصالاتنا بالدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن ومع سائر الدول الصديقة في الامم المتحدة، وكذلك من خلال الاحتكام الى مجموعة "تفاهم نيسان". وفي حال واصلت اسرائيل اعتداءاتها على لبنان وعجزت مجموعة "تفاهم نيسان" عن لجمها فاننا لن نتردد في العودة الى مجلس الامن، مع الاقرار بأن "تفاهم نيسان" ادت دورا ايجابيا في الماضي على صعيد تهدئة الاوضاع".

اقامت "جمعية النادي الاهلي" في برج رحال (صور) افطارا برعاية النائب علي خريس وحضور شخصيات. والقى خريس كلمة قال فيها: "ان ابواب شهر رمضان تدعونا الى مزيد من الالفة والمحبة والوحدة، وان التهديدات الاسرائيلية واعتداءاتها اليومية تدعونا الى مزيد من الصمود والمواجهة".

• ابدى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في الدرس الرمضاني الذي يقيمه في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة "ارتياحه الى المواقف والخطوات التي بدأها العهد وخصوصا على الصعيد الاداري، معتبرا انها بداية مشجعة لاصلاح الادارة وتفعيل المؤسسات وبناء الدولة العادلة والقادرة".

• اقامت "ثانوية الشهيد محمد سعد في برج رحال (صور) افطارا لتلامذتها الايتام، تحدث خلاله مدير الثانوية عباس عباس.

• اقامت "جمعية التعليم الديني الاسلامي" افطارا في مدرسة "المصطفى" في النبطية في حضور النواب محمد رعد، عبدالله قصير، نزيه منصور والنائب السابق رفيق شاهين وشخصيات. وتحدث المدير العام للجمعية محمد سماحة ثم الشيخ علي ياسين.

• اقام فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في اقليم الخروب افطارا في ثانوية السلطان صلاح الدين في برجا حضره رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة. والقى رئيس فرع الجمعية الشيخ بلال حمزة كلمة.

واقامت الجمعية احتفالا رمضانيا في مسجد زقاق البلاط تحدث فيه النائب السابق عدنان طرابلسي.

• اقامت اللجنة النسائية في "هيئة دعم المقاومة الاسلامية افطارا في بلدة بنابيل في حضور رئيس حركة "امل الاسلامية" حسين الموسوي الذي القى كلمة رأى فيها "ان احد اهم الادوار الجهادية التي يقوم بها المقاومون في لبنان انهم يكفون اذى الصهاينة عن البشرية"، ودعا الى مواجهة مخططات العدو التوسعية ومؤامراته الخبيثة التي تستهدفنا جميعا".

• في طرابلس ("النهار") اقامت "الجمعية الطبية الاسلامية" افطارا حضره النائبان موريس فاضل وخالد ضاهر والنائب السابق اسعد هرموش والامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل المولوي وفاعليات.

والقى عضو مجلس بلدية طرابلس صفوح يكن كلمة باسم الجمعية ثم تحدث الشيخ المولوي فأكد ضرورة ان يتضافر مجتمعنا الاهلي "ليبني نفسه وليساهم في رفعة الامن والوطن".

• اقامت "الهيئة الاسلامية للرعاية" في صيدا افطارا في "واحة دار السلام" في منطقة شرحبيل في حضور شخصيات.

والقى رئيس الهيئة عبد الحليم زيدان كلمة عن انجازاتها وانشطتها ثم تحدث قاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين.

• اقامت "جمعية حماية حقوق الانسان" افطارا لابناء "شهداء المقاومة الوطنية". وتخلله اناشيد ومسابقات وتوزيع جوائز وهدايا. والقت المسؤولة عن الاعلام في الجمعية تمام حمود كلمة.

• اقامت اللجنة النسائية في "الجمعية الخيرية للتنمية" في بلدة الفاكهة (بعلبك) افطارا في مركز الجمعية في منطقة الزيتون، تحدث خلاله الشيخ محمد عبدالله الرفاعي.

• نظمت "هيئة الاسعاف الشعبي" في بلدة عرسال محاضرة دينية بعنوان "رمضان دروس وعبر"، قدمت لها سلوى سكرية وتحدث فيها الشيخ محمد عبدالله الرفاعي.

الوزير السعيدي والرئيس الحسيني والمطران مطر والسيد نعمة (علي حسن)

◄ طليع طلب السجن لثمانية متهمين

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

٥– نادر توفيق خداج – والدته نهاد – مواليد ١٩٧٣.

٦– روبين ابرهيم عبود – والدته زارومي – مواليد ١٩٥٥.

٧– كريم سليم فرحات – والدته فريدة – مواليد ١٩٥٦.

اوقفوا غيابياً في ١٩٩٨/١٢/٧.

٨– حسين حسن عبد اللطف عبدالله والدته افتخار – مواليد ١٩٦٢.

٩– الياس رياض كرم.

١٠– عبدالله جورج صميون – مواليد ١٩٥٥.

١١– عبدالله جميل صميون – ملقب بـ"ابونا".

بأنه في الاراضي اللبنانية وخارجها في تاريخ لم يمر عليه الزمن أقدموا على اجراء اتصال بالعدو الاسرائيلي وعملائه وعلى افشاء معلومات لمصلحته لمعاونته على فوز قواته، وعلى دخول بلاده بدون الموافقة المسبقة للحكومة اللبنانية، كذلك اقدم الثامن على مخالفة قانون مقاطعة اسرائيل، باستيراد السيارات من اسرائيل.

ونتيجة التحقيق تبين ما يأتي:

– اولاً – في الوقائع:

– خلال العام ١٩٩٥ او ما بعده – جنّدت اسرائيل في صفوف مخابراتها جهاز الشاباك – الفرع ٥٠٤ – عدداً من العملاء، كلفتهم العمل لمصلحتها في جمع المعلومات عن مواقع الجيش اللبناني والجيش السوري ومراكز المقاومة وتحركاتها في المناطق الواقعة خارج الحزام الامني التي تحتلها.

– وقد ألفت لهذه الغاية شبكات ومجموعات تعمل في ما بينها او منفردة، بالتنسيق مع ضباط تلك المخابرات ولقاء اغراءات مادية وتسهيلات للعمل داخل اسرائيل.

– وقد اجريت لهذه المجموعات دورات تدريبية داخل الاراضي المحتلة لاجل اتقان استعمال التقنيات الاستخباراتية ووسائل الاتصال المشفّرة وكتابة الرسائل السرية وتلقي التعليمات عبر الاجهزة اللاسلكية

وبدأت هذه المجموعات عملها في جمع المعلومات عن المراكز والحواجز العسكرية المنتشرة في بعض المناطق اللبنانية.

– ومن هذه المجموعات المدعى عليهم المذكورون في هذه الدعوى – وقد توزعت ادوارهم على الشكل الآتي:

١– المدعى عليه وهيب فهد سابق:

أقدم على الاتصال بضباط المخابرات الاسرائيلية منذ العام ١٩٩٥ وكان يقدم اليهم المعلومات التي تصل اليه عن مواقع الجيش اللبناني ومراكز المقاومة وتحركات عناصرها.

٢– المدعى عليه وسيم صالح ديب:

يشغل آمر سرية كوكبا التابعة لميليشيا لحد المتعاونة مع اسرائيل – وخلال العام ١٩٩٨ – الشهر الخامس منه اتصل بالمدعوة ايمان يوسف يوسف الملاحقة بجرم التعامل مع اسرائيل وطلب منها مساعدته في العمل على تجنيد عناصر من القوات السورية او من "حزب الله" للعمل لمصلحة المخابرات الاسرائيلية لانها تقيم في احدى الابنية التي تتمركز فيها القوات السورية في الشياح.

– كذلك اقدم على جمع ايمان المذكورة بأحد المسؤولين في فوج مدفعية لحد المدعو نديم ابو رافع الذي وعدها بتأمين اجتماع لها مع الضباط الاسرائيليين. ولكنها اوقفت قبل حصول هذا الاجتماع.

٣– المدعى عليه عادل حسن وهب:

كان يجمع المعلومات عن ابناء بلدة حاصبيا بواسطة المدعو وليد مجيد غشام الملاحق بتهمة التعامل مع اسرائيل – وذلك لقاء راتب شهري – ثم يقوم بنقل هذه المعلومات الى ضباط المخابرات الاسرائيلية لقاء مبالغ مالية والرواتب الشهرية التي يدفعها الى غشام.

– وفي تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٥ – انتقل المدعى عليه وهب المذكور مع وليد غشام الى اسرائيل حيث اجتمعا بضابط اسرائيلي يدعى "ايفي" – الذي سلّم هذا الاخير جهازاً مثبتاً وفي جانبه زر اخضر، ودربه على استعماله طالباً اليه ضغط هذا الزر عند مروره بسيارته في اول بلدة حبوش وفي دير الزهراني – صيدا.

٤– المدعى عليه عبدالله صميوني:

– تولّى تأمين اجتماع بين المدعو حنا غازي كيروز وبين ضابط المخابرات الاسرائيلية المدعو "عمر" داخل اسرائيل، حيث كلف هذا الضابط المدعو حنا كيروز جمع المعلومات عن الجيش اللبناني والجيش السوري وعن حزب الله – ثم نقده مبلغ من المال – وقد نفّذ كيروز المطلوب منه – كما ان عبدالله صميوني يتعامل مع المخابرات الاسرائيلية ويتعاون معها.

٥– المدعى عليه حسام محمود عثمان:

ينتمي الى ميليشيا لحد المتعاملة مع العدو الاسرائيلي. واجتمع مع الخفير الجمركي كريم ابرهيم ابو العلا، ثم اوفد هذا الاخير الى العميل عامر الحلبي المتعامل مع اسرائيل، وكانت النتيجة ان الخفير الجمركي اخذ يعمل لمصلحة جهاز الشاباك الاستخباراتي الاسرائيلي.

– كما ان المدعى عليه حسان محمود عثمان هو المسؤول عن اعطاء التصاريح في الادارة التابعة لميليشيا لحد في بلدته الماري.

٦– الياس رياض كرم:

– يعمل في المجال الامني الخاص بالاسرائيليين – وتولى جمع المدعو شبلي فرحات بثلاثة ضباط اسرائيليين حيث طلب منه احدهم التعامل مع المدعى عليه كرم المذكور في استدراج رعاة الماعز لمقابلته وجمع المعلومات عن تحركات حزب الله في بلدة نيحا – وعن السيارات التي تنقل عناصر المقاومة ليلا.

٧– المدعى عليه حسين حسن عبد اللطيف عبدالله

– أقدم على اجراء اتصال بالعدو الاسرائيلي وعمل لمصلحته في المجال الامني وقام باستيراد سيارات من المانيا الى اسرائيل ومنها الى الشريط الحدودي المحتل حيث يتولى بيعها فيه.

٨– المدعى عليهم: نادر توفيق خداج، كريم سليم فرحات، وروبين ابرهيم عبود.

ينتمون الى ميليشيا لحد، ويعملون على جمع المعلومات الامنية لمصلحة الميليشيا التابعين لها ولمصلحة ضباط مخابرات العدو الاسرائيلي.

وتبين ان التحقيق لم يتوصل الى معرفة الهويات الكاملة لكل من المدعى عليهم الياس رياض كرم وعبدالله جورج صميون وعبدالله جميل صميون.

تأيدت هذه الوقائع:

١– بكل التحقيقات.
٢– بقرار قاضي التحقيق العسكري الصادر في ١٩٩٨/٧/٩.
٣– بافادات الشهود.
٤– بمجمل التحقيق.

ثانيا: في القانون

بما ان فعل المدعى عليهم وهيب فهد سابق ووسيم صالح ديب وحسام محمود عثمان وعادل حسن وهب ونادر توفيق خداج وروبين ابرهيم عبود وكريم سليم فرحات وحسين حسن عبد اللطيف عبدالله، لجهة اتصالهم بالعدو الاسرائيلي وعملائه وضباط استخباراته والعمل على جمع المعلومات الامنية له عن الجيش اللبناني والجيش السوري وعن المقاومة، يشكل الجرائم المنصوص عليها في المواد ٢٧٥ و٢٧٨ و٢٨٣/٢٨٤ من قانون العقوبات.

وبما ان فعلهم لجهة دخولهم الى بلاد العدو بدون اذن مسبق من الحكومة اللبنانية يشكل الجرم المنصوص عليه في المادة ٢٨٥ من قانون العقوبات.

وبما ان فعل المدعى عليه حسين حسن عبد اللطيف عبدالله لجهة استيراده السيارات من المانيا الى اسرائيل ومنها الى منطقة الحزام الامني والعمل على بيعها، يشكل الجرم المنصوص عليه في المادة السابعة من قانون مقاطعة اسرائيل.

وبما ان التحقيق لم يتوصل الى معرفة الهويات الكاملة لكل من المدعى عليهم الياس رياض كرم وعبدالله جورج صميون وعبدالله جميل صميون، مما يقتضي تسطير مذكرة تحر دائم توصلا الى معرفتها.

لذلك،

نقرر وفقا للمطالعة:

١– اتهام المدعى عليهم: وهيب فهد سابق ووسيم صالح ديب وحسام محمود وعثمان وعادل حسن وهب ونادر توفيق خداج وروبين ابرهيم عبود وكريم سليم فرحات وحسين حسن عبد اللطيف عبدالله بالجنايات المنصوص عليها في المواد ٢٧٥ و٢٧٨ و٢٨٣/٢٨٤ من قانون العقوبات، واصدار مذكرة القاء قبض في حق كل منهم.

والظن بهم بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٢٨٥ من قانون العقوبات.

٢– اتهام المدعى عليه حسين حسن عبداللطيف عبدالله بالجناية المنصوص عليها في المواد السابعة من قانون مقاطعة اسرائيل.

٣– محاكمتهم امام المحكمة العسكرية الدائمة وتدريكهم الرسوم والمصاريف القانونية.

٤– تسطير مذكرة تحر دائم توصلا الى معرفة الهوية الكاملة لكل من المدعى عليهم الياس رياض كرم وعبدالله جورج صميون وعبدالله جميل صميون".

ختم محاكمة متهمين بقتل في طرابلس

ختمت محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي رالف رياشي وعضوية المستشارين جوزف سماحة وسمير عالية وحضور ممثل النيابة العامة انطوني عيسى الخوري محاكمة حسين الريس وهيثم أحمد الموقوفين بتهمة قتل احسان علي احمد خالد في طرابلس في أول تموز ١٩٩٢. واستمعت الى مطالعة ممثل النيابة العامة الذي طلب عقوبة الاعدام لحسين والاشغال الشاقة المؤبدة لهيثم. ثم رافع وكيل الادعاء المحامي نبيل حمود وخلص الى طلب عقوبة الاعدام للموقوفين.

ورافع وكيلا المدعي عليه حسين الريس المحاميين رولان الجميل وشربل ابو رعد وادعيا امام المحكمة بجرم التزوير في محضر التحقيقات الاولية لجهة ما ورد فيه من ان اهل المغدور تسلموا الجثة وشاهدوها وتعرفوا عليها في حين هم انكروا ذلك امام المحكمة واعتبرا في مرافعتيهما ان احدا لم يشاهد الجثة ولم يعاينها من اهلها ولا توجد معاملات دفن ولا وثيقة وفاة. وطلبا براءة موكلهما لعدم صحة الادعاء وغياب الدليل وعدم وجود الجثة وعدم توافر عناصر المادة ٥٤٩ عقوبات واستطرادا تغيير الوصف القانوني واعتبار فعله منطبقا على المادة ٥٥٠ عقوبات.

اخيرا رفع وكيل هيثم احمد المحامي محمد رفاعي الذي طلب البراءة لموكله وبعدها طلب المتهمان البراءة ختمت المحاكمة وارجئت الجلسة الى ٢٣ شباط للحكم.

أدب فكر فن

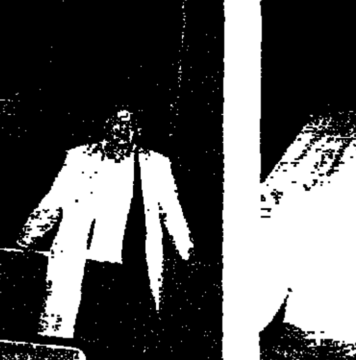
الممثل الفرنسي ميشال غالابرو لـ"النهار": إضحاك الناس أصعب من إبكائهم

بعد هنيهة، عندما يتحسس تحت قدميه جفاف الخشبة، وتتسلط الاضاءة على جسمه البدين، ويتحول من ميشال غالابرو الى فرّان مخدوع، سيشتعل شيء ما في داخله، يخفف من عبء الستين، ويجعل الحركة اكثر ديناميكية، بل عجزاً، والملامح المتعبة مشعة بالبراءة الطريفة.

الممثل الفرنسي ميشال غالابرو جاء بدعوة من "مؤسسة الفتريادس الفنية" بمسرحية مارسيل بانيول "زوجة الفرّان" المقتبسة من رواية جان جيونو "جان الازرق" الى مسرح كازينو لبنان كخطوة اولى له في لبنان.

التقنيون، من نجارين، ومصممي اضاءة، منهمكون في اعداد الديكور المؤلف من ساحة قرية وفرن وكنيسة ومنزل سكني يعلو الفرن.

المشهد في طور الولادة بانتظار وصول غالابرو من المطار، حيث سيراقب العمل ويحيي الزملاء قبل موعده مع الصحافيين. قرقعة من الضحك والهيصة ترافق دخوله الى الصالة. الحديث معه شيق وممتع يقطعه ليمازح هذا وتلك.



ميشال غالابرو، لا اهلاً "زوجة الفرّان".



— ووراء المسرح.



ملصق مسرحية "زوجة الفران"

على وتر الطرافة

في مستهل اللقاء سألته كيف في امكانه ان يجسد في باريس شخصية، وخارجها شخصية اخرى في فترة واحدة. السؤال يذوب عند مرور صبية يانعة، اذ يمازحها متسائلاً: "من هي هذه السيدة، الجذابة كغريتا غاربو، تمر امام شخصية مثلي ولا تحيي".

تلتفت الصبية، فيعرّفني بها:

"انها زوجة الفرّان. زوجتي على المسرح والتي ستخونني مساء الجمعة والسبت والاحد".

يعزف ميشال غالابرو على وتر الطرافة حتى في الادوات المأسوية ويقينه ان اضحاك الناس أصعب من ابكائهم.

● "موسيقى حنونة وبعض كلمات الحب، وصفة ناجعة لابكاء سيدة، فابكاء النساء فخر للممثل ونجاح مضمون له، بينما الكوميك لا يصل الى مزاج الجميع بالكمية ذاتها. اما استمراريته فحظية ومشكوك فيها.

● اما تعبت من دور الفرّان طوال هذه السنوات؟

— مسرحية بانيول من الاعمال الكلاسيكية التي لا يمل منها المشاهد ولا الممثل. فالضحك المتفجر في الصالة بعث لطاقة الممثلين، ودفع يقوي نوعية الاداء. فبقدر ما يعبر المشاهدون عن سرورهم، يكون عطاؤنا بالغاً في التجدد.

● لقد بدأت عام ١٩٨٥ على خشبة مسرح باريس في اداء دور الفرّان المنهمك في عجينه. المغبر بالطحين بينما زوجته الفتية تخونه مع رجل آخر. هل هذا صحيح؟

— بل بدأت عام ١٩٧٦ على مسرح باريس، ثم عام ١٩٨٥ مع المخرج جيروم سافاري على مسرح موغادور. الوقت يمر في سرعة.

(يحيي التقنيين الفرنسيين المتحلقين حوله قائلاً: مرحباً يا فراخي لراكم تحولتم لبنانيين) ثم يتابع الحديث والباقون يضحكون: هذه المسرحية انتقلت الى مدن عدة: مرسيليا، ليون، نيس. بعدما طلبت من سافاري ديكوراً يتطابق مع كل خشبة من اجل دورة اوسع في البلدان الفرنكوفونية لأن الخشبة التي ارتآها فسيحة كساحة بلدة، عاجة بالناس والتلاميذ والحيوانات. وحين لم يبد استعداده لطلبنا هذا قمت بذاتي في تحويل الديكور نموذجاً مقياسياً يتناسب مع كل المسارح ومنذ ثلاث سنوات جلنا ثلاثمئة مرة بين فرنسا وكندا وبلجيكا وباريس واليوم في لبنان.

استراحة

● وهل للممثل فترات من الاستراحة؟

— بل للمسرح مواسمه. وموسمنا الآن في باريس في مسرحية بانيول "بائعو المجد".

● وهل دورك في هذا العمل مرضياً كدورك في "زوجة الفران"؟

— اعترف لك بأني ترددت كثيراً قبل ان اقبل التمثيل في "زوجة الفران". رأيت من الغرور القيام بهذا الدور بعد "ريمو". فعندما طلبه مني بانيول بالحاح اجبته بأنه سيكون خائباً اذا قبلت. فتخلى عن فكرته. كان ذلك في اوائل السبعينات. بعد وفاته جاء جيروم سافاري بحجج اقنعتني. نظرته الى المسرحية سخية ومثيرة. فزوجة الفران تهرب مع عشيقها عارية على صهوة حصان. النجاح كان هائلاً.

● المسرحية اليوم تحمل اسمك مرتين: ممثلاً ومخرجاً.

— اسس اولادي شركة تخولهم اقامة دورات مسرحية خارج باريس. فقمنا باخراج مختلف لهذه المسرحية بديكور لين وأقل عدداً من الاشخاص. لقد اعطينا النص قيمته بدلاً من ان يسحق الاخراج المفخم اجزاء منه.

غالابرو وغوسيني والشريط المصور

● "بائعو المجد" في باريس، "زوجة الفران" في لبنان وعلى الشاشة الكبيرة انت في دور قائد القرية الغالية ارابكورسيكس من الشريط المصور الشهير استيريكس. فكيف تشعر وانت تجسد رسماً طريفاً من غوسيني؟

المعضلة شعرت بها وانا افكر في هذا الموضوع. فالرسم بريشة غوسيني استثار اجيالاً من المخيلات، فلكل قارئ عالمه الخيالي فكيف عساه يتصور اناساً حقيقيين بدل الرسوم. لقد خشيت في بادئ الأمر خيبة الخيال، فلكم من التجارب وقعت في الفشل. لكن النتيجة جاءت معاكسة لمخاوفي. فديبارديو حين رأيته في جسد اوبليكس اطمأننت الى نجاح الفيلم.

● ميشال غالابرو هل في امكانك الانتقال من الكوميديا الى الدراما؟

— امتحنت خبراتي من الخمسينات حتى اليوم في ادوار مختلفة. فمن ١٩٥٠ الى ١٩٥٧، اديت "للكوميدي فرانسيز" جميع الادوار الكلاسيكية من "النبيل البورجوازي" الى "جورج داندان". ثم رحت اجرب حظي في مسرح البولفار مع جان فيلار في "المسرح الوطني الشعبي" و"السمكات الحمراء" لجان انوي و"الصفعة" لاندره روسان حتى "زوجة الفرّان" و"بائعو الخبز" لبانيول.

اما ادواري في السينما فأولها مسلسل "جندي في سان تروبيه" و"الطريق السفلي" للوك بيسون و"الصيف القاتل" مع ايزابيل ادجاني و"اورانوس" مع جيرار ديبارديو و"القاضي والقاتل" وحزت عليه السيزار لافضل دور، عام ١٩٧٦، و"شرطي ولزعر" مع بلموندو، حتى استيريكس، اول دوري في "القاضي والقاتل" فكان دراميا بعكس الادوار الترفيهية التي قمت بها.

● هل من ذكريات طريفة تركت اثراً في بالك؟

— عند وصولي الى لبنان تذكرت الكوميدي اللبناني غبريال جبور زميلي في "فرقة فايري". كنا في مقصورتنا في مسرح "لاغيتي مونبارناس". وكان عاري البدن. لاحظت على ظهره بثوراً دهنية سوداء. سألته ان يسمح لي في فقئها، اجابني: الا تعلم ان التسلية المفضلة لدى النساء هي عصر هذه البثور. دعك منها سأقدمها هدية لزوجتي في عيد ميلادها".

● وما هو الدور الذي تعتز به؟

— دوري في فيلم "القاضي والقاتل" لتافيرنييه، المقتبس من دراما حقيقية، كنت العب دور مغتصب فتيات. دعا المخرج فتيات من الليسيه للقيام بدور الضحايا. كن جد مسرورات خارج المدرسة. يقهقهن فرحاً كلما وقعت احداهن على العشب والنساء في الصالة يجهشن بالبكاء.

مي منسى

السفير الفرنسي يحتفي بميشال غالابرو





السفير جوانو وغالابرو في قصر الصنوبر. (ميشال صايغ)

احتفاء بالممثل والكوميدي الفرنسي ميشال غالابرو، بمناسبة مجيئه الى لبنان مع فرقته لتقديم مسرحية مارسيل بانيول "زوجة الفرّان"، دعا السفير الفرنسي دانييل جوانو وقرينته أوديل الى مقرهما في قصر الصنوبر المعنيين في الشأن الفني في لبنان من مسرحيين ومخرجين واساتذة مسرح، فكان التبادل بين الكوميدي الفرنسي والمسرحيين اللبنانيين طريفاً وحاراً، فغالابرو حاضر البديهة لتمثيل كل عبارة يقولها، وتطعيمها بالنكتة والايماءة المبالغة. كما ابدى مع الصحافيين الحاضرين الكثير من المرونة بالاجابة عن اسئلتهم رغم المؤتمر الصحافي الذي كان عقده أول من أمس اثر وصوله الى لبنان. ووقف امام عدسات التصوير العديد من المرات كلما طلب اليه ذلك.

والى سؤال وجّه اليه اذا ما كان متعباً قال: "انا متعب منذ ولادتي. والدي كان مهندساً لامعاً وهو الذي شق نفق المون بلان. وذات يوم لاحظت انه كسول، اذ كان يتأفف دوماً. لكني لم الاحظ انه كان في التسعين".

ثم رحب السفير جوانو بضيفه قائلاً: انا سعيد بوجودك في لبنان خاصة في بداية هذا العام، الذي نتمناه ناشطاً بالمسرح. فالمسرح في لبنان حيوي، وجامع معاً التقاليد الفرنكوفونية والعربية ومميز بمدارسه واساليبه.

... ويعقد مؤتمراً صحافياً

— وفي فندق اكروبوليس في الكسليك، عرض غالابرو في مؤتمر صحافي مسيرته الفنية وبداياته الصعبة والتي اوصلته الى ما هو عليه حيث ادرك ان حوار الكوميدي الناجح ليس نصاً بل اداء والموسيقى ينبعثان من الصميم ليكونا بالتالي شخصية مؤديها الفنية. وعندما سألت غالابرو اذا كانت المسرحية التي لم يطوها الزمن لغة ومضموناً، بعد مرور اكثر من خمسين عاماً على كتابتها تعكس موهبة مارسيل بانيول الذي كان يصف مسرحياته بالشعبية والتي تنبثق من يوميات الشعوب ومشاكلها، اجابني ان "ما يميز الادباء الكلاسيكيون قدرتهم على تخطي الزمان والمكان وخلق شخصيات ومواقف تعكس حياة مشاهديها وقرائها ومشكلاتهم اليومية بكل ما تشمل من طرائف واحاسيس.

فبانيول اضحك القراء ثم ادمعهم. وبين هذه الاحاسيس المتناقضة رابط وثيق. وما يحفظه المرء هو العفوية والصدق.

من الشعر الاميركي الجديد: ٣ قصائد لريتا دوف



ريتا دوف، اميرة شعراء الولايات المتحدة لعام ١٩٩٣، ولدت عام ١٩٥٢ في اركون بولاية اوهايو. تخرجت من جامعة ميامي في اوهايو، ودرست لاحقاً في جامعة توبنجن (في المانيا). درست في جامعة ايوا، ونشرت اول دواوينها عام ١٩٧٧. من عام ١٩٨١ الى عام ١٩٨٩ درّست في جامعة اريزونا، ومن ثم تركت المنصب لتدرس في جامعة فيرجينيا. كتبت دوف ان هدف كل اعمالها هو "الجمع بين الحدث التاريخي وميزة التجلي للقصيدة الليريكية". عملها "توماس وبيلا" المؤلف من متواليات من القصائد، والذي حاز "جائزة بوليتزر" لعام ١٩٨٧، يستند الى صور من حياة اجدادها بهدف تأريخ تجربة جيل من الاميركيين السود. اما اعمالها المبكرة فتتميز بمجال تخييلي وبمهارة درامية. نشرت عام ١٩٩٢ رواية بعنوان "عبر البوابة العاجية".

مراهقة

مع أنه الليل، أجلس في الحمام، منتظرة.
يتفصد العرق خلف ركبتيّ،
ويتيقظ نهدا المراهقة.
أضلاع الستارة الفينيسية
تشقق القمر، حجارة البورسلان
ترتعش بتقليمات شاحبة.

ثم يحضرون، يحضر ثلاثة من
موظفي التحقق من المعايير بعيون
مشعة كأطباق وجبة الغداء،
ورموش كالشوك الحاد. يجلبون معهم
رائحة السوس. يجلس احدهم على
المغسلة،
والثاني على حافة حوض
الاستحمام، ويتكئ الثالث على الباب.
يهمسون: "هل صار في مقدورك
تحسسه؟"
لا أدري ماذا اقول. يقهقهون
برضى،
يربّتون بأيديهم على اجسادهم
الملساء.
"لا بأس، ربما في المرة التالية".
ينهضون،
وهم يلمعون كأحواض الخبز
المتلألئة تحت ضوء القمر،
ويختفون. أحاول السيطرة على
الثقوب
التي يتركونها ما هنا خلفهم، عند
طرف الظلام،
يسترخي الليل مثل قطرة من الفراء
على لساني.

بقدونس ●

ثمة ببغاء يقلّد الربيع
داخل القصر، ريشه باخضرار
البقدونس.
يظهر قصب السكر من المستنقع
ليسكننا كالشبح، ودورنا أن
نحصده. الجنرال
يبحث عن كلمة، هو كل العالم
القائم. مثل ببغاء يقلّد الربيع،

ونرقد صالحين عندما يخترقنا
المطر
ثم ننبت مخضرّين. لا نستطيع لفظ
حرف "R"،



ريتا دوف.

ومن المستنقع يظهر قصب السكر

وبعدها يهمس الجبل الذي
نستدعيه قائلاً: "كاتالينا".
من كثرة قضم الاطفال اسنانهم
تبرى كرؤوس السهام.
ثمة ببغاء يقلّد الربيع.

وجد الجنرال كلمته: Perejil
"من يلفظها تُكتب له الحياة".
يضحك الجنرال، وتسطع اسنانه
من ارجاء المستنقع. يظهر قصب
السكر

في احلامنا، مجلوداً بالريح ومترامٍ.
نرقد من جمتنا. لكل قطرة دم
ثمة ببغاء يقلّد الربيع.
من المستنقع يظهر قصب السكر.

● في الثاني من تشرين الاول لعام ١٩٥٧ أمر دكتاتور جمهورية الدومينيكان بقتل ٢٠ الف اسود لأنهم لم يستطيعوا لفظ حرف "r" في كلمة Perejil التي تعني البقدونس في الاسبانية.

الكناري ●

(مهداة الى مايكل س. هاربر)

لصوت بيلي هوليداي ● المتقد
تدرجات كثيرة كما الضوء،
شمعدانات في حالة حداد قبالة
بيانو أملس،
الغاردينيا مثابة توقيعها تحت
ذلك الوجه المدمّر.

(الآن أنت تطحنين، الطبّال الى
مغن جمير الصوت،
ملعقة سحرية، ابرة سحرية.
خذني كل وقتك، انا اضطررت،
جالسة
الى مرآتك ومع اغنيتك الاشبه
بالسوار).

الحقيقة الناصعة، ما ابتكرته
النساء تحت الحصار
هو شحذ الحب خدمةً للخرافة.

انا لم تستطيعي ان تكوني
حرة، فكوني لغزاً.

ترجمة فوزي محيدلي

● بيلي هوليداي (١٩١٥ - ١٩٥٩) واحدة من اعظم مغنّي الجاز بلوز في اميركا تعرف ايضاً باسم "ليدي داي". وقامت شهرتها على تحويل الاغاني المشهورة مقطوعات عميقة بشحنتها العاطفية. وقد توفيت في احد مستشفيات نيويورك بعدما اعتقلتها الشرطة لحيازتها المخدرات.

كتاب

كيف تُنقَدُ الحداثة من شكلها الغربي الشرس؟

الكتاب: نقد الحداثة
Critique de la modernité.

المؤلف: آلان تورين
Alain Touraine.

المترجم: صياح الجهيم.

الناشر: "وزارة الثقافة"، دمشق، ط١، ١٩٩٨، جزءان.

ما هي الحداثة، وهي الحاضرة جداً في افكارنا وممارساتنا منذ خمسة قرون؟

انما مفهوم غربي يشير الى ما حققه الفكر عندهم من انجازات في الادب والفلسفة والعلوم الطبيعية والانسانية. وفي الثورة العلمية التقنية والمعلوماتية منذ عصر النهضة حتى ايامنا هذه. ويتساءل مؤلف "نقد الحداثة": هل يمكن مفهوم واحد ان يحيط بكل التجارب الانسانية في مرحلة ممتدة على خمسة قرون؟ أوليس الاستعمار والحروب الدينية واضطهاد الاقليات العرقية هي ايضاً من تجارب الحداثة؟

ان فكرة الحداثة في شكلها الاعظم طموحاً كانت التأكيد على ان الانسان هو ما يصنعه. لا بد اذن من توافق وثيق بين الانتاج، وتنظيم المجتمع، والحياة الشخصية. هذا التوافق بين الثقافة العلمية (تكنولوجيا الانتاج) والمجتمع المنظم، والافراد الاحرار يرتكز على انتصار العقل. فالعقل هو الذي يبعث الحياة في العلم وتطبيقاته، وهو الذي يحكم تكيف الحياة الاجتماعية. ويتساءل بعض منتقدي الحداثة: هل يمكن ان تماهى الحداثة بالعقلنة أو ان تماهى باتقشاع الاوهام والسحر عن العالم؟

العبر

ويرد المؤلف على المنتقدين قائلاً: يجب ان نستخلص العبر من النقد المعادي للحداثة في قرن هيمن عليه كثير من "التقدميات" القمعية الشمولية، كما هيمن عليه المجتمع الاستهلاكي. ان انتصار الحداثة الملتزمة العقلانية انتصار للعقل.

ويرى المؤلف ان العالم الراهن يكاد يجمع على قبول فكرة الحداثة. فنحن جميعاً "مبحرون في الحداثة" على حد تعبيره. بعض الايديولوجيين وبعض الطغاة فقط هم من يعارضونها، ويدعون الى التمسك باشكال التنظيم الاجتماعي البالية.

الحداثة هي مناهضة التقاليد وهي اطاحة الاعراف والعقائد والخروج من الخصوصيات الى العموميات، أو الخروج من الحالة الاعتيادية والدخول في عصر العقل.

ولقد ظلت الحداثة زمناً طويلاً لا تعرف الا بفعالية العقلانية، بالسيطرة على العالم، وهي سيطرة مكّن منها العلم والتقنية. هذه الرؤية العقلانية ينبغي الا تطرح جانباً لأنها امضى سلاح ضد جميع الانظمة المستبدة والشمولية وجميع الاصوليات.

ويرى كثيرون ان هذا التصور للحداثة متواضع، ذلك ان المناداة بالعقل لا تؤسس اي نموذج للمجتمع. ان الحداثة في رأيهم رفض للحكم المطلق، او "تحرر" وسواء كان تحرر طبقة مظلومة، أو أمة مستعمرة، او تحرر المرأة، او الاقليات المضطهدة. ولكن الى اين يفضي هذا التحرر؟ انه يفضي الى تكافؤ الفرص او الى تعددية ثقافية شديدة الاعتدال.

الهدم

اما منتقدو الحداثة فيرون أن فكرة الحداثة عندما تعرّف بهدم الانظمة القديمة وانتصار الموضوعية والعقلانية تفقد قوة التحرر والابداع منها. انها لا تحسن مقاومة القوى المضادة.

ويرد المؤلف على مثل هؤلاء المنتقدين قائلاً: هل ينبغي اذن الانتقال الى المعسكر الآخر، والانضمام الى انصار العودة الى النزاعات القومية والاقليمية والاصولية التي تتنامى في كل مكان. واذا كنا نرفض العودة الى التقاليد فليس أمامنا الا الحداثة لأنها تاريخنا "الحديث". ويقترح المؤلف اعادة تعريف الحداثة على انها العلاقة المتوترة ما بين العقل والذات، وما بين روح النهضة والاصلاح، وبين العلم والحرية.

ويقول المؤلف أنه يسعى هنا، خلال نقد الحداثة، الى انقاذ فكرتها من شكلها الفازي والشرس والذي اضفاه عليها الغرب، ومن الازمة التي تعانيها، انه يريد ان يخلّص "الحداثة" من التقليد التاريخي الذي قصرها على العقلنة وان يدخل اليها موضوع الذات الشخصية، اي اضفاء الذاتية، فالحداثة لا ترتكز على مبدأ وحيد، او على مجرد هدم العوائق امام سيادة العقل. انها مصنوعة من الحوار بين العقل والذات.

وتاريخ الحداثة هو التأكيد المزدوج للعقل والذات منذ التعارض بين النهضة والاصلاح الديني. والحوار بين العقل والذات، الحوار الذي لا ينقطع ولا ينتهي، هو الذي يبقي طريق الحرية مفتوحاً. هذه الحداثة "المكتملة" كما يسميها المؤلف ستجرف جميع المتشبثين بالتقاليد الذين لا يريدون بناء عالم جديد. ولا ان يكتشفوا آفاقاً لم يرتدها احد.

د. هشام الدجاني

تاريخ الإلحاد في ٣ كتب فرنسية

صدر "تاريخ الالحاد" لجورج مينوا عن "دار فايار" في باريس، ويرافق فيه المؤرخ والمفكر الفرنسي ظواهر الالحاد من عصور الاغريقية – الرومانية الى ايامنا هذه.

ويرى مينوا ان الالحاد، كفكر نقيض للدين الموحد، او لفكرة الاله الواحد، لم ينقطع يوماً عن بناء الفكر الاوروبي، سواء باعمال او بمذاهب فلسفية او ادبية او فنية: من سيجير دو برابان الى جيوردانو برونو، ومن بونبوتاس الى مولباش.

وبعد ظهور المسيحية، ضعفت الاتجاهات الالحادية، وان بدت فعبر اتجاهات ثانوية او هامشية، لأن المسيحية "حرّمت" الالحاد، ولا سيما في القرنين الخامس عشر والسابع عشر، عندما دان الاكليروس "التطور" الالحادي، وترسخ عبر ذلك مبدأ التحريم، والتكفير، تحت سلطة الاكليروس القوية والطاغية، ليتوصل الى "يقظة" الالحاد في القرن الثامن عشر. ويستحضر مينوا Bossuet، الذي تكهن: "أرى حزباً كبيراً يتكون ضد الكنيسة، وسينفجر في وقته".

هذا التكهن وجد تعبيره في الاتجاهات التي وضعها "الجانسينيون" المتأخرون في القرن الثامن عشر، كما يظهر مونيك كوتري في كتابه: "الجانسينية والتنوير" (عن دار البان ميشيل، باريس)، والذي يرى ان الجانسينية التي لم تكن متسعة في القرن الثامن عشر، ساهمت بتصوراتها في حركة التنوير.

فالجانسينيون، وان كرهوا السخرية الفولتيرية ضد الدين، وعند مونتسكيو، لكن جمعتهم مقاومتهم الرقابة الملكية التي كانت تطاردهم، وتأسيسهم المتعدد لايديولوجيات الثورة.

الكتاب الثالث الذي يدور حول الدين والالحاد وضعه بيار شونو ومارلين فوازيل وفرنسوا دي نوارفونتين (صدر عن "دار فايار" في باريس)، ويركز فيه المؤلفون الثلاثة في كتابتهم الجماعية كما يوحي العنوان: "الانهيار الديني في باريس في القرن الثامن عشر"، على هذه الحركة المحمومة التي انتجت "اللاايمان". على ان المؤلفين لا يرون في الجانسينيين سوى حفنة من "الطفيليين".

الثورة الفرنسية بقيادتها العلمانية، تغذت من هذه الاتجاهات، لتنتشر عبر بعض المحطات في القرن التاسع عشر والقرن العشرين مذاهب واتجاهات ترفض الدين ولاهوته وظواهره، في الحاد "جديد"، اكتسب من الفلسفة وسواها "شرعية" قامت على حرية الانسان، وحرية الاختيار، واولوية العقلانية.

أوليس هذا ما اعلنه نيتشه وسارتر وساد والبير كامو... وبيكيت ويونسكو... ومن قبل ماركس ولينين وانغلز وماو وباقي الثورات "الوجودية" الايديولوجية، التي ربما استبدلت بالحتمية الدينية والالهية الحتمية التاريخية، وبالطبع حتمية "الحرية" والعقل والاختيار... تحت يافطة مقاومة القدرية، وانما بقدرية اخرى.

ب.

نيتشه.

ساد.

سارتر.

أصول نكبة فلسطين وأسبابها وآثارها

يعرض كتاب "نكبة فلسطين عام ١٩٤٨" للدكتور عبد الله عبد الدائم الصادر حديثاً عن "دار الطليعة"، اصول النكبة واسبابها وآثارها السياسية والفكرية والادبية في الحياة العربية، انطلاقاً من "ثوابت السياسة الاسرائيلية وتعامل الدولة مع العرب، التي لم تتغير بين عام ١٩٤٨ وما قبله وما بعده، وعام ١٩٩٠ وما بعده".

ويرد الباحث عبد الدائم تلك الثوابت الى كتاب "الدولة اليهودية" لهرتزل الصادر عام ١٨٩٦، مؤكداً انها "لن تكون غير ذلك في الغد لاسباب موضوعية اساسية عديدة" يلخصها في: "ادعاء الحق التاريخي الالهي في ارض فلسطين"، "الاعتماد الراسخ على عون الدول الغربية"، "اتخاذ العنف مطية للوصول الى اهدافها".

واما الثابت الكبير في السياسة الاسرائيلية فهو "تمزيق العرب ومحاولة قلبهم دويلات تصطرع، وطوائف تحترب، ومذاهب تعترك".

غير ان هذا الثابت الاساسي بين ثوابت السياسة الاسرائيلية، يكتب عبد الدائم، ليس "سهل المنال... فالشعور العربي موحد وقوي ومتين وخير ما يشهد على هذا "ما حصل بعد حرب ١٩٤٨ من تعبئة شاملة للطاقات العربية في شتى الميادين ومن مراجعة كاملة لاسس المجتمع العربي والسياسات العربية التي كانت سائدة قبل ذلك. وقد ادى ذلك الى مراجعة فكرية ونقدية واسعة، تجلت في الادب والانتاج الفكري، كما ادى الى ردود فعل صارخة على الاوضاع والنظم السياسية التقليدية التي كانت سائدة والتي كانت من اهم اسباب النكبة.

وكان لهذا ردود فعل عديدة اهمها ظهور حركات حزبية وانقلابات عسكرية وتحولات جذرية في الحكم في البلدان العربية، وكذلك انتزاع السلطة في كثير من البلدان العربية من القيادات السياسية التقليدية، واشتدت في البلدان العربية جميعها نزعات التحرر من الاستعمار واسقاط الاحلاف الاستعمارية والتركيز على اهمية بناء الجيوش الوطنية وتدريبها واعدادها للمعركة.

الى هذه الآثار السياسية، ثمة حركات فكرية وادبية سارت معها جنباً الى جنب، تولت نقد بنية الوجود العربي والكشف عن مواطن الضعف فيه ورسم سبل تطويره وتحديثه.

يقع الكتاب في ١٦٧ صفحة من القطع الوسط الصغير.

قناة تلفزيونية دينية جديدة

وافق وزير الاعلام المصري صفوت الشريف على فكرة انشاء قناة تلفزيونية دينية متخصصة، لكن الموافقة حصلت من حيث المبدأ في انتظار اعداد دراسة تفصيلية حول المحتوى والشكل المقترح لبرامج هذه القناة من قبل اعضاء اللجنة الدينية في اتحاد الاذاعة والتلفزيون.



رحيل الممثل الأميركي الهندي ايرون آيز



ايرون آيز مع الممثل روي روجيرز.



وفي احد ادواره "الهندية"

الممثل الاميركي الهندي ايرون آيز توفي في منزله في لوس انجلس عن عمر يناهز الثالثة والتسعين.

ولد آيز في اوكلاهوما، وعمل في السيرك ثم كمستشار ثقافي في الشأن الهندي عند سيسيل ب. دوميل في ١٩٣٠ قبل ان يعمل في التمثيل.

عاصر في التمثيل رونالد ريغان (الذي لعب ادواراً عديدة قبل احترافه السياسة) وجون واين وغاري كوبر وتوم ميكس، وظهر في نحو ٢٠٠ فيلم منها "كراشين ترو" (١٩٣٩)، "السهم المكسور" (١٩٥٠)، و"رجل اسمه حصان" و"الكوندور" (١٩٥٠)، و"غريفل" (١٩٧٧).

إلغاء مشروع أوبريت "الحلم العربي ٢"

الشركة التي انتجت اوبريت "الحلم العربي" بمشاركة مطربين من كل الدول العربية كانت قد وعدت بتنفيذ "اوبريت" جديدة بالفكرة نفسها تحت عنوان "حلم الخمسة ملايين عربي"، ولكن تراجع القيمون على هذا المشروع والشركة تواجه حالياً مأزقاً كبيراً في صدقيتها لأنها وعدت الجمهور العربي بالعمل لمناسبة استكمال اعمار العاصمة اللبنانية بيروت. واكدت مصادر معنية ان خروج رفيق الحريري من الوزارة هدد بالغاء المشروع لأنه كان وراء الفكرة وفي اساس تموينها وانتاجها. ويذكر ان "الاوبريت" الاولى "الحلم العربي" صادفت مشكلات عديدة ابرزها ليل التقديم في بيروت حين تلاسن المطرب اللبناني وليد توفيق مع بعض المشاركين واعتبر ان ثمة مؤامرة منعته من الغناء مع بعض المطربين اللبنانيين منهم ميشلين خليفة وغسان صليبا.

"آخر أيام سقراط" في دار الاوبرا بالقاهرة

قال مصطفى ناجي رئيس دار الاوبرا المصرية امس الثلثاء ان مسرحية "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني ستعرض هذا الشهر في القاهرة.

واوضح ان العرض الذي سيستمر من ١٢ الى ١٧ من كانون الثاني سيكون اول عرض مسرحي للرحابنة بدار الاوبرا المصرية.

وصرح بانه اتفق مع الفنان اللبناني منصور الرحباني على ان يكون العرض الاول للمسرحية في القاهرة. اعرب عن ثقته في نجاح العرض "مما يؤكد اننا في هذه المرحلة لسنا متحيزين للعروض الغربية".

وقال منصور الرحباني ان المسرحية التي سيقدمها لجمهور القاهرة ستكون "من اضخم المسرحيات الغنائية في الشرق بشهادة كبار النقاد في المسرح والموسيقى حيث انغامها شرقية ١٠٠ في المئة وتتوالى احداثها وسط احتفالات غنائية راقصة تم تسجيلها مع الاوركسترا السيمفونية لمدينة كييف".

وافاد ان المسرحية اللبنانية الجديدة من اخراج مروان الرحباني وشارك في الحانها غدي واسامة الرحباني وان الفرقة مكونة من ٢٠٠ عازف وراقص وممثل ومغني، واضاف ان بطولة المسرحية للفنان رفيق علي احمد في دور سقراط وهدى حداد في دور زوجة سقراط. (رويتر)

خريف ألمانيا تظاهرة ثقافية تنوّعت شعراً وندوات ومسرحاً

خريف المانيا هذه السنة لم يكن مميزا على الصعيد السياسي وحسب، اذ شهد نهاية عصر هلموت كول وحكم حزبه (الاتحاد المسيحي الديموقراطي) وحليفه "حزب الديموقراطيين الاحرار"، وذلك بعد ستة عشر عاما، وبداية حكم غيرهارد شرودر وحزبه (الحزب الاشتراكي الالماني) بالتحالف مع حزب الخضر ورابطة التسعين، وانما كان خريف هذه السنة متميزا ايضا على الصعيد الثقافي بشكل عام والثقافي الشرقي بشكل خاص.

مهرجان الشعر

فمع نهاية الصيف من كل عام تشهد مدينة ارلانجن الجامعية ظاهرة ثقافية كنا نظن انها في طريق التراجع في مجتمع صناعي خاضع لضوابط محكمة: هذه الظاهرة هي مهرجان الشعر الذي يقام سنويا منذ ثمانية عشر عاما.

يأتي الشعراء من مختلف مدن المانيا او البلاد الناطقة بالالمانية مثل النمسا وسويسرا وبعض اجزاء تشيكيا وبولونيا ورومانيا، ويلقون قصائدهم في الهواء الطلق في حديقة الجامعة اذا كان الطقس يسمح بذلك او في خيم نصبت لهذه الغاية او في مسرح المدينة الملاصق لحديقة الجامعة.

وعندما يكون شاعر يلقي قصائده هنا، يحاور شاعر آخر الحضور حول الشعر ويجيبهم عن تساؤلاتهم حول اعماله ويحدثهم عن تجربته الشعرية. وغالبا ما يرافق القاء القصائد عزف على بيانو يقوم به كلاوس ترويمايت الذي نصادفه يوميا يقود دراجته في شوارع المدينة وساحاتها. الى القراءات والمناقشات تكون هناك ندوات محورية تتناول قضايا الادب والفن يشارك فيها مفكرون معروفون، ويفتح باب النقاش في نهايتها للجميع.

السيد بورج (Borg) مدير مكتبة بالم – انكه (Palm & Enke) يتنقل بين الحلقات يسمع هنا ويناقش هناك. هذا الرجل هو بدوره ظاهرة ثقافية؛ فمكتبته الواقعة في وسط المدينة مقابل ادارة الجامعة تستضيف بشكل دوري ادباء وشعراء معروفين لقراءات ومناقشات ادبية وفكرية. وعندما اقام المعهد الشرقي بارلانجن عام ١٩٩٢ ندوة حول غسان كنفاني في الذكرى العشرين لغيابه، خصص السيد بورج واجهتين من مكتبته على الساحة العامة لمؤلفات كنفاني وغيره من الادباء العرب. وفي الفترة التي يقام فيها معرض الكتاب العالمي في فرانكفورت في اواخر ايلول واوائل تشرين من كل عام، ينظم هذا الرجل رحلات الى المعرض بأسعار تكاد تكون رمزية. هذا المعرض كان ايضا من اهم النشاطات الثقافية التي شهدها خريف المانيا، والتي لا بد من ان يخصص لها حديث خاص.

نسأل السيد بورج: هل تخاف على مستقبل الكتاب والمكتبة امام زحف "الانترنيت"، وهل ستحل الاسطوانات الصغيرة محل رفوف الكتب؟ يسحب من جيبه جريدة فيها مقال للسيد (رومل) الرئيس السابق لبلدية شتوتغارت ونجل القائد العسكري المعروف (ارفين رومل) وفيه يقول: لا خوف على الكتاب من الانترنيت طالما لا تستطيع ان تقرأ بهذه الاخيرة وانت مستلق او طالما لا تستطيع ان تكش بها ذبابة تزعجك اثناء القراءة.

ونسأل الدكتورة كريستين ايفانوفيتش استاذة الادب الالماني الحديث في جامعة ارلانجن: اي دور ترين للشعر في عالم الصناعة، فتبدو متفائلة وتجيب بأن الشعر ضرورة روحية وفنية لم يستطع المجتمع الصناعي ان يلغيها عند الانسان المعاصر. بالعكس فان هناك اتجاها متزايدا كما نلاحظ نحو القيم الانسانية التي يعبر عنها الشعر والفن. ان الناس يحبون بالاضافة الى الرغبة في تغيير نمط حياتهم وتجاربهم، ان يكتشفوا قضايا اخرى من النشاط الفني والفكري.

مؤتمر المستشرقين في بون

يعقد هذا المؤتمر الذي تنظمه "جمعية المستشرقين الالمان" (DMG) مرة كل ثلاث سنوات ويكون كل مرة في احدى المدن الجامعية. وهذه المرة عقد في (بون) ليكون آخر مؤتمر في القرن العشرين وفي الالف الثانية وقبل ان تتخلى (بون) لبرلين عن دورها كعاصمة لألمانيا بعد ان استعادت وحدتها.

كان عدد المشتركين في هذا المؤتمر يقارب الستمئة معظمهم من المانيا او من المقيمين فيها، وجاء البعض من اوروبا او من خارجها. من لبنان كان هناك فؤاد رفقة الذي احيا امسية شعرية بالاشتراك مع الشاعر المصري محمد ابو الفضل، وهاشم الايوبي الذي القى بحثا حول (ذاكرة المدينة في الرواية العربية المعاصرة) ورالف غضبان المقيم في برلين والذي القى بحثا حول الاندماج في المجتمع اللبناني بالتركيز على الاكراد كمثل على عملية الاندماج.

الى جنب العدد الكبير من المشتركين فقد كانت محاور المؤتمر متعددة ومتشعبة. صحيح ان الدراسات العربية والاسلامية والسامية تبقى محاور اساسية في الدراسات الاستشراقية، الا ان محاور كثيرة ادرجت في المؤتمر بلغ عددها خمسة عشر محورا.

وقد ركزت مجموعات العمل على مواضيع تتعلق بالشرق الاوسط الحديث على الصعد السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وعلى مواضيع الادب العربي الحديث واتجاهاته.

ومما يدل على الاهتمام بقضايا الشرق الاوسط الحديث ان جامعات في المانيا قد انشأت معاهد خاصة بدراسات الشرق الاوسط الحديث كما هو الامر في جامعات برلين، بون، هامبورغ وارلانجن. صحيح ان هذه المعاهد تنسق مع معاهد الاستشراق التقليدي، الا انها في الواقع مستقلة. وفي هذا المجال نشير الى ان معاهد مستقلة اخرى ذات نشاط كبير في مجال الدراسات الشرقية نذكر منها المعهد الشرقي في هامبورغ الذي يديره اودو شتاينباخ ومعهد فرانكفورت الذي يديره المستشرق التركي – الالماني فؤاد سيزكين والمعهد الالماني للابحاث الشرقية في بيروت والذي تديره الاستاذة انجيليكا نويفيرت، وقد كان لهذا المعهد، الذي له فرع في اسطمبول، نشاط اكاديمي مميز في مؤتمر بون، كما كان له نفس النشاط في المؤتمر السابق في لايبزغ.

لبنان

كما كان هناك محور خاص بلبنان تناولت معظم ابحاثه وضع لبنان بعد الحرب من مختلف جوانبه وركزت على وضع الطوائف فيه. وصحيح ان معظمها تميز بموضوعية عامة الا اننا كعرب ولبنانيين لا نطمئن الى مثل هذه المواضيع ولا الى خلفياتها، وخاصة ان بعض عناوينها لافت للنظر مثل مداخلة كارستن فالبينر التي كانت بعنوان "تاريخ المسيحيين المتكلمين بالعربية في لبنان وواقعهم". وكان لا بد من ان نتساءل: هل هبط المسيحيون اللبنانيون من كوكب آخر وكان لا بد لهم من ان يتعلموا العربية كلغة أجنبية ام ان السيد فالبينر لا يعرف انهم رضعوها مع حليب امهاتهم وعشقوها كما نسيم جبالهم واخضرار سهولهم؟

في جميع الاحوال فاننا نلاحظ ظهور جيل جديد من المستشرقين خبروا الشرق عن كثب وأقاموا علاقات مع أهله جعلت صورة الشرق عندهم ومفهومه مختلفة عما كانت عليه عند الجيل السابق، كما اننا نلاحظ ظاهرة الباحثين العرب الذين درسوا في الغرب والذين أسقط بعضهم مقولة تفوق المنهجية الغربية في البحث، كما وقع بعضهم الآخر في مأزق عدم التوفيق بين روح اللغة ومنهجية البحث.

منشورات المكتبات العربية في المانيا ودور النشر الالمانية التي تهتم بالدراسات الشرقية مثل مارازوفيتس كانت حاضرة اثناء المؤتمر. كما كان واضح الحضور جورج خوري المسؤول الثقافي في اذاعة المانيا العربية والذي كان لا ينتهي من مقابلة حتى يأخذ موعدا لمقابلة اخرى. جورج خوري صار اسمه مرادفا لكل نشاط ثقافي عربي في المانيا.

مؤتمر ابن رشد في هايدلبرج

كان هذا المؤتمر من أهم المؤتمرات التي حضرتها ومن أكثرها التصاقا بالقلب والذاكرة.

استمر المؤتمر الذي عقد بمناسبة مرور ثمانمئة سنة على وفاة ابن رشد من السابع حتى الحادي عشر من تشرين الاول ١٩٩٨ في مدينة هايدلبرج.



المستشرقة د. هيلغا ريبمان.

من معرض المخطوطات القرآنية في ميونيخ.

اشترك في هذا المؤتمر ما يقارب الثمانين باحثا من المانيا واوروبا ومن الدول العربية وتحديدا لبنان، تونس، المغرب، الاردن، فلسطين، مصر والسعودية.

من لبنان كان هناك ناصيف نصار، انطونيوس نجيم، هاشم الايوبي، جهاد نعمان، جيرار جهامي وعايدة جهامي، وكلهم من الجامعة اللبنانية. كما كان هناك لبنانيون يعملون في جامعات اوروبية مثل الدكتور حسن حمزة من جامعة ليون والدكتور نعوم ابي راشد من جامعة تولوز.

ركز المؤتمر على المحاور الآتية:

المحور الاول: ارسطو قبل الاسلام

ومن الذين حاضروا في هذا المحور الساتاذ أ. شميت من جامعة (ماربورغ) بالمانيا، وقد القى بحثا تناول فيه مسألة الكونية عند ارسطوطاليس وعند مترجميه المتأخرين، كما القى الباحث الايطالي س. شيودي من جامعة روما بحثا حول دور افلاطون كوسيط بين الشرق والغرب.

المحور الثاني: ابن رشد وارسطوطاليس في الاسلام.

ومن الابحاث التي القيت في هذا المحور بحث المستشرق الالماني (فان إس J. V. Ess) من جامعة توبنجن وكان بموضوع "بدايات الفلسفة الاسلامية والارث الكلاسيكي"، وبحث المفكر المعروف الدكتور ناصيف نصار بعنوان: "ابن رشد والفلسفة المقلقة" وبحث الاستاذ الغنوشي من تونس وكان بعنوان: "حول الخطاب الديني والفلسفي عند ابن رشد في (فصل المقال) اوالحقيقة المزدوجة" وكذلك بحث الاستاذ سانأغوستين (F. Sanagustin) من جامعة ليون بفرنسا وكان بعنوان: "دور العقل في كتاب الكليات" وبحث جيرار جهامي وكان عنوانه: "منهجية الشارح الاكبر ابن رشد".

وقد ثارت مناقشات حامية حول بحث نصار والغنوشي بشكل خاص.

هذا المحور استغرق اكثر من جلسة، وحاضر في جلسات اخرى الدكتور محمود فهمي حجازي من القاهرة حول: "المصطلح عند ابن رشد" والدكتور حسن حمزة حول: "المنطق وقواعد العربية في كتابات ابن رشد".

وحاضر جهاد نعمان حول: "قيمة ترجمة ابن رشد لارسطو وتأثيرها" كما حاضر حسن حنفي من القاهرة حول "ابن رشد فقيها" وحسن طرابلسي من تونس حول "ازمة الفكر في عصر ابن رشد" وكذلك محمد مفتاح من المغرب وقد دار بحثه حول المناهج العلمية عند الفقهاء المسلمين وابن رشد. وكان في المحور ايضا بحث للبلجيكية (لورنس بولواي L. Bauloye) حول نظرية المادة عند ابن رشد من خلال الشرح الكبير للماورائيات.

المحور الثالث: ابن رشد والرشدية.

وقد كان التركيز في هذا المحور على تأثير ابن رشد في الفلسفة الغربية، وحاضر في هذا المجال الاستاذ ايمباخ (R. Imbach) من سويسرا حول علاقة توما الاكويني بابن رشد، والاستاذ لامبرتيني من ايطاليا حول: تأثير ابن رشد في فلسفة العصور الوسطى، كذلك القى الاستاذ في جامعة كولونيا بالمانيا زيمرمان (A. Zimmermann) بحثا حول اهمية ابن رشد بالنسبة للمؤلفات الفلسفية عند فيراندوس دي هيسبانيا (Ferrandus de Hispania)، والقت الدكتورة فالز D. Walz من جامعة هايدلبرغ بحثا مشوقا حول ابن رشد والقيصر فريدريك الثاني ملك هوهنشتاين الالماني مركزة على كتاب الصقور وربطه بين علم الطبيعة والفلسفة.

وفي هذا المحور حاضر ايضا الاستاذ مينار J. Mesnard من باريس حول "باسكال ومفهوم الحقيقة المزدوجة" ومارتوت يوبزين من جامعة ارلانجن حول، "ارنست رينان وابن رشد" ومحمد الفران من المغرب حول "ابن رشد في مرآة العرب المعاصرين"، كذلك حاضر نعوم ابي راشد حول "ابن رشد والمثقف العربي من خلال بعض الروايات العربية المعاصرة" وعمر الجمني من تونس حول "تأثير ابن رشد في كتابات طه حسين".

وقد عقدت جلسة مناقشة مطولة حول المثقف العربي وحركات التحرر الفكري اشترك فيها: محمد الطرابلسي من تونس، هاشم الايوبي من لبنان، اوتو ياسترو وتوماس باور وفيرنر ارنولد من جامعة ارلانجن، ورئيف جورج خوري من جامعة هايدلبرج.

وستصدر اعمال المؤتمر في كتاب عن جامعة هايدلبرغ التي نظمت المؤتمر ورعته.

معرض مخطوطات القرآن الكريم في ميونيخ

اقيم في مكتبة ميونيخ الحكومية معرض لمخطوطات القرآن الكريم خلال شهري تشرين الاول وتشرين الثاني ١٩٩٨. واهمية هذا المعرض انه الاول الذي يخصص للمخطوطات القرآنية. فقد زرت قبله معرضا للمخطوطات الشرقية والاسلامية في مكتبة (غوتا Gotha) بألمانيا وكان من اغنى المعارض للتراث الشرقي والاسلامي الا انه لم يكن مقصورا على المخطوطات القرآنية كما هو الامر في معرض ميونيخ.

اشرفت على تنظيم هذا المعرض وادارته المستشرقة الدكتورة هيلغا ريبمان Helga Rebhan مسؤولة قسم المخطوطات العربية في المكتبة؛ وقد بذلت الدكتورة ريبمان جهودا كبيرة جعلت المعرض ناجحا الى حد كبير على كل المستويات.

ومن الجدير بالذكر ان في المعرض جناحا خاصا لترميم المخطوطات، وتقول الدكتورة ريبمان ان هناك متدربين من اكثر من بلد، خصوصا من مصر، يقومون بدورات علمية حول كيفية ترميم المخطوطات القديمة وحفظها.

وعن شعورها حول هذا المعرض ونجاحه تقول انها لم تكن تتوقع هذا العدد من الزوار، وهذا ما يدل على اهتمام الغربيين بالتراث الاسلامي والفن الشرقي، وتضيف انها سعيدة جدا لأنها استطاعت ان تنقل بعض حرارة التراث الاسلامي وفنه وروحانيته الى الغرب ولن ذلك لاقى تجاوبا، وانها تكون قد ساهمت بذلك في عمل نبيل الا وهو التقريب بين الحضارات والشعوب.

المانيا – د. هاشم الايوبي

٢٠ الف دولار منحة للأبحاث الرئوية

أعلنت شركة Merek Sharp & Dohme للابحاث الصيدلانية، موافقتها على تقديم منحة الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت مقدارها ٢٠ الف دولار لانفاقها على أبحاث الامراض الرئوية في المستشفى في خلال سنتين.

وستؤدي المنحة الى اضافة طبيب مقيم جديد الى قسم الأمراض الرئوية للقيام بأبحاث على أمراض الجهاز التنفسي في لبنان، بما فيها الربو الذي يصيب آلاف اللبنانيين الكبار والصغار.

مؤتمر صحافي للجنة "مهرجان البستان":

عروض لـ ٣٤٠ فناناً على امتداد ٦ أسابيع

وليد غلمية، ميرنا بستاني، ابرهيم الخوري، فؤاد الخازن والزميلة مي منسى.

توّج مهرجان البستان سنته السادسة بانتسابه في تشرين الاول الماضي الى "جمعية المهرجانات الاوروبية" ومركزها جنيف وتضم ٧٥ عضوا من مختلف انحاء العالم. ودلالة هذا الامتياز غنى المهرجان وانفتاحه ورقيه وعالميته.

وفي المؤتمر الصحافي الذي عقدته "لجنة مهرجان البستان" امس في الفندق في بيت مري والتي تضم كارول الخازن وغسان مخيبر وانطونيو هاشم ومي منسى ونادين شمس وفؤاد الخازن ووليد غلمية ونبيل خيرالله ولورا لحود وموريس معلوف وحضره ممثل نقيب الصحافة ابرهيم الخوري ومجموعة من الصحافيين والمهتمين، عرضت رئيسة اللجنة ميرنا بستاني اهداف المهرجان وبرمجته هذا الموسم، واوضحت ان تزامن هذه السنة ومرور ١٥٠ عاما على رحيل المؤلف والعازف شوبان، اختير موطنه بولونيا ليحل ضيفا في عروض هذه السنة.

اما برنامج المهرجان لهذا الموسم كما صرحت ميرنا البستاني فيضم نحو ٣٤٠ فنانا تتوزع مشاركتهم على امتداد خمسة اسابيع.

مجموعة من ابرع عازفي البيانو تقدم اعمالا لشوبان وغيره، وتقدم للمرة الاولى مقطوعة روكسانا بلنوفينيك، لوحات من اوبرا وارسو، وفي البرمجة ميليكوني اوبرا (٥، ٦ اذار)، غناء اوبرالي تؤديه كاتيا راتشيارلللي يرافقها على البيانو فينتشانزو سكاليرا، ويادفيغا رابي خماسي موراغيز الفريق الذي يؤدي الحانا من الموسيقى الكلاسيكية والجاز، اضافة الى فرق جاز شهيرة منها رباعي سيليزيان ستريغ، وثلاثي اندريه ياغودجينسكي، فرقة لافابرة كونسينوي وهي مجموعة من عازفي الغيتار، ويساهم عازف الارغن كارول غوليبوفتسي، وفرقة شيلينفيريان لعازفي الكمان.

المشاركة اللبنانية

اما المشاركة اللبنانية فتضم سهرة مع ايمان حمصي والقانون، وامسية لعبد الرحمن الباشا يقدم فيها مقطوعات على البيانو، وحفلة في "بيت الشاعر" تتضمن قراءات باللغة الفرنسية والعربية والانكليزية لفاليري عروف وموغ ديكسون في اشعار بولونية.

وتقدم بعض العروض في الجامعة الاميركية وكنيسة مار يوحنا في جبيل ومار ساسين في بيت مري.

ويتضمن المهرجان معرض لوحات للفنان حسين ماضي ومعرض لملصقات بولونية وآخر خاص بحياة شوبان، الى محاضرات حول تاريخ بعض المؤلفين والمبدعين في التاريخ الانساني.

● يبدأ المهرجان في ١٧ شباط ويستمر لغاية ٢١ اذار.

التربية على حل النزاعات في العلاقات الفردية والاجتماعية

"البحث المقارن في التربية على حل النزاعات في العلاقات الفردية والاجتماعية" عنوان ورشة عمل ضمت كنديين ولبنانيين في كندا وشارك فيها وفد تربوي لبناني مؤلف من الدكتور انطوان مسرة وميشال ابو فاضل وغادة كوستانيان وجوزيت داغر، بموجب اتفاق تعاون بين المركز التربوي للبحوث والانماء والمكتب الكندي للتربية الدولية" بدعم من "الوكالة الكندية للانماء الدولي"، خصوصا في قضايا برامج الثقافة المدنية.

وكان لقاء مع مسرة تحدث فيه عن ورشة العمل هذه والمواضيع التي بحثتها.

● ماذا قدم الوفد اللبناني المشارك؟

– كانت الندوة مناسبة لعرض تجربة برامج المركز التربوي في التربية الوطنية والتنشئة المدنية وما تحتوي عليه من قيم حول التضامن الداخلي والذاكرة الجماعية وصورة الآخر والاصغاء والقبول بالاختلاف وحل النزاعات الداخلية بالسبل السلمية. وعرضنا كتب التربية المدنية الصادرة والاعمال الجارية لاصدار الدفعة الثانية من الكتب وما يجري من تدريب للمعلمين في تطبيق المناهج الجديدة.

● هل لاقت التجربة التربوية اللبنانية اهتمام التربويين المشاركين من بلدان اخرى؟

– لبنان يستفيد من تجارب الآخرين ولكن تجربته في عالم اليوم مفيدة للغير خاصة فيما يتعلق ببناء الصلة الاجتماعية وفيما يتعلق باهمية القاعدة لارساء الاستقرار الاجتماعي.

في الصلة الاجتماعية نلاحظ ان العديد من البلدان انجرفت في المطالبة بالحقوق على حساب انفصام العلاقات الاجتماعية بينما يهدف الحق اساسا الى صيانة الصلة الاجتماعية، وليست كل العلاقات الانسانية ذات طابع تعاقدي، فالعلاقات داخل العائلة والجيرة والزمالة ليست تعاقدية الطابع، والولد الذي يطالب بحقوقه في بعض البلدان تجاه والده الذي انبه ليست لديه عائلة متماسكة ليشتكي اليها ولتصغي اليه.

وفيما يتعلق بحل النزاعات الداخلية والانسانية يبالغ اللبنانيون في التسوية لدرجة المساومة وفي حل النزاعات الداخلية على حساب القانون والمصلحة العامة الى درجة الانحلال.

للاسف اصبحت كل القضايا في لبنان قابلة للتفاوض من دون اي سقف وهذا يؤدي الى تراكم المشاكل وانفجارها فيما بعد، محملة بكل رواسب الماضي. فالمطلوب اذا في مسألة حل النزاعات الداخلية ارساء مفهوم القاعدة التي تحافظ على حقوق الافراد والمجموعات وفي الوقت ذاته تحافظ على المصلحة العامة والقيم الانسانية الاساسية.

وذكرنا في ورشة العمل ان التربية على الديموقراطية وحقوق الانسان عالمية في مبادئها ولكن التربية في هذه القضايا بالغة الخصوصية ويجب ان تأخذ بالاعتبار البنى الذهنية والعادات والتقاليد والخبرات الذاتية والرسالة التربوية لا تنتقل اذا لم تأخذ هذه الخصوصية بالاعتبار. فنحن نحتاج في لبنان والمنطقة العربية عامة الى تأصيل ثقافة حقوق الانسان استنادا الى تراثنا وتجاربنا الذاتية هنا تكمن الورشة الكبرى التي تحتاج الى جهود ومتابعة.

● الى الورشة ما كانت نشاطات الوفد اللبناني؟

– قمنا بزيارة مؤسسات تعليمية بينها المدرسة الثانوية صامويل جينيه".

رلى معوض

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "رونين" (القتلة الأشداء يمثلون ماريس ونيس عنفاً ومطاردات شاقة التنفيذ في إدارة المخرج جون فرانكنهايمر، مع روبرت دونيرو وجان رينو وآخرين).
٢ – "عينا الأفعى" (الكبير والقدير بريان دي بالما في أحدث أعماله، ومناخات من الغموض الأسود والتشويق ذي المعنى، مع نيكولاس كيدج وغاري سينيز).
٣ – "فخ الوالدين" (كوميديا عائلية ناعمة مع دنيس كويد وناتاشا ريتشاردسون والصغيرة اللطيفة ليندسي لوهان، إخراج نانسي مايرز).
٤ – "بمنأى عن النظر" (تريلر أسود من عوالم إلمور ليونارد، مع جورج كلوني وجنيفر لوبيز، إخراج ستيفن سودربرغ).
٥ – "نمل" (تقنيات التحريك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث الدخول هنا الى عالم النمل المنظم والطريف، لجمهور صغير وعائلي، والأصوات لنجوم معروفين).
٦ – "السيف السحري، بحث عن كاملوت" (شريط آخر محبوك بالرسوم، من ستوديوات وارنر هذه المرة).
٧ – "الثنائي غير المفضل – ٢" (جزء ثان بعيد زمنياً مع الثنائي الرائع جاك ليمون ووالتر ماتو بنكهة النكتة الأصيلة، إخراج هوارد دويتش).
٨ – "مدينة الملائكة" (نسخة اميركية من "أجنحة الرغبة" البديع للمخرج، مع نيكولاس كيج، إخراج براد سيلبرلينغ).
٩ – "مولان" (مغامرة جديدة مجسمة بالرسوم من ديزني، وهذه المرة في الأجواء الصينية).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "دائما بعد اليوم" (حكاية سندريلا الشهيرة في اقتباس عصري متجدد، مع درو باريمور وانجليكا هيوستون، إخراج آندي تينانت).
٢ – "متهم ظلماً" (المتهكم ليزلي نيلسن في باروديا حديثة تطول أشهر الأفلام، إخراج بات بروفت).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "ثمة أمر في شأن ماري" (كوميديا منزلة ونكهة في الأجواء الملتقطة، مع بن ستيلر وكاميرون دياز، اخراج بيتر وبوبي فارلي).
٣ – "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة والاداء الجميل، مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز، إخراج مارتن كامبل).
٤ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج أتلانتيس).
٥ – "ظهور غامض" (الخوف المقزز ممزوجاً بالتشويق والمغامرة، مع تريت ويليامس وفامكي جانسن، إخراج ستيفن سومرز).

● ايليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "ثمة أمر في شأن ماري" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد نواحي من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في شريط حصد التقدير والجوائز في الغرب).
٤ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج أتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "جريمة كاملة" (الثلاثي الكلاسيكي، الزوج والزوجة والعشيق، في مناخات الجريمة والتشويق، لكن معادة من عوالم هيتشكوك، مع مايكل دوغلاس وغوينيث بالترو، إخراج اندرو ديفيس).
٢ – "مجهول" (جيزون باتريك يزوّر لوحات المشاهير ويخلق التشويق، مع إيرين جاكوب، إخراج جون بادهام).
٣ – "السيف السحري، بحث عن كاملوت" (راجع برنامج أبراج).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "ثمة أمر في شأن ماري" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج أتلانتيس).

● اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
١ – "مولان" (راجع برنامج أبراج – نسخة مدبلجة بالعربية).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "رونين" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ستة نهارات سبع ليالٍ" (مغامرة عاطفية تلامس الكوميديا مع هاريسون فورد وآن هيش، إخراج إيفان رايتمان).
٤ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "عينا الأفعى" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "رونين" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "عينا الأفعى" (راجع برنامج أبراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي. اخراج سعيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٢ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "رونين" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).
٥ – "ظهور غامض" (راجع برنامج إسباس).

● فانتوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
١ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "رونين" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "عينا الافعى" (راجع برنامج أبراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "بمنأى عن النظر" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الثنائي غير المفضل" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "رونين" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "عينا الافعى" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "السيف السحري، بحث عن كاملوت" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).
٧ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "استعراض ترومان" (استعارة شديدة الانتقاد واللذاعة ضد التلفزيون والتلاعب بحياة الأفراد، مع جيم كاري وإد هاريس، إخراج بيتر وير).
٣ – "إنقاذ المجند رايان" (فصل من الحرب العالمية الثانية برؤية سبيلبرغ الفذة، الماهرة، والقاسية في لحظات عدة، مع توم هانكس ومات دامون ومجموعة).
٤ – "بمنأى عن النظر" (راجع برنامج أبراج).

● السيتيه (ت: ٠٩/٩٢٧٢٠٠):
١ – "الزعيم" (مسحة سينمائية من كوميديا عادل إمام المسرحية).
٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "كلب أسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).
٤ – "محاكمة وخطأ" (كوميديا مع جيف دانيالز).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● لي دون، قردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "ظهور غامض" (راجع برنامج إسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج السيتيه).

مسرح

● مسرح المدينة، كليمنصو، (ت: ٠١/٣٧١٩٦٤/٣/٤):
– "[illegible]"، اخراج وليد فخر الدين الساعة ٨،٣٠ مساء.

● مسرح الأتينيه، جونيه:
– "طق ربر"، لشربل خليل.

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٢٥٦١٩):
– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "دوق الدكة" لسير كسرواني، الساعة ٨،٣٠ مساء، والاحد الساعة ٧،٠٠ مساء.

● مسرح شاتو ترياتون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠):
– "يسددن ويعدن" لبرونو جعارة.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح مونو، الاشرفية، (ت: ٣٢٠٧٦٢):
– مسرحية "الامير الصغير" من انطوان دو سانت اكزوبيري، اخراج الان بليسون. الساعة ٨،٣٠ مساء كل يوم جمعة. وعروض خاصة للمدارس.
– مسرحية "إسماعيل هاملت".

● مسرح المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٠٣/٢٤٠٢٢١):
– "كليب سندويش مع حوص جديدة" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد الساعة ٩،٠٠ مساء والاحد ماتينيه الساعة ٤،٠٠.

● صالة النجوم، البورتيميليو، الكسليك
– "الى الامام سر"، شانسونيه لفرقة الدبابير.

معارض

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

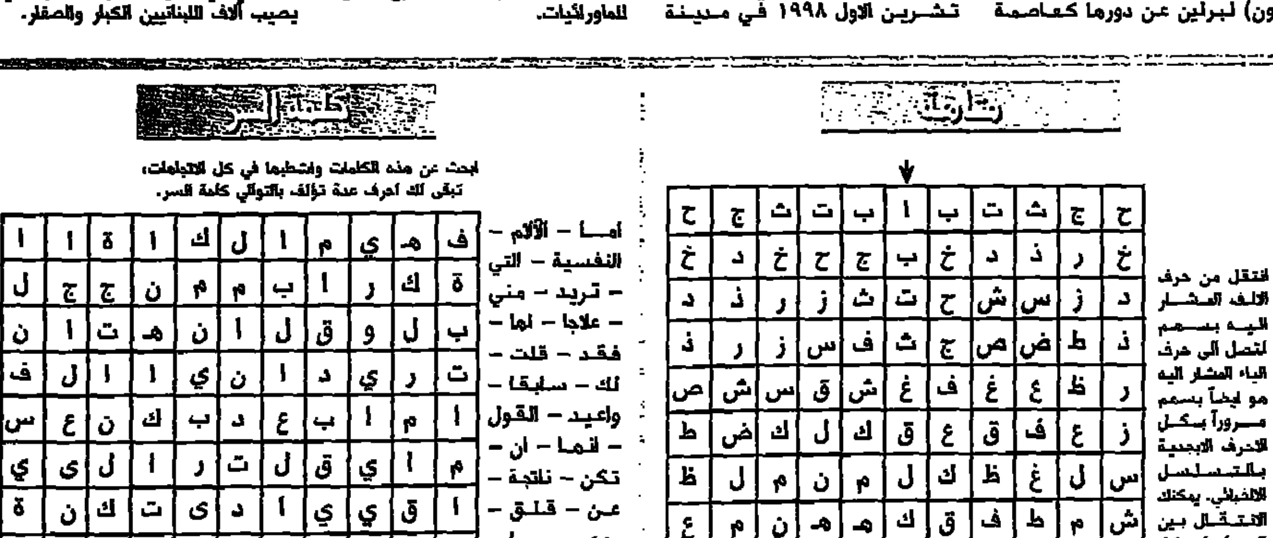
● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحاً الى ٦،٠٠ مساء.

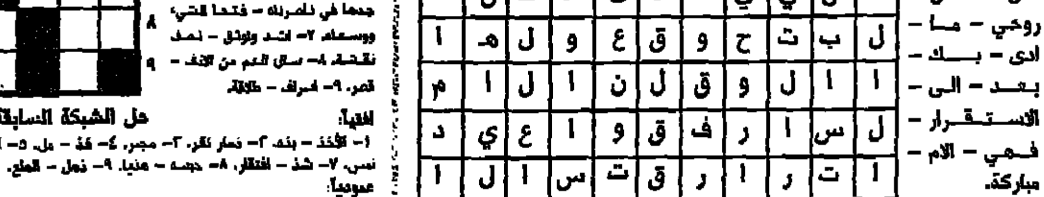
● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠،٠٠ صباحا حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤،٠٠ عصراً حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

أبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، تختار العزلة لبضع ساعات وتقرر بعدها مشاركة اكثر فاعلية في حياة العائلة والمحيط.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار): رغم الاوامر الكثيرة التي تتلقاها، تحافظ على رباطة جأشك وعلى ابتسامة دائمة مما يساعدك في تجاوز العقبات.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، توقع عقداً لعمل جديد او مشروع تنفذه مع اصدقاء. لا تتخل بل اقرأ كل التفاصيل بدقة.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، سلم المسؤولية الى قريب ولا تتركه قبل ان تتأكد من المامه بكل الموضوعات.
● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) اوضاعك المالية تسبب لك قلقاً. عليك ان تتبع سياسة إنفاق جديدة وتضع لك خطة.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، يتطرف الناس على مفترق مصيري في حياتك. عليك التزام الحذر وتفويت الفرصة عليهم.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) اذا لم يقتنع الناس بقوة حجتك فانك ستتعرض للخسارة ولو كنت على حق.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ت٢)، الصورة التي رسمتها لنفسك عليك ان تحافظ عليها وتزيد من نصاعتها. انها رأسمالك الوحيد حاليا.
● القوس (٢٣ت٢ – ٢١ ك١): يتفاوت يومك بين احداث مفرحة واخرى محزنة. عليك ان تتكيف مع كل الاجواء والظروف.
● الجدي (٢٢ك١ – ٢٠ ك٢). حققت كسباً معنوياً كبيراً بالقرارات التي اتخذتها اخيراً. تابعها من قرب وشجع المحيطين على التقدم.
● الدلو (٢١ك٢ – ١٩ شباط)، لا ينشغل بالك فالامور ابسط مما تتوقع. تصرف بحكمة وروية وستكون سعيداً بالنتائج.
الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): يعيش البعض قلقاً وجموداً في محيط عملهم. الابتعاد عن المشاكل والتوترة افضل الحلول للعيش في سلام.





الأساتذة المتعاقدون مع الجامعة اللبنانية ينتظرون مجلس الوزراء فهل يُنصفهم؟

مشكلة الاساتذة المتعاقدين مع كليات الجامعة اللبنانية والمرشحين للتفرغ لا زالت تخبو في مواسم وتظهر في اخرى، فاذا حلّت في كلية علقت في اخرى، وهي وان بدت في ظاهرها مشكلة اكاديمية بحتة الا انها في الحقيقة مثل العديد من الامور خضعت بحسب هؤلاء الاساتذة لتجاذبات سياسية طوال العهد السابق حتى لتجد بعض الاساتذة ينتظرون حلاً منذ خمس سنوات من دون طائل.

والاغرب في الموضوع ان الاساتذة المعنيين يحاولون، وان تكلموا عنها، ان يبقوا في صيغة "المجهول" خوفاً من ان يخسروا عقودهم قبل ان يوافق عليها مجلس الوزراء!

حتى ان هناك حديثاً وراء الكواليس عن ضغوط تمارس عليهم في بعض الكليات تحت طائلة فسخ العقود وعدم احالتها على مجلس الجامعة من قبل اداراتها!

عقود

وفي الوقائع ان هؤلاء الاساتذة يدرسون بموجب عقود لم يوافق عليها بعد مجلس الوزراء بسبب تأخر مجلس الجامعة في درسها واحالتها عليه وبالتالي يعتبرون من دون صفة رسمية. وكان يفترض في مجلس الجامعة رفع هذه العقود العام الماضي الى مجلس الوزراء ليبتها الا انها جمّدت كلها ما عدا عقود اساتذة المعهد التقني في صيدا التي أقرت في مجلس الوزراء.

وتبين ايضاً ان بعض ادارات الكليات تأخر في رفع العقود في الماضي الى مجلس الجامعة مما اضطر الاساتذة الى وضع عقود مصالحة لتحصيل اجورهم عن سنوات التدريس.

وتمت، في المقابل، الموافقة على بعضها الآخر بعد انتهاء السنة المالية اي في شهر تموز مما منع اصحابها من قبضها في حين وافق الوزير السابق متأخراً وبشكل "استثنائي" على عدد منها مما جعلها غير قابلة للتجديد.

وفي كل الحالات خسر هؤلاء الاساتذة سنوات خبرة مهمة تُضم الى ملفاتهم وضاع على البعض أجر سنة تدريس كاملة.

وكان مجلس الجامعة قد انتهى من دراسة طلبات التفرغ ووافق عليها في قرار صدر في ١٩٩٨/٦/١٦ الا انه أعاد دراستها مرة ثانية ثم الموافقة عليها مجدداً في ١٩٩٨/١٠/٢٠ واحالها على مجلس الوزراء.

دياب

رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب رفض الحديث عن اي تأخير واعتبر "ان دراسة ملفات الاساتذة في مجلس الجامعة تتم وفقاً لحاجات كل كلية وهي تكون بطيئة احياناً نظراً لعدم اكتمال النصاب كما ان دراسة الملفات اكثر من مرة تكون نتيجة عدم استيفائها الشروط الكاملة للموافقة عليها". مشيراً الى "ان الموازنة المعطاة لكل كلية لا يمكن تخطيها ولا يمكن ايضاً تقسيمها بشكل غير متساو بين مختلف النفقات اي ان حصة الرواتب لا يمكن ان تأتي على حساب التجهيزات المهمة، وادخال أساتذة في التفرغ تحتم زيادة في نفقات الرواتب بما انه يجب تأمين ساعات معينة لكل استاذ تمكنه من الاستمرار في نشاطاته البحثية من دون ان تتأثر أجورهم".

ونكّر دياب ان "لا التزام من قبل الجامعة بادخال المتعاقدين الى التفرغ ولكن معظم الذين نتعاقد معهم يحاولون تحسين اوضاعهم" رافضاً الحديث عن ضغوط سياسية "فالمهم ان لا نحمل الجامعة اكثر من حاجتها" واذا كانت مطالب الاساتذة تتركز على الاسراع في موافقة مجلس الوزراء على العقود فيصبح وضعهم قانونياً اي يصبحون متعاقدين متفرغين، تجدد عقودهم تلقائياً كل سنة فيستفيدون، بحسب نظام الجامعة، من مساعدات مرضية ومنح لهم ولعائلاتهم ومن تحسين أجورهم في مقابل أجر حالي لا يزيد عن نسبة ربع أجر الاستاذ المتفرغ وبأجر ساعة تقل عن أجر ساعة المعلم الثانوي، وحرمانهم من كل ضمانات، الا ان المادة ١٧ من قانون تنظيم الجامعة تنص ان "تقرير التعاقد مع الذين ترشحهم الكليات والمعاهد للعمل في مختلف النشاطات الجامعية هي من مهام مجلس الجامعة" كما ان المادة ٤٣ المختصة بالاساتذة المتعاقدين تنص على انه "يتم التعاقد سنة فسنة بناء على قرار مجلس الجامعة وتوصية مجلس الكلية او المعهد ويوقع العقد رئيس الجامعة".

قانونية مجلس الوزراء

وبالتالي فالسؤال الثاني المطروح هو ما مدى قانونية بت مجلس الوزراء بالعقود؟ عضو الهيئة التنفيذية في رابطة الاساتذة المتفرغين د. عصام خليفة اعتبر "ان احالة عقود الاساتذة على مجلس الوزراء أمر غير قانوني لان المادة ١٧ صريحة" وتساءل خليفة عن سبب موافقة المجلس الحالي للجامعة على ذلك آملاً في ان يتم احترام القانون مع بداية العهد الجديد".

وأشار خليفة الى اتصالات مستمرة في هذا الشأن. ورأى رئيس الهيئة التنفيذية في رابطة الاساتذة المتفرغين د. محمود خريباني ان مجلس الجامعة من صلاحيته بحسب القانون البت في عقود الاساتذة شرط موافقة وزير الوصاية اي وزير التعليم العالي وفي حال لم ينظر الوزير فيها خلال ١٥ يوماً تصبح سارية المفعول الا ان هذا الوضع تم تعطيله بقرار من مجلس الوزراء السابق كما في حكومة الرئيس عمر كرامي، فأصبح شرط موافقة مجلس الوزراء على العقود ضرورياً كي تصبح نافذة، وقد رفعت دعوى امام مجلس شورى الدولة الا انه حكم لمصلحة الحكومة لأسباب ادارية ومالية". ودعا خريباني الى اعادة هذه الصلاحية الى مجلس الجامعة وعدم الحد من استقلاليته لانه يعرف حاجاتها أكثر من غيره".

وأشار خريباني الى متابعة الهيئة لموضوع عقود الاساتذة المرشحين للتفرغ وقد التقى الوزير محمد يوسف بيضون الا ان المشكلة الحالية كما يقول هي "كثرة مسؤوليات الوزير التي تحول دون اطلاعه حتى الآن على ملفات التعليم العالي كافة ومنها ما هو ملح مثل قضية الاساتذة المتفرغين وتعديل نظام صندوق التعاضد ومسألة الاساتذة المرشحين للتعاقد الخ...".

على ان الدكتور اسعد دياب يرى ان "اعطاء صلاحية التقرير لمجلس الوزراء جاء لأسباب مالية والسياسة الجديدة تقضي بالتنسيق بين وزيري المالية والتعليم العالي ورئيس الجامعة للتنسيق في عقود الساعة آملاً ان يستعيد مجلس الجامعة صلاحياته وان يتحمل كل شخص مسؤوليته".

وفي انتظار ان يدرس وزير التربية والتعليم العالي الجديد كل ملفات الجامعة اللبنانية المتراكمة من العهود السابقة من المنتظر ان يقوم الاساتذة المعنيون بالتحرك مجدداً لجهة مديرين وعمداء كلياتهم وبالتالي لجهة الوزير لاطلاعه على واقع مشكلتهم وصولاً الى التصعيد والاضراب في حال لم يصلوا الى نتيجة.

زينب غصن

الدكتور اسعد دياب.

الدكتور عصام خليفة. (محمود الطويل)

... ودورات معهد سرفانتز

يعلن المركز الثقافي الاسباني "معهد سرفانتز" عن بدء التسجيل في الدورة الجديدة لتعلم اللغة الاسبانية وفيها دروس متخصصة بالمجالات الآتية:

– دروس للمبتدئين

– "الاسبقية في سوق العمل"، تحضير لنيل شهادات D.E.L.E (المطلوبة عند طلب منح التعليم في اسبانيا).

– دروس في الثقافة والحضارات: ادب – دروس تتصل بالمؤسسات والمعاهد.

– دروس خصوصية.

يستمر التسجيل في الاسبوع الاول من كانون الثاني الجاري.

تجمع النهضة النسائية في راشيا

احتفل تجمع النهضة النسائية فرع راشيا بانطلاقته الاولى، بحضور رئيسه ماجدة دلال والاعضاء والمفتش التربوي عدنان مهنا ومدير المحترف التشكيلي شوقي دلال ومنفذ عام الحزب السوري القومي الاجتماعي حمد زيتون.

كلمة ترحيب للمحامية سامية زاكي، تلتها كلمة عضو التجمع جوهينا السنتيح عن مشاريع التجمع المستقبلية.

الياس امين كوراني

عيل صبرك وانت في لجن المنيهات للقيامة...

كلماتها وهي تخبر اليصابات،

خالجت الطمأنينة في كوامن قلبك

هي العذراء، التي كنت وكان فؤادك يطفو على شفتيك، وانت تعظمها بكلمات صلاة:

"تعظم نفسي الرب وتبتهج روحي بالله مخلّصي".

ابا كمال، كم أخذت عنك وانا أفي نذوري. قدر المؤمن لقاء وجه ربه. وقدرنا نحن ان نكفكف الدمع عند فراقك.

ألم تقل لي، حين وفاة والدي، صديقك وعشير صلاتك، ان "نفسك حزينة حتى الموت"؟

ابا كمال. لا تستكثر علينا ان بكينا الوفاء في فراقك.

كمال جرجي ربيز
(مختار محلة رأس بيروت)

نشاطات الجامعة الاميركية

في سلسلة نشاطات الجامعة الاميركية في بيروت لهذا الشهر، محاضرة عن "الانتاج الصحي للمرأة في المنطقة العربية" تلقيها الدكتورة هدى زريق الساعة ٣،٣٠ بعد ظهر الاثنين ٤ كانون الثاني في مبنى الوست هول، وهي من تنظيم الاتحاد النسائي.

وينظم قسم الزراعة والتصميم في كلية الهندسة محاضرة حول "ارشادات التنظيم المدني والخط الفاصل بين الابداع والتنظيم" يلقيها اسامة قباني، الساعة ٦،٠٠ مساء الاربعاء ٦ منه في قاعة محاضرات الهندسة المعمارية.

وتنظم كلية الهندسة محاضرة حول "دور بنوك الشرق الاوسط في تمويل المشاريع الحيوية في المنطقة"، الساعة ١،٠٠ بعد ظهر الخميس ٧ منه في قاعة محاضرات الهندسة.

وتحيي فرق موسيقية حفلات روك يومي الجمعة ٨ والسبت ٩ منه في الويست هول، وينظمها ناديا البيئة والموسيقى.

تلقي الدكتورة ماري ويلسون محاضرة عنوانها "دمشق ١٨٤٠ وسياسات طقوس القتل الوحشي" الساعة ٤،٠٠ عصر الثلثاء ١٢ منه في النابلسي هول، غرفة رقم ٤٠٩.

وينظم النادي الثقافي العربي في الجامعة الاميركية معرض الكتاب، من الثلثاء ١٢ منه الى الجمعة ١٥ منه، ومن الساعة ٩،٠٠ صباحاً حتى الساعة ٥،٠٠ مساء، في الوست هول، غرفة كومون.

كما تدعو الجامعة الاميركية وفوروم برنامج صيرورة التمدن، بالتعاون مع اصدقاء مهرجان البستان، وفي الذكرى الـ١٥٠ لوفاة فريدريك شوبان (١٨١٠–١٨٤٩)، الى محاضرة عنوانها "شوبان: سنوات وراسو" يلقيها البروفسور بيير عازوري، الساعة ٧،٣٠ مساء الخميس ٢٨ منه في قاعة عصام فارس في الجامعة، ويتخللها عرض سمعي بصري.

وتنظم الجامعة "المؤتمر العالمي للرياضيات والفيزياء" عنوانه "العلوم الرياضية بعد العام ٢٠٠٠: نظرة مستشرفة". من الاثنين ١١ كانون الثاني الى الجمعة ١٥ منه. وتقام جلسات النقاش في كل من الجامعة وفندق البستان في بيت مري.

بيضون يدرس المطالب وتعزيز العلاقات ونشاطات بيروت العاصمة الثقافية

الوزير بيضون وايراني والتسخيري. (دالاتي ونهرا)

بيروت عاصمة الثقافة العربية لعام ١٩٩٩ كان الموضوع الابرز في نشاط وزير التربية الوطنية والتعليم المهني والثقافة محمد يوسف بيضون الذي استهل لقاءاته امس باستقبال القائم باعمال سفارة ايران محمد ايراني والمستشار الثقافي السيد محمد مهدي التسخيري، وعرض معهما تعزيز العلاقات الثقافية والمشاركة في النشاطات.

وقال الديبلوماسي الايراني بعد الزيارة: "زيارتنا اليوم للوزير كانت للتهنئة وتحدثنا عن توثيق العلاقات الثقافية بين البلدين في شكل عام وتمنى للوزير التوفيق في هذا المجال، وجددنا الدعوة الى زيارة الوزير بيضون الى الجمهورية الاسلامية".

ورد بيضون: "نحن الآن في صدد دراسة مسودة اتفاق ثقافي بين البلدين، ونأمل ان ننتهي منها في القريب العاجل، وايران مشتركة هذا العام في اطار نشاطات بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي، وان شاء الله نستضيف الفرق الايرانية واولى نشاطاتها سيكون ما بين ٩ و١٩ شباط المقبل".

سفير ارمينيا

ثم استقبل بيضون سفير ارمينيا ارمان نافاساردیان ترافقه المستشارة الثقافية ميراي خان اميريان. وكان بحث في العلاقات التربوية والثقافية والفنية وتطبيق الاتفاقات الموقعة في هذا الصدد.

وقال السفير الارميني "ناقشنا عدداً كبيراً من المواضيع واهمها تعزيز التبادل بين البلدين في المجالات الثقافية والتربوية وفي مجال التعليم الثانوي والتعليم العالي والخبرات العلمية ودرسنا مجالات تبادل الفرق الفنية الموسيقية وخصوصاً تنظيم مشاركة الاوركسترا الفيلارمونية الارمنية المعروفة دولياً".

اما الوزير بيضون فقال: "درسنا موضوع اسهام دولة ارمينيا في نشاطات بيروت عاصمة ثقافية لهذا العام، وسعدت جداً لان الاوركسترا الفيلارمونية الارمنية العالمية الشهرة على استعداد للقدوم الى لبنان في ايار المقبل وستتخذ الاجراءات الكفيلة اتاحة هذه التظاهرة الموسيقية في لبنان".

ثم استقبل بيضون النائب طلال المرعبي وبحث معه في الحاجات التربوية لمدارس عكار والشمال.

كما استقبل النائب قبلان عيسى الخوري الذي اوضح انه جاء حاملاً طلبات لنقل معلمين "فوجدت ان الموضوع غير قابل للبحث، وعندما لاحظت ان لا استثناءات في هذا الاطار لاحد جمعت اوراقي، وعلمت ان في الوزارة الجديدة تعبيراً فعلياً، فنحن نتمنى ان لا نضطر الى مراجعة الوزير او غيره في الادارة وان ترعى الادارة حقوق الجميع من دون استثناء".

ثم استقبل الوزير بيضون وفد رابطة اطباء الاسنان في الضاحية الجنوبية لبيروت برئاسة الدكتور علي حمادة وعضوية الدكتور بسام درغام والدكتور علي يعقوب دعاه الى رعاية حفل الافطار السنوية للرابطة، الذي سيقام بمشاركة نقيب اطباء الاسنان، في فندق الماريوت يوم الاثنين المقبل.

تطبيقات المعلوماتية القانونية

بدعوة من مكتبة الاسد الوطنية في دمشق ومن "الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية" شاركت جمعية انماء المعلوماتية القانونية" في لبنان في محاضرة قدمها الدكتور وسيم حرب عميد مركز المعلوماتية القانونية سابقاً في قاعة المؤتمرات في مكتبة الاسد الوطنية في دمشق حول تطبيقات المعلوماتية القانونية حضرها المدير العام لمكتبة الاسد الوطنية ونائب رئيس الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية الدكتور غسان اللحام والمحامي العام الاول في وزارة العدل السورية الدكتور جوزيت نابوتي وجمع من القضاة والاساتذة الجامعيين والمحامين.

عرض رئيس جمعية انماء المعلوماتية القانونية في لبنان المحامي طوني عيسى دور الجمعية في لبنان وفي العالم العربي ومساهمتها في رسم برنامج قومي عربي موحد يهيء دخولاً آمناً الى مجتمع المعلومات ضمن آلية توفق ما بين متطلبات عصر المعلوماتية والاتصالات عن بعد وبين خصوصيات المجتمع العربي التاريخية والثقافية.

وحاضر الدكتور وسيم حرب عن تطبيقات المعلوماتية القانونية في العمل القضائي واهمية خلق بنك معطيات قضائية ومكننة المحاكمات والاحكام القضائية واثرها في تسريع عجلة القضاء وفي معالجة الاختناق القضائي وفي ابحاث علم الاجتماع القانوني. وعرض فوائد المعلوماتية القانونية في مهنة المحاماة عبر مكننة ادارة المكاتب وانتاج قواعد معلومات خاصة. وتطرق لدور المعلوماتية التشريعية والادارية في صوغ النصوص التشريعية والتجانس بين القوانين المختلفة وعدم تعارضها في ازالة الشوائب والنواقص فيها. وختم ببيان دور المعلوماتية في تطوير المعرفة القانونية على صعيدي التعليم الجامعي والابحاث الحقوقية والقانونية.

منح جامعية تشيكية

اعلنت سفارة الجمهورية التشيكية في بيان لها عن تقديم منح جامعية للطلاب اللبنانيين للعام الجامعي ١٩٩٩ – ٢٠٠٠ للحائزين الشهادة الرسمية اللبنانية (بكالوريا قسم ثاني) وثلاث منح للتخصص العالي وآخر مهلة لتقديم الطلبات ٢٨ شباط.

اما المستندات المطلوبة فهي: اخراج قيد مترجم ومصدق من وزارتي العدل والخارجية، اعلى شهادة رسمية بكالوريا قسم ثاني او غيرها (مع العلامات) مترجمة ومصدقة من وزارتي العدل والخارجية، تقرير طبي، صورتان شمسيتان. ونبذة عن حياتهم، ومن الشروط الا يتعدى عمر الطالب للتخصص العالي ٣٥ عاماً.

تملأ الطلبات في مبناها ايام الاثنين والخميس من التاسعة صباحاً حتى الظهر.

فتح الملفات

تتعالى اصوات مأذون لها، من هنا وهناك، لفتح جميع الملفات المغلقة في الدولة.

وتعتبر هذا العمل ضرورة وقائية في وجه الابهام الذي يطاول المواضيع المهمة والتي لم يكشف الغطاء عنها حتى الآن.

وتكشر التوامل الحزبية والطائفية عن انيابها استعداداً لمعرفة ما برح طي الكتمان من امر هذه الملفات.

العهد عهد جديد.

فيجب ان نعالج قضاياه بأسلوب جديد.

والتغيير الذي ينشده العهد الجديد لا بد لاحداثه من فتح الملفات.

لان فتح الملفات يكشف الحقائق.

وكشف الحقائق يؤدي الى شق الطريق امام اوضاع جديدة.

وفتح الملفات يتناول كل المواضيع المهمة.

وهذه المواضيع وردت في خطاب القسم وفي البيان الوزاري بالتصريح او بالتلميح بحسب خطورتها.

فمنها المواضيع الجسيمة، ومنها المواضيع الشاملة، ومنها المواضيع المستعجلة.

وجميعها، على تنوعها، تشكل "كلاً" واحداً ينحصر في بوتقة البحث الواحد الذي يصب في خانة الاصلاح والانقاذ.

والاصلاح والانقاذ من اهداف خطة التغيير التي وضع العهد الجديد امر تنفيذها نصب عينيه.

فاضل سعيد عقل

برنامج معهد غوته لكانون الثاني وشباط

في اطار نشاطاته الشهرية، ينظم "معهد غوته" في بيروت سلسلة من اللقاءات والبرامج الثقافية والفنية لشهري كانون الثاني وشباط. وفي البرنامج:

– معرض "مناظر وناس" لمي تلحوق يفتتح الساعة ٦،٠٠ مساء الخميس ٧ كانون الثاني في مركز المعهد في بيروت. ويستمر الى ١٣ منه.

– قراءة وموسيقى في "مختارات من شعر غوته" باللغة اللبنانية العامية، تتخللها انغام موسيقية، الساعة ٨،٠٠ مساء الخميس ١٤ منه، في مركز المعهد في بيروت.

– محاضرة للاخ ايلدفونس سركيس بعنوان "لبنان والثقافة بالامس واليوم" يلقيها بالفرنسية، الساعة ٨،٠٠ مساء الاربعاء ٢٠ منه في مركز المعهد في بيروت.

– محاضرة ضمن سلسلة برنامج الحملة الوطنية للوقاية من الحوادث يقدمها "تجمع الشباب للتوعية الاجتماعية" و"جمعية الوقاية من حوادث السير" بعنوان "الوقاية من حوادث السير في لبنان"، الساعة ٧،٣٠ مساء الخميس ٢١ منه في مركز المعهد في بيروت.

– عرض فيلم "شيلا" قصة حب عن قصة للشاعر الالماني غوته، الساعة ٧،٠٠ مساء الاربعاء ٣ شباط في مركز المعهد في بيروت.

– محاضرة بعنوان "غوته والشرق" يلقيها باللغة الفرنسية الدكتور بسام بركه استاذ في الجامعة اللبنانية، الساعة ٧،٠٠ مساء الخميس ٤ منه في مركز المعهد في بيروت.

– عرض فيلم "كلافيغو" قصة غوته، الساعة ٧،٠٠ مساء الاربعاء ١٠ منه في مركز المعهد في بيروت.

– موسيقى غيتار وغناء للثنائي أ. لاخمان ودي. كرايشيه، الساعة ٨،٠٠ مساء الخميس ١١ منه في مركز المعهد في بيروت.

– ندوة عن "هل تعود اللغات سبباً للخلافات في الثقافات؟" يشارك فيها لغويون المان ولبنانيون وباحثون في علم الاجتماع والانتربولوجيا باشراف رئيس جامعة القديس يوسف الدكتور سليم عبو، الساعة ٥،٠٠ عصر الاربعاء ١٧ منه في مركز المعهد في بيروت.

– افتتاح المعرض الدولي الخامس للكتاب في بيروت للكتب الالمانية مركزاً على كتب عن غوته والادب الالماني. ويتضمن جناحاً خاصاً بمعرض فرنكفورت المشترك بين السفارة الالمانية والمعهد الالماني للابحاث الشرقية ومعهد غوته في لبنان، وذلك من الخميس ١٨ شباط الى ٢٨ في بيروت مول.

– مسرح للدمى مع "شتي يا دنيي صيصان"، الساعة ٤،٠٠ عصر الجمعة ١٩ منه في مركز المعهد في بيروت.

– ورشة عمل عن "بعض الاعتراضات في شؤون ادارة التجارة بسبب اختلاف الثقافات" بالتعاون مع البعثة الالمانية للصناعة والتجارة في بيروت، من الساعة ٤،٠٠ حتى ٧،٠٠ مساء الجمعة ١٩ منه في مركز المعهد في بيروت.

طرابلس

اما سلسلة نشاطات معهد غوته في طرابلس لكانون الثاني وشباط هي:

– محاضرة الدكتور جوزف معلوف عن دور الديانات في السلام العالمي "مشروع اخلاقي عالمي"، الساعة ٦،٠٠ مساء الاربعاء ١٣ كانون الثاني في المدرسة المهنية الرسمية، زغرتا الزاوية.

– افتتاح معرض "جرمانيا وماريان ١٧٨٩–١٨٨٩"، ملصقات وكتب عن العلاقات الالمانية الفرنسية بين برلين وباريس، من الساعة ٦،٠٠ حتى ٨،٠٠ مساء الخميس ٢١ منه في مركز المعهد في طرابلس.

– قراءة وموسيقى في مختارات من شعر غوته، الساعة ٦،٠٠ مساء الخميس ٢٨ منه في بيت الفن في طرابلس.

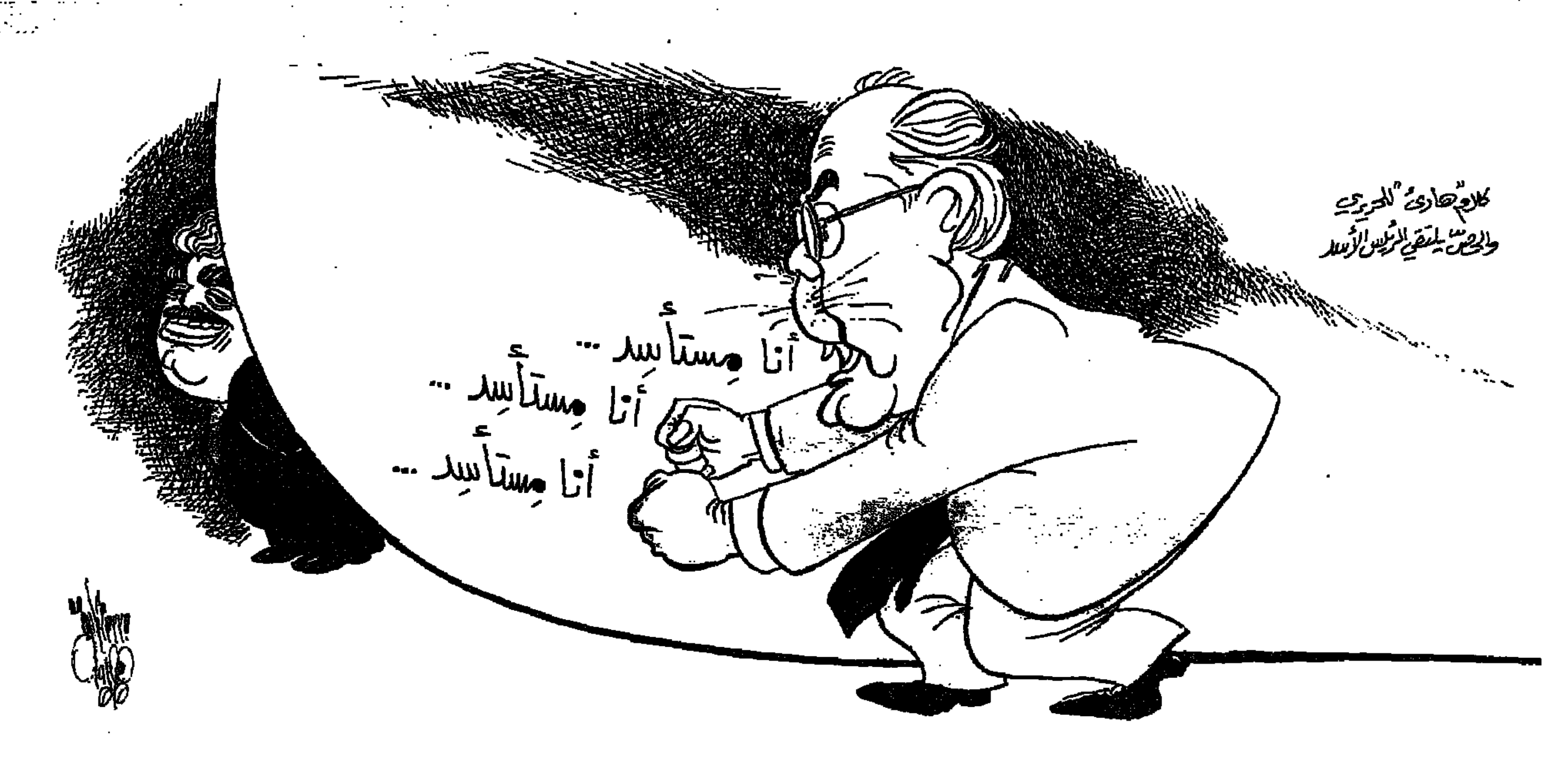
– افتتاح معرض "درب ونظرة" للفنانة الالمانية انغريد كلومنكامبر، من الساعة ٦،٠٠ حتى ٨،٠٠ مساء الثلثاء ٢ شباط في مركز المعهد في طرابلس.

– حفل موسيقي للثنائي أ. لاخمان ودي كرايشيه، غيتار وغناء، الساعة ٧،٠٠ مساء الجمعة ١٢ منه في الجمعية الارمنية في طرابلس.

– محاضرة للدكتور برند كرور باحث في علم النفس والاجتماع ومدير شركة استشارية للتنظيم في التعاون الدولي، يلقيها باللغة الانكليزية عن "الاعتراضات في شؤون ادارة التجارة بسبب اختلاف الثقافات"، الساعة ٧،٠٠ مساء الخميس ١٨ منه في مركز المعهد في طرابلس.

– محاضرة الاخ ايلدفونس سركيس عن "لبنان والثقافة بالامس واليوم"، الساعة ٧،٠٠ مساء الخميس ٢٥ منه في مركز المعهد في طرابلس.





في شرفة النهار

خصخصة - ١ -

الأمير علاّقة

كلام سياسي بسيط في مسألة اقتصادية معقدة:

كل المؤشرات تفيد ان معالم معركة سياسية على ايقاع طائفي ومذهبي، تتجمع الآن عند تخوم موضوع الخصخصة الذي يشغل بال الكثيرين هذه الايام.

فالدولة ترى في الخصخصة مدخلا الى التوفير ووقف الاهدار. وكثيرون من أهل الدولة يجدون فيها مدخلا الى مشكلة معقدة مع الأزلام والمحاسيب الذين قد يعودون غدا الى النوم على عتبات "الزعماء" وفي بلاطهم... اما جيوش المتنفعين الذين تم حشرهم حشراً في ادارات الدولة ومؤسساتها فتكاد ان تصرخ منذ الآن: قطع الارزاق من قطع الاعناق... فيا للسخرية.

لكن ليس من الواضح بعد اذا كانت الحكومة ستمضي فعلا في طريق الخصخصة، التي تشكل مدخلا جيدا الى قطع الارتزاق من "البقرة الحلوب" وقد جفت ضروعها [لمن يتذكر]. ولا من الواضح اذا كان الرئيس سليم الحص سيمضي في طريق الامير علاّقة على أمل الوصول الى عز بعد فاقة، غير ان الخصخصة في نتائجها على العامل التوظيفي والانتفاعي والتشبيحي تشكل بالفعل عملية تطهير اداري عجزت عنه الدولة اللبنانية منذ تأسيسها تقريبا، حتى وصلنا الى زمن العجائب والغرائب. ففي حين يتحدث الوزير حسن شلق عن آلاف الوظائف الشاغرة يتحدث غيره من الوزراء عن جيوش الموظفين المفروضين فرضا على الدولة، والذين قد يتم تنسيبهم الى ما يسمى "مكتب الفائض"... وأنعم وأكرم!

في أي حال يبدو حتى الآن ان الحكومة تتجه الى ما يسمى "اميركانيزيشن" اي تطبيق النموذج الاميركي في الادارة، وهو يعني في النهاية استغناء الدولة عن فائض الدولة لا تجميعه في انتظار ايجاد المكان الملائم إن وجد، وهذا الاتجاه يقود في طرقات عدة منها الخصخصة ومنها الدمج ومنها الالغاء والحذف.

غير ان هذه التوجهات بدأت تثير تململا ضمنيا في مواقع عدة، ولا داعي هنا لاستذكار تصريحات وتعليقات آخذة في الاتساع والتصاعد ولن تلبث ان تتحول مقارعة سياسية على تخوم الخصخصة.

والمشكلة ان هذه العملية في مجملها تنطوي في اتجاهاتها وقراراتها على شيء من التعميم غير العادل، فاذا كانت عملية تحديث الادارة وضبطها تفرض الاستغناء عن جيوش المحاسيب والازلام في الوزارات والادارات والمؤسسات، فان عملية الخصخصة يمكن ان تتحول في مواقع وأمكنة كثيرة قطعا فعليا للأرزاق والاعناق، اذ ماذا يفعل مثلا آلاف الموظفين المنسيين منذ عشرات الاعوام في مجاهل هذه الوزارة او الادارة او المصلحة، وقد هبت عليهم رياح الخصخصة لتضعهم في البطالة والعوز؟

ولا نظن ان سليم الحص الذي يملك عطفا حيال هذه الطبقة من "بؤساء الادارة اللبنانية"، وما أكثرهم، سيغفل عن هذا الواقع ليترك سيف الخصخصة يفعل فعله، ولهذا فان الحديث عن التأني والتروي والدرس قد يطول ويطول كثيرا مع ان الواقع المالي للدولة لا يتحمل الانتظار.

وحتى الآن تبدو مسألة الخصخصة حتمية لا مفر منها في مؤسسات يبلغ فيها الاهدار حد الفضيحة المشهودة، حيث تتوالى الخسائر بعشرات الملايين في حين تربح مؤسسات خاصة مشابهة عشرات الملايين، ولكنها أي الخصخصة، تبدو في أمكنة أخرى حماقة فعلية او بعزقة حقيقية، حيث تتخلى الدولة عن مداخيل مؤكدة بعشرات او بمئات الملايين للقطاع الخاص.

واذا كانت مسألة جواز الخصخصة هنا وعدم جوازها هناك من مسؤولية الحكومة التي لا تنقصها الخبرة والكفاءة، فان الامكانات المتاحة للمضي في هذا الطريق الدقيق والحساس تتطلب من معظم أهل الدولة والطاقم السياسي الراهن الخروج من جلودهم والاقلاع عن نسج "الزعامة والقيادة" عبر جعل الدولة قطعة من الجبنة تتقاسمها حصصاً.

ونعرف ان كثيرين من السياسيين يصيحون في سرهم الآن: الخصخصة؟ يا للثبور وعظائم الأمور! وان هذا الامر لن يبقى مكتوما، حين تتجمع بالفعل مؤشرات معركة سياسية على تخوم هذه الخصخصة.

ونعرف ايضا ان أهم معارك هذا العهد الذي يحمل اسم التغيير، وأهم رهانات رئيسه العماد اميل لحود ان نسك العملة اللبنانية يوما بالقول: عز بعد فاقة.

ولكن...

راجح الخوري

الجائزة الكبرى اذا نجحت كل التجارب ستكون ارسال انسان

... واليابانيون دخلوا على خط المرّيخ





المركبة اليابانية "نوزومي" في مدار المريخ في صورة مركبة.

علماء يابانيون منكبون على أجهزة المركبة قبل ارسالها الى المريخ.



المركبة داخل مركز الفضاء الياباني محاطة بالعاملين اليابانيين وأجهزة التصوير للذكرى.

"نوزومي" (كوكب ب) مسلسل المهمة

مغادرة مدار الارض
٢٠ كانون الاول ١٩٩٨

الانطلاق
٤ تموز ١٩٩٨

الارض

النقلة القمرية الاولى
٢٤ ايلول ١٩٩٨

القمر

النقلة القمرية الثانية
١٨ كانون الأول ١٩٩٨

المريخ

دخول مدار المريخ
تشرين الأول ١٩٩٩

(عن موقع في الانترنت)

ينتظر كوكب المريخ زواراً آليين اواخر السنة الجارية غير المركبة الاميركية "بولار لاندر" وشقيقتها التي سبقتها "مارس كلايمت اوربيتور". فالزائر التكنولوجي الثالث آتٍ من اليابان واسمه "نوزومي"، اي الفجر باليابانية.

وعلى موقع في الانترنت أكد اليابانيون ان مركبتهم الحاملة اسمها واسم المهمة "نوزومي – بلانيت ب" على الطريق الصحيحة في اتجاه المريخ. وكانت قد انطلقت في ٤ تموز ١٩٩٨ من موقع جنوب اليابان. وقامت بدورتين حول الارض والقمر قبل ان تتزود جاذبية عكسية من هذا الموقع الفضائي، وانطلقت الى مدار المريخ في ٢١ كانون الاول الماضي ١٩٩٨.

حصلت النقلة الاولى من مدار القمر في ٢٤ ايلول ١٩٩٨ والنقلة الثانية في ١٨ كانون الاول ١٩٩٨. وفي هذه النقلة قبل الانطلاق الى المريخ حصل خلل بسيط استمر سبع دقائق شطحت فيه المركبة من احتراق في المحرك الدافع. وتمكن العلماء اليابانيون على الارض من تصحيح الخطأ في المسار الذي امتد الف كيلومتر اضافية واعادوا المركبة الى المسار الصحيح للنقلة الثالثة الى المريخ. وينكب العلماء اليابانيون مع زملاء لهم من كندا والمانيا وأسوج والولايات المتحدة يعملون معهم في مركز الفضاء الياباني على دراسة اسباب الخلل الذي حصل كي لا يتكرر.

ويتوقع ان تصل المركبة "نوزومي" الى مدار المريخ في تشرين الاول ١٩٩٩ بعد ان تقطع حوالى ٧٠٠ مليون كيلومتر في عشرة اشهر. وتجدر الاشارة الى ان تحرك المريخ في مداره، وكذلك كوكب الارض، يجعل المسافة بين الكوكبين تختلف ملايين الكيومترات بحسب موقع كليهما. ذلك ان المركبة الاميركية "بولار لاندر" التي انطلقت من الولايات المتحدة قبل يومين ستقطع ٧٥٦ مليون كيلومتر قبل وصولها الى مدار المريخ الذي ستبلغه بعد شهرين من وصول المركبة اليابانية، اي في كانون الاول ١٩٩٩.

وستكون على موعد هناك مع المركبة الاميركية "كلايمت اوربيتور" التي سبقتها الى المريخ بثلاثة اسابيع.

كلفة المركبة "نوزومي" ٨٠ مليون دولار ومهمتها دراسة اجواء المريخ عن بعد وقياس تسريبات الاوكسيجين من سطحه الذي يعتقد ان الرياح الشمسية تسببها له. وستجري مسحاً جغرافياً كاملاً للكوكب الاحمر باجهزة التصوير اليابانية المتطورة الشديدة الدقة.

ويذكر ان العلماء السوفيات درسوا عام ١٩٨٩ كوكب المريخ بواسطة المركبة "فوبوس ٢" التي ارسلوها الى هناك واكتشفوا بواسطتها ان الحقل المغناطيسي للمريخ رقيق جداً. ولاحظوا والفريق الدولي الذي يعمل الآن مع العلماء اليابانيين، ان اجواء المريخ يتم افراغها من ذرات الاوكسيجين بواسطة الرياح الشمسية. ودل احد الحسابات الى السرعة التي تتم فيها عملية الافراغ لكامل اجواء المريخ في فترة جيولوجية قصيرة.

منذ ١٩٦٥

وقبل "فوبوس ٢" كانت هناك مهمات اميركية الى المريخ. الاولى عام ١٩٦٥ للمركبة الاميركية البدائية "مارينر ٤" التي جمعت الصور البسيطة الاولى للمريخ باجهزة تلك المرحلة. ثم المركبة "مارينر ٧" عام ١٩٦٩ التي اكدت ان الطبقة الجليدية الموسمية التي تغطي قطبي المريخ تتألف من ثاني اوكسيد الكربون الجامد. وان لا ثلج مائياً في المريخ.

عام ١٩٧٢، ارسلت مركبة اميركية جديدة "مارينر ٩" من مدار المريخ ايضاً معلومات متناقضة مثيرة بما في ذلك وجود اقنية مياه فيضان قديمة وغياب كلي لاحتمال وجود مياه على سطح المريخ.

وعام ١٩٧٦، حطت المركبة الاميركية "فايكينغ" على سطح المريخ للمرة الاولى اذ اقتصرت الرحلات السابقة على دراسة المريخ من مداره. وارسلت "فايكينغ" الصور الاولى لموقع على سطح المريخ وتألفت من صخور مختلفة الاحجام وارض جرداء.

ومع نجاح رحلة المركبة الاميركية، "باث فايندر" وسيارتها الآلية "سوجورنر" في الهبوط على سطح المريخ في الرحلة الشهيرة في تموز ١٩٩٧ والمزودة احدث اجهزة التحليل الطيفي، فتحت الآفاق مجدداً امام كل الرحلات الحاصلة حالياً والتي ستتبعها رحلات اخرى وصولاً الى جلب مواد من هناك وعودة المركبات الى الارض. والجائزة الكبرى، اذا تمت كل الرحلات التجريبية على خير، ستكون ارسال انسان الى هناك والعودة به الى الارض.

لا حدود لطموح الانسان ولا اين يمكن ان يصل. والعقل هو العطاء الاكبر الذي "شرقط "في لحظة زمنية غابرة وانطلق .

مي ضاهر يعقوب

الصين تستعد لاطلاق رحلات مأهولة الى الفضاء

شانغهاي – وص ف – ذكرت صحيفة "ليبيراسيون" التي تصدر في شانغهاي امس الثلثاء ان الصين تأمل ان ترسل رحلات مأهولة الى الفضاء "في نهاية هذا القرن او مطلع القرن المقبل".

وفي مقال نشرته على الصفحة الاولى، نقلت الصحيفة عن مصادر من الصناعة الفضائية الصينية قولها "ان بلادنا ستواكب في المستقبل تقدم التكنولوجيات الفضائية في العالم وستسعى بكل امكاناتها من اجل النجاح في اطلاق رحلات فضائية مأهولة في نهاية هذا القرن او مطلع القرن المقبل".

وستكون الصين، اذا نجح هذا المشروع، اول بلد ينضم منذ ثلاثين عاماً الى الولايات المتحدة وروسيا في مجموعة الدول القادرة على ارسال رحلات مأهولة الى الفضاء.

ولم تعط الصحيفة اي موعد دقيق لتنفيذ هذا المشروع مكتفية بالاشارة الى ان معاهد الابحاث الصينية "حققت بعض النجاح في هذا المجال".

واوضحت الصحيفة ان الصين ترى ان الرحلات الفضائية المأهولة ضرورية "للحفاظ على مكانة كبيرة" في صناعة الفضاء على الصعيد الدولي.

ودخلت الصين سوق اطلاق الاقمار الصناعية في السبعينات. وتؤكد ان صواريخها تشكل البديل الاقل كلفة من صواريخ "اطلس" الاميركية و"اريان" الاوروبية.

آثار جديدة "نادرة ورائعة" في جنوب القاهرة

القاهرة – وص ف، أ ش أ – اعلن في القاهرة امس الثلثاء عن اكتشاف ثلاثة تماثيل خشبية "نادرة ورائعة" عمرها زهاء اربعة آلاف عام داخل مقبرة في منطقة سقارة جنوب العاصمة المصرية.

وقال الامين العام للمجلس الاعلى للآثار جاب الله علي جاب الله في بيان ان بعثة الآثار المصرية العاملة في منطقة سقارة (٣٥ كيلومتراً جنوب القاهرة) عثرت على التماثيل داخل مقبرة بجوار هرم الملكة خويت، زوجة الملك تتي، اول ملوك الاسرة السادسة من الدولة القديمة.

وتمثل التماثيل الثلاثة شخصاً واحداً في ثلاثة اوضاع، الاول يقف ممسكاً بعصا، والثاني يقف عارياً، والثالث راكعاً في وضع يشير الى انه يطحن الغلال.

وقال جاب الله ان هذه التماثيل "رائعة الجمال وهي في حالة جيدة وتظهر تفاصيل الوجه والعينين واضحة".

وقال ان التماثيل تعود الى نهاية الدولة القديمة (٢٧٠٠–٢١٨٠ قبل الميلاد) او بداية الدولة الوسطى (٢٠٦٠–١٧٨٥ قبل الميلاد).

واكد جاب الله ان التماثيل سترمم لعرضها في المتحف المصري "نظراً لندرتها وجمالها".

وفي منطقة المعبد الكبير في أم البرجات في الفيوم عثرت البعثة الفرنسية – الايطالية المشتركة للآثار على تمثال الالهة ايزيس من الخشب و٢٤٥ قطعة عملة نادرة من العصر اليوناني الروماني، اضافة الى مجموعة كبيرة من قطع الاوستركا المكتوبة باللغة اليونانية ومسارج وتماثيل وقصاصات من البردى اليوناني والديموطيقي خاص بالمعاملات الانسانية والتجارية.

صرح بذلك امين عام المجلس الاعلى للآثار الدكتور جاب الله علي جاب الله. واضاف ان البعثة عثرت ايضاً على مجموعة من هياكل الابقار التي كانت تقدم كقرابين للآلهة ايزيس التي عثر ايضاً على تمثال صغير لها من الخشب وهي ترضع صغيرها حورس.

واكد رئيس قطاع الآثار المصرية الدكتور محمد الصغير على اهمية منطقة الكشف سياحياً واثرياً اذ يوجد فيها كثير من المعالم الاثرية وكانت تقطنها جاليات يونانية رومانية قبل ٢٣٥٥ عاماً.

وتم اعداد تقرير بالكشف لوزير الثقافة المصري فاروق حسني لاعتماد المبالغ اللازمة لاستكمال الحفريات في المنطقة واعدادها امام الزوار.

قطعة نقدية تذكارية للاميرة ديانا

ديانا ووجه العملة التذكارية.
(أ ف ب تيليفوتو)

لندن – وص ف – اصدرت بريطانيا امس قطعة نقدية معدنية تذكارية لخمسة جنيهات استرلينية (٨,٢٠ دولارات او ٧ اورو) تحمل صورة الاميرة ديانا.

واعلن مصدر رسمي ان القطعة النقدية ستباع بـ٩,٩٥ جنيهات استرلينية (١٦,٦٠ دولاراً) في غلاف خاص. وهي تحمل على احد وجهيها صورة الملكة اليزابيت وعلى الوجه الآخر صورة الاميرة ديانا رسمها ديفيد كورنيل.

وسيعود ريع هذه القطعة من مجموعة العملات البريطانية لاعمال خيرية متعددة في ذكرى الاميرة ديانا.

وستطرح اعتباراً من الاول من تموز نماذج اقل قيمة من هذه القطعة بعد اطلاق قطع ذهبية (٥٩٥ جنيهاً استرلينياً – ٩٨٦,٤٥ دولاراً) وفضية (٣٢,٥٠ جنيهاً ٥٣,٨٨ دولاراً) منها في نيسان المقبل.

يسوع الثائر الاكبر



رسم للثائر الماركسي تشي غيفارا متمثلا يسوع المسيح بأكليل شوك. كشفت عن هذا الرسم الكنيسة الانغليكانية في لندن امس، مستهلة حملة جديدة لتشجيع الناس على حضور القداديس في الفصح. وهذه الحملة هي آخر ما صدرته الشبكة الدعائية لكنيسة انكلترا المثيرة للجدل، وتقول فيها: "يسوع كان الوجه الثوري والاكثر ثورية من اي شخص في القرن العشرين".
(اب تيليفوتو)

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جورج نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٢٥٢٧٢٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٢٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٢٣٢ – ٠٣/٦٢٨٦٩٣ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٢٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٢٤٠٩–٢–٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٣٣١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٢١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٩٦٢٧ – ٠١/٢٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٢٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تملم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – الفكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١١٦٢ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١١٢٢ • الحمرا، بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٢٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٢٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦١٨٣

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية الفكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb